

الشيخ
السيد توفيق البكري

كتاب

أراجيز العرب

تأليف

صاحب السيادة والسيد

محمد توفيق البكري

منقحة ومصححة على النسخة الاصلية للمؤلف

حقوق الطبع والنشر محفوظة للملزم محمد محمود حجاج الكتبي بالازهر

الطبعة الثانية

سنة ١٣٤٦ هجرية

يطلب من مكاتبنا الادبيه بشارع الازهر وبأول درب الجميز — بتصر
وشارع نور الدين بالقازيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل توفيقنا لحده نعمة منه مضافة الى سائر نعمه
ومنته وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد صفوة رسله وأنبيائه وعلى آله
وصحبه أنصار الدين واعضاء الملة واركان الاسلام وخيار الانام
اما بعد فهذا كتاب وضعناه في ذكر المختار من اراجيز العرب
وتفسير غريبها وشرح معانيها وتبيين مقاصدها . والله المسؤول ان
يجمله عملا صالحا نافعا بمنه وكرمه . وبه سبحانه وسعداته . التوفيق
والحول والقوة والاستعانة

فصل في الرجز

الرجز بحر من بحور الشعر معروف وتسمى قصائده الارجيز واحدها
أرجوزة وبسمى قائله راجزاً

وانما سمي الرجز رجزاً لانه تتوالى فيه حركة وسكون ثم حركة وسكون
يشبه بالرجز في رجل الدابة ورعدتها وهو أن تتحرك وتسكن ثم تتحرك وتسكن
ويقال لها حينئذ رجزاء والرجزاء أيضاً الضعيفة المعجز قال أوس بن حجر
هممت بخير ثم قصرت دونه كما نابت الرجزاء شد عقابها .

وقد جرى هذا النوع من التوالى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحري ما ماماه وباغى انه جرى على لسانه صلى الله عليه وسلم من ضروب
الرجز ضربان المنهرك والمشطور فالمنهرك كقوله في رواية البراء انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم على بقة بيضاء يوم حنين يقول

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

والمشطور كقوله في رواية جندب انه صلى الله عليه وسلم دميت اصبعه فقال

هل انت الا اصع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

قال الحري فاما القصيدة من الشعر فلم يبلغني انه انشد بيتاً تاماً على وزنه
انما كان ينشد الصدر أو العجز فان أنشده لم يقمه على وزنه انما انشد صدر
بيت لبيد . ألا كل شيء ما خلا الله باطل . وسكت عن عجزه وهو .

وكل نعيم لآلحة زائل . وأنشد عجز بيت طرفة . ويأتيك بالآخبار من أتزود .
وصدوره . ستيدي لك الايام ما كنت جاءعلا . وأنشد

أتجمل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة

وهو بين عيينة والاقرع

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب سماع الرجز من الشعر. روى عن العجاج
أنشد أبا هريرة . ساقاً بخنداء وكعباً أدرما . فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه نحو هذا من الشعر

وقد كان الرجز ديوان العرب في الجاهلية والاسلام وكتاب لسانهم وخزانة
أنسابهم وأحسابهم ومعدن فصاحتهم وموطن الغريب من كلامهم . ولذلك حرص
عليه الأئمة من السلف واعتنوا به حفظاً وتدويناً

قيل ان أبا سعيد عبد الملك بن قريش الأصمى كان يحفظ ألف أرجوزة
وقيل مثل ذلك عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي وغيره . ومن مصدايق المعروفة
ذووا أبناءكم الرجز فانه يهت أشداهم

ولم تكن العرب في الجاهلية تعطيل الأراجيز وانما اطالها المخضرون
والاسلاميون كالأغلب العجلي الصحابي وابن النجم والمعاج ورؤبة والزيفان
السعدي وذو الرمة وخلف الأحمر ونحوهم والله أعلم
قال بعض الأعراب

دَعِ الْمَطَايَا تَنْسِمُ الْجُنُوبَا إِنِّ لَهَا لَنَبَأٌ عَجِيبَا

المطايا جم مطية وأنشد ان مطاياك لمن خير المطى . وتنسم الجنوب أى
تشم نسيم الجنوب . والجنوب الريح المعروفة قال امرؤ القيس

لما نسجتنا من جنوب وشمال

وأصول الرياح اربع وهى الشمال والجنوب واليدور والقبول وكل ريج بين
زيجين فهى نكباء والنبا الخبر قال تعالى ووجدك من سبأ نبأ يقين

حَنِينُهَا وَمَا أَشْتَكْتُ لُغُوبَا يَشْهَدُ أَنْ قَدْ فَارَقْتُ حَبِيبَا

حنينها صومها اذا اشتقت الى ولدها او اوطانها قال القائل

يعارضن ملوفا كان حنينها قبيل افتراق الصبح ترجيع زامر

والغروب التعب قال تعالى وما مسنا من لغوب

مَا حَمَلَتْ إِلَّا فَنَى كَثِيًّا سِرُّ مِمَّا أَعْلَنْتَ نَصِيًّا
لَوْ تَرَكَ الشَّوْقُ لَنَأْقُلُوْا إِذَا لَا تَرْنَا مِنْ النَّبِيَّا
إِنَّ الْغَرِيبَ يُسْعِدُ الْغَرِيبَا

الطيب جمع ناب وهي الناقة المسنة وفي المثل لا تفعل ذلك ماخذت النيب
وقال الفائق

حررها حمض بلاد فل وغنم نعيم غير مستقل
فما تكاد نبيها تولى
يصف ابلا رعت الحمض في بلاد خالية فحرقا كبادها فهزلت فمات تكاد
تسير . ويسعد أى يبين ويسعف قال امرؤ القيس
وأُسعد في ليل البلباب صفوان

وقال ذو الرمة واسمه غيلان ابن عقبة العدوي الرباعي
ذَكَرْتُ فَأَهْتَاجُ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ وَقَدْ يَبْهِيجُ الْحَاجَةُ التَّذَكُّرُ
اهتاج أي هاج

مَيِّا وَشَافَتَكَ الرُّسُومُ الدُّثُرُ أَرِيهَا وَالْمُسْتَأَى الْمُدْعَرُ
الدُّثُرُ أي القديمة الدائرة . والآرى محل مرابط الدواب . وللمتأى الدوى
والمدعر المهدوم يقول ذكرت ميأ فهاج شوقك
يَحْيِيْتُ نَاصِي الْأَجْرَ عَيْنِ الْأَنْسَرُ فَهِيْضَنَ وَقَرًّا وَإِقْرًا لَا يُجْبِرُ
ناصى أى قابل . والاجرعان والانسر موضعان . فهيض من هاض العظم اذا
كسره بعد الجبور والضمير يرجع للرسوم . وقراً يقال وقرت العظم أقره اذا
صدعته قال الاعشى

يَا دَهْرُ قَدْ اكْتَرَتْ فَجَعْتَنَا بِسَرَاتِنَا وَوَقَرْتَ فِي الْعَظْمِ

ووافراً أكيد كقولهم ليل الليل وموت مائت . يقول وشاقتك الرسوم
الدائرة بحيث ناصى الاجر عين الانهر

أَمْ أَلْدُمُوعُ سُجُومٍ أَمْ تَصْبِرُ وَلَيْسَ ذُو عُدْرٍ كَمَنْ لَا يُعْذِرُ
يقول أتبكي أم تصبر وقد هجتك الرسوم البالية والديار الخالية . ويمذر من
أعذر الرجل إذا أتى بغير يقول ليس من له عذر كمن لا عذر له
وَمَا إِلَى مَطْعُوسَةٍ مُسْتَعْبِرُ قَفَرٍ يُعْفِيهَا الْعَجَاجُ إِلَّا كَذُرُ

المطموسة الدار التي بحيث آثارها ومالمها . مستعبر طريق عبور . والعجاج
الغبار . والألا كدرو الكدرة الاقم
قَدْ مَرَّ أَحْوَالُهَا وَأَشْهَرُ وَقَدْ يَرَى فِيهَا لِعَيْنٍ مَنَظَرُ

العين جمع عيناء وهي برة الوحش ويثبها النساء الحسان الميون يقول
قد كان في هذه الدار نساء حسان

مَجَالِسُهُ وَزَرْبُهُ مُصَوَّرُ جُمُ الْقُرُونِ أُنْسَاتُ خَفَرُ
الزرب القطيع من برة الوحش شبه النساء بالبر . ومه ورأى مطيب بالصواد
وجم القرون أي لا فردن لها . وأنسات يأنسن . وخفر حبيبات

أُتْرَابُ مَيٍّ وَالْوَصَالُ أَخْضَرُ وَلَمْ يَغْيَرْ وَصْلُهَا الْمُعْبَرُ
أتراب أي اقتران . ويعني بخضرة الوصال أيام جدته وقرب عهده به

وَقَدْ عَدَّتْنِي عَادِيَاتُ شَجَرٍ عَنْهَا وَهَجَرُ الْخَيْبِ يَهْجَرُ
عدتني عاديات أي صرفتني صوارف . وشجر . موانع جمع شاجة يقال شجرة

أَيُّ مِنْهُ أَتَنَكُ بَأَ لِقَوْمٍ مَهَارَى ضَمَرُ خُوصٌ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَسُّمُ
قبل أنصداع الفجر والتهجّر وخوصهن اللآلئ بين يمسك
أى منه

مبارى جمع مهريه وهي نجات الابل المنسوبة الى مهرة ابن حيدان . وضمير
جمع ضمير . وخصوص أي غائرات العيون من السير . وبرى أي نحت . وأشرافها
أسمتها ، والتبكر سير البكرة . وانصداع النجر أي انشقاقه ، والتنهجر السير وقت
الهاجرة يقول برى أشرافها التبكر ، والتنهجر . ويسكر أي يسكن قال أوس بن حجر
تزد ليالى في طولها فليست بطبق ولا ساكر .

حتى تَرَى أعجازه تُقَوِّرُ وَيَسْتَطِيرُ مُسْتَطِيرٌ أَشَقَرُ
أعجازه أواخره . وتقور أي تقطم . ويـ تعبير أن ينشق . والاشقر الصبح
يَسْفِنُ وَاللَّيْلُ بِهَا مُعْسِكُ مَهَامٍ جَنَاهُنَّ سَمَرٌ
يسفن أي يمسين فيه على غير هداية . والضمير في بها يرجع الى المهامه لانها
مقدمة رتبة . والمهامه جمع مهمه وهو المفازة الخالية . وجناهم أي جنهن .
قال الخطمي جد جريير يصف ابلا

يرفعن بالليل اذا ما اسدقا اعتق جنان وهاما رجفا
وسمى أي ساءرون من السر . والعرب تصف المهامه بان الجن ساكنها
وكثيرا ما يزعمون ان الفيلان تنول لهم بها وذلك كثير في اشعارهم
وَمَتَهَكِ أَعْرَى جَبَاهُ الْخَصْرُ طَامَى النُّطَافِ آجِنٌ لَا يَجْهَرُ
المنهل المورد من الماء . واعرى أي اخلا وجباه حوضه والخضر حاضرو
لماء للاستقاء . وطامى مرتفع . والنطاف جمع نطفة وهى الماء . وآجن متغير
ولا يجرى اى لا ينظف ولا تنزع منه الحمأة
أَنَهَلْتُ نَبِيَّهُ وَالنُّجُومُ تَزْهَرُ وَلَمْ يُغَرِّدْ بِالصَّبَاحِ الصَّهْرُ
تَحْمِلُنِي زِيَاةٌ تَعْسَمَرُ صُهْبًا أَبْوَاهَا دَاعِرٌ تَبَخَّرُ
أنهلت اى اردويت . وتزهر اى تضىء . والحمر نوع من الطير واحلتها
حمرة . وزياة من زافت الناقة تزيف اذا تبخترت فى سيرها . وتعسمر تفنحم

السير وصحبها اى . ابلا صبا وهو مفعول انهل المتقدمة . وداع فحل من فحل و
الابل المشهورة تنسب اليه النجائب . يقول ومنهل وادته ليل على ذاقة زيادة
فأرويت منه ابلا صبا دا عريّة
تَحْدُو سَرَاهَا أَرْجُلُ لَا تَقَرُّ كَأَنَّهَا الشَّوْحَطُ الْمَوْتَرُ

السري سير الليل . والشوخط هنا التمسى واصل الشوخط شجر تعمل منه
التمسى . وقد يشبه به الحباد قال الاعشى

وجياداً كأنها فضب الشوخط يحملن شكة ا بطل
والموتر الذى شدت عليه اوتاره يحف هذه النوق بأنها كالتمسى
وَأُذِرْعُ تَسْدُوا بِهَا قَتْمَهُمْ إِذَا أَرَدَهَا الْقَرْبُ الْفَسْتَنْزَرُ
أذرع جم ذراع . وتسدوها اى تسير بها السدو وهو نوع من السير .
قائمهم اى تسبح فى سيرها . وانه الماهر للسابع والعرب تشبه سير الابل بالسبح
فل بشامة بن الغدير

كأن يديها اذا ارقلت وقد جرن ثم اهتدين السبيل
بدا سابع خرفى غمرة وقد شرف الموت الاقليا
وازدهاها استغنىها . والقرب اذا كان بينك وبين الماء مسير اليه فذلك
المسير هو القرب . والشنزر سير الشديد والمعنى انها لا تحتاج الى حاد يحذوها
فأرجلها واذرعها تقوم لها مقام الحادي

كما أَرَدَهِى حَقْبُ الْفَلَاةِ الْأَصْحَرُ ذَلِكَ وَأَنْ يَمْرُضَ فَضَالاً مُنْكَرُ
الحقْب جمع احق وبحقاء وهى حمير الوحش التى فى حقائبها وبطونها بياض .
والاصحرج حمير الوحش الذى لونه المحمرة وهى بياض الى حمرة . وذلك أن من عادة
حمير الوحش ان يكون المير منها له قطيع من افاث الحمير ترد بها عن الحمير الذكور
غيره عليها وهو المراد بالاصحرج فى هذا البيت . ومنكر اى مجهول غير مسلوك
كأنه تحت السّام المرمر . يهيماء لا يعبّازها الممرود

السام نوع من الطير سريع الطيران شبه الابل به هنا . والمرمر الحجارة
الملس البيض . واليهاء المتهذبة لا يهتدى فيها وليس بها ماء . ويجتازها يقطعها .
والمفرر المنسوب الى الفرة وهي عدم التجربة . يصف ذلك القضاء بأنه
كالمرور وانه غير مسلوك

كَأَنَّمَا الْأَعْلَامُ فِيهَا تُسِيرُ بِهَا يَضِلُّ الْخَوَاقِعُ الْمَشْهُرُ
أَي كَأَن أعلامها سائرة يريد أن المراب يرفعها ويذهبها فيتخيل لرائيتها
انها تسير . والخويع الدليل . والمشهور المشهور

وَالْمُسَبِّطُ اللَّاحِبُ الْمُنِيرُ جَاذِبٌ حَتَّى يَسْتَظِلَّ الْأَعْفَرُ
المسبط الممتد . واللاحب الطريق الذي فيه أثر الناس والمنير المعلم الذي
له علم كعلم الثوب . والمسبط معطوف على الخويع أي ويضل فيها الطريق
المسلوك . وجاذب أي النوق جاذب . ويستظن أي يدخل في الظل . والاعفر
الظلي . وهو لا يدخل في الظل الا وقت الهجرة لانه اصبر شيء على الشمس
مجدولة فيها النحاس الأصفر كَأَنَّهُمْ مَأْتَمٌ مُسْتَأْجِرُ
أَوْ نَائِحَاتٌ مُوجَعَاتٌ حُسْرُ وَإِنْ حَبَا مِنْ أَنْفٍ رَمَلٍ فَخُرُ

مجدولة يريد ازمة النفاق وهي منعول جابن المتقدمة . والمرء بالنحاس
الاصفر الحلق الصفر من النحاس التي تجمل في أنوف النفاق . يقد فيها الزمام .
وشبه ارماس ايدي النوق على الارض ورفعها بأيدي النساء المستأجرات في
مأتم الحزن وحبا أي اشرف وارفع . ومنخرأي متقدم من ارماس جعل للرمل
انفكا ومنخرأ استعادة

أَعْنَقُ مَقُورُ السَّرَاةِ أَوْ عُرُ مَا شَيْنُهُ وَالْقَصْدُ عَنْهُ أَرْوَرُ
أعني أي طويل العنق صفة لذلك ارماس . مقور اي امس . والمرأة
الظفر . يريد انه لا ثبت به وما شينه سائرته . انصد عنه زور اي وقصدها
مائل عنه لانها قاصدة موضعا غيره

حَتَّى إِذَا اتَّصَّ مِنْهُ مُقْفَرٌ حَطَمَتْهُ حَطْمًا وَهْنٌ عَسِرٌ
اتَّصَّ ارْتَقَعَ . وحطامه كسره . وعسر شائلات الازتاب من النشاط كما
قال طرفة

فطوراً به خلف الزميل وثارة الى حذف كالشن ذاومجد
وَأَنْ بَدَأَ آخِرُهُ نَأْهُ أَغْبَرُ كَأَنَّهُ فِي رِبْطَةٍ مُخَدَّرُ
اي ان بدا رمل آخر وناء أى بعيد . والربطة الملاء . ومخدَّر أى مستر
مجمولة له كالخدر

يَبْضَاءُ تُطَوَّى رَمَّةً وَتَنْشُرُ رَمَيْنُهُ بِأَعْيُنٍ لَا تَسْدُرُ
بيضاء صفة للربطة . ورمينه أى الذوق رمينه . ولا تسدر لا يكون عليها
غشاة يريد تطلعت اليه ابصاره من غمطاً

وَقَدْ أَنَاخَ الْأَفْدُ الْمُغَوَّرُ بَعْدَ الضَّحَى وَأَظْهَرَ الْمَظْهَرُ

الافد المستجمل من أفد الرجل يأفد ومنه قول النابغة
أفد الترحل غير أن ركابنا لما نزل برحائنا وكان قد

والمنفور الذي يقبل عند الماهرة . وأظهر المظهر أى دخل في الظهيرة

وَأَضَّ حَرْبَاءَ الْفَلَاةِ الْأَصْمَرُ كَأَنَّهُ ذُو صَيْدٍ أَوْ أَعْوَرُ

أضرجع والأصعر المائل الى الجانب ومنه قوله تعالى ولا تعصم خدك للناس ..
والصيد داء يأخذ البعير فى رأسه فيميله يقال بغير اصيد وقيل للمتكبر اصيد لميله
بوجهه عن الناس يريد ان هذه الوق تسير فى ذلك الرمل وقد مالت منه عنق
الحرباء من شدة الحر

مَنْ الْحَرُّورِ وَأَحْزَأَلَ الْحَزْوَرُ فِي الْأَكْلِ يُخْنَى مَرَّةً وَيَظْهَرُ

الحرور شدة الحر . وأحزأل أحزأل ارتفع . والحزور الأكام الصنار . والال السراب
وقال العجاج يمدح يزيد بن عبد الملك

ما بالُ جاري دَمْعِكَ الْمُهْلَلِ مِنْ دَسَمٍ أَطْلَلِ بِذَاتِ الْحَرْمَلِ
 المهْلَلِ السَّائِلِ . يقول ما بالكَ تبكى من أجل رسم اطلال بذات الحرمل .
 بادَتْ وَأُخْرَى أَسَى كَمْ تُحَوَّلِ بِالْجَزَعِ بَيْنَ غُفْرَةِ الْجَزَلِ
 وَأَنْتَعَفِ عِنْدَ الْأَسْحَمَانِ الْأَطْوَلِ

واخرى اى دار اخرى كانت بالامس لم تتغير ولم تحوّل من مكانها . والجزع
 والغفرة والمجزل ومواضع فى شق بتي تميم . والتعف ما ارتفع عن السيل وانحدر
 عن غلط الجبل والاسحمان جبل . يقول بكيت لهذه الاطلال التى قد بادت
 وحالت وفيت . وهذه سنة الاقدمين فى ابتدائهم الكلام وافتتاحهم القصائد
 بذكر الديار وتوسم احوالها والوقوف بها والبكاء على ما وسواها ووصف رسوخها
 وروبوها واطلالها وما فيها من النؤى والاثاق وما جرت عليها الرياح السوافى
 وما صنع فيها تماقب الامطار وتداول الليل والنهار كقول امية بن ابي الصلت .

عرفت الدار اذا قوت سنينا لؤيب اذا تحمل بها قطينا
 اذعن بها حوافل مصفات كما تذرى الملهة الطحينا
 وسافرت الرياح بين عصرأ بأذيال يرحن ويتقدينا
 وكقول بشر بن ابي خازم وهو شاعر جاهلى قديم من بني اسد
 لمن الديار غشيتها بالانم تبدو ما رفاها كلون الارقم
 لعبت بها ريح الصبا فتكرت الا بقية ثوبها المتهم
 دار لبيضاء الدواض طلة مهضوة الكشحيز ريامهم
 وكقول مهمل

هل عرفت المداة من اطلال رهن ربيع وديمة مهطل
 يستبين الخليم فيها رسوما دارسات كهنة الهال
 وكقول امرئ القيس

فقد نك من ذكرى حبيب وعرفان وربع غفت آياته منذ امان
 انت حجيج بعدي عليها فاصبحت كخط زجور فى مصاخف رهبان

وكقول حسان ابن ثابت رضى الله عنه

أهاجك بالبيد، رسم المنازل . نعم قد عفاها كل اسحج هائل
وجرت عليها الامسات ذبولها . فلم يبق فيها غير اشعث مائل
كانها بعد الرباح الجفل . وبعد هتال السحاب الهتل

والساحجات بالسيول السيل

من الثرىا والسالك الأعرل . بالجزع آسان يمان مسيل

الجفل التى تنفع كل شىء . وتهتل وتهطل واحد . والآسان العلامات .
والمسمل الثوب البالى . واليم فى المنسوب الى اليمين يقول بالجزع آثار تلك الدار
وشبهها بالنوب الحاق لبلاها

تبدلت عين النعاج الخذل . وكل براق الشوى مسرول

بشيء كشيء الممرجل . قد افقرت غير الظلم الاصعل

العين جمع عيناه وهى الواسعة العين . والنعاج اناث البقر والخذل جمع خاذلة هى
التي تتخلق على اولادها والشوى الاطاف ويبنى براق شوى الثور لبياض نوائمه
والمسرول الذي فى نوائمه . وادرياض والشيء الوحى يريد مسرول بشية والممرجل
نوع من الثياب يقول ان هذه الاطلال تبدلت من ما كنيتها بقر الوحش

ديار ابريق العشبى خورل . غرايم لم تاتج بلوح الشكل

الابريق المرأة البراقة واراد بالامشى ان تبرق فيه وقت موت الالوان فكيف
بالفناء . والخورل من الانخزال . والمرااد انها اذا مشت تتنى في مشيها وتخالل
فيه . ولم تنتج أى لم تتغير يقال لاحه المرض اذا غيره . والنكل جمع نكاة
يقول انها لم تصب . نزل أو بؤس عيش فيتغير لونها كما يتغير لون النكاة

لم تعدى بؤس ونم تشكل . ولم تخامر وصبا فتسلسل

لم تعدى بؤس أى لم تتشأ فى بؤس وفقر يريد انها فى نعمة . ولم تشكل أى

لم يصبها نكل وهذا كقول المرقش الأكبر

نواغم لا تعالج بؤس عيش أوانس لا تروح ولا تروء
وكقول الأخطل

نواغم لم يلقين بؤس معيشة ولا شجرة من جد سوء زياها
ولم تخامراى لم تخلط . والوصب المرض . وتسلى أى يصيبها السل
رَكَاَصَةٌ للبرد والمُرْحَلُ بِقَصَبٍ قَنَمٍ الْعِظَامُ خَذَلٌ

ركاصة البرد أى تركض البرد رجالها وآجبيه . المرحل ثياب عليها
صور الرجال . والقصب كل عظم فيه مخ . وانغم الممتنى . والخذل الممتلئة .
يقول أنها تغطأ فى مرطها لطووه وهوانه عليها

رَبَابٌ لَاعَشٍ وَلَا مُهَيَّلٌ فِي صَلْبٍ لَدْنٍ وَشَى هَوَجَل
تَدَافِعُ الْجَدُولُ إِثْرَ الْجَدُولِ فِي أَثْمَانِ الْمُنْجَنُونَ الْمُرْسَلِ
رباب أى عمتى . والش الضعيف الدقيق . والمهيل التخميل المنتفخ . والصلب
الصلب والهوجل شى فيه استرخاء . والاثم أن يجري الماء يريد تدافع الجدول
فى أثمان . والمنجنون بكرة البر شبة شيبها بالجدول فى جريانه

مِيَالَةٌ عَلَى الْحَكِيمِ الْمُحَاسِلِ مَهَائِلُ الدَّعْصِ بِهَيَّيْلِ الْهَيَّيْلِ
الميالة الكثيرة الميل على زوجها يريد ابريق ميساله . والدعص هو الرمل

وتهايله انهايله وسيلانه شبة ميلانها على زوجها بذلك الانهيا
لَبْدَةٌ بِمَدِّ الرِّيَّاحِ الْمُخْلِ وَلَتْ الضُّبَابَ وَالطَّلَالَ الطُّلُلُ

النخل جم ناختة التى تتخل التراب . والوك الضرب . والطلال جمع طل
يقول ان ذلك الدعص لبده الضباب والطل بعد ان تخلته الرياح ولم يبق به

الا خالص الرمل

بَرَأَقَةٌ الْخَدِثِ وَالْمُقْبِلِ تَكْسُو الشَّرَّاسِيفَ إِلَى الْمُجْدَلِ

مَقْرُونٌ جَنْسٌ وَإِدْرٍ مَجْتَسِلٌ مَعْدُودٌ يَجِيبُ غَسْلَ الْغُسْلِ
 برافعة الخدين وصف للاريق التي ذكرها قبل . والشر اسيف منقطع
 الاضلاع مما يلي الصدر . والجندل حيث تجدل خلتها وهو وسطها . والقرون
 الدوائب . والجلل الكثير يريد شمراً جثلاً . ووارد أى سابع . والمندودن
 المسترخى اللين قال الرازي

معدودن الارطى غداني الفضل

ويجب غسل الفضل اي اذا غسل اجاب اي يرى اثر النسل فيه

يَسْقَى السَّائِطُ فِي رُقَاضِ الصَّنْدَلِ

السليط الدهن . ورقاض الصندل حطاه . وانا انكسرمه يعني ان الدهن
 يخلط بالصندل فيدهن به

دَرَحْلُتٌ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّحْلِ مِنْ قُلُلِ الشَّجَرِ يَجْبَحُ وَوَكَلٌ
 يقول وفدت من اقصى بلاد الوافدين والفر موضع بساحل بحر عمان .
 ووقله أعاليه . وكل موضع أيضاً . وجنبه ناحيته .

عَلَى تَهَاوِيلِ الْجَنَانِ الْمُؤَلِّ وَغَائِلَاتِ الْمَرَادِي غُولٌ
 التهاويل ما هلك أى أهوال يراها تهول الجنان . والغائلات المهلكات .
 والمرادى مواضع قريبة من هجر قبل البحرين . والقول هي الغائلات يقول
 رحلت على التهاويل المهول والغائلات القول

وَقَوْلٍ لَا تَهْلِكَا وَقَوْلٍ جَابِحٌ وَلَا تَحْصَرُ وَمَنْ لَا يَجْتَلِ
 يُضْعَفُ وَيُقْتَلُ بِاللَّيَالِي الْقَتْلِ

القول جمع قائل . ولا تهلكا يقولون لانساار فتهلك نفسك وجلع اجسم .
 ولا تحصر لا تحف . يقول وقول آخرين يقولون امض في طلب الرزق واعزم
 ولا يضيغن صدرك ويقولون من لم يجتل لنفسه يضاف ويقتل بالليالي وبؤسها .

وكثيراً ما تذكر العرب في اشعارها الرحلة لطلب الرزق واستفادة النفي فبعضهم
يأمر بها ويرغب فيها وينهى عن التخلف عنها مخافة المماطيل كما قال النائل
فلا يبعثك من طريق مخافة ولا حصر فاقعد فمن المقادر
ولا تدع الاسقام خشيعة ازدى فكم قد رأينا من ردلا يسافر
ولو كان يبدو شاهد الامر للنفي كما جازاه النفيته لا يؤامر
وكما قال الآخر

أرى أم حسان الغداة تلومني تخوفني الاعداء والنفس أخوف
لعل الذي خوفتنا من اماننا يصادفه في أهله المتخلف
اذا قلت قد جاء النفي حال دونه أبو صيبة يشكو المماقر أعجف
له خلة لا يدخل الحق دونها كريم أصابته حوادث تحرف
تقول سلمي لو أقمت لسرفا ولم تدر اني للمقام أطوف
وكما قال الآخر وهو نهيك بن اساف

أم اميم ارنى الطرف صاعداً ولا تياسى ان يرى الدهر آيس
سيكنيك سيري في البلاد وغيبتي وبعل التي لم تحفظ البيت جالس
ومن مارس الاهوال في طلب النفي يمشى مريضاً او يود فيما يمارس
وبعضهم يرى ان الاغتراب مذلة وان النقر في الوطن خير من الاعتراب كما
قال الاعشى

ومن ينزب عن قومه لا يزل يري مصارع مظلوم مجراً ومسحبا
وتدفن منه الصالحات وان يمشى يكن ما أساء النافر رأس ككبجا
وكما قال زهير

فكري في ديارك ان توما متى يدعوا ديارهم يهونوا
ويذكرون ان النقر والجذب بهم على الرحلة كما قال
رى النقر بالتيان حتى كاهم بأطراف آفاق البلاد نجوم
وكما قال
يقيم الرجال الاغنياء بأرضهم وترى النوى بالمتنيرين للاراميا

رَجَاءَ سَجَلٍ مِنْ يَزِيدَ مُسَجَّلٍ مِنْ بَارِعِ الْخَدَّيْنِ غَيْرَ حَنْبِلٍ
 وَرَجَاءَ أَيَّ رَجَاءٍ . وَالسَّجَلُ الدُّلُوعُ الْمَرَادُ الْعَطَاءُ . يَقُولُ رَحِمَتْ مِنْ أَقْصَى الْبِلَادِ
 رَجَاءَ عَطَاءٍ مِنْ يَزِيدَ . وَبَارِعُ الْخَدَّيْنِ يُرِيدُ أَنَّهُ جَمِيلُ الصُّورَةِ وَالْخَلْقِ وَهُمْ يَدْعُونَ
 الْمُلُوكَ بِذَلِكَ كَمَا قَالَ

تَأْتِي النَّجَاحُ فَوْقَ مَعْرِفَةِ عَلَى جَبِينٍ كَأَنَّهُ الْقَهْطُ

وغير حَنْبِلٍ أَيَّ غَيْرِ قَصِيرٍ

يَنْتَهِلُ السُّؤْلَ وَقَبْلَ السُّؤْلِ بِنَائِلٍ يَنْفَرُ بِأَعْيُنِ السُّؤْلِ

مَدَّ الْخَلِيجَ فِي الْخَلِيجِ الْمُرْسَلِ

يعني: دَلَّى قَبْلَ السُّؤَالِ وَبَعْدَهُ وَهُمْ يَدْعُونَ الْمُلُوكَ وَالْأَمْرَاءَ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ
 السُّؤَالِ وَفِي ذَلِكَ الْأَنْحَاءِ الْكَثِيرَةِ . بِنَائِلٌ أَيُّ بَعْطَاءٍ كَرِيمٍ يَنْوِقُ النَّوْلَ أَيُّ الْكَرْمَاءِ
 وَمَدَّ الْخَلِيجَ يُرِيدُ يَنْهَلُ بِالْعَطَاءِ . مَدَّ الْخَلِيجَ بِالْبَاءِ

فَاشْ جَدَّاهُ مِنْ نَدَاهُ الْمُشْمَلِ فَشَوْ طُوفَانِ الرَّبِيعِ الْمُرْسَلِ
 لِمُشْمَلِ الْقِيَامَةِ جَنْدَلٌ شَامِلٌ لِكُلِّ النَّاسِ يُرِيدُ فَاشْ عَطَاؤُهُ فَهُوَ طَوْفَانُ الرَّبِيعِ
 يَنْفَرُ وَالْعَالِمُ لَا كَالْأَجْهَلِ أَنْ حِسَابَ الْعَمَلِ الْمُحْصَلِ

عِنْدَ الْإِلَهِ يَوْمَ تَجْمَعُ الْعُمَلُ بِمَجْمَعِ الْحِسَابِ وَالْأَزِيلِ

وَمَجْمَعُ الْعَمَلِ أَيُّ يَوْمَ جَمْعِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ تَجْمَعُ الْأُمُورُ . وَيَزِيلُ
 الْحِسَابَ . يُرِيدُ أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ حِسَابَ كُلِّ عَمَلٍ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى

وَأَنَّ خَيْرَ الْخَوَلِ الْمُخَوَّلِ فَلَذُ الْعَطَاءِ فِي الْحَقُوقِ النَّزْلِ

الْمَخُولِ الْعَمَاءُ . وَالْمَخُولُ الْمَعْطَى . وَالْفَلْذُ الْقَطْعُ يَقُولُ أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ الْمَالِ
 أَمَّا أَعْطَى فِي الْحَقُوقِ النَّازِلَةِ

فَكَمْ حَسَرَ نَارَ مَنْ عَلَاةٍ غَنَسَلِ حَرْفٍ كَعَوَسِ الشَّوْحَطِ الْمُعْطَلِ

حسرها أي تركناها هائلة . والعلاة الناقة الجسيمة . والحرف الدافة الضامرة والشوْحَط نبت قضبانه وورقه دقاق وله ثرة مثل العنبه وهى لينة تؤكل . وتتخذ منه القياس . قال ابن مقبل يصف قوسا

من فرع شوْحَط: راعى هضبة لتجت به لقعاً خلاف حبال

ونصنع القياس من الشريان وهى جيدة قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة كبداء فى عيسها عطف وتقديم
وتصنع أيضاً من النيم كما قال

وصفراء من نبع كأن نذيرها إذا لم يخفضه عن الوحش أزيل
وقال المبرد أن النبع والشوْحَط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف
أسماءها بكرم منابتها فإكان منها فى قمة الجبل فهو النبع وما كان فى الحضيض
فهو الشوْحَط

لَا تَحْفِلُ الزَّجْرَ وَلَا قِيلَ حَلِ تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأُظْلَلِ

حل زجر للنوق إذا عيت وأبت أن تمضى والوجى حنى الخلف . والأظلل ياطن الخلف

فِي مَجْهَلٍ تَجْتَازُهُ عَنْ مَجْهَلٍ أَغْبَرَ مَكْسُو الْقَتَامِ مُخْمَلِ

المجمل الأرض المجهولة التى لا اعلام بها . والقَتَام الغبار . والمخمل الذى عليه هبوة كاللؤلؤة القطيفة ونحوها . أى مجمل اغبر

إِذَا النَّهَارُ كَفَّ رِكَضَ الْأَخِيلِ وَأَعْتَمَّتِ الْقُورُ بِآلِ سَلْسَلِ

لآثِ بِأَعْنَاكِ الْجِبَالِ الْمَثَلِ

الاخيل طائر اخضر صبور على الحر وكانوا يتشاءمون به وفي المثل أشأم
من اخيل وقال الفرزدق

إذا قطعاً بلفتنيه بن مدرك فلقبت من طبر العراقيب أجيلاً

والسقور جمع قارة وهي الاكم المفردة . والآل السمرا ب . والسلسل
الجاري . ولات من لات سماته يلوثها اذا كارها على رأسه . والمثل المنتعبات .
يقول كم حمرنا من علاة في مجل بعد مجل نجتازها اذا كفت شدة الحر الاخيل

ن قال قيل لم أكن في القبيل وأقطع الانجبل بعد الانجبل
من حومة الليل يهادي بجلى

القبيل اسم جمع قائل من القيلولة . والانجبل الليل العظيم الضخم . والهادي
المنق يقول ان قال غيري في الظهيرة لم اقل بل لا زال اعمل السير في جرة
الظهيرة رفحة الفيل . والعرب تتمدح بالصبر على ذلك والتمرض للحر والبرد
ومتابعة الدهر ثم كما قال

ويوم كان المصطلين بحره وان لم يكن جرم قيسام على جمر
صبرت له حتى يجلى وانما تخرج ايام الكربة بالصبر

وكما قال الآخر

وليل كجلباب العروس ادرعته بأربعة والشخص في العين واحد
احم عسافي وايض صارم واعيس مهري واروع ماجد

ومنهل وردته عن منهل قفرين هذا ثم ذالم يؤهل

للنهل الماء الذي في الصحراء ترده الناس وتقصد للاستقاء . يقول ورب
منهل وردته بعد منهل وكلاهما قفر غير مأهول بالناس

كَأَنَّ أَرْيَاشَ الْحَمَامِ التُّسْلِ عَلَيْهِ وَرَقَانُ الْقِرَانِ التُّصْلِ

الارياش جمع ريش . والنسل السقط . وعليه يريد على الماء . يقول خلا
حتى ان الحمام يلقي فيه ريشه . والقران النبال المستوية . والشمل التي
سقطت نصالها منها . والورقان جمع اوراق وهو الذى لوته كلون رماد الرمث

كَأَنَّ نِسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ عَلَى ذُرَى قَلَامِهِ الْمُهْدَلِ
سُبُوبٌ كَتَانٍ بِأَيْدِي النُّزْلِ

المرمل المنسوج . والقلام نبت وهو التافلى قال لبيد
مسجورة متجاوز قلامها

وقال الآخر

اتونى بقلام ذقو نمشه . وهل يأكل القلام الا الياعر
والمهدل المسترسل . والسبوب الشقق . يقول كأن نسج العنكبوت على
ما ثبت حول ذلك المنهل من القلام ونحوه شقق كتان بأيدى الغازلات

ذَفَنٍ وَمُصَفَّرٍ الْجَمَامِ مُوَعَلٍ قَبْلَ النُّمُورِ وَالذُّنَابِ الْعُسَلِ
ذفن أي هذا المنهل مدفون مهجور . ومصفر الجمام أي ماؤه اصفر لطول
مكثه وبمد نهد النمس به . وموعل أي مخلوط بالابوال ونحوها وقبل النمر
يقول ومنهل وردته قبل النمر . والعسل جمع حائل وهو الذى يهتز في مشيته .
يقول وردت ذلك المنهل قبل ان ترده النمر والذناب وذلك ان هذه الحيوانات
ترد الوارد في آخر الليل وقبل طلوع النهار حيث لا يكون بها انيس

وَكُلُّ رِثَالٍ خَضِيهِ الْكَلْكَلِ كَأَنَّهُ فِي جِلْدٍ مُرْقَلِ
الرثال الاسد . والكلكل الصدر . وخضيه أي غضوب الصدر من دماء

الزئرائس . والجلة جلد الجوار يسليخ عنه فيلبس آخر وهو شيء . كانت تفعله
العرب اذا أرادوا اطار ناقة على ولد اخرى . والمرفل المظلم . يريد ان هذا
الاسد المرفل كانه في جلد اعظمه أى كانه ملبس بجلد اسد آخر على جلده

مُنْهَرِتِ الْأَشْدَاقِ غَضَبٍ مُّوَكَّلٍ فِي الْأَهْلِينَ وَخَيْرَامِ السَّبِيلِ

منهزت الاشداق أى واسمها . والغضب الذليظ الشديد . والمزكل المظلم
الا كل للمبيد . وفي الأهلين أى ان هذا الاسد يصطاد الزئرائس في اهلها
ويشخطقها من السبل

يَبْنَ سِمَاطِي غَيْطَلٍ وَغَيْطَلٍ مِنْ لُجَّتِي شَجَرَاءَ ذَاتِ أَزْمَلٍ

مِنَ الْبَعُوضِ وَالذَّبَابِ الْأَشْكَالِ

السماطان الحفافان . والغيطل الغابة . وشجراء كثيرة الشجر . والازمل
الصوت . يعنى ان هذا الاسد يصطاد في ارض شجراء ذات ازمل من البعوض
والذباب أي للذباب فيها اصوات مسموعة كما قال عنتره

وَجَلَا الذَّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِيَارِحٍ غَرْدًا كَنَمَلٍ الْإِرَابُ الْمُتَعَرِّمُ

هزجاً يحك ذرائه بذرائه قدح المكب على الوناد الاجذم

ووصف ابو زيد لامير المؤمنين عثمان بن عفان الاسد قتال خرجت في
صيابة اشريف من ابناء قبائل العرب ذوى هيئة وشارة حسنة ترمى بها المهارى
باكسائها ونحن فريد الحارث بن ابى شمر الفسافي ملك الشام فاعرط بنا
السير في حرارة القميط حتى اذا عصبت الافواه وذابت الشفاء وسالت المياه
واذكت الجواراء المعزاء وصر الجنذب قال قائل أيها الركب غوروا بنا في ضنوج
هذا الوادى واذا واد قد بدا لنا كثير الدغل دائم اللؤل اشجاره منته وأطياره

مرته نعططنا رحالنا بأصول دوحات كنهلات فأصبنا من فضلات الزاد واتبناها
الماء البارد فاذ لصفت حر يومنا ومما طلته اذ صر اقصى الخيل اذنيه وفحص
الارض بيديه فوافقه مالبث ان جال ثم حممت الخيل وتكمكت الابل وتقهقرت
البغال فن نافر بشكاله وناهض بعقله فعملنا ان قد اتينا وانه السبع ففزع كل
واحد منا الى سيفه فاستله من قرايه ثم وقفنا زردقا ارسالا واقبل ابو الحارث
من أجهته يتظالم في مشيته من بنيه كانه مجنوب أو في هجار بصدرة نحيط
ولبلاعه غليظ والحرقه وميض ولا رساغه تقيض كأنما يخطب هشيما أو يطأ
حرميا واذا هامة كالجن وخد كالسن وعينان سجر اوان كأنهما سراجان يتقدان
وكف شدة البراق الى تحالب كالحاجن ففرب يده فأرهج وكشر فأفرج
عن انياب كالأمول مصقولة غير مغولة ثم اقنى فأقشعر ثم مثل فأكفهر ثم
تجمهم فاز بأر اللادو بيته في السماء ما اتقناه الا بأخ لنا من فزارة كان ضخ
الجزارة فزرقه ثم نفذه نفضة فتضيق متنيه فجعل يبلغ في دمه نذرت اصحابي
ما خلت رجلا عجزنا حوايا فنفضه نفضة ترايلت منها مفاصله ثم منهم فبربر ثم
زأر فبرجر ثم لحظ فوافقه خلعت البرق يتطاير من تحت جفونه ومن شماله ويمينه
فأرعفت الابدى واصطكت الارجل وأطت الاضلاع وارنجحت الامعاء وشجعت
اليدى ون تحنقت الظنون وانخذلت المتون . اه

وقال حميد الارقط

فَدَاغَتْدِي وَالْمَبْحُورُ حَمَرُ الطَّرَرِ وَاللَّيْلُ يَحْدُوهُ تَبَاشِيرُ السَّحَرِ

وَفِي تَوَالِيهِ نَجُومٌ كَالشَّرَرِ

الطرر جمع الطرة وهى الحرف

السُّحْرِ الْعِمَّةُ يَالِ الْعَذَرِ كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُحْتَضَرِ

المية النشاط وجهه سحقا لاتصاله ودوامه والسحق البمد ونخلة سحقه
طرية - والمعدر الخصل من الشعر - قال تأبط شرا
لا شيء أسرع مني ليس ذا عذر - وإذا جناح بحبيب الريد خفاق
وللراد فرس سحق المية

وقد بدا أول شخص ينتظر دون أنائي من التميل زمر
الاقابي الجماعات وقوله قد بدا أول شخص ينتظر أي جاء سابقا
ضاهر غدا يتفص صيكان المطر - عن زرف ملحاح بعيد المنكدر
ضار أي صقر قد ضرب بالصيد - وصيدان المطر ما صاب منه - والملاحح بناء
للمبالغة من الخ - والوف الريق - والمنكر الموضع الذي ينكدر فيه أي
يتصلب - يقول كأن هذا الفرس وقد جاء سابق يوم الرهن صقر صفته كذا وكذا
أقنى تطل طيرة على حدو - يلذن منه تحت أفنان الشجر
القنى في المبتور طول المشكب وقصر الدب وغرور العينين وبدر ما بين
المنكبين يقول انه يبطش بالطير فهي تحشاه ويلذن منه تحت الشجر
من صادق الودق طروح بالبصر - بعيد توهم الوقاع والنظر
كأنما عيناه في حرقى حجر - بين ما ق لم تحرق بالابر
في حرقى حجر يعني في جاني حجر يعني رأسه وقوله بين ما ق لم تحرق
بالابر أي لم يصد فتداس عيناه ليأنس ويألف وكذلك يفعل إذا اريد تلميحه
وقال رؤبة

وقاتم الأعماق خاوي المخرق مشتبه الأعلام لماع التحق
القام من القتام وهي العبرة إلى الحمرة والخواوي الخالي والمخرق الممر - مشتبه الاعلام

أى الجبال التى يهتدى بها يقول هذه الاعلام يشبه بعضها بعضاً فتشبهه
السراية فيها عليه والخفق أصله الخفق ساكنة الفاء فحركة اللقافية يريد انه
يلعب فيه السراب أى يضطرب

يَكِلْهُ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ شَأْزٍ بِمَنْ عَوَّمَ جَدْبَ الْمُنْطَلَقِ

وفد لريح اولها مثل وفد التوم وقوله انخرق يقول من حيث صار خرقاً
وانخرق الواسع من الارض واذا اتسع الموضع فترت الريح فيه واذا ضاق اشتدت
وشأز يقول هو خليط خشن لا يتيم به أحد هو أقام وجذب المنطلق يقول ان
أقام به أشأزه وأشخصه وان المطلق فيه رآه جدياً يريد ان الريح تنقر فيه
ليهد أطرافه

نَاهٍ مِنَ التَّصْبِيحِ نَاهِى الْمُتَّبِقِ تَبَدُّوْا لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرْقِ

قوله تبدو لنا اعلامه بعد الفرق يقول تفرق فى الآل ثم تبدوا كأنهم تسبح
والاعلام الجبال ذاء يريد انه لا مشرب فيه ولا ماء يورد بكرة ولا عشية هو
بعيد من الصبوح والفيوق

فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدَّقِّ خَارِجَةً أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقِ

قطع الآل غدران من الآل تنطم والدق جمع دق والدق التراب الدقيق
اللين وقوله خارجة أعناقها . أى الجبال من معتنق من حيث اعتنقها السراب
فبذت أعناقها منه

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مَنَلَةِ الْوَهْقِ مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءَ رَهْرَجَاتٍ فُنُقٍ

النشط ان تقدم اليدهم تسرع رجعه وتنشطته خبر رب يريد تنشطت الخرق
وقوله منلة الوهق يريد ناقة سريعة والمضبورة الجموعة الخلق والقرواء

الطوية الظهـ والمزجاء الطوية على وجه الارض الضخمة الوثيقة الخلق
والنقى الثنية الكثيرة اللحم

مأثرة المضد بن مصلات العنق مسودة الاعطاف من وشم العرق

الصلبة المنحسرة الشعر لان الهجنة شمراء العنق كزرة . يقول هذه صلتة مسودة
الاعطاف أي قد جمدت حتى عرفت وتراكب عليها العرق واسود

إذا الدليل استاف أخلاق الطروق كاتها حقباء بقاء الزلق

استاف شم ونظر لأنه لا يعرفها وذلك بالليل . يقول هي طرق قديمة عادية
ليست بمجدد فهي دارية فلذلك يأخذ الدليل التراب فان وجد فيه ريح بول أو
رمة علم انه على الطريق وحقباء موضع حقبها أبيض وبقاء الزلق يقول حيث
تزلق اليد من عجيزتها أبيض وانما يريد اثنان لأن هذه الصفة صفة اثنان

أوجادر الليتين مطوى الحنق محالج أدرج إدراج الطلق

حمار جادر الذي كدته الحمر فصار في عنقه جذرات وكل شيء مثل السلعة
من عضة أو غير ذلك فهو جذرة واليتين صفحتا المنق ومطوى أي قد طوى
بالحنق والحنق الضمر يحالج مطوي شديد الطي ادرج ادراج الطلق أي قتل
والطلق قيد من آدم يقول كان ناقة اثنان أو حمار وحشى

لوح منه بعد بذن وسنق من طول تعداء الربيع في الأتق

لوح يقول غيره وهزله بعد ان كان بادنا وسنق يقول قد سنق من الكلا وتعداء
الربيع يقول من علوه في الربيع يحجى ويذهب في مكان اتق

تلمو يحك الضامر يطوي لاسبق قود ثمان مثل أمراس الأبق

يقول كما تلوح الفرس أى تضمره تريد ان تسابق عليه. وقود أى أثن طولاً
وامر اس الابق أى جبال من أبق يقول أضمر هذا الحمار الذى كان ممن
من رعيه الربيع قود ثمان وهى اعما تضمره لانه لا يزال يطاردها من مكان الى
مكان غيره عليها فيضمر من ذلك

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ كَأَنَّهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبُهَقِ

التوليع ألوان مختلفة والبهق بياض يخرج في عنق الانسان وصدره
يُحَسِّنُ شَامًا أَوْ رِقَاءً أَمِنْ بُنْقٍ فَوْقَ الْكَلْبَى مِنْ ذَاتِ أَرَاتِ السَّنْطَقِ
الاشام جمع شامة والبنق الدخريمن التى تكون في القميص الواحدة بنية
وقوله فوق السكى قالهى وراء الخصرة مما يلي الصلب وللمنتطق موضع النطاق
مَقْدُودَةٌ أَلَا ذَا نِصْفَاتٍ أَلْحَدَقِ هَذَا حَصْنَتٌ مِثْلُ دَعَامِصِ الرَنْقِ
المقدودة المحددة الاذان ومصدقات بمعنى صلاب الاعين أحصنت جملة
فجعلها في موضع حصين والدعاميص الدود الذى يبتى في الماء الكدر شبه
ما حملت بالدعاميص

أَجْنَةٌ فِي مُسْتَكْنَاتِ الْخَلْقِ فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ

أى فيما استكن من خلق الرحم وامرارها جمع سر والمر البضع والعسق
الازوم يريد انها لما همت عف عن جماعها بعد ان كان ملازماً لها

وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فَرْكٍ وَعَشَقٍ لَا يَرْكُ الْغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقِ

يعنى الحمار لم يترك الآن ضائمة والفرك البغض والعشق من العشق يقول الامز
منه بين هذين وقوله لا يترك الغيرة يقول منذ كان شيقاً قد بقيت غيرة عليها وان
كان قد سلا والشبق الغلظة

أَلْفَ شَيْءٍ لَبَسَ بِالرَّاعِي الْحَمَقِ شَذَابَةٌ عَنْهَا شَذَى الرَّبْعِ السَّحْقِ

يعنى الحمار ألف وجمع ما تفرق من الآن وليس بالراعى الحق أى الاحق
شذابة يعنى الفصل طرادة يقول الحمار يشذب عن آتته شذى اي أذى كل
حمار ذبايع والربيع جمع ربايع والسحق جمع سحق ان يسحق الارض سحقه

قِيَاسَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّيِّقِ مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهُوَ الشَّفَقُ

يقول هو يقبضها يجمعها أحياناً ويسوقها أحياناً بين العنيف يقول ليس
بالعنيف فيكسرها ولا بالليق بدعها فتنشر عليه فهو بين ذلك وقوله وهواه
يقول يتوهه عليها من الشفقة

شَهْرَيْنِ مَرَّعَاهَا بَقِيْعَمَانَ السَّلْقِ مَرَّعَى أَرْنَبِ النَّبْتِ حَبَّاجِ الْغَدَقِ
السلق المكان المندوى والغدق الندى يقول هو يجمع الندى

والاينق المعجب

جَوَازِنًا يَخْبِطُنْ أَدَاءَ الْعَمَقِ مِنْ بَاكِرِ الْوَسْعِي نَضَاجِ الْبُوقِ
أى قد جزأت بالرمط عن الماء والندي هاهنا الرطب يقول يخبطن البقل
والنمق كبرة الماء والندي بعد الندي والبوقة الدفعة من الماء ونضاج ينضخ

بالماء أى يدفع بالمطر يريدان هذه البقول عليها الندى من وقع المطر
مُسْتَأْنَفُ الْأَعْشَابِ مِنْ رَوْضِ سَمَقٍ حَتَّى إِذَا مَا أَصْفَرَ حُجْرَانُ الذَّرَقِ
أى هذا الحمار استأنف مكاناً قد أعشب لم يأت فيه قط أحد وسبق ارتفع وطال
والحجران رياض لها جاجر يحبس الماء عليها والذرق من احرار البقل وهو
الخنديق وهو آخر ما يهيج من البقل فاذا هاج واصفر ذهب ماؤه

وَأَهْبِجِ الْخُلْصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبَرْقِ وَشَقَّهَا اللَّوْحُ بِمَازِلٍ ضَيْقِ
أهيج وجدها قد هاجت والبرق أما كن ذات حجارة ورمل أو طين شقها
جهدتها وغيرها واللوح العطش ومازول أى مكاذ ضيق

وَبَتَّ حَبْلَ الْجَزْءِ قَطْعَ الْمُنْجَذِقِ وَحَلَّ هَيْفَ الصَّيْفِ أَقْرَانَ الرِّبَنِ

الجزء هو الاستثناء بالنبات الرطب عن الماء يقول فلما قطع ذلك انقطع طاع
الشيء المنقطع أى لما أتى الصيف وليس النبات وحل هيف الصيف أى جاء
الصيف والناس متجاورون فلما أراد الناس التفرق قطعوا الربى والربقة حبل
طويل يدقده فيه معاقد تربط فيها الخنم

وَخَفَّ أَنْوَالُ الرِّبْعِ الْمُرْتَقِ وَأَسْتَنَّ أَعْرَافُ السَّفَا عَلَى الْقَيْسِ

السفا شوك البهي وأعرافه أطاليه والقيس إما كن منقابة والواحدة قيقة
والنوء غروب نجم وطلع آخر يقول ذهبت الأمطار واستن أعراف السفا وهو
ما طال منه أي يمس البهي وذلك بعد النوروز والمرتزق المطلوب مطره وما
عنده

وَأَتَسَجَّتْ فِي الرِّيحِ بَطْنَانُ الْقَرْقِ هَوْشَجَ ظَهْرِ الْأَرْضِ رِقَاصُ الْهَزَقِ

اتسجت يقول طارت الريح بعشب الأرض وهوشج ظهر الأرض أى علام
ورقاص يعنى المراب والمزق النشاط يقول فالمراب يزرع ويضطرب يفعل فمل
فشيظ

هَيْجَ وَأَجْتَابَتْ جَدِيدًا عَنْ خَلْقِ كَالْهَرَوِيِّ أُنْجَابَ عَنْ لَوْنِ الْمَرْقِ

يريد الحمار يقول لما بلغ الوقت الذي يحتاج فيه إلى الورد هيجها إليه
واجتابت لبست جديدة يقول ألفت الورد العتيق لما أكلت الريح ومحت
فا كنت جديدة كالنوب الهروي

طَيْرَ عَنْهَا النَّسْوُ حَوْلَ الْعَقِّقِ فَأَنَامَارَ عَنْهُمْ مُوَارَاتُ الدِّزْقِ

النسؤ بدؤ السمن جزلي العقيق ما أتى عليه حول والعقيق جمع عقيق وهي

الدمع الذي يولد به المولود فاعلم ان يقول لما سمعت تطاير الوب الذي غايها
وموارات أي الذي انما والمزق جهم موزة وهي النطمة من الذرب
وما ج غدران الضحاضح اليقق واقترشت ابيض كالصبح الملق
الضحاضح لتقليل من الماء وانما يعني المزاب أي جرى واقترشت حتى البحر
ركبت طريقا واضحا بينا كالصبح واللقق الابيض يقول لما أهيج الماء
وخف افواه الربيع واجتاتت جديدا عن خلق وما ج غدران الضحاضح. اقترشت
معطوفة على هيج

قوارِ بكمٍ واحفِ بعدَ العَبَقِ لِلْعِدِّ إِذْ أَخَافَهَا مَاكَ الطَّرِيقُ

قواريا بينها وبين الماء ليلة ومن واحف أي اقترشت من واحف وهو
موضع كان مرطها به والعبق اللزوم للمرعى يقول بعد ان كانت عقلت به أي
بواحف. والمد الماء الذي له مادة لا تنقطع من الارض وقوله اخافها أي انقطع
عنها السيول والطرق بتايا بعد ان طرقتها الناس وخاضوها

بَيْنَ الْقَرِيْبَيْنِ وَخَبْرَ آءِ الْعِدِّ يَشْدِبُ أَخْرَاهُنَّ مِنْ ذَاتِ النَّهْقِ

القريان وخبراء القذى واضع ويذهب يطرد أي يطرد القمل ما تأخر من

أنته وذات النهق ارض مروفة تنبت النهق وهو الجرجير

أَحْقَبُ كَالْحُلُجِّ مِنْ طُولِ الْقَلْبِ كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسُ الشَّمَقِ

أي هذا القمل قد طوى خلقة وادرج فكانه في صلابته وادماجه عود

الحلاج والاحقب الجار في موضع حقه بياض والمسلس الذاهب القمل

والشمق الشدايد

شَرَّ عَنْهُ أَوْ أُسِيرَ قَدْ عَتَقَ مُنْسَرِحًا إِلَّا ذَعَالِيْبَ الْخَرَقِ

يقول كأنما كان به داء فأنش منه أي حل منه فذهب ما به ومنسرحا

يريد انصرح من ورة الانغالب الا بقايا بقيت من ثوبه اي كانه اسير عريان عليه خرق أو س عليه أو سلس العفل نشر عنه

مُنْتَجِيًا مِنْ قَصْدِهِ عَلَى وَفْقٍ صَاحِبِ عَادَاتٍ مِنَ الْوَرْدِ الْفَنَقِ

ومادات اعتاد ان يرد مرة بعد مرة والفنق سنة للورد

تَرْجِي ذِرَاعَيْهِ بِجُجْجَاتِ السُّوقِ ضَرْحًا وَقَدْ انْجَدْنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ

الجججات شجر متين الثمرة صغراؤها يقول يسوقها فترمي بهذا في وجهه تجرّفه بقوائمها والسوق موضع والضرخ الدنع وذات الطوق موضع وانجدن خرجن من العراق الى نجد

صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَازِيبُ الْوَلَقِ مُسْتَرِيَاتُ الْقَدَرِ كَالْجَنْبِ النَّسَقِ

العقب ان يجيء بمحضر بعد محضر والولق السير السريع مهاذيب سراع واحدها هذب وكالجنب يقول كانهن اضلاع الجنب وهي مستوية على قدر واحد أي كانهن اضلاع جنب مصطفة

تَحِيدُ عَنْ أَظْلَالِهَا مِنَ الْفَرَقِ مِنْ غَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَالْهَوْلِ الرَّعْنِ

هذا مثل قولهم هو يفرق من ظله وغائلات يقول ما يفتالها من ذئب أو غيره ومليهو لها والزعق الانزعاع

قُبُّ مِنَ التَّمَعْدَاءِ حُتْبٌ فِي سَوِّقٍ كَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْسِقِ

القُبُّ الخصاص الضمر بما قد عدون والسوق الطول ولو احق الاقرب خاص البطون قد لحنت بطونها بظهورها والمق السقوق

تَكَادُ أَيْدِيهِمْ تَهْوِي فِي الرَّهَقِ مِنْ كَفْتَيْهَا شَدًّا كَأَضْرَامِ الْحَرَقِ

الرهق التقدم والكفت القبض والحرق الاحتراق شبه التهاين في جريها

باب الهاب الحريق

سَوَّى مَسَاحِينَ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ تَقْلِيلُ مَا فَارَعَ عَنْ مَنْ سَمَرَ الطَّرِيقَ
مساحين بمعنى حواضرهن وقوله تقطيط الحق أى كما يقط الحق ويسوى
والذين يعملون الحقائق يسمون الاقطاطين فيقول سوت الارض حوافرها كما قط
أو تلك الحقن والتقليل هو الذى سوي وانما قال سمر لان الاسرار اصلب من
غيره والطرق الحجارة المتجمعة

رَكِبْنِي بِمَجْدُولٍ أَرْسَاغٍ وَثِقْ يَتَرَكْنِ رَبُّ الْأَرْضِ مَجْنُونُ الصِّيقِ
ركبني أى الماسحى والمجدول الشديد القتل ووثق جمع وثيق والصيق الريح
ويقال لريح الشئ الطيب صيق والمعنى أنها ترفع للتراب فتدفعه الريح وتذهب به
حتى كأنه مجنون ذاهب فى كل جهة

وَالْمَرْوَذُ الْقَدَاحُ مَضْبُوحُ الْفَلَقِ يَنْصَاحُ مِنْ جَبَلَةٍ رَضْمٍ مُدْهَقِ
المرو الحجارة التى تفتح منها النار وهى صلبة يريد أنها ثقيلة وهى مضبوح
مكسور وينصح يشفق والجبل الغلط والرضم الحجارة بعضها فوق بعض
مدقوق موطوء

إِذَا تَنَلَّاهُنَّ صَلَاصَ الصَّعْقِ مُعْتَزِمُ التَّجْلِيجِ مَلَاخُ الْمَلَقِ
تنالهن تبهن وصلصل يقول لصوته وصلصلة والصعق شدة الصوت والتجلجج
الاعتقاد والمضاء يقول معتزم على ذلك يقال مرعلى ملخاً اذا مر سريعاً والملاق
المر السريع

بَرْمَى الْجَلَامِيدَ بِجَلْمُودٍ مِدَقِ ثَمَّانٍ غَايَتَهَا بَعْدَ التَّرْقِ
برمى الجمار والجلاميد الحجارة وجلمود بمعنى حافره يلقى به هذه الحجارة
ثمان يقال متن يومه اذا عدا يومه الى الليل والترق الحدة والنشاط يقول
هذا الجمار يمان الان الى ان تصل الى غايتها وغايتها هى لورد

تَحْشَرُجَ فِي الْجَوْفِ سَجِيلاً أَوْ شَهَقَ حَتَّى يُقَالَ نَاهِقٌ وَمَا نَهَقَ

حشرج إذا قطع الصوت في الصدر وشهق يقول تحسبه يشهق والسجيل صوت إلى البحة

كَأَنَّهُ مُسْتَنَشِقٌ مِنَ الشَّرْقِ حَرَامِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهٌ النَّشَقُ

يقول كأنه شرق يريد فهو يداوى من ذلك ينتعش فيه ساعة بعد ساعة على هيئة اللواق حرأ من الخردل يقول من رفعه رأسه كذا انتشق خردلا يريد أنه إذا ساف أبو الهائم رفع رأسه فكانه انتشق خردلا

أَوْ مُفَرَّغٌ مِنْ رُكْضِهَا ذَا بِي الرُّنْقِ أَوْ مُسْتَنَكٌ فَإِنَّهُ مِنَ الْفَأَقِ

الرنق الذي قد أفرغ أي كبح فرفع رأسه والرنق موضع الرناق يقول كأنه خار ركه فضرِب موضع رنقه حتى دمي فرفع رأسه والفائق عظم صغير في العنق قريب من الرأس والفائق أن يشتكى موضع الفائق وركضها أي اضربها بإياه بمخوافها

فِي الرُّأْسِ أَوْ يَجْمَعُ أَحْنَاءَهُ دِقَقٌ شَاحِي حَلِيّ قَعْمَانِي الصَّلَقِ

يجمع يقول حيث يجتمع أحناء لحبيه وتشدق في ناحيتي النم ودقق أي دقاق حيث يدق الحصى. وشاحي يقول تاتع لحبيه يقال شحافاه إذا فتحه والقمعاني الذي يسمع لصوته قمعة

قَعْمَةً أَلْجُورِ خُطَافٍ أَلْطَقَ حَتَّى إِذَا اقْتَضَمَهَا فِي الْمُنْسَحِقِ

الخور الذي تدور عليه البكرة واطق الخطاف والخور والرشاء والدلو والبكرة والمنسحق المتسحق يقول كان صوته صوت قمعة الخور خطاف البئر

وَأَنْتَحَمَرَّتْ عَنْهَا شَقَابُ الْمُخْتَنَنِ وَتَلَمَّ الْوَادِي وَفَرَّغَ الْمُنْدَقُ

الشقاب جمع شقب الطريق الضيق بين جبليين والمختنق المضيق وتلم الوادي.
ما تلمه الماء ومنطلق الماء مصبه وفرغه مسيله ومجره
وَأَشَقَّ عَنْهَا صَحْحَانُ الْمُنْفَقِ * زُورًا يُجَافَى عَنْ أَشَاءِ آبِ الْعُوقِ *
الصحصححان المستوى من الارض الواسع والمنفق المتسع ومعنى زور انظر
في شقها واشاءات جمع اشاءة وهي النخل الصغار المتلف وذات العوق مكان
في رسم آثار ومِدْعَاسٍ دَعَقَ * يَرْدُنَ تَحْتَ الْأَثَلِ سِيَّاحَ الدَّسِقِ
آثار يقول آثار حسير تدعى الارض أي يمرهن في رمم يسمى في أثر
والمدحاس الذي تدعسه نطأ أي طريق كثير الآثار طريق دس وسياح ماء
كثير يضيح والدسق البياض ودسقه امتلاؤه بالماء

أَخْضَرَ كَالْبُرْدِ غَزِيرِ الْمُنْبَقِ * قَدْ كَفَّ عَنْ حَمَازِهِ بَعْدَ الدَّفَقِ
اخضر يريد كثرة الماء فصبه بالبرد في خضرته والمنبعق حيث ينشق بالماء
والحائر مكان مشرف النواحي يحير فيه الماء
فِي حَاجِزٍ كَمَكَمَةٍ عَنِ الْبَيْتِ * وَاغْتَمَسَ الرَّحَى إِمَّا بِيَدِ الْأَوْقِ
الحاجز مكان مرتفع الحروف ككمه أي رده واغتمس دخل فاختبأ فيها
والاوق جمع أوقه وهي الحفرة

فِي غَيْلٍ قَصْبَاءٍ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٍ * لَا يَلْتَوِي مِنْ عَارِطٍ وَلَا تَقْ
الغيل كل شجر ملتف والقصباء الاجرة والمختلق التام يريد انه اختلق فيه
فترة بناها منه وقوله لا يلتوى يقول لا يتطير ان يسمع طاسا ولا تقى يقول
فان سمع صوت غراب لا يتطير
وَكَمْ يَفْحَشُ عِنْدَ صَيْدٍ مُخْتَرَقٍ * نَبِيٍّ وَلَا يَذْخَرُ مَطْبُوحُ الدَّرَقِ *
يفحش يقول لم يظهر منه منع يفحش فيه ولا يذخر عندده والمخترق الذي

خزقه السهم وهو الصيد نفسه فأراد انه مع شقائه لا ينخره ولكنه يذله ويقال
لحم نبيه اذا لم ينضج يقول اذا صاد فسئل واستطعم اطعم ولم ينحش على مستطعمه
يأوى الى سَفَمَاءَ كَالثَّوْبِ اَخْلَقَ لَمْ تَرْجُ رِسَالاً بَعْدَ اَعْوَامِ اَلْفَتْقِ

سَفَمَاءَ يقول هي سوداء الوجه من الشقاء والجهد كالثوب المخلق يريد انها
عجوز والرسول الملبس واعوام الفتق يقول لم تزل في جذب لم تفق لبنا بعد الاعوام
التي تفتقت فيها لابل ممنا والفتق ان تفتق في الخصب ممنا يريد ان العائد
يأوى الى امرأة هذه صفتها من البؤس

إِذَا احْتَسَى مِنْ لَوْمِهَا مُرَّ اللَّعْنِ جَدَّ وَجَدَّتْ إِلَاقَةً مِنَ الْإِلَاقِ
مَسْمُوعَةٌ كَأَنَّهَا رَا حَدَى السَّلَاقِ

يقول كأنها تالعه من لومها مرأ من الغيظ وجد وجدت في الخصومة . والاقعة
يقول خفيفة الكلام تلقى القول ولقا

لَوْ صَحِبْتَ حَوْلًا وَحَوْلًا لَمْ تَفِرْ تَشْتَقِ فِي الْبَاطِلِ مِنْهَا الْمُتَمَذِّقِ
المتمذق المخلوط يقول تخط حذا باطل وتشتق تأخذ في كل فوس منه
عَوْلٌ تَشْكِي لَسَبَنْتِي مُعْتَرِقِ كَالْحَيَّةِ الْأَصِيدِ مِنْ طَوْلِ الْأَرَقِ

تشكى أى تشكو والسبنتى الجرىء يعنى زوجها والمعترق المهزول القليل اللحم
الذى تمرق لحمه من الضر والاصيد الذى يعبل بصره يقول قد ارق فهو يكسر
هذيه وتشكى أى تشكو اليه الفقر

لَا يَشْتَكِي صُدْغِيهِ مِنْ دَاءِ الْوَدَقِ كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِمُ الْفُوقِ
الودقة نكتة تخرج في العين يقول لا يصدع لان الذى يشتكى عينيه يكاد
يصديه صداع وقوله كسر من عينيه يقول اذا أراد ان يقوم السهم نظر اليه

ويكسر بصره اى ينظر اليه ابيه عوج فيقومه . وفوق جمع فوقة السهم
وَمَا بِمَيْتِهِ عَوَاوِيرُ الْبَحْقِ حَتَّىٰ اِذَا تَوَقَّعْتَ مِنَ الزَّرَقِ
المواوير جمع عوار وهو الرمد والقذى والبخر العور وتوقدها تلبيها
وتوقفت يريد النصال التهيئ . ومن الزرق أى من زرقة الحديد
حَجَرِيَّةٌ كَالْجَمْرِ مِنْ سَنِّ الذَّلَقِ يُكْسَيْنَ اَرِيَاثًا مِنَ الطَّيْرِ الْمُتَقِ
السن التحديد على اللسن والتذليق تحديد طرف الشيء والمتاق الرقاق
الريش نسب هذه النصال الى حجر وهى اليامة وعناق الطير نسورها وعقابها
ومنها تراش السهام
سَوَّىٰ لَهَا كِبْدَاءً تَزُوْفِي الشَّقِ نَبِيَّةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ
سوى لها حياؤها وكبداء عريضة يعنى قوساوساورها ارتفع اليها حتى أدركها
والنيق رؤس الجبال واحدا نيق ونسبة نسبها الى النبع ليريد انه قطعها من
نبع الجبال
تَقَرُّ مَتْنُ السَّمْهَرِيِّ الْمُتَشَقِّ كَأَنَّمَا عَوَّلَتْهَا مِنَ النَّاقِ
تقرر يقول عند الوتر فتجذبه والسمهرى الوتر الشديد وقوله الناق يقول
بعد اذ ملئت قوتبرا حتى اشتد قوتبرها
عَوَّلَةُ عَبْرَىٰ وَلَوَلَّتْ نَعْدَ الْمَاقِ كَانَهَا فِي كَفِّهِ تَحْتَ الرُّوقِ
المائق الامتلاء والروق أراد ان يقول الرواق وهى الشقة تكون في مقدم
البيت قال وليس ثم رواق انما يزيد انه في مقدم التاموس
وَفَقَّ هِلَاحٌ بَيْنَ كَيْلٍ وَافُقِّ اُمْسَىٰ شَفَا اَوْ خَطَاهُ يَوْمَ الْمَحِقِّ

يوقن حلال شبه عطف القوس ودقها بهلال طلع لوفق اذا طلع الليلة والحق أحق
يوم يحق

فَقِي ضَرُوحُ الرِّكْضِ مِلْحَاقُ الْحَقِّ

لَوْلَا يُدَالِي خَفْضُهُ الْقِدْحَ أَزْرَقُ

ضروح يقول تنغم السهم والركض الدغم وقوله ملحاق الحق يقول تلحق
السهم بالسيد يقول لولا مدارأته سهمه وهوان يرفق به في نزعه ويخفض منه
في حذفه لازرق سهمها وهو نقده من وراء الرمية

وَقَدْ بَنَى يَتَاخَى الْمُزْبِقَ مُقْتَدِرَ النَّقْبِ خُفَى الْمُرْقِ

المزبقي الدخول والمرق الخروج ومقتدر يريد ان الصائد اقتدر قدر يلب
حقته ففسره

رَمْسًا مِنَ النَّامُوسِ مَسْدُودَ النَّفْقِ مُضْطَمراً كَالْقَبْرِ بِالصَّبْقِ الْأَزَقِ

الرمس القبر والناموس بيت الصائد والنفق المخرج والصبق أراد الصبيق
والأزق الصبيق يزيد مضطماً بالصبيق كالقبر

أَسَسُهُ يَنْ الْقَرِيبَ وَالْمَعْقِ أَجُوفَ عَنْ مَقْعَدِهِ وَالْمُرْتَقِ

ين القريب أى ليس بقريب ولا صميق هو بين ذلك وقوله أجوف يقول
اذا قعد فيه يخافى عنه وكذلك اذا انكأ يقول بناء بين القرب والبعد فوسمه
بقدر مقعده ومنكأه

خَبَاتِ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرَصِ النَّشْقِ فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَعُ شَرِيكاً مَا يَصْقِ

النشق السديد والزرب حيث يزرب فيدخل والشرى الحنظل يقول قد
صمت بخانة ان يسهم الصيد صوته وحركته يقول لو مضع الحنظل ما يصق

بخافة ان يضر به الوحش رده
لَمَّا تَسَوَّى فِي ضَبِيلِ الْمَدْمَقِ وَفِي جَوْرِ التَّبَلِ حَشَرَاتُ الرُّشْقِ

ضئيل يقول صغير المدخل وحشرات أى فبال رشىقلت والجفيرة الجعبة
ساوى بأيدئتها ومن قصد الملق مشرعة ثلها من سيل الشدق
ساوى أى الحمار طرد أتمه حتى صرن الى جانب بعضهن - ومن قصد اللق
الملق الطريق يقول ان هذا الطريق يقصد مشرعة أى ينتهى الى مشرعة
والمشرعة موضع ماء يشرع فيه

فحين والليل خفى المنسرق اذا ذنا منهن أنقاض التثقب
المنسرق يقال جاء فلان انسراة اذا جاء مخفيا لامره يقول جئت والليل
يخفين والتثقب الضفادع

في الماء والساحل خفضاض البثق

بصيصن وأقشمرزن من خوف الزهق

يقول كثر الماء حتى فاض فاذا وطئته الحير خفضضته وقوله بصيصن
حركن اذناهن والزهق الهلاك والبثق الانفجار بالماء

بصيصن بالأذنان من لوح وبق حتى اذا ماكن في الحوم المهن
الوح العطش والبق البعوض والحوم الكثير يريد الماء والمهن الايض

وبصيصن بأذناهن يحركها ويضربن بها من العطش ويستذبن من البق
وبل نضج الماء أعضاء اللزق وسوس يدعو مخلصا رب الفلق
اعضاء اللزق قال ربما عطش حتى تازق وئمه يجنبه من العطش وسوسه
يقول انه يدعو الله ان يصيد

سررا وقد اوتن تأوين الملق وأرتاز عيرى سندرى مختلق
لوصف أذنا فاقامضى من الدرق يشقى به عذمتى الغريص والآفى

أَوْنُ أَى الْاِتْنِ امْتِلَآتُ بَطُونِهِن مِّن الْمَاءِ . وَارْتِازَ أَى اخْتَارَ الصَّائِدُ
مَوْعِيْرَى سَعْدَى يَرِيْدُ سَهْلَا لَوْصَفَ أَذْرَاقَ لِنَفْذِهَا . يَشْقَى بِهِ الْفَرِيصُ أَى أَنَّهُ
يُعْصِبُ الْقَرَائِصَ وَالْأَفْقَ . وَالْأَفْقُ الْجُلُودُ

وَمَنْ مَلَسَا الْوَتَيْنِ فِي الطَّبَقِ فَمَا اسْتَلَاهَا صَفَقَةُ الْمُتَصَفِّقِ
الْمَلَسَاءُ الْاِتْنَانِ السَّحِيْنَةُ وَالْوَتَيْنِ حَبَالُ الْقَلْبِ وَالطَّبَقِ قَعَارُ الظَّهْرِ يَقُولُ فَمَا
الْفَذَا صَفَقُ الْفَحْلِ إِيَّاهَا فِي مُنْصَفِّهِ فِي مَذْهَبِهِ .

حَتَّى تَرُدَّى أَرْبَعَ فِي الْمُتَصَفِّقِ بَارِئَةٍ يَنْزِعُ عَنْ أَنْفَاسِ الْمَرْمَقِ
يَقُولُ تَرُدَّى أَرْبَعَ أَنْ بَارِئَةٍ رَمِيَتْ
تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ مِرْشَاشٍ الْوَرَقِ

كَتَمَرِ الصَّائِضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقِ

الْوَرَقُ قَطْعُ الدَّمِ يَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعِ كُلِّ رَمِيَةٍ وَغَرَّ الْحَمَاضُ فِيهِ حَمْرَةُ الْمِ
الْبَيَاضِ وَالْهَفَّتِ السَّقُوطُ وَالْعَلَقُ الدَّمُ
وَأَنْصَاعَ بِأَفْيَهِنَ كَالْبَرْقِ الشَّقَقِ تَرْمِي بِأَيْدِيهَا كِتَابَا الْمُنْفَرَقِ
بِالْأَنْصَاعِ الْمَضَى فِي مَرْعَةٍ وَالشَّقَقِ أَنْ يَنْطَايِرَ شَقَقَا وَالْمُنْفَرَقِ حَيْثُ انْفَرَقَ
الطَّرِيقُ

كُلُّهَا وَهِيَ سَهَاوَى بِالرَّمَقِ مِنْ ذُرُوهَا شَبْرَاقُ شَدِيدِ ذِي عَمَقِ
الرَّمَقِ مِنَ الْأَرْضِ السَّهْلَةِ وَالذُّرُودِ الْمَرِّ وَالشَّبْرَاقِ التَّبَارِ وَالشَّدِيدِ الْعَدُوِّ
حِينَ أَحْتَدَاهَا رُفْعَةً مِنْ الرَّمَقِ أَوْ خَارِبٌ وَهِيَ تَعَالَى بِالْحَزَقِ
أَحْتَدَاهَا جَمْعُهَا وَسَاءَ أَى الْحَمَارِ وَقَوْلُهُ بِالْحَزَقِ أَى قَدْ صَارَتْ حَزَاقًا وَالْحَزَقُ
الْجِرَاعَاتُ . يَقُولُ كَانَ الَّذِي أَقْلَتْ مِنْ هُنَا الْاِتْنِ حِينَ حَدَاهَا الْحَمَارُ يُطْرِدُهَا
رُفْقَةً أَوْ لَمْ يَطْرُدْهَا لَفَهُوَ بِجَهْدٍ فِي سَوْقِهَا

وَأَصْبَحَتْ بِالصَّلْبِ مِنْ طُولِ الْوَسْقِ
إِذَا تَأَنَّى حِلْمُهُ بَعْدَ الْقَلْقِ

الصلب مكان والوسق الطرد وقوله تأنى أى تمت فى حله أى حلم الحمار
خضر فى أمره

كَاذِبَ لَوْمَ النَّفْسِ أَوْ عَنْهَا صَدَقَ

يقول لامثله نفسه فى أمرها أى ما لك أنفجمتها حتى أسيدت فكاذب نفسه باق يقول
لم أقبل بها أنا ذاك أعما فعل بها القدر الذي أنفجمتها فيها وأضابها وقد وصف
وؤبة فى هذه القصيدة حمر الوحش وأجاد فى ذلك كل الأداة وقد رأيت وصفه
لها فى شعر ذى الرمة قد أحسن فيه وأبدع وهو قوله

كَأَنَّ رَاكِبَهَا يَهْوِي بِتَهْفُوقٍ
رَاكِبَهَا بِمَعْنَى نَاقَتِهِ

تصنى إذا شلها بالكور جانحة
وَمِنْ الْمَسْجُوعِ مِنْ عَادَاتٍ مَعْقَلَةٍ

المسحج معنى حمز الوحش
يَتَلَوْنَ نَحَائِصَ أَشْبَاهِهَا مَحْمَلَةٌ

لها عليهم بالغلصاء مرتعه
حَتَّى إِذَا مِمَّنَّالِ الصَّيْفِ هَبَلَةٌ

وأدرك المتبقي من ثيابه
يُصَوِّحُ الْبَقْلَ نَاجٍ تَجِيءُ بِهِ

تخصيت حنوله يوما تراقبه
حَتَّى إِذَا انْتَفَرَقَتْ الشَّمْسُ أَوْ كَرِهَتْ

حتى إذا ما استوى فى غروبها تائب
أَتَى وَفَدَّ جَدِي خَوْبَانَهُ الْقَرَبَ

والهم عين انال ما يغازمه
فراح منملتا يحدو حلاله
كأنه معول يشكو بلايه
يفشى الحزون بها عمداً ويقيمها
كأنها ابل ينحو بها قمر
كأنه كلما ارفضت حزنتها
فقلت وعود الصبح منصدع
عينا مطحلبة الارحاء طامية
يستلم اجدول كالسيف متصلت
وبالشائل من جلال منتمن
يسمى يزرق همت قضيا مصدرة
كانت اذا ودقت امثالهن له
حتى اذا لحقت أعضام موردها
فمرضت طلقا أعتاقها فرقا
فأقبل الحقب والاكباد فاشرة
حتى اذا زلجت عن كل حنجرة
رمى فأخطأ والاقدار غالبية
يقن بالفصح مما قد رأيت به
كلهن خواني أجدل قمر
وقال ذوالرمة

في نفسه لـواها مورداً أرب
ادنى تقاذفه التقرب والخب
اذا تكب عن أجوازها تكب
شبه الضرار فما يزوي بها التنب
من آخرين أغاروا غارة جاب
بالصلب من نهشه أكفأها كلب
عنها وسائر باليل محتجب
فيها الضفادع والحيتان تصطب
وسط الاشياء تسامى فوقه المص
رت الثياب غنى الشخص منثرب
لمس البطون حدها الرين والعقب
فبعضهن عن الآلاف منثرب
تقنيت رابها من خيفة ويبد
ثم اطباها خور الماء ينسكب
فوق الثراسيف من احشائها تجب
الى الغليل ولم يقصمته قنب
فانصمن والويل هجيراء والحرب
وقما يكاد من الالهات يلتهب
ولي ليسيقه بالاممز الحرب

مَا هَاجَ غَيْفِكَ مِنَ الْأَطْلَالِ
الْمُزْمِنَاتِ بِعُذِّكَ الْبَوَالِي
كَالْوَحْيِ فِي سَوَاعِدِ الْحَوَالِي

الزمنات التي أنت عليها أزمان متتابعة . والبوالى جمع باليه . والوحي في
الاصول الكتابة والمراد به هنا الوشم . وسواعد الحوالى أى سواعد النساء
المنحليات بالخلى شبه اطلال الديار بالوشم فوق السواعد
وهم كثيراً ما يجهون آثار الديار بالوشم كما قال الآخر
تخال معارفها بعد ما أنت ستان عليها الوشوما
والمبنى أى شئ هاج غيفك وأبكاك
بَيْنَ النَّقَا وَالْأَجْرِمِ الْحِلَالِ
وَالْمُفْرِ مِنْ صَرِيْمَةِ الْأَذْجَالِ

النقا الرمل قال القائل
كعطف النقا عثى الوليدان فوقه بما احتسبا من لين مس وتسهال
والاجرم الرمل المستوى لا يثبت شيئاً . والحلال البقعة التي يحلها الناس كثير
قال امرؤ القيس

بمِثَاءِ حِلَالِ
وَالْمُفْرِ جَمْعُ أَفْرِ وَغُرَاءُ وَهِيَ الرَّمَّةُ الَّتِي لَوْنُهَا الْغَفْرَةُ وَهِيَ بَيَاضٌ تَخَالُطُهُ
حُمْرَةٌ . وَالصَّرِيْمَةُ الرَّمَّةُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
بِالصَّرِيْمَةِ قُرْهَبِ
وَالْأَذْجَالِ جَمْعُ دَحَلٍ . وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ الْأَذْجَالُ هُوَ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ
وَفِي أَسَانِلِ الْأَوْدِيَةِ فِيهَا ضَبَقٌ ثُمَّ تَقْسَمُ
تَغَيَّرَهَا تَنَاسُخُ الْأَحْوَالِ وَغَيْرُ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي

وتناسخ الاحوال أي مرور السنين عليها حول بعد حول . كما قال
والمرء يلبيه بلا السربال تماقب الاهلال بعد الاهلال
وغير الايام أي تميرها .

وَهَطْلَانُ الْهَضْبِ وَالتَّهْتَالِ
من كُلِّ أَحْوَى مُطْلَقِ الْقَزَالِ
جَوْنِ النَّطَاقِ وَاضِحِ الْأَعَالِي
الهضب المطر واحدتها هضبة يقال هضبتهم السماء أي مطرتهم قال القائل
فبات يشتره نأد ويسهرم تذوب الریح والوسواس والهضب
وهطلانه سيلانه . والتهتال السيلان أيضاً مثل التهتان وأنشد
ضرب السواري متنه بالتهتال
والاحوى الذي لونه الحوة وهي ضرب من السواد والمراد سحب احوى .
والعزالي جمع عزلاء واصليها غخراج الماء من أفواه القرب وشبه به خروج الماء
من خلال السحاب . والجون من الاضداد يقال للابيض كما قال
غير يا بنت الحليس لوني مر الليالي واختلاف الجون

وسفر كان قليل الاون

ويقال للاسود وهو المراد هنا . والنطاق شقة تلبسها المرأة وتشدد وسطها
ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل ينجر على الأرض وليس لها
حجزة ولا تينق ولا ساقان وكان يقال لاماء بنت ابى بكر ذات النطاقين .
وامرأه بجون النطاق سود النواحي والجواب . ووضح الاعلى أي اعلاه
ابيض . يقول غيرت الامطار هذه الاطلال والآثار كما قال

ديار لسمى عافيات بنى الخال الخ عليها كل احسم هطال

فَأَسْتَبَدَّتْ وَالْدَّهْرُ ذُوَا أَسْتَبَدَّالِ

مِنْ سَاكِنِيهَا فِرَقَ الْأَجَالِ

الاجال هم اجل وهو القطيع من بقر الوحش . يقول استعاضت هذه الدار من ساكنيها بقر الوحش وذلك ان الديار اذا تركها اهلهما وخربت سكنتها الوحوش كما قال الآخر

يادار سدى باقصى تلمة النعم حيث داراً على الاقواء والتقدم
وما يجزعك الا الوحش ساكنة وهامد من رماد القدر والحجم
وكما قال الآخر

اخادع عن اطلالها الممين انه متى تعرف الاطلال عينك تدمع
عهدت بها وحشا عليها براقع وهذي وحوش اصبحت تبرقع
فَرَانِدًا تَحْنُو عَلَى أَطْفَالِ وَكُلِّ وَضَاحِ الْقَرَى ذِيَالِ

الفرانديج فرينة وهي في الاصل التؤلؤة النفيسة وشبه بها بقرات الوحش وتحنوا أي تعطف على اطفالها . والقري الظهر . قال الناقول .

طويل القري والروق اخنس ذيل

وقوله وضاح القري أي أبيض الظهر . وذيل أي طويل الذنب وهو ضفة
لوضاح :

فَرْدٌ مُوَشَّى شَيْبَةَ الْأَزْمَالِ كَأَنَّمَا هُنَّ لَهُ مَوَالِي

فرد صفة لوضاح القري . وموشى أي فيه شيرات وهي خطوط سود وبيض في قوائمهم . والأزمال النسيج هنا أي لونه لون المنسوجات الموشاة . كأنما هن له موال يقول كان البقرات لهذا الفرد الذكر الذي هو فحلها موال يطحنه ويلأذه منه
فَانْظُرْ إِلَى صَدْرِكَ ذَا بَلْبَالِ صَبَابَةٍ بِالْأَزْمَنِ الْخَوَالِ

ذابلال أي حزن وشجن . وهو يخاطب نفسه
شوقاً وهل يُبكي الهوى أمثال

لما استرقّ الجزء لا تزال

استراق صار رفيقا أي نسياً لازوال . والجزء الاكتفاء بالرطب من المشبه
عن الماء ومنه قول الشاعر

خسود بجوازي بالرمل عين

وقول الآخر

تفاني فيه الجزء لولا هواجر جنادها صرعى لمن فصيع
والأزبال الذهب

ولأهزات الصيف بأنفصال

اللاهزات جمع لاهزة من لَهَزَ إذا دفعه . يريد باللاهزات بقرات الوحش
الدافعات أولادهم بأرجلهم عن رضاع أخلافهم في الصيف لئلا اللبن .

أيام همّ النجم باستقلال أزمع جبرائك باحتمال

النجم الثريا . واستقل ارتفع قال ابن أبي ربيعة المخزومي

هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل يمانى

وهم النجم بالارتفاع أي طلع مع النجم ويكون في محبوبة القميط واشتداد
الحر وازمع أي عزم . والاحتمال الانصراف يريد لما نسياً الجزء للذهاب أي .
لما صوح النبات وطلعت الثريا بالنجم أي اشتد الحر انصرف المتجاورون وتفرق
الجميعون وذلك أن أهل البادية يجتمعون في زمن الشتاء وأيام اليم والحصب
وكثرة الأعشاب الرطبة بالدهناء أو يبرين أو نحوها من مواضع الرمال حيث
لاماء ويكتفون عنه في رعي ماشيتهم برطب النبات ويسمون هذا وقت بزم
الجزء ولا يزالون كذلك حتى تطلع الثريا وهي لا تطلع إلا إذا اشتد الحر فيتفرقون

عند ذلك وكل قبيلة ترجع الى مناهلها المعتادة للمعيف بها .
والبَيْنُ قَطَاعٌ عَرَى الْأَوْصَالِ وَقَرَّبُوا قِيَاسَ الْجَمَالِ
قياس جمع قيسري وهو الجمل الضخم قال الشاعر
وعلى القياس في الخدود كواجب رجع الروادف فالقياس دلف
من كل أجنأى مخلف جلال

ضخم التاميل تابع القذال
الجأوة لون من الوان الابل وهي حمرة تقرب الى السواد يقول بغير اجأى .
والمخلف ما زاد على البازل بسنة فيقال حينئذ مخلف طام ومخاف طامين وليس
الاخلاف بسن . والجلال مبالغة في الجليل كالطوال والطويل والكبار والكبير .
والتليل العنق . ونابع أى سائل والتذال ما تحت الاذن من خلف
مضباضب مطردٍ مرسال ما هتجت حتى ذلن بالانحال
المضابض القصير السمين . ومرسال أى سهل السير . يقول ما هتجت
حتى ذهبت الجمال عن فيها من تحب
مثل صوادى النخل والأشبال

ضمن كل طفلة مكسال
صوادى النخل أى طوالها . والأشبال نوع من الشجر . يصف الجمال
عليها الموادج كما قال امرؤ القيس

كالنخل من شوفان حين صرلم
والطفة الفتاة الناعمة . والمكسال من الكسل وهو من مستحسن اوماف
النساء عند العرب يقول ان تلك الموادج تضمنت كل فتاة حسناء مكسال
رأى العظام أى عظامها بمثلثة لحماً وشحمًا . والوعث فى الاصل الرمل اللين

الذى يصعب فيه المشي لثقله والمراد به هنا كثرة اللحم في أرداف المرأة ..
واللقاء العظيمة الفخذين

كَأَنَّ بَيْنَ الْقُرْطِ وَالْخَلْخَالِ مِنْهَا تَمًا نَطَقَ بِالرَّمَالِ

السا الرمل يشبه عجيزتها بالرمل

فِي رَبِّ رَوَائِقِ الْأَعْطَالِ

هَيْفِ الْأَعْلَى رُجَّحِ الْأَكْفَالِ

الررب قطيع بقر الوحش . وروائق أى معجبات تروق العين حالة العطالة
أى تسر الناظرين بلا حلى وزينة . والهيف جرم هيفاء وهى الخالص البطون ..
ورجح أى ثقال . يريد مخيمات البطون ثقال الاعجاز

إِذَا خَرَجْنَ طِفْلَ الْأَصَالِ يَزْكُضْنَ رِيطًا وَعِتَاقَ الْخَالِ

طفل الأصال أى قبيل غروب الشمس . والريط والخال نوطان من الثياب.
يريد انهن يهن الثياب النفيسة ويركضنها بأرجلن اذا مشين

سَمِعَتْ مِنْ صَلَاصِلِ الْأَشْكَالِ وَالشَّدْرِ وَالْفَرَائِدِ الْغَوَالِي

الصلاصل الاصوات . والاشكال حب من الفضة صغر تجمله النساء على ..

دؤوسهن

أَذْبَا عَلَى لَبَّائِهَا الْحَوَالِي هَزَّ السَّفَا فِي لَيْلَةِ الشَّهَالِ

الادب العجب . والسنا شجر . يقول اذا خرجن المشية سمعت من أصوات.
حليهن؛ صوتاً عجيباً كصوت السنا اذا حركه الريح

وَمَهْمَةٍ دَاوِيَّةٍ مُشْكَالٍ قَمَعَتْ أَعْلَامُهَا فِي الْأَلِ

المهمة الفلاة . والدأوية التى يسمع بها دوي . والمشكال التى يشكل من.
يسلكها . وقمعت غاصت . والأل المراب

كَأَنَّمَا عَنَمَتْ ذُرَى الْجِبَالِ بِالْقَرِّ وَالْإِبْرِيمِ الْهَلْهَلِ
 التز والابريسم الحرير • والهلال الهلhel النسخ شبه لون السراب على
 الجبال بالتز
 قَطَعَتْهَا بِفَتِيئَةٍ أَزْوَالٍ عَلَى مَهَارَى رُجْفٍ الْإِبْغَالِ
 الازوال جمع زول وهو الرجل الخفيف • والمهاري جمع مهريه • والرجف
 جمع راجفة وهي التي ترجف في سيرها • والابغال نوع من السير
 يَخْرُجْنَ مِنْ لَهَالِهِ الْأَهْوَالِ
 خَوْصًا يَشْتَبِ الْوُخْدَ بِالْأَرْقَالِ
 الهاله جمع لهله وهي الارض المستوية • وخوص أي غائرات العين • والوخد
 والارقال نوعان من السير
 يَمِيلُ الذُّرَى مَطْوِيَّةِ الْأَطَالِ إِلَى الصَّدُورِ وَإِلَى الْمَحَالِ
 الميل جمع أميل • والقدري جمع ذروة وهي السنام • والأطال جمع أطال وهي
 الخاصرة • والمحال فقار الظهر
 طَى بَرُودِ الْيَمَنِ الْأَسْمَالِ يَطْرَحْنَ بِالْمَهَامِ الْأَغْفَالِ
 الاسمال البالية • والاغفال التي لاعلامه بها
 جَكُلٌ جَبِيضٌ لَيْسَ السَّرْبَالِ حَتَّى الشَّهْنَقِ مَيِّتِ الْأَوْصَالِ
 الجبيض الذي أسقطته امه امير تمام • ولئق أي رطب السربال يعني جلده
 يقول ان هذه النوق تلقى أجتها في الطرق
 مَرَّتِ الْحِجَابِينَ مِنَ الْأَعْمَالِ فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقُ الْأَقْفَالِ
 المرت في الاصل الارض التي لا تبت بها • والحجابان عظام الحجبين يريد
 انهما بلا شعر • ومن الاحمال يريد انها أعجلت قبل تمامه • ويريد بحلق الاقفال

عرى الرمح قَبْلَ تَقْضِي عِدَّةِ السَّخَالِ طُولُ السَّرَى وَجَرِيَةُ الْجِبَالِ
 السَّخَالُ الاجْتِنَاءُ وَجَرِيَةُ الْجِبَالِ أَيْ تَحْرُكُ أَحْزَمَتُهَا يَقُولُ إِنْ طُولُ السَّرَى
 وَتَحْرُكُ أَحْزَمَتُهَا فَرَجَ عَنْهَا عَرَى الرَّمْحِ فَسَقَطَتْ
 وَتَفْضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مَمَالٍ عَلَى قَرَى مَهْرِيَّةٍ شِمَالًا
 تَفْضَانُ الرَّحْلِ أَيْ حَرَكَتُهُ . وَمِنْ مَمَالٍ أَيْ مِنْ فَوْقِ . وَالْقَرَى الظَّهْرُ .
 وَالشِّمَالُ السَّرِيمَةُ

مِنْ طُولٍ مَا نَصَّتْ عَلَى الْكَلَالِ
 فِي كُلِّ لَنَاعٍ بَعِيدِ الْجِبَالِ
 النَّمَسُ فَوْقَ مِنَ السَّيْرِ . وَالْكَلَالُ التَّنَبُّ . وَالْمَجَاعُ الْمَكَانُ الَّذِي يَلْمَعُ بِالسَّرَابِ
 وَالْجِبَالُ الْجَانِبُ أَيْ أُلْتِ أَجْنَتُهَا مِنْ طُولِ مَا سَارَتْ وَتَمَبَّتْ
 تَسْمَعُ فِي تَيْهَاتِهِ الْأَفْلالِ عَنْ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
 التَّيْهَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَتَاهُ فِيهَا . وَالْأَفْلالُ جَمْعُ فَلٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطُرْ
 فَتَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ وَمَنْهَكِ أَخَوْقٍ خَافٍ نَخَالِ
 الْهَمَامُ جَمْعُ هَمِيمَةٍ وَهِيَ الصَّوْتُ الْغَيْرُ الْمَنْهُومُ . وَالْأَغْوَالُ جَمْعُ غَوْلٍ يَقُولُ
 أَنْتَ تَسْمَعُ فِي تَيْهَاتِ أَصْوَاتِ الْأَغْوَالِ . وَالْأَخَوْقُ الْوَاسِعُ
 وَزَدْتُهُ قَبْلَ الْقَطَا الْأَرْسَالِ وَقَبْلَ وَرْدِ الْأَطْلَسِ النَّسَالِ
 الْأَرْسَالُ جَمْعُ رَسَلٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ وَالْفِطَامُنُ عَادَتُهُ أَنْ يَرْدَا رَسَالًا . وَالْأَطْلَسُ
 الْعَسَالُ الدُّبُّ يَقُولُ أَنَّهُ يَرْدُ هَذَا الْمَهْلُ قَبْلَ أَنْ يَرْدَهُ الْقَطَا وَالْأَطْلَسُ
 وَشَجَّحَانَ الْبَاكِرِ الْحِجَالِ فِي أُخْرِيَاتِ حَالِكٍ مُنْجَالِ
 الشَّحِجَانُ الصَّبَاحُ . وَيُرِيدُ بِالْبَاكِ الْحِجَالُ الْغَرَابُ لِبُكُورِهِ . وَالْحَالِكُ الْمُنْجَالُ

هو الظلام المتعجب يعنى انه ورد ذلك المنهل قبل ان يصبح الغراب قبيل الصباح
عَنِّي وَعَنْ شَمْرَدِلٍ يُحْفَلِ أَتَيْطَ وَخَاطِرُ الْخَطِي الطَّوَالِ
الشمر دل الطويل . والمحفال الكثير الاجفال أى الفزع . والاعيط الطويل
العنى . والوخاط الوخاد وزنا ومعنى يريد منجلا عنى وعن جملي
وَالصَّبْحُ مِثْلُ الْاجْلَحِ الْبِجَالِ فِي مُسْلِمَاتٍ مِنْ التَّهْطَالِ
الاجلح أى الشيخ الاجلح وهو الاصنع . والبجال العظيم الجسم ومنه فلان
مبجل . والمسلمات النوق المتغيرات الاجسام من السيريقول انجلى الليل عنه
وعن جملة فى مسلميات أى ركاب صحبه الذين معه
وقال المجاج

يَا صَاحِرْ مَا هَاجَ الدُّمُوعَ الذُّرْنَا

مِنْ طَلَلِ أَمْسَى تَخَالُ الْمُصْحَفَا

لذرف السائله يقال ذرفت عينه وأنشد

وما ذرفت عيناك الا لتضربى بهميك فى اعشار قلب مقتل

والمصحف الصحيفة التى يكتب فيها شبه رسوم الدار بالكتابة على المحيفة
هنا كقول الآخر

لَابَنَةُ حِطَانِ بْنِ عَوْفٍ مَنَازِلُ كَمَا رَفَقَ النُّوَانُ فِي أَرْقِ كَاتِبِ
رُسُومُهُ وَالْمَذْهَبُ الْمَرْخُوفَا جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ حَتَّى قَدْ عَفَا
والمذهب خشبة أو جلود تلبس ماء الذهب .

كَلَّا كَلَّا مِنْهَا وَجَرَّتْ كَنَفَا وَكَلَّ رَجَافٍ يَسُوقُ الرُّجْفَا
أى جرت عليه كلا كلا . وهى الصدور . والكنف الناحية حمل للريح
صدورا واكتافا . والرجاف المحاب يرجف بالزعد

من السحاب والسيول الجرفاً فاطرقت إلّا ثلاثاً وفقاً
أي الزحف من السحاب . والجرف التي تحرف ما مرت به وانزلت
تلبدت . ويريد بالثلاث الوفاء الاثلاث في

دواخسا في الأرض إلّا شفعاً

وقل القائل يصف اثناف القدر وما بينها من الرماد

تبكي على دمن ونوى همد وجوانم سيم الحدود رواكد
غرين من عقب الدور وأهلها فكنن بعدم نواب لا بد
ووقتبه عيت الصبا فكنانه دنف مرقه الربع بين دوكد
دواخسا دواخلا والشعف رؤسها

وقد أراني بالذي از ممرنا أزمان لا احسب شيئاً نرنا

وقد أراني أي وقد كنت أراني والمترق من القرف وهو التميم والزفه .

وازمان لا احسب شيئاً مرقا أي ازمان لا احسب شيئاً نفي من التميم الذي انفيه

أزمان غراء ترق الشففا مجيد أدماء نموش العلفا

غراء يريد محبوبته . والادماء الطيبة . ونموش العلف أي طيبة ذاول العلف
وهو شجر

وقصب كوسرعت تسرعفا أجيم كولا لينه تقصصفا

قصب يريد عظامها . ولو سرعت تسرعفا أي تظهر عليه النحة وتبين

فيه . وسرعت فذيت . والاجيم الذي لا تتوله ولا حجم ومنه قول امرئ

القيس (بجما المرافق مكال)

كان ذا فدامة منطففا قطف من أعتابه ما قطففا

القدامة خرقة يشدها خادم القوم برأس الابريق قال القائل يصف اباريق خمر

مفددة فزا كأن رقابها وقاب بنات الماء افزعها الرعد

يريد بذى فدامة ساقى القوم والمنطف المقرط من النطفة وهى القرط.

فَعَمَّهَا حَوْلَانِ ثُمَّ اسْتَوْدَقَا صَهْبَاءَ خُرْطُومًا عُمْقَارًا قَرَفَا

غمها حولين أي سترها وخرها . واستودف استقطر خرأ صهباء خرطومها
والخرطوم الحجر أول ما تنزل من الدن

فَشَنَّ فِي الْأَبْرِيقِ رِيثَهَا تَرْفَا

يَمْنٌ رَصْفٌ نَازِعٌ سَيْلًا رَصْفًا

شبن أي صب . أخذ من الحجر ابريقاً فصب عليه ماء فمزجه . والذرف
هى الماء . والرصف الحجارة المصبوفة يريد ماء سيل يسيل على الحجارة .

حَتَّى تَبْتَاهِيَ فِي صَهَارٍ رِيحٍ الصَّفَا خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خِيَارٍ شِمٍ وَفَا

الصفا الحجارة البيض الملس يريد ان هذا الماء حبس في هذه الصهاريج حتى
وق وراق فهو صاف ليس فيه كدبر . وخيار شيم جمع خيشوم وهو الانف .
وفأى فيها . يقول كان هذه الحجر التي وصفها ريح خياشيمها وريقة فيها

وهذا كقول الآخر

تَجَلَّوْ عَوَارِضَ ذِي ظِلٍّ إِذَا ابْتَسَمَتْ	كَأَنَّهَا مِنْهُلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ
شَجَّتْ بِذِي شِمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ	صَافٍ بِابْطِخٍ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ
تَنَفَّى الرِّيحُ الْبُذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ	مِنْ صَوْبٍ سَارِيَةٍ بِيضٍ يَعَالِيلُ

وكقول الآخر

وَمَنْصُوبٌ كَالْأَفْحَوَانِ مَتَطَّقٌ	بِالظُّلْمِ مَصْقُولُ الْعَوَارِضِ أَشْنَبُ
كَسَلَاةِ الْعُنبِ لِلْمَصِيرِ مَزَاجُهُ	عُودٌ وَكَافُورٌ وَمَسْكٌ أَشْنَبُ

حوم يشبهون الثغور أيضاً بنطق الماء العذب كما قال
وما نطفة من حب مزن تناذفت بها جنبتا الجودي والبل داس
بأنب من فيها وما ذقت طعمه ولكننى فيما ترى العين فارس
ويشبهونها أيضاً بالسل كما قال
وما ضرب فى رأس نيق بمنع بتيها قد يستزل المعصم نيقها
بأطيب من فيها وما ذقت طعمه وقد طاب بعد النوم فى الهم ريقها
إذا اعتلت الافواه واحتمكن الكرى وقد حان من نجم الثريا خفوقها
وما ذقت لها غير شيء رجوتها الا رب راجى شريك لا يذوقها
وأطعن الليل إذا ما أسدفا وقنع الأرض عاكاً ممدفا
أسدفا اظلم . والمغنف المرسل المتع .

وَأَنفَضَتْ لِمَرْجِنٍ أَغْضَفَا

حَوْمٍ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُسْفَا

انفضت يقول تننت الغلظة . والمرجن المسترخى الثقيل يعنى الليل .
والحوم الكثير يقال ليل حوم . وخسف كأنها تذهب وتدخل فيه
كما رأيت الشارف الموحفا بذات لوث أو بناج أشدفا
الشارف التاب المسن من الابل . والموحف الكثير الور . شبه اهيل بها
وذلك لان شدة الظلمة على الجبل مثل كثرة الور على الشارف . وقاج يزيد
جلا ينجو بمساحبه . واشدفا أى مائل فى أحد شقيه نشاطاً
يَنْضُوا لَهُمَا لَيْجٌ وَيَنْضُوا لَزْفَا نَاجٍ طَوَاهُ الْإِثْنِ مِمَّا وَجَفَا
ينضو أى يتقدم . والمهاليج جمع هلاج وهو الذى يمشى المشاة من الابل .
والزوف جمع زاف وهو الذى يمشى الوثيف . والابن التعب . ووجب أى
سار الوجيف . أى اضمره السير

عَلَى أَلْيَالِي زُلْمًا فَزُلْمًا سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَخْتَوَقَفَا

زُلْمًا فَزُلْمًا أى درجة فدرجة . ومماوة أى املا . واحقوف اعرج . يريد طواه السير كما تطوى اليالى الالهة حتى تجعل وتزوج

كَأَنَّ تَحْتِي فَاِشْطًا مُجَافَا مُدْرَعًا بَوْشِيحَةً مَوْقِفَا

الناشط الثور الذى يشط من بلد الى بلد أى يخرج من أرض الى أرض . ومجاف أى مغرور . ومنرع له تخطيط فى ذراعيه . وموقف أى فى يديه . وفي رجليه خطوط كالوقوف والمخاض فى ايدى النساء وارجلهن . والوقوف مسك من العاج تلبسها لباء العرب

فَدَبَاتٍ يَتَنَفَّى فِي كِنَاسٍ أَجْوَقَا

عَنْ حَرْفٍ خَيْشُومٍ وَخَدَّ اكْلَمَا

وَطَرْفٍ عَيْنِيهِ الرِّدَاذَ الطَّرْفَا

يقول ان هذا الثوريات يتنفي المار عن خيشومه وخده وعينه أى يدفعه عنها . والخيشوم الانف . والاكاف الذى فيه سواد . والطرف الذى يطلع عينية

حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ نَكَشَفَا مِنْ الصَّبَاحِ عَنْ بَرِّيمٍ أَخْضَفَا

لَيْلُهُ أى ليل الثور . والبريم البرم . ولشبه خيط الصباح الحبل . والاخضف الذى لونه فيه بياض وسواد

عَيْنَيْنِ سَجَطَ قَفْرَةً مُهْمَقَا وَسَرَطَمَاتٍ يُجْبِنُ السُّوْقَا

السبط النظم أى المحيط . شبه الصائد به أرائفه . لطيف . والمهمق الخمين الخفيف . والسراطمات الطوال يعنى الكلاب والسوق المياذون قالصاع مذعورا ومما تصدفا كالبرق يحجاز أريلا أعرفلا

انصاع أخذ في شق • ونصدف يقول يتصدف كذا وكذا يقلب رأسه يمنة
ويُسرة • والاميل جبل من رمل عرضته ميل في طول اميال • واعزى له
عرف أى أعلاه مشرف •

إِذَا نَلَقْتَهُ الْمَقَابِلَ طَفَا

المقابيل واحدها عتقل وهو الرمل المتعبد المتراكب وطفا أى جرى فونها
غاليا عليها كطفو الطافي على الماء •

وَإِنْ تَلَقَى غَدْرًا نَخْطَرًا شَدَّائِيحِ الزَّمْعِ السُّتَرْدَا

الغدر المكان الذى فيه الحجارة • ونخطرنا جازء • والسُتردف الذى فى
مكان الردف • يقول آء بدم الزمع الحجارة فتحن • والزمع الذى خلف الطلف
مثل الاصبع •

وَأَوْغَتْ سُورِعًا وَأَوْغَمًا وَشَيْنَ فِي غُبَارِهِ وَخَذَرَا

وأوغت أى الكلاب يذول حين طارده فى العدو وأخذت يمنة ويسرة •
والشوارع المتديبات فى العدو • وشمن دخلن • وخذرف خفق كأنه خذروف
والخذرفة السزعة •

مَعًا وَشَى فِي الْغُبَارِ كَالسَّفَا وَيَبِينُ مِمَّ أَوْحَقَتْ وَأَرْحَمَا

يقول تكون الكلاب مجتمعة ومنترفة • والسفا شوك الذهبى • شين به فى
الخطفة ولدفة • يقول طارده الكلاب وطاردها ثم اعيت الكلاب واعياها وأيضاً

أَعَيْنُ رَبَّارٍ إِذَا تَسَفَّأَ أَجَوَا زَهَا هَذَا الْعُرُوقُ النَّزَفَا

اغين عظيم العينين يريد الثور • وربار أى صياح وتصف طعن بقرنه •
هواجواها أو ساطها • وهذا قطع • والنزف أى التى تنزف الدم •

بِسَلْبِ أَنْفٍ أَوْ نَأْنَفًا

بسلب ويبد بقرن طويل . والتأنيف التحديد . وهم يشبهون الأفاعي بشور
البقر الوحشي وإذا فعلوا ذلك ذكروا أوصافه ونموته الى غير ذلك كما قاله
عبد بن المنيب

تهدي الركاب سلف غير غالة	إذا توقدت الحزائ والملى
وعشاء تهض بالدفى مواكبة	في مرفقها من الدنين تغتيل
عبيمة تنهى في الأرض منسما	كما اتقى في اديم الصرف ازميل
كأنها قبل ورد القوم خامسة	مسافر اشعب الروق بن عجزول

مسافر يعنى ثور بقر الوحش

عجائب اصبح جديد فوق نعبته	وللقوائم من خال دراويل
مسفع الخد في ارساغه خدم	وفوق ذلك الى الكمين تحجيد
يا كره فانس يسعى باكلبه	كأنه من صلاء النار يملول
يا روي الى سلقع شماء طارية	في خبجها نولب كالقرد مهزول
يشلى ضواري اشياها مجموعة	فليس منها اذا امكن تهليل
يتبعن اشعث كالمزحان مصلتا	له عليين قيسد الرمح تهيل
فضمن فليلا ثم هاج به	سفع بأذانها شين وتكيل
فاستبذت الروح في انسان صادقة	لم يحجر من رمد فيها الملايل
فانصاع وانصعن منهموكها حدك	كأنهن من الضمر المزاجيل
فاهترى بنض مدرين قد هتقا	مخاوض غبرات الموت مخذول
شروى شيبين مكروا كموها	في الجنبتين وفي الاطراف تأسيل

كلأها يبتنى نهك القتال به
بخالض العطن أو اغا على دهش
حتى اذا مض طعنا في جواشنها
ولموصرعن من حيث للتبسن به
كانه بعد ما جرد الذباء به
مستقبل الريح ينفووهو مبترك
يخفى التراب باظلاف ثمانية
وردقات على آثارها زما
له جنابان من تقع يشوره
وقال جرير يمدح الحكيم بن أيوب الثقفي ابن تم الحاج وطامه على البيرة

أَقْبَلْنَ مِنْ شَهْلَانَ أَوْ وَادِي خَيْمٍ
عَلَى قِلَاصٍ مِثْلَ خَيْطَانِ السَّلَمِ

اذبلن يريد الوفد وعجيء نون النسوة للرجال شاذ جمع في هذا الشعر ونص
على ذلك الرضا في شرحه الحاجبية . وشهلان جبل قال لمة بن
فارع بكفك ان ادت بقاءه . شهلان ذا الهضبات ما يتحلل
والنلاص جمع قلوص وهي الهابة من الابل . وخيطان يريد اغصان السلم
والسلم شـ ر من نبات البادية معروف . شبه النوق في ضموها وصلابتها
باغصان السلم

قَدْ طَوَّيْتَ بَطُونَهَا طَى الْأَدَمِ إِذَا قَطَعْنَ عِلْمًا بَدَا عِلْمُ
الادام الجلود المدبوغة . يريد انها هزات من السير
يَبْحَثْنَ بَحْثًا كَمُضَلَّاتِ الْخَدَمِ
حَتَّى تَنْتَاهِينَ إِلَى بَابِ الْحَكَمِ

يبحثن بحثاً أي يثرن التراب باخفافهن وأيديهن في السير. وكضلات الخدم
أي يبحثن كبحث كواب قد ضلن خدمهن في ملعب الجي فهن يبحثن التراب
ليجدها. والخدم جمع خدمة وهي الخلايل

خَلْفَةُ الْحَاجِّ غَيْرُ الْمُتَمِّمِ
فِي ضَيْضِ الْمَجْدِ وَمُجْبُوحِ السَّكْرَمِ

الضَيْضُ لاصِلُ قَالَ الْبَكْمِي

وَمِمَّا تَكُ فِي الضَّيْنِ ضَيْضٌ أَحْلَ الْأَكْبَرِ فِيهِ الصَّاقِرَا
يقول أن هذا الممدوح من أصل عريق ومجد قديم ومجبوبح الشيء ومجبوبحه
وَمَا قَالَ الْقَائِلُ

فَوَيْ تَمِيمٍ مِ الْنَوْمِ الدِّينِ مِ يَنْفُونَ أَبَ مِنْ مَجْبُوحَةِ الدَّارِ
وَقَالَ رُوَيْ

قَدْ عَجِبْتَ نَصْرَةً مِنْ تَهْدَاجِي مَخْتَضاً أَهْمُ بِالْمَلَاجِ
إِذْ رَقَّ بَعْدَ مُدْمَجِ الْأَذْمَاجِ مَجْدُولُ عُنْفِي وَبَدَتْ أَوْذَاجِي

التهداج مشى الكبر. ومختضاً أي اخضني الكبر. والملاج ضرب من
المشى والشيخ إذا كبر هلاج في مشيه. يقول إذا اردت أن امشي هلاجت.
وبعض بمدمج الادماج كالي وتوتي.

بَعْدَ مَعْنَى فِي الصَّبَا مَعَّاجٍ لَا يَرْعَوِي تَعَجُّجَ الْمَعَّاجِ

المن العريض أي بعد أن كنت اتعرض للهو واللعب. والمعاج الخواص
يريد بعد أن كنت اخوض غمرات الهوى واجي فيها. وقوله لا يرعوي تعميم
المعاج أي توي المتعوي يريد أنه كان لا يرعوي عن ومن كل آنس ولا يلتوي
عنه كما يلتوي النوى الذي انقلع عن الصبا وكف عنه وارعوي

عن وصل كل أنسٍ منباجٍ نَيْالَةٍ بِالْكَفْلِ الرَّجْرَاجِ
في خذلٍ منها وفي ارتجاجٍ كأنها في الرِّيطِ ذِي الْأَرَاكِ
بَرْدِيَّةٌ رِيًّا مِنَ الْعِذْلَاجِ يَبْضَاءُ صَفْرَاءُ أَصْفَرَارًا الْعَاجِ

انس ذات أنس . ومنباج أي ذات بهجة . والرجراج الذي يترجع من
نعمته . والخذل عظم الساق . وفي ارتجاج أي أنها ترجع لادماج خلقها . والأراج
من الأرج وهو طيب الرح والعذلاج حسن الذاة . وقوله يبيض صفرأ
لأن العرب تستعملن البياض المشوب بغمرة كما قال
كانها فضة مدشأها ذهب

في رُشَقَاتٍ لَسَنَ بِالْأَهْمَاجِ وَلَسَنَ بِالنَّخْرَامِلِ الْأَهْوَاجِ
في مرشقات ي في نساء كالظبا المرشقات . والاهماج القواقي لاخيرفين
والنخرامل الحماوات . والاهواج القواقي فيهن هوج
كَأَنَّ بَرَقًا صَارَ فِي إِرْعَاجِ

إِبْرَاقُهُنَّ الضُّحَى ذَا الْأَبْلَاجِ

في إرعاج أي في تشقق . وذا الأبلج أي ذا الوضوح
أَضْلَلْنَ بِالْمَكْحُولَةِ الْوَرَجِي وَكَسَرَاتِ الْعَاجِبِ الْخَلَجِ
شَيْطَانٌ كُلُّ مُتَرَفٍّ سَدَاجِ

المكحولة السواحي أي العميون لا يراكون بالنظر . ومترف أي متمم .
وسداج أي صاحب لهو ولعب وكذب
بَلْ بَلْدَةٌ مُتَبَرِّةٌ الْقَبَاجِ خَوْفَاءُ مِنَ تَوَاقِبِ الْأَضْوَاجِ
البلدة المفازة . خوفاء . وائمة . وتراقب من الرقيب وهو التواصم .
والاضواج النواحي

تَقْضِي إِلَى مُنْضَرَجِ الْأَضْرَاجِ تَنْتَالُ مَرَّ التَّجْبِ التَّوَاجِ
وَأَنْ سَبْرَنَ اللَّيْلَ بِالْإِذْلاجِ وَأَجْتَبَنَ فِي ذِي لُحَجِ دَجْدَاجِ
أَخْضَرَ يَخْضَرُ أَخْضَرَ السَّاجِ فِي هَدَبٍ مِنْهُ وَفِي النَّجَاجِ
حَتَّى أَنْجَلَى عَنْ مَعْصِفِ شَجَاجِ
يَمْطُو قِلَاصَ السَّفَرِ الْمَحَاجِ

منضرج الأضراج كأنها بلاد تنسق في بلاد غيرها • وتنتال يريدان هذه
المفازة تستنفد • سير النوق • والجب كرام الابل • والتواجى المراع •
وسبرن الابل أى دخلن في ظلمة الليل كما تدخل المسبار في الجرح • واجتبين
اجترن • والدجج المظلم • ويعنى بذى لُحج دجج الابل • والساج الطيلسان •
وفي هذب يقول لهذا الابل هذب قد أرغاه من ظلمته • والالتجاج يقول صار له
لجة • والمصف الذي يتمصف البلاد يركب على غير هداية ويسير فيها وشجاج
يعلم النوات • ويجهن معنى نفسه • ويمطو يمد • والمحاج المريع • يقول ان هذا
البلد يفتال يز الابل وان سرن فيه الابل كله حتى ينجلي الصباح عن معصف
شجاج أى من رجل جري • يمتاز للقلوات بالنوق يريد نفسه • والمراد ان النوق
تسير في هذه المفازة الابل كله ولا تقطعها

كَأَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ الْإِذْراجِ إِذْ ضَمَّهَا تَجَارِجُ النَّجَاجِ
وَالْعَصْرُ بَعْدَ الْبَدْنِ الْجَبَاجِ وَالتَّهْمُ بَالِيَاءُ وَالْمَهْجَاجِ
مُخْرَوَّطَاتٍ كَعَنَّا الْحَلَاجِ

الاذراج أى الضروير • تجارج النججاج أى حركة السير • والهم رأى
عصر الهجير مائة الابل وهو عرتها • والبدن السمن • والججاج كثرة الهم •
والتهم الزجر • واليأاء زجر للابل • والمهجاج مثله • ومخروطات • طات

والحلاج مقوم القنياه والمعنى ان هذه النوق أضمرها السير حتى صارت كالقصير
بَرَمَيْنَ أصوات الصدى البوّاج

بِكُلِّ ظَنَائٍ مُصْلِبَةِ الْحَبَّاجِ
كأنها من عُقْبِ الْإِنْسَاجِ بِاقٍ يُطْلَفُ غُرْنُ فِي الْأَحْلَاجِ
العمدى ذكر اليوم • يقول هذه الابل اذا سمعت اصوات اليوم رمينها
بابصارهن • والبوّاج من الصياح • وظمأى أى عين ظمأى أى غارت • والحَبَّاج
كهف العين • والانساج ضرب من السير • ونطف جمع نطفه • يقول ان حيونها
فقد غارت من السير فهي كنفط غرن في امكنة ضيقة
مَا زَالَ سَوْءُ الرَّعْيِ وَالتَّنَاجِ بِمُهْوَانٍ غَيْرِ ذِي لَمَاجِ
وَطَوَّلَ زَجْرَهُ بِحَلٍّ وَمَاجِ وَمَرَّ هَادِيْنَا بِلا مُنْعَاجِ
حتى مَسِينَاهُنَّ بِالْإِخْدَاجِ

الماجى من النجاء في السير • والمهوان المكان الواسع • وغير ذي لماج
أى ليس فيه ما يؤكل • وحل وطاج زجران للابل • وهاديْنَا أى دليلنا • وبلا
منعاج أى لم يرج في سيره على مكان • ومسيناهن يذال مسيت الناقة اذا سالت
ولدها ويقول أخذت الناقة اذا رمت بولها قبل ان تتم اياه • يقول حملنا هذه
الابل على الشدة حتى رمين بولادهن

يَقْدِفْنَ كُلَّ مُعْجَلٍ نَشَاجِ لَمْ يُكْسَ جِلْدًا فِي دَمِ أَمْشَاجِ
فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الرِّتَاجِ تَنْجِيبُ نَجْبِ السَّفَرِ السَّحَاجِ
غَادَرَتْهُ لِلْأَثْوَرِ الشَّحَاجِ وَلَقَدْ تَبَّ وَالدَّخْطُ الْمَرَاجِ
وَحُجِّلَ كَذَرْدَقِ الْأَزْنَاجِ

المجل الذي لم تكمل مدة حمله . والنشاج الذي ينشج . والنشيج الشهبق
حوالامشاج الاخلاط . والرتاج الباب . يريد كانه كان منقحا عليه في جباهه
مخرج . والنحب البر على جهود . والسحاج الشديد . والاعور يريد الغراب .
فوالخطط اعراج بمعنى الضيع . والحجل يسمى الغبان . ودردي الازناج
صفار الزنج .

تَفْدُو فَنَطْوِي كَالْقَنَا الزَّجَاجَ بِالْبَشَكِ أَوْ بِالْعَنَقِ الزَّجَاجَ
مُرْتَادَ كُلِّ زَاجِلٍ زَجَاجَ فَرْدٍ بَقَرٍ أَوْ مَعَ التَّجَاجِ
كَأَمَّا سُورُونَ فِي أَرْدَاجِ وَازْدَدْنَ أَخْلَاطًا مِنَ الْعَسَاجِ
وَرَقًا كَسَنِي السَّنَدِ فِي الْأَسْبَاجِ وَالْمُفَرِّ فِي مَعَارِطٍ لِأَوَّلَاجِ
تَفْدُو أَي النوق . والزلاج للمس . والبشك السرعة . والنَّاج من النَّاَجَانِ
وهو المر السريع . ومرتاد أي محل ارتياد . واواجل الذي يزجل برجابه
يريد به ثور بقرة الوحش . وزجاج أي يزج والزعج الدفع يقول تفدوا الابل
كالقنا الزلاج فتطوي بالسير السريع مرتاد كل زاجل زجاج . وارداج جمع اردنج
وهو جلد اسود تصنع منه الخفاف . وازددن أي التماج . واخلاط من العساج
يريد جماعات من النعام . والعساج من عسج والمسج ضرب من السير . ورفا
أي لوها الورقة وهي لون الرماد وتشبهها باهل السند لان الوانهم كذلك .
والاسباج ضرب من الثياب . والمفزر يريد النظباء . والاولاج كنفسا التي تدخل
فيها . والمعنى اننا نسير بالابل فنقطع امكنة ليس فيها الا هذه الوحوش

إِذَا اسْتَرَدْنَا مَنْ بِالْإِهْدَاجِ وَأَعَنَ رَمْلٌ مُجَبِّجُ الْإِهْبَاجِ
تَشَطَّتْ بِالْعَسْفِ وَالْإِمْبَاجِ

شَأْسَ الصَّوْى مُخْدَوْدِبَ الْأَجْرَاجِ

كَانَ عَزَفَ الْيُنَّ بِالْأَهْزَاجِ .

بِهِ كَحَيْنُ الرَّجُلِ الصَّنَاجِ .

استزدن بالاهداج أى حمل الابل على الهدجان وهو نوع من السير ..
جميع الاحجاج أى شرف . والاحجاج المدو . والدأس النايظ . والصوى
الاعلام . والاحراج جمع جرجة وهو من الارض مالها حدة . والصنّاج
الذى يضرب على الصنج وهو آلة طرب . يقول ذا حنا هذه الابل على السير
الشديد وعن رمل قطعه هذه الابل واجزت منه وملاشأس الصوى كان زفه
الجن به أصوات المغنين

جَاوَزَتْهُ فِي كَوَكَبٍ وَهَاجٍ يُعْنِيهِ سَجَرُ الْبَارِحِ الْأَجَاجِ .

إِلَى سُدَى مُسْتَوَزِدٍ الْعَجَاجِ عَلَيْهِ مِنْ مُخْتَلِفِ الْأَفْوَاجِ .

رَيْشُ الْقَطَا وَمَرْمَلُ الْأَوْشَاجِ مِنْ شَبْرِقِ الْمَنَارِكِ النَّسَاجِ .

جاوزته أى جاوزت ذلك الرمل . وقوله فى كوكب وهاج أى فى معظم
الحروشدته . ويعنيه يرقده . وسجره كما يسجر التنوير والبارح الريح الحارة .
والاجاج الشديد الحرارة . والى سدى أى جاوزته الى سدى . والسدى
الطريق المتروك . يقول ترك هذا الطريق الا ان العجاج يرد . والجماح الغبار .
وقوله مختلف الافواج ما يجىء اليه من القطا والحم ومرمل الاوشاج أى
فسج مثقبه . ومن شبرق أى من نسج التكبوت

بَلْ قُلْتُ إِنَّ الْقَوْلَ ذُو أَرْزَاجٍ يَافِضٌ مَا سَيْبُكَ بِالْأَرْزَاجِ .

هَلْ أَنْتَ لَمَقٍ عَنْ أَخٍ مُخْتَنَاجٍ دَيْنًا مُبَاحٍ قَتَبِ الْأَخْتَنَاجِ .

ذوا زواج أى ألوان وضروب . وبالأزجاج يقول ليس سيبك يزوج ازعاجا
ولكنه سهل مبذول وفاضل هو فضل بن عبيد الرحمن الهاشمي . والاحجاج

مروا ب النماء يريد ان الدين قد ألع عليه واتقله . وجعل الدين قتباً استهارة
 عاذَ بِكُمْ مِنْ سَنَةِ مَسْحَاجٍ شَبَّاهُ ثَلَقَى وَرَقَ الْحِرَاجِ
 عَالَجَهَا وَالْمَيْشُ ذُو عِلَاجٍ عَنْ صَبِيَّةٍ كَأَفْرَحَ الدَّجَاجِ
 مسحاج أي مقشور . والحراج جمع حرجه وهي جماعة الشجر المتنف .
 يا فاضلُ يابنُ الأَنْجُمِ الأَبْزَاجِ
 أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُصْطَفَى سَرَاجِ

الابراج أي المضيئة .

سَهْلُ الْمُحَيَّا خَالِصِ الدِّيَنَاجِ يُدْعَى لَهُ بِمَعْنَى الْحُجَّاجِ
 خَوَاضِ كُلِّ فَمْرَةٍ فَرَّاجِ لِلْكَرْبِ فِي يَوْمِ الْبُغْيِ الْمَوَاجِ
 معكف الحجاج يريد مسجد الله الحرام . ومواج أي عوج فيه الناس .
 أَحْسَابُكُمْ فِي التَّيْسَرِ وَالْإِفْجَاجِ رَشِيَّتْ بِمَذْبُ طَيْبِ الْمَزَاجِ
 مَا بَحْتَلْ فِي أَظْلَالِكُمْ مِنْ رَاجِ إِلَّا نَجَا مِنْكُمْ بِحَبْلِ النَّاجِ
 في رهوة عزاء من سواج

الافلاج الفجر . والرهوة أعلى الجبل . وسواج جبل . يقول ان احسابهم
 في أرفع مكان
 وقال ذو الرمة

هَلْ تَعْرِفُ الْمُنْزِلَ بِالْوَرْدِ حَيْدٍ قَفَرًا مَحَاهُ أَبَدُ الْإِيْدِ
 الوحيد موضع مشهور أبدا الإيد مثل عمر الداهرين
 وَالْدَهْرُ يُبْلِي جَنْدَةَ الْجَدِيدِ لَمْ يُبْقِ غَيْرَ مُثَلٍ رُكُودِ

مثل جمع مائة وهى المنتصبة والمراد بها الاثافي . والركود الساكنات .
 غَيْرَ اَلَاثِ بِاِقِيَاتٍ سُودٍ وَغَيْرِ بَاقِيٍّ مَلَبٍ اَلْوَلِيدِ
 يعنى بالثلاثة الباقيات اثنافى التندر الثلاثة : وملعب الوليد أى ما كان يلعب
 به الصبيان فى الحلى كالهداوى والاراجيع ونحوها
 وَغَيْرِ مَرْضُوحٍ اَلْقَفَا وَتَوَدٍ اَشَعَتْ بَاقِي رُمَةِ اَلتَّقْلِيدِ
 مرضوخ أى مدقوق يبنى الود . والرمة قطعة الجبل التى تبثى فى رأس
 الوتد . والتقليد أى القطعة التى كان مقلداً بها وصي ذالرمة لقوله رمة التقليد
 نَعَمْ فَأَنْتِ اَنْيَوْمَ كَالْمَعْمُودِ مِنْ اَلْهَوَى اَوْ شَبَهِ اَلْمَوْزُودِ
 المعمود الذى عمده الحزن أى اضمنه . والموزود الذى أصابه حى الورد
 قال اعرابي لا آخر ما أمار افراق المورود فقال الرخصاء
 يَأْمَى ذَاتِ اَلْمَبْسَمِ اَلْبُرُودِ بَعْدَ اَلرُّقَادِ وَنَحْشَى اَلْمَحْضُودِ
 البرود الباردة . والمحضود من المضد وهو كسر الشئ الفاض
 وَاَلنَّقْلَتَيْنِ وَيَبَاضِ اَلْجِيدِ وَلَكَشْحٍ مِنْ اَذْمَانَةٍ عُنُودِ
 الادمانة الطيبة . والمنود الباندة عن صواحبه يقول كاعا استماتت متلتبها
 وكشعها من الطيبة كما قال عدي بن الرقاع
 وَكَأَنَّهَا بَيْنَ اَلنِّسَاءِ اَعَارَهَا عَيْنِيهِ اَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَامِمِ
 وسنان أقصد النماء فترقت فى عينه سنة وليس بذاخِ
 عَنْ اَلطَّبَّاءِ مُتَبِعِ فَرُودِ اَهْلِكُنَا بِاَللَّوْمِ وَاَلتَّفَنِدِ
 أى عاندة عن الطباء أى مفارقة لهم . ومتبعم أى غزال يتبعها . وفرد
 أى منفردة . والتفنيد التجهيل وتخطئة الرأى

رَأَتْ شُحُوبِي وَرَأَتْ تَخْدِيدِي مِنْ مُجْجَنَاتِ زَمَنِي مَرِيدِي

الشعوب تغيرا اللون . والتخديد اذواء الجلد من الكبر والهزال حتى يكون فيه مثل الاخايد . والمججعات من الاجفاف . والمريد العاني . يريد مما اصابه من تصاريق الزمان . ونحو ذلك قول نثر بن قيس
الافات بهيسة ما لنثر اراه غير منه الدهور
وانت كذاك قد غيرت بهدي وكنت كذاك الشعرى العبور

بَعْدَ اهْتِزَازِ النُّصْنِ الْأَمْلُودِ
لَا يَلُ قَطَعَتِ الْوَهْلُ بِالصُّدُودِ قَدْ عَجِثَتْ أُخْتُ بَنِي لَيْبِدِ

ليد قبيلة

وَهَزِثَتْ مَنَى وَمِنْ مَسْعُودِ رَأَتْ غَلَامِي سَفَرٍ بَعِيدِ
مسعود اسم اخيه وكانوا اربعة اخوة هشام وأوفى ومسعود وغيلان ومات
أوفى ثم مات ذو الرمة بعده فقال مسعود يرثيها
تذيت عين أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين ملآن مترع
ولم يفتني أوفى المصيبات بعده ولكن نكا الترح بالترح اوجم
أى رأت فتين شاحيين من السر البعيد

يَدْرِ عَانَ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ مِثْلَ أَذْرَاعِ الْيَكْمَقِ الْجَارِدِ

يدرعان الليل أي تخذهانه كالدرع ويلبسانه يربد يريان فيه . والسدود جمع
سد أي سد الابصار بظلمته . واليكمق لباس من البسة الحرب قال جرير
فَأَتَمَّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَدَجَجٍ مَسْرَبَيْنِ يَلَامِقَا وَجَدِيدَا
وهو الثناء قال ذو الرمة

تجلى البوارق عن بحر ملقى كأنه متقي يلبق عزب
أما بكل كوكب حريد في كل سبب خاشع الحيود
أى سيران فى الليل مؤتمن بالكوكب يهتديان بها كما قال تعالى وبالنجم
هم يهتدون والحريد المنقرد . بالسبب المستوى من الارض والخاشع المنخفض .
والحيود الاعلام هنا يقول الامة ليست برفيعة

تضجى به الرعاع كالبليد ونبتة غيد من التسييد
الرعاع الناقة الحديد القلب قال امرؤ القيس
روعاء منسما رثيم دام

والبليد الدابة البطيئة والنييد جمع اغيدوهو القى مالت عنقه من النعاس
والانسيد من السهد وهو السهر
يعارضون الليل بالسكود عراض كل وغرة صيخود
والسكود المشقة يعنى انهم يتحملون فى سير الليل المشاق كما يتحملونها فى
سير الماجرة . والغرة الماجرة والصيخود الشديدة الحر

ودلج مخروط العمود سيراً يراخى منة الجليد
الدلج سير الليل . ومخروط العمود أى دائم مستقيم السير . يراخى يرخى
موانة القوة . قال المتنمى

يسير بضح العمود منه يمنه اخو الجهد لا يولى على من تمذرا
والجليد اقوى الحديد

ذا قحم وليس بالتهويد حتى استحاوا قسمة السجود

هذا نحم أى سير ذا قحم والمراد السائر يقتحم فيه الشدائد والفترات .

والتهويد السير السهل الهين . استحلوا قسمة السجود أي جاز لهم قصر الصلاة
بعد الشقة

وَالْمَسْحَ بِالْأَيْدِي مِنَ الصَّغِيرِ نَبَتْهُمْ مِنْ مَجْعِ الْوُدُودِ
المسح بالأيدي يريد التيمم لبعدهم عن الماء أو لحوف الدود . والمجمع
مكان المجوع وهو النوم . والمودود المحبوب يقول بهمته أولئك النبتة
من مبعدهم

عَلَى دُفُوفٍ يَمْلَأَتِ قُودِ وَالنَّجْمُ يَبِينُ الْقَمَّ وَالْتَعَرِيدِ
دُفُوف جمع دف وهي جنوب الابل . واليملأت النوق المتاق . والتعود
الطوال يريد أن مهاجمهم كانت ظهور الابل . ولقم والتعريد يعني أنه كان على
رؤسهم ثم مال للمغيب

والعرب اذا ذكرت السير والسرى في الفلاة فكثيراً ما تذكر الحاس وأخذهم
للسفار في أخريات الليل ونصف ذلك في اشعارها فن ذلك قول الخطيم

وقال وقد مالت به نشوة الكرى نعاها ومن يعلق مري الليل يكمل
أفخ نمط انضاء النعاس دواها نللا ورفه من قلائص ذبل
فقلت له كيف الافاخه بعد ما حدا الليل غريان الطريقة منجلى

وقول الآخر

وفتيان بنيت لهم رداً على أسيافا وعلي القسي .
فظلوا لآتين به وظلت مطايهم ضارب بالحي
فلما صار ذصف الليل هنا وهنا نعيمه تهم السوى
دعوت فتى أجاب فتى دواه بلبيه اشم شمر دلى .
فقام يصارع البردين لدن يقوت المين من نوم شبي .
فقاموا يرحلون متقات كان عيونها . زوج الركيه

وقول الآخر

ولقد هديت الركب في ديمومة فيها الدليل بعض بالتحس
مستعجلين الى ركي آجن هيات عهد الماء بالانس
مستعجلين فتمتو ومعالج تقيا بخف جلاله عنس
ومسهد ركب الشمال كائما بنواده عرض من المس
يستلحق الجوزاء في صعود إذا سهيل لاح كالوقود

يستلحق الجوزاء أي يستتبعها

فرد كشاف البقر المطرود ولاحت الجوزاء كالمنقود
شاة البقر هو نور بئر الوحوش يقول ان سهيلا في انفراده كأن ذلك الثور
قد شبت العرب سهيلا باشياء مختلفة قال ارطاة بن سوية
ولاح سهل من بعد كأنه شهاب ينصبه عن الرح قابس

وقال جراني العود

أراقب المحامن سهيل كأنه اذا ما بدا من آخر الليل يطرف
وقال آخر

كأن سهيلا شخص ظمان جانح من الميل في نهي من الماء يكرع
عارضنه من عتق يعيد كأنها من نظري مكدود
بالأفق منظر ما من فريد

العتق شرب من ضروب السير . يريد ان النوق سارت في الليل سيرا بعيدا .
ومنهل من القطا مؤرود . أجن الصري ذي عزم مض يود
أجن الصري أي متغير الماء . والصري الماء الذي يطول مكثه في
مستتره . والصري الذي يكون على وجه الماء من طول مكثه . ولبود أي

لا يد لاصق

تَكْسُوهُ كُلُّ هَيْفَةٍ رَوْدٍ . مَنْ تَطْنِ قَدْ هَمَّ بِالْبُيُودِ .
الهيفة الريح الحارة . وفي المثل هبت هيف لا دياتها . والروود المضطربة .
والعطن عمل معط . الايل بعد الشرب حول المنهل . وهم بالبيود أى بالزوال .
يقول ان الريح تكسو ذلك المنهل طلاوة من التراب

ظَلَاوَةٌ مِنْ جَابِلٍ مَطْرُودٍ . طَافَ كَحَمِّ الْمَرْجَلِ الرَّكُودِ .
طلاوة ما تطليه به . والجابل النخلة الذى تأتى به لريح فيجول . وماف
أى عال على وجه الماء والحم الشحم المذاب . والرجل القدر . والركود
الثبته . أى ان الريح تكسو الماء طلاوة من التراب الذى تأتى به فيكون
على وجه أشبه بالشحم المذاب

وَرَدَتْ يَيْنَ الْهَبِّ وَالْهَجُودِ . بِأَرْكَبٍ مِثْلِ الشَّأْوَى الْغَيْدِ .
أى وردت ذلك المنهل . والماب الإقْبَاه من النوم . والهجود النوم . ويردق
آخر الليل والنس بين منقبسه وفأثم . واركب جمع ركب : والشأوى
السكراني . والغيد الذين يملون من الناس

وَقُلُوصٌ مُقَوَّرَةٌ الْجَاوِدِ . هُوجٌ طَوَّاهَا طِيَّةَ الْبُرُودِ .
القُلُوص جمع قُلُوص وهى امتنيت من النوق . ومقورة يريد المسترخية الجلود
من طول السير ذهب لهما فصار فى جلدها غضون . وهوج أى معوجة مقوسة
من المزال وطول السرى .

شَجِي بِأَلْحِيَّتِهَا رُؤْسُ الْبَيْدِ . يُصْبِحْنَ بَعْدَ الطَّلَقِ الشَّدِيدِ .
أى طواها شجى . والشج أصله الكسر ومنه الشجى . والالحى جمع لحي

وهو الفك . والمراد بالحلبها هنا كلها يريد انه يتحلبها على اليد حتى تطوى
وتنضر . والطاق هو السير الى الماء وبينك وبينه ليلتان
وَبَعْدَ شَدِّ الْبُكْرِ بِ الْمَسُودِ يَخْرُجْنَ مِنْ ذِي ظِلِّ مَنُصُودٍ
والقرب هو السير الى الماء وبينك وبينه ليلة واحدة . والممسود المقتول
وذي ظلم يريد الليل . والمنضرد الذي بعضه على بعض

شَوَائِيًّا لِلسَّائِقِ الْفَرِيدِ إِذَا حَدَّاهُنَّ بِهِنَّ هِيدِ
شوائيا أى سوابقا والشاو السبق . والريد الكثير التغريد أى التطريب
في الصوت بالحاء . وهيد هيد صوت زجر يحدو به الحادي

صَفَحْنَ لِلْأُزْرَارِ بِالْخُدُودِ يَتَّبِعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْحُودِ
صفحن أى نظرن بصفاح خدودهن للازرار التى هى الخلق التى تجعل فى
انوف النوق وتمقدفها اللازمة يريد التفتن اليها . والصيخود الشديدة الحرارة
من وهج الشمس . يريد يتبعن ناقة تقودهن هذه صفتها

تَرْمِي السَّرَى بِعُنْقِ الْمَوْدِ وَهَامَةً مَلْمُومَةٍ الْجَلُودِ
العتق الاملود أى الالمس الناعم وترمي انسرى بعنقها أى تسبر . الجلود
الصخرة شبه رأسها بها

وَكَاهِلٍ نَمَّ إِلَى تَصْعِيدِ كَانَا غِبَّ السَّرَى قُودِي
على سركاة وسحل مزود ذى جدتين آبد شرود
الكاهل متقدم السنام من الظهر . ومنه الحديث تيم كاهل مضر وعليه
الجلان . وتم الى تصعيد أى مرتفع مشرف ، وغب أى بمد . والقتود جمع

قند وهو اداة الرحل . والسرارة الظير . والمسجل حمار لوحش . والازود
المذخور شبه نافته بحمار الوحش . وذئ جدتين أى ذئ خطين في ظهره .
والأبد المتوحش

يَبْرِي إِقْبَاءِ الْحَشَى قِيدُودِ تَقُولُ بِنْتِي إِذْ رَأَتْ وَرَعِيدِي
هَمَّ أَمْرِي لِهَمِّ كَيْوُودِ ذِي بَدَوَاتٍ مُتَأَنِّفٍ مُفِيدِ

يبري أى الحمار الوحش . والبقاء الاثنان الضامرة البطن أى انه يعارض
أفاته أى يجري معها أينما ذهبت يداويها
هم أمرى أى همام أمرى . وذو بدوات أى يبدو له رأى بعد رأى
المنى ان منته كانت تثبطه عن السفر فاعدها فلما رأت وعيده وتصميمه على
السفر وندهم هم أمرى . لا يننى عنه شئ وقالت لك - ام سموة فود

أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنَ الطَّرِيدِ

أى انه جسر مقدم

إِنَّكَ سَامَ سَمَوَةٍ فَمُودِ فَقُلْتُ لَا وَالْمُبْدِي وَالْمُعِيدِ
أَلَّهِ أَهْلَ الْحَمْدِ وَالْتِمَجِيدِ مَا دُونَ وَقْتِ الْإِجْلِ الْمَعْدُودِ
مَوْعُودِ رَبِّ صَادِقِ الْوَعُودِ وَاللَّهِ أَذْنِي لِي مِنَ الْوَرِيدِ
وَالْمَوْتُ يَلْقَى أَنْفُسَ الشُّهُودِ

أى تقول بنتى انك - ام سموة فود . يعنى انك ما زلت تسمو بهمتك وتندفع
بنفسك فى الهللكات حتى تودى . فقلت لالكل اجل كتاب . اى جاء اجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون

وقال العجاج

سَاهَا جَ أَحْزَانَا وَشَجَوْنَا قَدْ شَجَا
مِنْ طَلَلٍ كَالْأَفْحَى أَنْهَجَا
الشجو الحزن . والأتحمي موضع باليمن تعمل فيه البرود والمراد هنا البرد .
وانهج اخلق فشه آثار الديار يبرد قد اخلق

أَمْسَى لِمَا فِي الرِّامِسَاتِ مَذْرَجَا
وَأَخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا
لر امسات الرياح . والمافي ما هنا الأثر فحاء . والنائجات الرياح التي تمر مرأ
حريفاً . ومدرجا مرأ . ومنأجا مثله

وَأَسْتَبْدَاتُ رُسُومُهُ سَفْنَجَا
أَصْلُكَ نَفْصًا لَا بَنَى مُسْتَهْدَجَا
السفنح هاهنا الظلم . يقول استبدل الرسم النعام بعد الانيس . والاصك
الذي تصطك عرقوبه . وهو الظليم والنفض الذي يز رأسه اذا مشى . والمستهدج
الذي يقع في قلبه شيء فيه . على ان يهدج . ولهدجان مقاربة الخطو ومرعته
قال بعضهم

وهدجانا لم يكن من مشيتي كهدجان الرأ خلف الهبقت

كَأَجْبَشَى الثَّفَّ أَوْ تَسَبَّجَا
فِي شَمْلَةٍ وَذَاتِ زَفٍّ عَوْهَجَا
الجبش ثوب من صوف تلبسه الجوارى . وتسبج ايمه والزف الریش الين
الذي يكون في بطن النعامة . يقول واستبدلت ذات زف أي نعامة . والعوهج
الطويل المنق

وَكُلَّ عَيْنَاءَ تُرْجَى بِحَزَجَا
كَكَانَهُ مُسْرُولٌ أَرَنْدَجَا

عيناء يريد بقرة وحش . وترجى تدفع قليلا قليلا وتهيش للمشي والبحنج
جلد البقرة . والارندج جلود يعمل منها الخفاف . ومسروول أي ملابس سراويل

فِي نَعِجَاتٍ مِنْ بَيَاسٍ نَعِجًا كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَاءِ الْبَرْدَجَا

النعجات الشديدات البياض وهي بقر . والبردج السبي

يَتَّبَعْنَ ذِيَالًا مُوشًى هَرَجًا فَمَنْ يَمَكِّنُ بِهِ إِذَا حَجَا

الذيال الثور الطويل الذنب . وموشى أى في قوائمه خطوط من سواد .
والهريج الذى يخلط في مشيته يتبعثر . وحجا أقام

بِرُبُضِ الْأَرْضِ وَحَقَفَ إِعْوَجًا عَكَفَ النَّيْطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا

ربض الارطى الضخام منه . والفنزج لعبة

يَوْمَ خَرَّاجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا فِي لَيْلَةٍ تُعَشَّى الصَّوَارَ الْمُحَرَجَا

السمرج هو الخراج وهو حساب يؤخذ في ثلاثة ائلات وكان يقال له سمره
فأعرب . قوله وفي ليلة أى عكمن به في ليلة والصوار القطيع من البقر . يريد
ان هذه الليلة تحمل الصوار على ان يفشى المحرج أى مكان . ياتجىء اليه من المطر

سَحَاها ضَيْبٌ وَبَرَقًا مُرَجَجَا يُجَاوِبُ الرُّعْدَ إِذَا نَبَّوَجَا

السح المطر الصب يريد ان هذا الصوار لا يقيه من المطر شئ . والاضيب لذهات
من المطر ويقال للبرق اذا كثر مرعج . والتبوج تكشف البرق

مَنَازِلُ هَيْجَنَ مَنْ تَهَيَّجَا مِنْ آلٍ لَيْلٍ قَدْ تَفَوَّزَ حَجَجَا

منازل أى هذه الرسوم المتتمة ذكرها منازل

وَالشَّحَطُ قَطَاعٌ مِنْ رَجَاءٍ رَحًا إِلَّا أَحْتَضِرَ الْحَاجَ مَنْ حَوَّجَا

الشحط البعد . يقول ان البعد يقطع رجاء الراجى الا اذا احتضر حاجيه
يعنى طلبها وحرص عليها

وَالْأَمْرُ مَارَاقَمَتَهُ مَلَمَّوَجَا يُضَوِّيكَ مَالَمَ تُخَيِّمُ مِنْهُ مُنْضَجَلَه
يعنى ان الامر اذا طلبته وأنت تارك له غافل عنه أضواك أى لم تدرك منه ما تريد

وَإِنْ تَصِرْ لَيْلَى بِسَلَمَى أَوْ أَجَا أَوْ بِاللَّوَى أَوْ ذَى حُسَاوْ بِأَحْجَا
سلى واجاً جبلا طي قال امرؤ القيس
أنت أجاء ان تسلم الامام جاره فمن شاء فليهنض لها من مقاتل
وذو حساً وبأجج موضعان

أَوْ حَيْثُ رَمَلٌ عَالِجٌ تَعَاَجَا

رمل عالج فى شق بنى فزارة وتعلج دخل بعضه فى بعض

أَوْ حَيْثُ صَارَ بَطَاصُ قَوَّ عَوْسَجَا

أَوْ تَجَعَلِ الْبَيْتَ رَتَاَجَا مَرَّجَا

قو موضع دون النياج . والرتاج الباب . يقول أَوْ صَارَ خَبَاوَهَا مَخَافَرِيدَه
أن يحول بيتها بصري

يَجُوفُ بَصْرَى أَوْ يَجُوفُ تَوَّجَا أَوْ يَنْتَوَى الْحَى ثُبَاكَ قَالَ رَجَا

بصري بأرض الشام . وتوج بفارس . ومنتوى أن يكون نيتهم ان يأتوه .

وَنَبَاكَ أَرْضَ بِالْبَحْرَيْنِ . وَالرَّجَا أَرْضَ قَبْلَ نَجْرَانَ

فَتَحْمِلُ الْأَرْوَاحَ حَاجَا مُحْتَجَا إِلَى أَعْرَفَ وَحَيْثَا الْمَلْجَأُ

الأواح بمعنى الريح أى تحملها حاجة . والمهج المولى من وجهه يريد الحاجة .

خفية يقول فان جعلت يديها غلقاً مغلقة آم أرسلت الى حياً عرفة

أَزْمَانَ أَنْبَدَتْ وَأَصْحَا مُفْلَجَا أَفْرَ بَرَاقَا وَطَرَفَا أَفْرَحَا

يقول كن يحصل ما ذكرته من الامور أزمان . وواضح أى نثر أبيض واضح .

والمنالج النغر الذى ليس بعض أسنانه قريباً من بعض . والافر الايض .
حوالرج فى الدين سعتها وحسنها قال بعض الشعراء
كحلأ فى برج صفراء فى نمج كأنها فضة قد سها ذهب

وَمُقَلَّةٌ وَحَاجِبٌ مَزَجَجَا وَفَاحِجٌ وَمَرَسِنَا مُسَرَّجَا
المزجج الطويل . والفاحم الشعر الحالك . والمرصن الانف . والمرج الحسن
وَبَطْنُ أُنْثَى وَقَوَامٌ عُسَّاجَا وَكَفَلَا وَعُتَا إِذَا تَرَجَّرَجَا
الايمن الحية يقول كأن بطنها مثل بطن الحية . والعساليح أغصان مثل البردى
تتثنى والوعت السهل

أَمْرٌ مِنْهَا قَصَبًا خَدَلَجَا لَا قَفْرًا عَشًا وَلَا مَهَبَجَا
يقول اذا ترجرج أمر . وأمر قتل . والقصب المدلج المستوى . والقفر
الذليل اللحم . والمش الدقيق . والمهيج الزهل الرقيق

مِيَا حَةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوَجَا تَدَافَعُ السَّيْلُ إِذَا تَعَجَجَا
مياحه أى مياحة . والرهوج المني العين . والتعجج التلوى ومن أحسن
أوصاف النساء قول قيس بن الخطيم

خود تبث الحديث ما سكنت وهو بينهما ذو لذة طرف
تخزنه وهو مشهي حسن وهو اذا ما تكلمت أنف
حوراء جية داء يستضاء بها كأنها خوط باقة قصف
تمشي كمشي النهور فى دهن الرمد على الى السهل دونه الجرف
تسترق الطرف وهي لاهية كأنما شف وجهها ترف
بين شكول النساء خفتها قصد فلا علة ولا تضف

فإن يكن هذا الزمان خالجا حالاً لجال تصريف الموشجنا

خارج أى قلب حالا الى حال وتصرف الموشح أى مال تفرق بين المجتمعين
فَقَدْ كَجَبْنَا فِي هَوَاكَ جَجَبَا حَتَّى رَهَبْنَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تُنْسَجَا
فَمِنَا أَقَاوِيلُ أَمْرِي نَسَدَجَا أَوْ تَلَحَّجَ الْأَلْسُنُ مَلَحَجَا

تسلج أى تكذب وتلحج تقشب

فَإِنْ يَكُنْ تَوْبُ الصَّبَا نَصْرَجَا فَقَدْ لَبَسْنَا وَشِيَهُ الْمُبَزَجَا

تضرع تشقق. والمبزع المحن

عَصْرًا وَخُضْنَا نَيْشَهُ الْمَعْدَلَجَا وَهَمَّهُ هَالِكُ مَصَّةٍ تَعَرَجَا

المعدالج المحن الخذاء. والمهمة الأرض الفقر المستوية. وهالك من تخرج
أى من تخرج فيه هالك

هَالِكَةٌ أَهْوَالُهُ مِنْ أَدْلَجَا إِذَا رَدَّ لَيْلُهُ تَدَجَدَجَا

يقول من أدلج فى هذا الموضع بالليل هاله أهواله. وأدلج سار فيه ليلا

مُؤَاوِلًا قُفًّا بِرَمَلٍ أَثْبَجَا عُلُوتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَجْبَجَا

القنات الغلاظ من الروابي. وثبج كل شئ وسطه وأثبج أى له وسط
غليظ وأخشاه أى أخيف شئ فيه وأجج اقتنع

حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبُحٍ أَبْلَجَا

أعناق الصبح أوائله. والابلج الابيض

تَسُورُنِي أَعْجَازُ لَيْلٍ أَدْعَجَا كَمَا رَأَيْتَ الْأَهْبَ الْمُؤَجَّجَا

تسور تلو. وأعجاز الليل ماخيره. والادعج الاسود

حَتَّى تَجَلَّى بَعْدَ مَا كَانَ دَجَا نَنَّى وَعَنْ أَدْمَاءَ نَضْضُو النَّعْبَجَا

ادماء يريد ناقة شديدة البياض. وتنضو تسبق. والابل البياض الكرام

كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا بُرْجًا عَنَسًا تَخَالُ خَلْقَهَا الْمَفْرَجَا
تَشْيِيدُ بُنْيَانٍ يُعَالَى أَزْجَا تَعْدُوا إِذَا مَا بُدْنَهَا تَفْضُجَا
إِذَا حِجَابًا مُقْلَتَيْنِهَا هَيَّجَا وَأَجْتَاكَ أَذْمَانُ الْفَلَاةِ التَّوَلَّجَا

العنس الناقة العلبة . المفرج الواسع . ويعال أزجا أي يرفع فوقه أزج .
والأزج ضرب من الابنية . والبدن السمن . وتفضج أي تدق . والحجبان
المظان اللذان عليهما الحجب وفيهما وقبة العينين . وهججانارا . واجتف دخل .
وأدمان الفلاة يعني الظباء البيض . والتولج الكناس وإنما ذلك من الحر يقول
بها إذا تخددلجها من السفر وغارت عيناها ودخات الظباء في الكناس من الحر
تعدو وتسير

كَأَنَّ تَحْتِي ذَاتَ شَنْبٍ مَسْحَجَا قَوْدَاءَ لَا تَحْمِلُ إِلَّا مُخْدَجَا
الشنب الخاتمة : والسحج الطويلة . والقرداء الطولة العنق . والمخدج
الذي يقع من بطن أمه قبل أن يتم . والناقة إذا لم يتم ولدها في بطنها فهو أقوى .
لها : شبه ناقةه بأقان الوحش

كَالْقَوْسِ رُدَّتْ غَيْرَ مَا نَ تَعَوَّجَا

تَوَاضَعُ التَّقَرُّبِ قِلَوَا مِحْلَجَا

يقول ان الاذن كالقوس في الصلاة غير انه ليس فيها عوج . وتواضع
التقريب أي نها تحتهد مع خلفها في الجري وأصل المواضعة ان يبتقى الرجل
دلوأ والآخر دلوأ . والقلو الخفيف . والحلج الشدبد المدمج يعني الفحل
جأبأ تروى تليله مُسْحَجَا . كَأَنَّ فِي فِيهِ إِذَا مَا مَسْحَجَا

الحباب الغليظ . والنذل العنق . وهصح أي مـح من قتله الحميم . والسحج
القشر . وشحج صاح

مُعَوَّدَاتِ اللَّحَوَاتِ تَوَلَّجَا رَعَى بِهَا مَرْجَ رَيْعٍ مِعْرَجَا

يقول ان الحمار الوحشى اذا نهق كان في فيه عوداً يريد بذلك سعة شدة
 ودعى أي الحمار الوحشى بالأتان ذات الشغب مرج ربيع
 حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمَرْءُ أَوْ تَبَعَهَا حَتَّى إِذَا مَا الصَّبَّ كَانَ امْجَا
 التبج التشفق وهو تشقق السحاب بالرق والابح شدة الحر .
 وَفَرَعًا مِنْ رَعَى مَا تَارَ جَا وَرَهَبًا مِنْ حِينَئِذٍ أَنْ يَهْرَجَا
 مائزج مارتب من النبات . والحند شدة الحر . والمهرج مدر يصيب البعير
 اذا اشتد الحر

تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَقَلَجَا فَرَاخَ يَحْدُوها وَرَاحَتٌ نِيرَ جَا
 يقال ماء روي ورواء . والفالج الدهر الصغير . والنيرج الزبح الخفيفة أي
 فراخ حمار الوحش يحدو هذه الأتان يسوقها وراحت هي كالريح في سرعة
 سَفَوَاءَ يَرْخَاءُ نَبَارِي مَفْلَجَا كَانَهَا يَسْتَضَرُّ مَانَ الْعَرَفَ جَا
 سفواء أي خفيفة المشى . مرخاء أي سلة الجري وازر السريع . وتبارى
 تبارض أو الملاج الكبير الجري . يتول فكاً ثما يوقدان النار في الترفج من
 عدوها والمرفع شجر وقا . طليل
 كان على اعرافه ولجامة سنا ضرم من عرفج يتلج
 دَعَا ذَاوَبَّجَ حَسْبًا مُبْجَا فَنَمًا وَنَمْنٌ مَنَاطِمًا زَوْجَا
 بهج أي اجمعه ذا بهجة وسنن أي اجمعه على سنن واحد . ومزوجا
 اثنين اثنين

أَنَا إِذَا مَذَكِّي الْحُرُوبِ أَرْجَا مِنْهَا سَعَارًا أَوْ اسْتَشَاطَتْ وَهَجَا
 وَكَبِسَتْ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجَا
 أرج أي اوقد . والاهج الوهج والحر . والاخرج القى فيه لوان .

وَصَاحَ خَاشِي شَرِّهَا وَهَجَّجَنَا نَرُدُّ عَنْهَا رَأْسَهَا مُسْتَجِبًا

يقول اذا جئنا الائمة فمئذنا رأسها حتى نرجع صاغرة
ذَلِكَ وَإِنْ دَاعِيَ الصَّبَاحِ ثَأْجًا طَرْنَا إِلَى كُلِّ طَوَّالٍ أَهْوَجًا
ثأج أى صاح والاهوج الفرس الذى يعضى على وجهه
سَاطِرٌ يُمَدُّ الرِّسْنَ لِمَحْمَلَجَا تَرَاهُ عَصَبُ الصَّقَالِ مُدْمِجًا

السامى البعيد الاخذ من الارض اذا خطا . والمحمج الشديد العلى والقتل
وغب الصقال أى بعد الركض الطويل ومدمج أى مقتول .
مُحْنَى مِنْهُ عَيْرَ مَا أَنْ يَفْجَحَا

يقول فيه انحناء غير أنه ليس بأفحج
نَحْنُ ضَرْبَتَا الْمَلِكِ الْمُتَوَجَّيَا يَوْمَ الْكَلَابِ وَوَرَدْنَا مُنْجَا
وَبِالْقَبَائِحِ وَيَوْمَ مَذْحَجَا إِذَا قَبِلُوا يُزْجُونَ مِنْهُمْ مَنْ زَجَا

يوم الكلاب يوم من ايام العرب . ومنمج واد ومنحج قبيلة من اليمن والنباج
موضع في بلاد سعد ويزجون يدفعون . يقول أقبلوا سوفون منهم من استاق
يَلْجَبِ مِثْلَ الدَّبَا أَوْ تَجَا مَوْجَا إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ تَمَوْجَا
حَتَّى رَأَى رَأْيِيهِمْ فَجَجَجَا مِنَّا خَرَا طِيمَ وَرَأْسَا عَاجَا
رأساً يتضاض الرؤوس ملهجا .

اللعج الجيش . والوثيج الكنيف
وقال بعضهم يصف جيشاً

يجيش تغل الباقى فى حجراته يثرب أخراه وبالاشام قادمة

فَعَرُّوْا إِلَّا يُلَاقُوا غُرَجَا أَوْ يَبْتَغُوا إِلَى السَّمَاءِ دَرَجَا
حَتَّى يَبْعُجَ نَحْنَاكَ مِنْ عَجْمَجَا فَيُودِي الْوُدَى وَخَجُوا مِنْ نَجَا

عج وعجمج ساح . والنخن الغابة . واودي الثى اذا ذهب وهلك
وقال عوف بن ذروة يصف الجراد

قَدْ خَفْتُ أَنْ يَحْدُرَنَا لِمَصْرَيْنِ وَتَرَكَ الدِّينَ عَلَيْنَا وَالدِّينَ
زَحَفَ مِنَ الْخَيْفَانِ بِمَذَلِّ حَفَيْنِ مِنْ كُلِّ سَفْعَاءِ الْفَقَاوِ الْخَذَيْنِ

الخيفان الجراد حين يطرن وقيل لفرس خيفان اذا شبهت بالجرادة في خنثها
مَلْعُونَةٌ تَسْلُخُ لَوْنًا عَنْ لَوْنٍ كَأَنَّهَا مَلْفَةٌ فِي بُرْدَيْنِ
تُنْجِي عَلَى الشَّمْرَاخِ مِثْلَ الْفَأْسَيْنِ أَوْ مِثْلَ مَشْنَارِ حَدِيدِ الْخَرْفَيْنِ
أَنْصِبُهُ مُنْصِبُهُ فِي نَحْفَيْنِ

وقال رؤبة

يَا هَالِ ذَاتَ الْمَنْطِقِ النَّمْنَامِ كَأَنْتَ وَسَوَاسِكَ يَا نَمَامِ
وَسَوَاسُ شَيْطَانِي فِي هِنَامِ إِنِّي قَهْوَنِي كَمَدًّا أَوْ نَابِي
مُنْتَجِعٌ مَسْلَةً إِلَّا سَلَامِ

يا هال أراد يا هالة فرخم . ولننم واننم للزبن . والنم الكلام الخفي .
والواساس حديث النفس . وبوهنام تزعم العرب انهم يبيعون من الجن .
ومسلة هو مسلة بن عبد الملك

يَا صَاحِبَ مَا شَأْنُكَ بِمَقَامِ يَا سَحَابَانَ الْجَبَلِ السَّحَابِ

بَعْدَ الْبَلَى وَالزَّمَنِ الْقَدَامِ قَدَمَحَ إِلَّا رِمِمَ الرَّمَامِ
وَأَرْفَضَ بَاقِي شَذَبِ الْخِيَامِ

مقام يريد مكان إقامة . واسحمان جبل . والسحام الأسود . والقسدام
والقديم . ومع درس

أَمَسَتْ بِهِ مَاهِدُ الْأَصْرَامِ وَرُقَا أَنْثَاهِ مِنْ كَالْحِمَامِ
كَأَنَّهُا سَطُورَةُ الْأَعْبَامِ نَاطِقَةٌ بِالْقَافِ أَوْ بِاللَّامِ

الاصرام البيوت المجهدة . ووقاى لونها لون . لوفة وهو لون الرماد
والحمام : شبه أذنر للديار بالكتابة

يَكُنْ رِيَاءُ قِسْمَةِ الْخَدَامِ تَسْبِي بِهَوْنِ الطَّارِفِ وَالْكَلَامِ
وَحَبْلٍ أَذْوَكَ الرُّقَى النَّوَائِي

الرياء الممتلئة . والبيعة مثلاً . والخدام الخلاخيل والحبل شبه الجنون

تَمِيحُ بِالْأَسْحَلِ وَالْبِشَامِ كَمَا جَلَاعُنْ بَرْدِ بَسَامِ
بَرْقُ أَغْرِ طَيْبِ الْأَنْسَامِ كَأَنْ مِسْكَ أَذْ أَرِي الْقَنْمَامِ
حَالِطَ بَدَنٍ وَسَنَ الْمَنَامِ رِيَاءُ الْعِطَامِ عَذْبَةُ الْلَنَامِ

الاسحل والبشام شجر السواك يريد انها تميح اى تسوك بالاسحل والبشام
اغر طيب الازم . والانسام الرحة . والقنمام يقال فقهه اليب وشمله اذا وجد
رائحته . واللغم الرقيق وبني رياء العظام هالته التي ينغمها

عَرَفَتْ مَعَايِلَكَ عَنِ الْأَرَامِ بَعْدَ الصَّبَا وَالْفَزَلِ الْإِيَامِ

تفسير موسى الصلح الجلام وزيتها عن هامة صنام
في جانبها الشيب كالنعام

عرت مطاياك اى حبستها . والارسام سير مرتفع . والتيم التذليل .
والفسير الحق . والجلام المستاصل . والصنام الضخمة .
يا هالك قد اولعت باثامي ونبت عن باطنية الاهنام .
لله عفو عنك واظلامي

اظلام افتعال من الظلم اراد عفو عنك واحتمال لومك ظلال المعنى
قبلك ما عينا ذوى النخصام تقضي حبال النخصم وانتقامي
وعلى الفقى واعتقائى

العمى الغامض المبهم

ان امسى يا عذامة العذام بعد التيساني كسوة الوسام
كالصل او كخلق الاجام قد خفيت او قد شفى احثامي
بقيا من الامة ذاعركم في فتنه تسمر بالاضرام

او ان تصيح هلكتي في الهام

يقول ان طرت خلافتك حدة وومانة فتلك لاني حقت فلا عزم في

فتنة تسمر باضرام يعنى ايام خلع يزيد بن المهلب بن عبد الملك بن عبد
ومتل من مؤرخي الجلام طام من الاخين واخر ظلام
افقت الى عاكفة الاستدائم بنا القلاض العبد والكرام

قُدَّامَ ذِيهِ الْفَقْرَةِ لِلْمَسَامِ وَقَبْلَ زَوَادِ الْقَطَا النَّاسِ
 جمعه مجتمعائه . والمعد النائر . والعامي المرتفع . والاجن التفسير .
 والمادي القديم والاسدام المياه المتدفنة . والعيدية منسوبة الى العيدي من
 مهرة والترامي تراميها في السير والسمام الخفيف . والتام المصوت . وذلك
 ان الذئاب وائمة ما ترد الموات في اخريات الليل قبل ابلاج العباب
 وَلَوْ تَرَى إِذْ جَدِّي أَجْذَامِي وَأَنْحَلَّ بَعْدَ كَرْمِهِ كِمَامِي
 يخاطب المدوح يقول لو تري . اذجدي اجذامي اي مضى . والكمام عود

يمرض في الميم ثم يشد الي القفا كالاجام وهذا مثل
 جَوْبِي إِلَيْكَ الْخُرْقَ وَأَتَمَامِي عَطَشَ الصَّدَى خَاشِعَةً أَلَا رَامِ
 الاتهام القصد . والمطش اغلاة لا ماء بها . والصدى الطش ايته .
 والآرام الاعلام

عَلَى صَوِي مُسْتَرْغِبِ الشَّمَامِ يَدْرَنَ غَرْقِي غَرْقَ الدَّوَامِ
 بَعْدَ ارْتِفَاعٍ فِيهِ وَأَنْكِسَامِ فِي آلِ خَرْقٍ كَاهِبِ الْأَطْسَامِ
 اغبر ذني خوالج شمَام

في الصوي الاعلام . ومسترغب الشمَام . والال المراب
 يقول تدور الصوي غرق في المراب دور الدوام . وكاهب الاطسام اي
 متبيرة طرة . وذو خوالج أي ذئ شعب وطرائق والشمَام البين والاكسَام
 المتواوي والدخول في المراب

وَأَيْنَ هَوَى الْغَرَبِ الْهَمَامِ رَمَى أَيْنِسِينَ فِي أَنْتِحَامِ
 كَذَبٍ عَنَى وَجَعَ الْأَوْصَامِ وَعُدَاوَةِ الْآلَيْنِ وَالسَّامِ

القرب بين القبة التي يصبح فيها الماء . والمهدام الشديد . وأيديهم
أي للنوق . والاتهام السرعة . والاصمام الاوساب والابن الثعب .
والسأم الضجر .

ذِكْرَكَ إِلَّا أَنْ تَرَى أَسْهَمًا مِي وَتَقْضِيَ الْعِمَّةَ وَأَعْتِيَامِي
وَنَصَبَ وَجْهِي سَافِرَ الثَّامِ

الاصهام المزال يقول ان سارت النوق وجدت تى غنى التعب ذكراك .

على يظهر على

فِي أَوْكُسٍ يَرُونِ بِالْأَجْرَامِ لَيْلًا كَجُلِّ الْفَاحِجِ الدَّهَامِ

الاجرام الابدان والفاحج البعير ذو السنامين والدهام الامود

بَدُئِلَ يَخْرُجْنَ كَالْمَمَامِ مِنْ هَوْلٍ كُلِّ غَمْرٍ غَمَامِ

لَوْ لَمْ يَلْغِ ضَوْؤُكَ مِنْ أَمَامِي لَمْ تَسْتَقِمْ بِمَجْدِي عِطَامِي

السام ضرب من الطير

مَسَلَّةُ الْقَائِدِ وَهُوَ سَامِ كَالْبِدْرِ أَجْلَى مِنْ دُخَى الْغِيَامِ

فَنَعَمَ غَيْثُ الْوَافِدِ الْعُتَامِ

العتام الخنار

أَغْرَتِ بِمَدِّ الْقَتْلِ وَالْإِبْرَامِ قُوَى مُسَرِّ غَيْرِ ذِي انْقِصَامِ

يصف اجادة عمه

فِدَى لَأَيَّامِكَ مِنْ أَيَّامِ طَيِّبِ طَعْمِ النَّوْمِ وَالطَّعَامِ

مِنْهُمْ سَعِبَ غَيْرِ ذِي وَخَامِ سَحَّ إِذَا قُلَّ نَدَى الْجَبَامِ

الجهام السحاب الذي أفرع مابه . يقول طيب طم النوم من أيامك ستيب
أي عطاء

وَأَغْبِرْ لَوْنُ السَّنَةِ الصُّحَامِ وَخُلِعَ تَاجُ الْمَلِكِ الْهَمَامِ

وخلع تاج أصلها خلع تاج وسكنت الضرورة

غَضِبًا وَتَهَيَّيْتُكَ لِلْإِقْدَامِ إِذَا مَقَامُ الصَّابِرِ الْأَزَامِ

وتهييتك عطف على سبب أي طيب طم النوم ينيك وتهييتك للاقتدام .

والصابر الازام أي الملازم للصبر

لَا تَقْنِي الرَّدَى أَوْ عَضَّ بِالْإِهْيَامِ وَأَقْطَعْتَ دَاخِيَةَ صَمَامِ

قوله لا في الردى أي اذا الصابر هلك

ذَبِيتَ غَذِيْبَ أَمْرِى وَهَجَامِ بِأَقْلَمِنَا وَهِنَ الْإِسْلَامِ

وذيت أي دافعت

وَلَمْ تَرْكُ قَائِدَ ذِي قُدَامِ عَلَيْهِ نَسِجُ الْحَلَقِ التَّوَامِ

كَأَنَّهُ كَيْفُ مِنَ الْيَامِ أَوْ حَرَّةٌ يَسْوَدُهُ الْإِكْلَامِ

إِلَى عِرَاقِ الشَّرْقِ أَوْ شَامِ وَذَدَّتْ عَنْ غَاثِرَةِ التَّهَامِ

القدام جمع يقدم . نسج الحلق يريد الدروع . والتوام المزدوجة .

وكشف جيل كثيف الحجارة : من الياس من الجمامة والحجرة الإندس ذات

الحجارة السود . وذدت عن غائرة التهامي أي ذدت عن أهل تهامة

وَالْعَامِ جَلِيَتْ وَكُلَّ عَامِ صَبَاحَةً وَهَبْوَةً الْقَتِيلِ

عَنْ دَعَا كُلِّ لَبْدٍ جَسَامِ لَوْ لَمْ يُجِرَّهُ دَاكُنَ الْإِحْتِمَامِ

الحاجة غبار ثور بهالرج والهبوة غبار أيضا والبند الزجل اللابث في بيته وكذلك الجنام

وقال عبد الرحمن المعنى وهو أحد بني ميمون عتود
قَدْ قَارَعَتْ مَعْنُ قِرَاعًا صُلْبًا قِرَاعَ قَوْمٍ يُحْسِنُونَ الضَّرْبَا
أصل القراع الضرب على كل شيء صلب ومعن قبيلة يريد أنها ضاربت
أعداءها ضراب قوم لهم هداية في ملاقة الأعداء

رَئَى مَعَ الرُّوعِ الْغُلَامَ الشُّطْبَا

الشطب السبط العظام الخفيف اللحم

إِذَا أَحْسَ وَجَمًا أَوْ كَرْبًا دَنَا فَمَا يَرْدَادُ إِلَّا قُرْبًا

قوله إذا أحس ظرف للرؤى أى عند حصول الرؤى لا يتأخر عنه والاجود
أن يكون قوله إذا أحس ظرفاً لقوله دنا فما يزداد الا قرباً وأحس وجد
نعرس الجرباء لاقت جرباً

النعرس التحكك وجربا يجوز أن يكون جمع جرب وجرباء فيقال جرب
بضم الجيم ويجوز أن يكون مقصوداً من جرباء ولا شاعر أن يقصر الممدود أي
نعرس الجرباء لاقت جرباء مثلها فيروى بفتح الجيم
وقال السجاج

جَارِي لَا تَسْتَكْرِى عَذِيرِي سَعْنِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي
وَحَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَحْذُورِ وَقَدَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ
العزيز الحال . وقصري ما ليس بالمقدور أى يقدر أشياء لا يجوز أن تقع
ولا تكون . وسبب هذا الشعر أن زوجته رأته يوماً يصلح رخصته في بيته

فلم تذكر ذلك فقال لما جاري لانتكري عذري واشتاقى على حلى

وَكَثْرَةَ التَّخْبِيرِ عَنْ مُشْقُورٍ وَهَلْ يَرُدُّ مَا خَلَا تَخْبِيرِيهِ
مَعَ الْجَلَا وَلَا نَحْ الْقَتِيرِ وَحِفْظَةَ أَكْثَرِهَا ضَمِيرِي
لَوْ أَنَّ عَصَمَ شَعَفَاتِ النَّيْرِ يَسْمَعُنَهُ بِأَشْرَفِ التَّبَشِيرِ

الشفور الامور يقول هل يرد الامور الماضية اخبارى عنها وهذا فعل
من أسن يخبر بما مضى وما مر عليه وما أدرك وما عاين والجلاء انحسار
الشعر والقثير الشيب والضم الوعول والشففات رؤس الجبال والنير
جبل وبأشرف زلن والتبشير الارض يقول لو ان العصم يسمع من حديثي
وخبري عن أمورى فى شباني انزلن

إِذْ تَرْتَدِّي مِنْ خَلَلِ الْخُدُورِ بِأَعْيُنٍ مُحَوَّرَاتٍ حُورِ
تُخْزِرُ بِالْبَابِ إِلَى صُورِ إِذْ نَحْنُ فِي ضِيَاءِ التَّسْكِيرِ
وَالْمَصْرِ قَبْلَ هَذِهِ الْمُصُورِ

يقول لو ان المعصم يسمع من حديثي عن شأني زمن كان السماء يرميني
بأبصارهن من خلل الخدور واجبابي وميلا الى والصور الموائل ومحورات
كثيرات البياض وضياية التسكير غمرة الشبات

قَدْ سَبَقَتْ غَيْرَ مَا تَعْدِي مَرَّ مَرَّةٍ مِثْلَ النِّقَالِ الْمَرُورِ
بِرَأْفَةٍ كَطَيِّبَةِ الْبَرِّ تَشِي كَشْيَ الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ
المرارة والمرورة القابة الى كأنها توعد من الرطوبة والبرر نمر
الإراك والوحل الماشي فى الطين
على خبيثي قصير منسكور كَعَتَمَاتِ الْجَارِثِ التَّسْكُورِ

غُرَاهُ تَسْبِي نَظَرُ النَّظُورِ بِفَاحِمٍ يَعْكَفُ أَوْ مَشُورِ

الجنادة الثامنة التصب . والمكور المذول . والمنقر أصل البردي
والخائر الماء الساكن والمكور الدائم الساكن والفاحم الشعر الأسود
وبعكف يعطف والمنشور المسروح

كَالْكَافُورِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ فِي خُشْشَاوَى حُرَّةِ التَّحْزِيرِ
الكَافُورُ وعاء الطالع والحششاء العظيم خلف الأذن يريد يعكف أو ينشر
على خششاوة وحره التحرير يريد المرارة التي يصنعها
فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَيْلَى يَقُورِي وَالْمَرْءُ قَدْ يَصِيرُ لِلتَّصْيِيرِ
بَعْدَ شَبَابٍ عَجَبِ التَّصْوِيرِ

التيقور الوقار يقول وفرى البلى والكبر من المزح والمبب النض
والتصوير الحسن

قُرْبُ ذِي سُرَادِقٍ مَحْجُورِ جَمِ الْفَوَاشِي حَاضِرِ الْخَضُورِ
أَشْوَسَ عَنْ سِفَارَةِ السَّفِيرِ سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ
جم الفواشي أي كثير الذين يشبهونه يرجون معروفة وأشوس تكبر
والسفارة الصلح يريد بذلك أميراً

دُونِ صِيَاخِ الْبَابِ وَالصَّيْرِ بِجَاهٍ لَا وَغْلٍ وَلَا مَمْنُورِ
عَالِي النَّشَا وَالْوَجْهَ مُسْتَنْبِرِ

يريد ارتقيت إليه ولم أحجب عنه ووصلت إليه بجاه لا وغل والغل الجمل
في القوم . والممنور الحامل والنشا الذكر

بَلْ بَلْدَةٍ مَرهُوبَةٍ أَلْمَأُورِ تَنَازَعَ الرِّيحَ سَجَجَ الْمُورِ

زُورَاءُ تَمْطُوا فِي بِلَادِ زُورٍ إِذَا أَحْبَبَا مِنْ رَمْلِهَا الْوَعُورُ
البلدة المفازة المأثور المثار والمور التراب وزوراء ميلاء وتمطوا أي
تمتد وجا دنا

عَوَانِكَ مِنْ ضَفَرٍ مَا طُورٍ يَا لِقُورٍ مِنْ قَفَائِهَا وَالْقُورُ
وَنَسَجَتْ لَوَاعِمُ الْحُرُورِ بِرَقْرِ قَانِ آلِهَا الْمَسْجُورِ
سَبَائِيًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ

العوانك الطوال المتعقدات والضفر جمع ضفيرة وهو ما اجتمع من الرمل
وما طور مطوف والقور جمع قارة وهي جيبيل والقفائف جمع قف وهو
ما غلظ من الارض ولوامع الحور يعني السراب ورقر قانه اضطرابه
والمسجور المملوء ومرق الحرير شقيقه

لَا هُنْتُ أَخْشَى هَوَاهَا الْمَذْكُورِ بِنَارِ عَجٍّ كَالْمَجْدَلِ الْمَجْدُورِ
عُوَيْيَ بِالطَّيْنِ وَبِالْأَجُورِ

الذامع الجدل النجيب والمجدل التهمز والمجدول المبني يقول قطعتها
بجمل صفة كذا وكذا

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْعُورِ بَعْدَ الْإِنِّي وَعَرَقِ الثُّرُورِ
قَلْبَانِي فِي لَحْدِي صِفَا مَنْقُورِ

الاني الاعياء والثرور كسور الجلد والثلث ثقرة في الحجر

أَذَاكَ أَمْ حَوَّلْتَنَا قَارُورٍ غَيْرَتَا بِالنَّضِجِ وَالتَّصْنِيمِ
صِلَا صِلِ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ نَحْتُ حِجَابِي شَدَقَمَ مَضْبُورِ

حزولتا قارور أى واه ان من الزواج . وصلاصل بقايا .
يقول ان عيني الجمل غارتا فكا منهما قارور تان كان فيهما زيت ثم نقص ذلك
الزيت الى انصافهن . والحجابان المظلمان الاذان فيهما الحيدقتان . والشدقم العظيم
الشدق . والمضبور المجموع الخلق يقول وهذين القارورتين أى المينين اللتين
صفتها هكذا فى حجابى جل هذا وصفه

فِي شَمْعَمَانِ عُنُقٍ يَمْحُورِ حَائِي الْخُيُودِ قَارِضِ الْخُجُورِ
كَالْجَذَعِ إِلَّا لَيْفُهُ الْمَأْبُورِ مُرْتَجِبٍ فِي صَلْبٍ مَزْفُورِ
وَعَجْزٍ يَنْفِرُ لِلتَّنْفِيرِ

الشمسمان الطويل . والمخور الطويل أيضاً . والحاي المرتفع . والحيدور
أطراف عظامه . والقارض الضخم . والحجور الجنبرة . والصلب الصلب .
والمزفور الواسع يقول ان عنقه كالجذع الا ليف الذي يكون فى الجذع
يَكَادُ يَنْسَلُ مِنَ التَّصْدِيرِ عَلَى مَذَاقِي وَالتَّوْفِيرِ
تَدَافِعِ الْإِنِّي بِالْقَرْقُورِ هَيَّاءَ لِلْعَوْمِ وَالتَّسْمِيرِ
نَجَارُهُ بِالْخَشَبِ الْمَنْجُورِ

التصدير البطن . والمذلة المداواة . يقول لولا مداراقى اياه لا نسل من
تصديره لسرعته . والاذى السيل . والقرقور السفين . والتهمير السباحة
وَالْقَيْرُ وَالضَّبَبَاتُ بَعْدَ الْقَيْرِ وَمَعْدَمِنْ جَلَالِهِ الْمَشْجُورِ
صَوْرُ الْقُرَى فِي دَقْلِ مَأْصُورِ لَا تَأْتِيَانِيهَا عَنْ الْجُورِ
جَذَبَ الصَّرَازِينَ بِالْكَزُورِ
للقير القوت . والضباب خشب يحمل على السفينة . والحلال الثراع والقفل

المبارى ويثايبا يثنيها يريذ الثمينه والجوور يريذ الجوور والمراريون
الملاحون والكروور الحبال

إِذْ تَفَحَّصْتَ فِي جِلَّةِ الشَّجُورِ حَدَوْهَجَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ
تُرْجِي أَرَاكِيلَ الْجَهَامِ الْخُورِ فَهَوَ يَشُقُّ صَائِبَ الْخَرِيرِ
مُعْتَابِجَاتٍ وَاسِقٍ مَزْخُورِ إِذَا أَنْتَحَى بِمُجُورٍ مَسْثُورِ

الجل الشراع والمشجور الذي شجر بالحبال والمجدوء فعلاء من حداء
يحدو والتي تسمى من بلاد الطور هي ريع الشمال والاراعيل القطع يقول
تفتحت الريح في شراعه فهو يشق البحر ولججه

وَنَارَةٌ يَنْقُضُ فِي الْخُورِ تَقْضَى الْبَارِزِي مِنَ الصُّورِ
الطُّور خليج من البحر

بَلْ رَخِلْتُ أَعْلَاقِي وَجَلِبَ الْكُورِ عَلَى سَرَاقِ رَائِحِ مَمْطُورِ
ظَلٌّ يَذَاتُ الْحَاذِ وَالْجُدُورِ مِنَ الدَّيْلِ نَاشِطًا لِلدُّورِ
يَرْكَبُ كُلُّ عَاقِرٍ مَجْمُورِ مَخَافَةً وَزَعَلَ الْمَحْبُورِ
وَالْهَوَلُ مِنَ تَهْوُلِ الْهُبُورِ حَتَّى أَحْتَدَاهُ سَنُّ الدُّبُورِ
وَالظَّلُّ فِي جَحْرِ مِنَ الْجُحُورِ جَحْرٍ بِحَيْرٍ أَوْ أَرَحَى بِحَيْرِ

اعلاقة قرابه وأدواته وباقي مناع الرجل والجلب خشب الرجل والكور
الرجل والمرأة الظهر ويعنى بالرائح نور بقر الوحش والحاذ والجندور
نوعان من الشجر والدليل بلد والدور بلد آخر والناشط الخارج من مكان
الى مكان والعافر الرقة التي لاتتبث والجهور المنظمة والزعل النشاط
والمحبور المسرور يقول يركب كل عافر لاجل الخافة ونشاط السرور وهوله

العبور والهبور ما تغامن من الارض أي خوف ما في هذا المكان من المخاوف .
والدبور الريح الملعونة . يريد ان هذه الريح وطلب الغل ساقطه الحجر الناحية

إِلَى أَرَاطٍ وَقَمًا تَيْهَوْرٍ مِنْ الْحَقَافِ هَمِيرُ يَهْمُورٍ
فَبَاتَ فِي مُكْتَنَسٍ مَعْمُورٍ مُسَاقَطٍ كَالْهَوْدَجِ الْخَدُورِ

يريد ما قام الى اراط و تيهور متساقط ومثله همير يهور أي متساقط .
والمكتنس حيث تكنس الطباء والخدور المستور شبه الكناس بالهودج

كَأَنَّ رِيحَ جَوْفِهِ الزَّبُورِ فِي الْخُشْبِ تَحْتَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ
مَثْوَا عَطَّارِينَ بِالْمَطُورِ أَهْضَامَهَا وَالسَّكِّ وَالْكَافُورِ

جوفه أي جوف المكتنس والمذبور المعطوي والهدب الاطراف واليخضور
الاخضر مثواة مقامه والاهضام ضرب من الطيب وهو بدل من المطور يريد
ان هذا الكناس طيب الرائحة

مِنْ أَرْجِ الصَّيْرَانِ بِالصَّيْرِ وَبِالشِّتَاءِ حَضِرُ الْخَضُورِ
وَأَنَّ نَحَا كَالنَّابِثِ لِلنَّيْرِ مَرَّتْ لَهُ دُونَ الرِّجَالِ الْخَفُورِ

نَوَاشِطُ الْأَرْضِ طَاعَةُ كَالْبَيْتُورِ

يقول ان رائحته طيبة من أرج الثيران التي تاتي اليه وتصير فيه بالشتاء
والارج الفرح والصيران الثيران وان نحا أي الثور والنابث الذي يخرج التراب
والرجا الناحية ونواشط عروق يريد انه اذا حفر في هذا الكناس صادف عروق
الارطاة

مَجْرَمُزَا كَفَرِجَعَةِ الْمَأْثُورِ مُسْتَشْمِرًا خَوْفًا تَلَى وَهْورِ

تَكَانَ هَفَّتِ التَّطِطِطِ الْمَشُورِ بَمَدَرِ ذَاذِ الدِّيمَةِ الْحَدُورِ
عَلَى قَرَاهِ فَلَقُ الشُّدُورِ

عجز مزأ يقول بأن في مكثس حالة كونه مجرمزاً والحجر من المنقبض المجتمع
بالخلق والمأسور الأسير ووقور أي وعان يقول انه خائف ولكنه مظهر الوقار
وهفت سافط التطقط القطر والشذور جمع شذر وهو ما صيغ من الذهب
حلياً والقرا الطهر

حَتَّى جَلَا عَنْ لَهَقِ مَشْهُورِ لَيْلِ تِمَامِ تَمَّ مُسْتَحِيرِ
عُكَّاسِ كَالسُّنْدُسِ الْمَشُورِ بَيْنَ الْقَبْرِ نَدَاذِينَ صَوْنِ النُّورِ

حتى جلا يقول بقي كذلك حتى جلا واللق الابيض ويعنى به الثور ومستحير
منحير وعكاس مترآكب والسندس ثياب والفر ندادان جبار مل مشهوران
والعنى حتى رجلا ضوء الورد ليل تمام عكاس عن لهق مشهور أي عن نور أبيض

يَسْنَى كَمَشَى الْمَرْحِ الْفَخِيرِ سُرُولَ فِي سِرَاوِلِ الصُّفُورِ
مَحْتَرِفَ أَلْسِنَةِ السَّرْدُورِ أَوْ مَرَزْبَانَ الْقَسْرِ يَةِ الْمُحَنُورِ

دُهْمَنَ بِالنَّجَارِ وَبِالتَّسْوِيرِ

يعنى أي الثور والفخير الكثير النضر والصنور ضرب من الثياب والرفل
السايع والسندس من الثياب والمزبان الرئيس ودهمن جمل دهقاناً وشرف

فَحَطَّ فِي عُلْقَى وَفَى مُكُورِ بَيْنَ تَوَارِي الشَّمْسِ وَالذُّرُورِ
مُبْتَكِرًا فَاصْطَادَ فِي الْبُكُورِ ذَا أَكْلَبِ نَوَاهِزِ ذُكُورِ

حط في علقى أي النور وعلقى شجر ومكور شجر ايضاً والنواهز التي
تحتنز واصطاد يريد ضاذاً ذا أكلب

يَهْدِنَ لِلْإِجْرَاسِ وَالتَّشْوِيرِ وَالْمَعِزِّ إِذَا خَافَ نَدَى الصَّغِيرِ
فَرُغَتْهُ وَالرُّوْعُ لِلْمَذْعُورِ قَانَصَاعَ وَهُوَ ذَاخِرُ النُّكْبِ
يَهْدِنَ أَيَّ يَسْرِعُ ، أَيَّ أَنْ صَوْتُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ : وَالْمَعِزُّ الْإِشَارَةُ بِإِدَانِ
هَذِهِ الْكَلَابِ يَسْرِعُ إِذَا نَادَاهَا وَأَشَارَ إِلَيْهَا إِذَا خَافَ أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَهُ . وَرُغَتْهُ أَيَّ
أَفْرَغَتْهُ يَقُولُ الْكَلَابُ رَعْنُ الثَّوْرِ وَذَاخِرُ يَذْخُرُ مَنْ كَرِهَتْهُ لِقَاتُهَا أَيَّ يُخْفِيهِ
لَا يَخْرُجُ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ .

مِنْ بَغْيِهِ مُقَارِبُ التَّهْجِيرِ وَنَارَةٌ يَمُورُ كَالْتَعْدِيرِ
يَقُولُ أَنَّ الثَّوْرَ مِنْ بَغْيِهِ وَنَشَاطِهِ مُقَارِبُ التَّهْجِيرِ أَيَّ لَا يَسْرِعُ مِنْ قَبْلِهِ
بِنَفْسِهِ . وَالْمُورُ الْقَهَابُ وَالْحَيْثَةُ وَيَمُورُ كَالْتَعْدِيرِ أَيَّ يَمُورُ مَعْدِرًا أَيَّ لَا يَجِدُ
وَلَا يَدْلُغُ وَلَا يَجِدُ .

تَسْجُ السَّمَالِ حَذَبُ التَّعْدِيرِ وَفِيهِ كَالْإِعْرَاضِ لِلْمَكُورِ
الْحَذَبُ سَنَامُ التَّعْدِيرِ يَقُولُ يَمُورُ الثَّوْرُ بِمَا تَضَرِبُ السَّمَالُ وَجَهَ الْمَاءِ فَيَذْهَبُ
وَيُجْبَىءُ وَالْمَكُورُ الْكَبْرُ يَقُولُ أَنَّ الثَّوْرَ يَفْرُوهُ وَهُوَ مَرْضَى فِي نَفْسِهِ الْكَبْرُ عَلَيْهَا
وَالرُّجُوعُ لِقَاتُهَا .

مُتَمِّنٌ نَمُ قَالَ فِي التَّفَكُّيرِ إِنَّ الْحَيَاةَ الْيَوْمَ فِي السُّكْرِ هِيَ
يَقُولُ فَعَلَ ذَلِكَ مَبْلِينٌ ثُمَّ فَكَّرَ وَأَتَمَّا فَكَّرَ فِي الْحَيَاةِ فَقَالَ إِنَّ كَرَّتْ فَهِيَ أَدْنَى
إِلَى أَنْ أُعْبَى .

أَوْ أُنْزِلَتْ وَتَمَّيْهِ تَوَوَّرِي فَكَّرَ وَالتَّصَوُّدُ مَعَ الصَّبْرِ
التَّوَوَّدُ جَمْعُ تَوَدَّ .

مُتَمِّنٌ فَالْقَدَرُ الْمَقْدُورُ يَوْقَعُ لَا جَافَ وَلَا مُجْجُورٌ
الْوَقْعُ الطَّلْعُ وَلَا جَافَ يَقُولُ لَيْسَ بِالْجَافِ شَيْءٌ إِلَّا فِي الْقَاتِلِ وَالطَّلْعُ وَلَا

خجور من الطن فيقلع ويشر
بِسَلْبِ لَبَنٍ فِي ثُرُورٍ مُطَرِّدٍ كَالنِّزَكِ الْمَطْرُورِ
سَلْبٌ طَوِيلٌ وَلَيْنٌ مَلْسٌ وَفِي ثُرُورٍ فِي غَلْظٍ يُقَالُ لِمَرْأَةٍ إِذَا كَانَتْ
غَلِيظَةً نَارَةً وَقَالَ الْخَطِيمَةُ

بسر من الخمر صان لا فت وتوت
والمطرود المتتابع يعني القرن ليس فيه ميل والنيزك الريح

لَا غَرَلَ الطُّوْلُ وَلَا قَصِيرٌ إِذَا اسْتَدْرَنْ حَوْلَ مُسْتَدِيرٍ
لَشَزْرِهِ صَانِعٌ بِالشَّرْزِزِ وَلَسَرٌ إِنْ دُرْنَ لِلْمَسُورِ
يُجْشِمُهُنَّ آلَةُ الدُّوْنُورِ قَسْرًا وَيَأْنِي سُنَّةُ الْمَقْشُورِ
حَامِي الْحُمَيَّا مَرَسُ الْقَصْرِزِ يَنْشَطُهُنَّ فِي كُلِّ انْخُصُورِ

لا غزل الطول أي لا مضطرب الطول يريد القرن وقوله إذا استدرن يقول
إذا أرادت الكلاب أن تشزرها أي تصيبه من يمينه أو شماله شزرها أي طعنها
بقرنه يمينًا وشمالًا والبسر الطمن من امام يريد وأن أقت من امامه طمنها
ومرس القصرير أي قوي الاعتماد وينشطهن يطعنهن

مَرًّا وَمَرًّا تُعَمَّرُ الشُّحُورُ وَتَارَةً فِي حَبَقِ الظُّهُورِ

الطبق التمار

وَبَجَّ كُلٌّ عَانِدٌ تَمُورُ أَجُوفَ ذِي ثَوَارَةٍ تَوُورُ
يج شق وكل طاند أي كل عرق يمتنع أن يرقأ دمه والامور الذي يرتفع
يقال له إذا ارتفع أنه امور

فَضَبُ الطَّيِّبِ نَائِطُ الْمَسْمُورِ يَذُبُّ عَنْهُ سَوْرَةُ السَّوُورِ

قضب الطيب هذا العرق وهو النائط وهو في الظهر والمصنور الرجل
الذي به الصفار وهو وجع يقول هذا الثور يذب عنه سورة السور
أي يذب عنه من ساوره من الكلاب

مِنْ دَاجِنٍ أَوْ نَاهِرٍ مَمْهُورٍ ذَبَّ السُّحَابِي أَوَّلَ التَّنْفِيرِ

الداجن الكلب المتود والناهر الذي يتبرز بشفه وممهور أي مزجور
يصاح به ويغرى بالعيد وذب الحسامي أي كما يذب الحمامي الذي ينجى أول

التنفير
كَانَ نَضْحَ مَلَقِ الصَّدُورِ بِرَوْتِهِ تَوَاضَعُ الْعَبِيرِ
يقول لما تطير من الدم نضخ والملق قطع من الدم والروق القرن
والعبير ما خلط بالزعفران

حَتَّى إِذَا اعْتَصَمَ بِالْهَرِيرِ وَالنَّجْحِ وَاسْتَسْلَسَ لِلتَّمْهِورِ
وَقَدْ شُوبَ الرُّوعُ لِلْكَثُورِ حَتَّى رَأَاهُنَّ مِنَ التَّكْبِيرِ
مِنْ سَاعِلِ كَسَمَلَةِ الْجَسُورِ وَتَنَازَعِ خَشْرَجَةِ الْكَرِيرِ
وَنَشِبَ فِي رَوْقِهِ مَجْرُورٍ وَخَاطِطِ تَائِبِينَ مِنْ مُصِيرِ
يَخْطِطُ خَيْطُ اللَّقَا السَّمَقُورِ

استسلسن التمهير أي الهلاك وقوله وقد شوب الروع للكثور يريد
أن الذي كثرت أداؤه بوقت تلوه يزع ويرتاع وقوله من التكبير يريد من
سكرة الشبهة وقوله نشب يريد كما طمنه بين ضاميه فنشب في القرن والعبير
واحد الصرمان يقول يحمر مصيره ويخطط على الأرض كاللقا- والا أكل ما ألقى
ولي كبه متباح الدجى المزهود كأنه من آخر الهجير

قَرْمٌ هَيَّانٌ هَمٌّ بِالْفُدُورِ يَبْشَى بِأَنْقَاءِ آبِي جَبْرِيرِ
مَشَى الْأَمِيرُ أَوْ أَخِي الْأَمِيرِ يَبْشَى السَّبْطَرَى شِمَةَ التَّجْبِيرِ
أَوْ فَيَحْمَانِ الْقَسْرَةِ السَّكِيرِ

قوله من آخر المجير يريد كأنه في الهاجرة والقرم محل الابل والهيان
كرام الابل واليدور الجفور وهو الاعراض من ضراب النوق مللا
واققاء ابى جبرير موضع والسبطرى مشى يتجسر فيه الماشى والتجبير التمثيل
من الجبروت والتميزان مرزبان القرية

وقد أحسن الأخطل صفة الناقة في تشبيهها بشور الوحش فقال
كأنها بزج رومي يشيده أو يحبس وأجر واحجار
أو مقنر خاضب الاطلاق جاذلة غيث تظاهر في ميثاء مكار
فبات في جنب اوطاة فكشفه ربح شامية هبت بأطوار
يجول ليلته والعين تضربه منها بغيث اجش الرد تيار
إذا أراد بها التغميض ارقه سيل يذهب بها إلى الترب هوار
كأنه اذا اضاء البرق بهجته في اصبهانية أو مصطلى نار
الاصبهانية ثياب يبيض

أما المرأة فن دياحة لمنق حتى اذا غاب عنه الليل وانكشف
أحسن صوت فتمض اذا تحت بهم كالحن يعوذ من حريم وأمان
فأصاع كالكو كب الذي مبعته غصيان يحاط من معج واحضار
فلو سلهن يدرين الرياح كما يدرى سبائح قطن ندى اوتار
حتى اذا قلت نالته سواشها وارحمتها بايباب واظفار
انجي اليهن عينا غير غافلة وطعن محقر الافران كرا

عمر الضاريات الاحقاقات به
يبدن منه بحزان المشان وقد
حتى شتا وهو مضبوط يثاقله
فرد تنبيه ذبان الرياض كما
كأنه من ندى القراس مختل
وقال بعض الرجاز

يَا رَبِّ شَاتٍ شَاخٍ فِي رَبِّ رَبِّ خِصٍ

الهاء نور بقر الوحش وشاخ منتصب

يَا كُنْ مِنْ قُرَاصٍ وَحَمِصٍ آصٍ

القراس والحميص ضربان من النبت. وآص متصل

يَنْظُرُونَ مِنْ خِصَصٍ يَأْتِينَ شَوْصٍ

كَفَلَقِ الرَّصَاصِ يَنْطَحْنَ بِالْبِصَاصِ

- عَارِضَهَا قَتَاخِي يَأْكُلُهَا مِلَاصٍ

وقال آخر

يَا أَيُّهَا السَّافِي الْقَلِيلُ ذَامَةٌ أَفْرِغْ لَوْرِدٍ قَدْدَنَ سَوَامَةٍ

قَدْمُهُ أَذْرَعُهُ وَهَامُهُ هُجِمَ اللُّثَامُ إِنَّمَا كَلَامُهُ

تَجَاوَبَ بِالسَّجْعِ أَوْ إِزْزَامَةٍ

السجع هاهنا الخين. والارزام أضف منه وأخفى. يه ف الابل

وقال ذو الرمة

قُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ فَاصَتْ أَدْمِي يَأْتِسْ لَامِي قَعُوْنِي أَوْ ذِمِّي

أَكْفَى التَّلَاقِي أَيْدَاءَ مَنْ مَقَطَعٍ وَلَا كَيْلِي شَارِعٍ يَرْجِعُ

وَلَا كَيْفَا لَيْنَا بِنَعْفِ الْإِجْبِرِ إِذِ الْعَصَا بَلَسَتْ لَمْ تَصْدَعْ
يريدان زمن الاجتماع متصل وغنه كفى بالعصى المساء الو لم تصدع
أي تشقق

كَمْ قَطَعْتَ ذُوْنَكَ يَا ابْنَ مَسْمَعٍ مِنْ فَازِحٍ بِنَازِحٍ مَوْسَعٍ
كم قطعت يريد الذوق ونزح أي بعيد . يعني من مكان فازح متصل بنازح مثله
شأز الظهور مجذب المجمع
وَأَنْتَ يَوْمَ الصَّارِخِ الْمُسْتَفْرِجِ
قَضْرِبُ رَأْسَ الْبَطْلِ الْمُقْتَعِ

شأز الظهور أي غليظها . والمجمع المنخ في المكان الغليظ الذي لا يستطيع
الجل أن يترك عليه المستفزع أي المستغيث والفزع في كلام العرب على وجهين
أحدهما ما تشعبه العامة تريد به الدعوى والآخر الاستجداء والاستمرار من ذلك
قول سلامة بن جندل

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارْفِعَ كَانَ الصَّرَاخُ قُرْعَ الظَّنَائِبِ
أي إذا أتانا مستغيث كانت أعايته الجدي نصرته . والمنع اللابس المغفر
وقال رؤبة

أَرْقَى طَارِقُ هَمٍّ أَرْقَا وَرَكْضُ غُرْبَانٍ غَدَوْنٌ لُفْقَا
هَيْجَنٌ شَوْقًا وَحَلٌّ شَوْقًا كَالْبُرْدِ أَيْلَى لِفَقُهُ الْمُلْفَقَا
سِحْقُ الْبَيْلَى جِدَتُهُ فَاسْحَقَا وَقَدْ تَرَى بِالْأَدَارِ عَيْشًا دَغْمَقَا

بقوله هيجن طارق هم أرقا وركض غربان غدون لفقا
واللفق اللقحان تنققان والدغفق الواسع . والمراد بقوله وركض غربان أي أنه
رأي الغربان في ديار أحبة بمدرحايهم وذلك أن الغربان إذا دخل الحى تساطن
على مواضع البيوت فلتقط فضلاتها . وقد نرى أي وقد كنا نرى قبل بالدار أيام

كان الاحبة فيها

بِإِذْخَابِ أَرْوَى يَشْمَعُ الْمَوْثِقَا مَيْلًا تَوَجَّعُ إِزْعَادُ النِّقَا
يَوْعِي أَرْدَافِ مِلَانِ الْمُطْقَا وَقَدْ تَوَلَّى الْبَرْقُ فِيمَنْ أَيْرَحَا

المؤنق الرجل المعبج بالشئ . وقوله توجع ارعاد النقا أى ترجع ارجع .
النقا والارداف الوعنة المؤثرة . وملان المنطقا يقول ملان موضع المنطق
وقوله تولى البرق اراد شدة بياض ثمرها وصفاه كانه البرق

إِذَا تَسْعَى الْهَيْبَةُ الْمَرْهَقَا يَمْلَأُ رَيْمًا وَجِيدَ أَرْضَنَا
لَمْرَهَقٍ مِنَ الرِّهَقِ وَلَمْرَهَقٍ رُكُوبِ الْأَمْرِ الْمَسَارِعَةِ إِلَيْهِ . وَارْعَا أَيْ حُلْ

الناظر على ان ينظر اليه من حسنه

وَقَدْ تَرَانِي مَرَحًا مُفْنَقَا زَيْرًا أَمَانِي وَدَمَنَ تَوَمَقَا
رَاحًا إِذَا دَوَّجَتْهُ تَشْمَقَا أَجْرًا خِزَابِ خَطَلَا وَنَرَمَقَا

وقد ترائى يقول وكنت ترائى اذ ذلك مرحا مفنقا . وانفق المنم الراح
للرجل الذى يراح للمعروف به . والتشمق النشاط والمرح . وخطلا أى
واسعا . ونرمقا أى لنا

إِنِّي لِرِيَانِ الشَّبَابِ غَيْبَقَا كَأَنِّي مِنْ أَلْقِ جَنِّ أَوْلَقَا
رِيَانِ الشَّبَابِ أَوْلَه . وَيُقَالُ رَجُلٌ مَأْلُوقٌ بِهِ أَوْ لَوْقٌ إِذَا كَانَ ذَاهِبًا بِالْعَقْلِ
وَلَا أُحِبُّ الْخُلُقَ الْمَذْقَا وَالنِّيرَ مَعْرُودَ وَإِنْ تَلَهَوْقَا

المذق الردي . والنير الرجل لهى لا يعرف الاشياء يتلهوق يتعذلق بها
ليس عنده أى يمدح نفسه بغير مافيه

وَسِرَّ آلَافِ الصَّبَا مِنْ آتَقَا بَلْ أَبْصَرْتُ شَيْخَا وَتَى وَأَشْفَا
يقوله سر آلاف الصبا من آتقه الصبا وبتمه . ووى ضف واشفق أى

أشقى من الأرمود يومها

فما مضى من الدهر به فرقة
والدهر إن لم يبل طولا عوقا
إذا سخطت راس هلال عتقا
فسبح الدهر به وعفقا
لما أجد يدان استدار الحقا
بالأولين الآخرين رقتا

رقت أي رقت جلده وعظمه. والدهر ان لم يبل طولا عوق أي إن الرجل
ألم يطل عمره حتى يبل عاقبة الأحداث أي نزلت به يريد أن المرء أما أن
يقول به الدهر نازلة فنوت وأما أن لا يكون ذلك فيلبه الدهر على مدى الأيام
فهو دهن يلى على كل حال. فسبح الدهر به أي بالملأ

كر الجديدين به وأطلقا
ولا يجدن إذا ما أخلقنا
الجديدان المبل والنهار به أي بالشيخ الذي ذكره الله
صلى الله عليه وسلم بينان الشباب أنفقا
من سامة سب به وأخفقا
فرقة موت أبعدا وأسحقا

خفي. التخل أي لم يصب شيئا. وسب به أي عيب ذلك عليه
بلى تليد يكتفى الشجاع الأبقا
من السراب والفتاح الأبقا
إذا رمى فيه البصير أغرورقا

الفتاح يعني السراب المنقطع. والأبق أي لا ينضب. والفتاح القبار والاعبق
من عبق إذا رقت وأغرورق أي امتلأت عينه من الدموع
إذا المأرى أجتنبته فخرقا
عن طامس الأعلام أو فخرقا

كَأَنَّمَا سَمِعْتَن رِيْطًا يَقَعًا عَنْ ظَهْرِ عُرْيَانٍ الْمَعَارِي أَعْمَقًا
أَمَقٌ بِالرَّكْبِ إِذَا تَمَقَّقَا

يقول إذا ملكك السراب المهيأ اضطلع وتقطع ولم يستين وكذلك السراب
أعمق ترى ما بين يديك وما وراءك وما كنت فيه لم تره . وظاهر الأعلام
أي دارسها . ونحو توسع . والريط جمع ربطة وانما شبه السراب في بياضه
بها . ويقع ايض . وعريان المعاري يعني هذا النبل يريد لا تبت به والاعمق
من قولك عميق . والامق الطويل .
إِذَا الْحَصَى بَعْدَ الْوَجِيفِ أَعْمَقَا مُنْتَشِرًا فِي الْبَيْدِ أَوْ نَظَرًا
انعاق الحصى ذهابه بمنة ويسرة من فرغ اخفاف الأبل له . والوجيف
خربة من السير . وتطرق أي تناثر

سَاءَ بَيْنَ مَنْ أَعْلَمَهُ مَا أَدْرَنَقَا وَبَيْنَ حَوَائِي وَمَلِهِ مُنْطَقَا

سأمن أي طاولن نيليد . اللوق وقوله ما أدرنقا أي ما ظهر من إعلام هذا
البلد كأنه يسير والعينه تراه كذلك وليس هو في الحقيقة بيسائر . والمنطق المؤرد
يحزن . وسهل .

عَجْمًا كُنْى لِحُجْلَةٍ يَنْبَغِيهَا كَانَ لَعَائِينَ زَارُوا هَفَّتَهَا
رَدَّتْهُمْ فِي أَجْرِ لَيْلٍ مَرْدَقَا وَإِنْ عَلَوْا مِنْ فَيْفٍ خَرَقَ فِيْهَمَا

المعجم جمع عجمة الرمل وهو ما اجتمع منه ويهتق انهم ارض . وهفتق
ينفى يوم اسبوع وهو بالقارسية هفتة شبه صوت الجن ورتهم بصوت القبايل
مرردق اظم . وان علوا أي الركبان . والفيفق المتفع . والفيفق المستوى
التي به الآل غد يرا ديسقا ضحلا إذا ر قراؤه نر قرا

الديبقي الأبيض
إِذَا اسْتَحَفَّ الْأَلَمَاتِ الْخَفَقَاتُ وَرَأَيْتَ فِي جَنْبِ الْقَتَامِ الْأَبْرَقَاتُ

اللامعات الجبال والخفق التي تظهر كأنها تتحرك في السراب يقول اذا
استخفت الالامعات حتى تراها كأنها تقزو وتضطرب وقوله رأيت في جنب
القتام الابرة هذا مقلوب رأيت القتام في جنب الابرق والابرق جيل فيه بركة
كفلكة الطاوي أدار الشهر قاً أَرْمَلُ قُطْنًا أَوْ سَكْرِي خَشْتَقًا

أراد رأيت القتام حول هذا الجبل كفلكة الطاوي وهو الحائك والشهرق الذي
يدبر الحائك عليه غزله . وارمل نسج وخشتق أي قطعة من قزيريدان القتام
حول هذا الجبل كالنزل حول المنزل

والميس يحدون السياط المشأ كَلْنُ الْأَقْتَادِ سَاجًا عَوْهَقًا

المشق الجرح والمفق الجرح قال القائل

تهوي لوجه زوجها فتمسقه مشقاً بطنار لها تشبهه
وعوهق أي طول . يريد كان النياق سفن من ساج

فِي الْمَاءِ يَفْرُقْنَ الْمُبَابَ الْفَلَقَاتُ ضَوَائِبًا تَرْمِي بَيْنَ الزُّرْدَقَاتُ

المباب الفلق الاخضر . والزردق الطريق

عوجاً تباري ناعجاً مفوقاً أَعْيَسَ مَحْضًا أَوْ نَجَاةً دَشَقْنَا

منعوق أي معلم الوشي . والميس حمرة الى بياض . والدمشق الخفيفة

كَلْنُ أَهْكَادِي جَلَزْنَ زَوْرَقًا أَرْزَلُ أَوْ هَيْقَ نَعَامٍ أَهْيَقًا

الاعتاد عيدان الرجل . وجلز نبتن على . وزورق شبه بسميره به . وأزلك
خفيف المؤخر وهيئ تمام أي ذكر تمام

أَوْ أَخَذَرِيَّا بِالْثَمَانِي سَهَوَاتَا ذَا جُدَدٍ أَكْدَرِ أَوْ تَزَهْلَقَا

الآخدرى حمار الوحش والمهوق الطويل القوائم . وذا جدد أى فى متنه طرائق وخطوط والاكدرا الذى لونه الكدرة . والثمانى موضع وزهلق أى ابيض ارفاقه

كَأَنَّ مَتْنَيْسَهُ اسْتَمَارَا أَبَقَا قَدْ لَاحَهُ لِلتَّجَوُّالِ حَتَّى أَحْنَقَا

يقول كأن متنبه من صلاتهما حبال قنب . واحنق ضمير

فِي عَانَةٍ تُلْقِي النَّسِيلَ عَقَقَا قَدْ طَارَ عَنْهَا فِي الْمَرَائِرِ مَرْقَا

العانة قطع حر الوحش . والنسيل مانسل من شعرها حين سقطت تلقيه فى المرائخ . وعقق جمع عقة وهو أول شعر يولد به المولود

جُرْدٍ سَمَاحِيحٍ وَالْقَى فِي الْمَأْتَى عَنْهُ نَمِيصًا طَارَ أَوْ فَتَقَقَا

الجرد الذى قد طار عنها أوبارها . والسماحيج الطوال والماتى مالتى . يريد انه ممن فالتى وبره

عَنْ هَرَوَى رَيْنَ هَرَاةٍ أَخْلَوَلَقَا وَبَطْنُهُ نَحْتِ مَا كَثِيرَقَا

هروى أى ثوب مصنوع فى هراة . وأخلولق أى . يقول طار عنه وبر طامه ونبت له وبر جديد أصفر كانه من ثياب هراة . وبطنه رجع الى العانة فقال وبطنت الذنيل بعد ما تشبرق

مَنْ مَزَنَ مَصْفُورَ الْهَوَاكِشِ أَخْلَقَا مَوْشَحَ التَّبْطِينِ أَوْ مُبَيَّنَقَا

تربعت من صلب رهبي أنقا . ظواكرا مرأ . وزرنا غداك . تربعت من الربيع واقفا أى نبتا معجبا وصلب رهبي موضع وقوله مرا أى مرة يكون فى موضع ظاهر أى بارز الشمس ومرة فى روض

وَمِنْ قِيَابِي الصَّوْتَيْنِ قِيَابَا صَهْبَا وَقِيَابَانَا تَنَاصِي قَرَفَا
القيابان جمع قِيَابَة وهي ما اذنتم من الارض . والقريبان جمع قري وهو
مشيل الماء . وتامى تحاذي والقرق المستوى الذي لاشى فيه

وَمِنْ صَوَارِي وَاصْفَيْنِ بُرَفَا إِلَى مِي الخِلْصَاءِ حِينَ اَبْرَنِيَقَا
واحنين موضع . والبرق جمع برقة وهو رمل يختلط به حجارة والمي
ما يتقضم من الارض ويرشق الشيء اذا عسن

وَأَنْ رَعَاهَا الْعَرَكُ أَوْ تَأَمَّا طَاوَعَنْ شَلَالًا لَهْنٌ مَحْفَقَا
العرك يعني ما قد عرك من هذا لرعى ووطىء . وتأفق تخيرها . وشلال
يشلها أي يطردها . ومفق أي يلويها كيف شاء يريد به الحمار

أَبَقْتُ أَخَادِيدَ وَبَقْتُ حَلْفَا لَصَحَصَحَاتٍ مُطَرَقٍ وَرَفَلَا
أخاديد آثار في الارض تخدها بحوافرها . وكذلك الحلق من آثار الحوافر
والفاق القطع من الحجارة تفلقها . والاصحصحات الأرض المستوية نسبة الى مطرق
وهو موضع

مِنْ جُمْدٍ حَوْضِيٍّ وَصَفِيحَا مُطَرَقَا بِكَلٍّ مَوْفُوعٍ النَّبُورِ أَوْ رَقَا
الجمد ما غلظ من الارض . وحوضي أرض . والصفيح من الحجارة
والطرق المتطرق بعضها على بعض وموقع أي موقع بالحجارة أي حدته
الحجارة . ولورق يعني أخضر والحافر اذا كان أخضر كان اصلب ومثله قول
الليثي

كَانَ جُيَامِيَّةً مَدِيرَا جُضُونٍ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَجْضِبْ
حجارة غيل برضاضة كسين طلاء من الطحلب

لَا يَدُقُّ الْحَجَرُ الْمُدْمَلَقًا حَتَّى إِذَا مَاءُ الْقَلَابِ رَقَا
 لَامٍ يَعْنِي الْخَافِرُ وَهُوَ الْمُجْتَمِعُ الصَّبُّ وَالْمُدْمَلَقُ الْأَقْلَسُ وَالْقَلَابُ
 جَمْعُ قَلَبَةٍ وَهُوَ قَرَّةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَقَعُ فِيهَا الْخَنَاءُ فِي الْأَطْرَافِ لِلَّامِ يَطْلُبُ
 مَاؤُهَا إِلَّا فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَرَقَى كَكَدَرٍ يَقُولُ ذَهَبَ مَاؤُهَا لَمْ يَبْقَ
 مِنْهُ إِلَّا الْكَدَرُ

وَسَأَ كَلَّتْ أَبْوَاهُنَّ الرُّبْعَا وَمَلَّ مَرَعَاهَا الْوَشِيحُ الْحَرُّ بَعْدَ
 تَبْرِيدِ آبِهَا عَطِشٌ جِدٌّ نَفَثَ الْمَاءُ فَاصْفَرَّتْ أَبْوَاهُهَا وَذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا
 كَانَتْ الرُّطْبُ تَخْرُتُ أَبْوَاهُهَا وَمَلَّ أَيْ مَلَّ الْحَرُّ مَرَعَاهَا يَلْهَاهُ وَالْوَشِيحُ ضَرْبٌ
 مِنَ الذَّبَابِ وَالْحَرُّ قُورٍ مَا أَصْلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ يَقُولُ بَلَغْتُ مِنَ الْأَكْلِ وَاشْتَبَهْتُ الْمَاءَ
 بِالْحَرِّ

وَنَتَقَّ الْهَيْفَ السَّافَا سَتَمَ تَقَلَّافًا مِنَ الْبَلَابِثِ مِنْ بَابِ صَلَاحٍ وَخَرَقًا
 حَتَّى قَطَعَ وَالْهَيْفُ الرِّيحُ الْمَسَارَةُ وَالنَّفْسُ شَوْكُ الْبَهْمِيِّ يُرِيدُ الْهَيْفَ
 أَيَّدَسْتُ الْبَهْمِيَّ فَتَقَطَّ سَفَاهَا فَاصْفَرَّتْ وَاصْتَفَرَّتْ وَاصْتَفَقَ خَرَجَ وَلَا تَوْحِيهِمْ
 وَنَاضَلَهُ مَا نَضَلَ عَنْبَةً وَخَرَقَ أَيْ مَا كَانَ مَسْتَوِيًا يَخْرُقُ آثَابُ الْإِنْسَانِ
 إِذَا رَعَتْهُ

وَأَصْفَرَّ مِنْ حَجَرٍ أَنَّهُ مَا أَذْرَقَا وَحَتَّ رِفْيَا حَتَّ إِذْ تَحَرَّقَا
 قَلْقَلَهُ الْأَصْحَى وَحَتَّ الْبَرَّوَقَا وَنَجَّتِ الشَّمْسُ سَخْلَمَةً رَوَقَا
 الْحَجَرَانِ جَمْعُ حَاجِرٍ وَهُوَ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ وَحَتَّ اسْقَطَ يُرِيدُ أَنَّ الْحَرَّ اسْقَطَ
 الْقَلْقُلَ وَالْبَرَّوَقَ وَهُمَا شَجَرَتَانِ أَيْ اسْقَطَ كِلَاهُمَا الْحَرَّ

إِذَا كَسَا ظَاهِرَهُ تَلَهَّقًا وَنَشَرَتْ فِيهِ الْحَرُّورُ مَرَقَا
 ظَاهِرُهُ يَعْنِي مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ وَتَلَهَّقَ أَيْ صَارَ أَيْسَى وَالْمَرَقُ الْحَرُّورُ وَأَيْسَى
 يَعْنِي السَّرَابُ شَبَّهَ بِهِ

حَتَّى إِذَا زَوَّيْتُ يَأْزِي هَزَقَا وَلَفَّ سِدْرَ الْهَجْرَيْنِ حَزَقَا
وَرَأَى فِي هَيْبَتِهِ مُسْتَهْقَا كَأَنَّمَا أَقْبَرُ نَشُوقًا مُنْشَقَا
مِنْ غُلُوهِ بِالرَّبِّ حَتَّى يَشْرَقَا أَقْلَحُ نَشَاجُ لَذَا تَشْمَقَا
الْقَى عَلَيْهَا مِلْدَمًا مُعْرَقَا كَأَنَّهُ نَوَطًا نَاطِلًا مُعْلَقَا
يُعْشِيهِ مِنْ أَكْفَالِهِنَّ الْمَزَلَقَا إِيْوَكَ حَنْوِي قَتَبٍ تَقْلَقَا

الزوازي الاراضى الغليظة . والزوزي السراب . وهزق رقمن وذهب . ولفه
سدر العجوين يريد ان السراب يرفعه فيجعله فتحسبه حزا وهي الجمادات
والسور ثبت . والهجرين هما . وضدان وراح أي الحمار . به أي لاني يريدانه
لما اشتد عليه الحر وعلس راح يأتيه يريد الورد . والهبة الغبار يريد في غبار
انارته الاتن بدوها . والقلح صقرة في الانياب . ونشاج من النسيج وهو
الصياح واغترأى استندى ومن غلوه يلزق أي يصعد ريقا ويرمي به من جوفه
الى لثاته اذا صاح حتى يشرق من شدة نهيته يقول راحهم استهق حتى يشرق
برقية من شدة نهيته . وقوله كأنما اقتر نشوقا يريدانه يكره الاتن كمن يستندى
نشوقا . وصادم رأسه شديد . وورق لالحم عليه . والنوط حلة يقول كأن
رأسه حلة وضعها حيث نزلت ! كذا لمن . وقوله أوفك . وي قتب يقول كأنما
يفك لحية حنوي قتب

إِذَا تَبَادَرَنَ الثَّنَائِيَا عَرَقَا مُسْتَوْتَرَاتٍ نَافَرَاتٍ مُصْبِكَا وَنَسَمَا
جَدًّا وَلَا يَحْمَدُنَهُ أَثَرٌ يَلْحَقَا أَقْبُ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَمَّ قَهَقَا
عَرَقَا أي صفا . ومستوترات نافرات . والاثب الضاهر يريد الحمار .
والقهقاة الطراد . وهمق أراد حقيق والحقيقة السير الشديد .

نَيْبٌ فِي انْخِفَالِهَا فَازْعَمَا . نَسَا يَدَيْنِ حَتَّى أَفْرَقَا
وَأَن تَأْتَتْ مِنْ دِيَارِ سَمَلَا . نَهَوَى حَوَامِيهَا بِمَقْدَقَا

يريد اذا انزعجها في السير نيب أي أثبت في اكنافها نياها وأزعج أي أفرعها
والنيس العنق . وأفرق أي حتى قضى ما يريد منهن . والرياح للتراب . يريد
أفادت من سباق ريافا فقلب . والسباق الارض الواسعة ونهوى به أي بالرياح
حالة كونه مدقاً

وَلَا يُرِيدُ الْوَرْدَ الْأَحْمَقَا . نَاجِرٌ رَسَحَ لَنْ أَن يُسْقَمَا
مَنْجَا وَأَن أَغْرَمَن شَدَا أَغْرَقَا . يَجِدُهُ فِي وَلَسِينَ وَيَلْقَا
أَبْقَى إِذَا طَاوَلْنَهُ وَأَنْزَقَا . مَذَّةٌ عِندَ فِي الْحَرَاءِ وَشَقَا
بَكَائِنَا هَيْجَ حِينَ أُطْلَقَا . مِنْ ذَاتِ أَسْلَامٍ عَصِيْبًا شَقَقَا
مِنْ سَيْبَانٍ أَوْ قَنَا تَمَشَقَا . يَضْرَحْنَ مِنْ ثَوْبِ الدَّجَاجِ خِرَقَا

المتحققة السير السريع . والناجي السريع . والمرح الشديد الجري
وأغرق أي أسرع في المشي . والوق المر السريع . ومعجا أي حقيق
معجا والمعج السير السريع . والوق سرعة السير . وأبقى أي علوا منهن
ومذه أي يجد في طردهن وإطلاق من الطلاق وهو اسم السير اذا كان بينك
وبين الماء ليلتان . وذات اسلام أي ارض تثبت العلم واليسبان ضربة من
الشجر . وتعشق بقشر . يريد كائما هيج الحمار بهذه الان عصيا او قنا وشبهها
بذلك لانما جها

قَسَا طَلًّا مَرًّا وَمَرًّا رَصِيْقَا . يَغْزُونَ مِنْ فَرِيَاضٍ سَيْبَا دَيْسَقَا
فَوَجَدَ الْحَائِشَ فِيمَا أَحْدَقَا . قَفَرَا مِنَ الرَّأْيَيْنِ إِذْ تَوَدَّ قَا

بِقِيَّةٍ إِذَا شَدَّ مِنْهُنَّ اثْرُنَ الْقَطَلِ وَإِذَا لَانَ عَدُوهُنَّ اثْرُنَ الصَّبْقِ وَالصَّبْقِ
جَمْعُ صَبَقَةٍ وَهِيَ الْفَيَّارُ يَفْزَعُ أَيُّ يَقْصِدُ وَفَرَّاسٌ مَوْضِعٌ وَسَبَّحَ أَيُّ مَاءٍ
وَالْتَفَتُّ إِلَى الْحَارِثِ عَلَى تَوَجُّهِ الْأَرْضِ وَالْحَارِثُ الْبَيْتَانِ مِنَ التَّخْلِ يَكُونُ فِي
الْمَاءِ وَاصْبِقُ أَحَابِلُ وَتَوَدَّقُ أَيُّ ذَلَّ مِنْهُنَّ إِذَا تَوَاطَفَ بِهَذَا النِّجْلِ لِيرَى هَلْ بِهِ
حَادِدٌ أَمْ لَا فَلْيَحْمِدْ أَحَدًا قَدْنِي مِنَ الْبَرْدِ لِلْعَرَبِ
يَسْبِي إِذَا لَوِي سَقَمًا وَاسْتَقَمًا وَسَبَقَ بَارِدِ الْفَيْضِ الَّذِي تَهْتَفُ

سَمَقُ شَرْبٍ وَالْفَيْضُ النَّهْرُ

جَزَعًا يَسْأَلُ قَرْنَهُ لِنَسْعَا أَصْدَرَ فِي أَعْيَارِ لَيْلِهِ أَظْرَقَا
وَلَا تَرَى النَّهْرَ عَنِي مَارَقَا مِنْهُمَا فِي غَيْرِهِ وَالْيَمَّا
وَلَا عَلَى هَجْوَاهُنَّ أَعْتَقَا حُبًّا وَلَقَا ظَالِمًا تَسْقَا
وَمَشْدَبًا عَنْهَا إِذَا تَشَقَا

يَنْسِنُ بَطْرِدُ الْقَارِثِ الصَّبَادِعَ وَاصْدِرُ يَرِيدُ سَارَ بِمَدَالِ شَرْبٍ فِي آخِرِ اللَّيْلِ
وَقَوْلُهُ وَلَا تَرَى النَّهْرَ عَنِي مَارَقَا يَقُولُ أَنَّهُ رَفَقَ شَيْءٌ وَأَعَشَقَ عَلَى هَجْرَانِهِ لَا يَفْعَلُ
ذَلِكَ جِبَالُهَا وَقَوْلُهُ مَشْدَبًا يَقُولُ بَطْرِدُهَا التَّجْوَلُ

بَدَعَ قَا وَرَاجَعَ مُنْقَطَعًا مَذَلَقًا أَعْرَبَ مِنْ قَوْلِ الْقَطَا وَأَصْدَقَا
إِنَّا أَنَاسٌ لَا نَمُوتُ فَرَقَا إِذَا سَعَارُ قَتْنَةٍ تَحَرَقَا
وَالضَّرْبُ يَذْرَى أَذْرَعًا وَأَسْوَقَا وَالْهَامُ كَالْفَيْضِ يَطِيرُ فَلَمَّا

مَذَلَقًا عَمَّا وَيَذْرَى سَقَطَ وَالْفَيْضُ مَا تَكْسَرُ مِنَ الْبَيْضِ

وَلَا تَعْدُوْهُ جَهْدُهُ تَمَعَا صَرَفَاهُ بِالْمَكْرُوفِ حَتَّى يَضَعَا
تَعْبِقُ يَرِيدُ تَعْبِقُ صَرَفَاهُ أَمْلَاءُ وَيَصْبِقُ يَهْلِكُ

وَمَا جِئَنِي جَلَابَةً تَسْرَعًا شِعْرِي وَلَا بَيْنَ كَوْنِهِ مَا لَزَقَا
إِذَا رَأَى صِلَ مَا مَظَلَمًا

عَلَى تَكْسَدَتْ

وَقَدْ أَذَقْتُ الشُّمْرَاءَ الذُّوْقَا فَخَوَّلَهُمْ وَالْآخِرِينَ الذُّرْدَقَا
مَنْ إِذَا شَاؤَ حْدَاءَ مَسَوْنَا حَتَّى نَأْمِجَهُمْ فَوْقَ قَا
وَالْكَلْبُ لَا يَنْبِغُ إِلَّا فَرَقَا نَبِغَ التَّكْلَابِ الْآيْتُ لَنَا حَلَقَا
بِقِلَّةٍ يُوقَدُ قَصَا أَزْرَقَا تَرِيدُ لَهُ رِمَاسَا وَيَأْمِجَا
دَبَّاسًا وَمُرَا فِي شَيْطَانٍ أَبْرَقَا زَمَرْتُمْ يَحْيَى أَجْمَا وَخَنَدَقَا

الذوق أي قد طاولوا الشمرة فذاقوا الناس . وذاقوهم . والذوق يريد غير
المتحول يقول أذقتهم حذاء أي . وقوله نبغ التكلاب آيئت شبه نفسه بالأسد
وشبههم بالكلاب ثم أخذ يصف الأسد . ورائس يعني شمرة الذي على رأسه .
ويبقى يريد شمرة الذي على جسده
وقال الصعاج

كَمْ قَدْ خَسِرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ كِبْدَاءَ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسٍ

خسرنا نحن ألقا والبلاء الخبيثة من الذوق . والنفوس الشديدة الضلعة . وكبداء
أي عظيمة الوصل . والقوس يريد العنت والجلس المفرقة الطويلة .

دِرْقَسَةٍ وَبَازِلٍ دِرْقَسٍ مُخْتَلِكٍ ضَخْمٍ شَوْوَنِ الرَّأْسِ
الفرسة العظيمة الموثقة . والخنثك الذي قد تمت سنبه . وإذا امن عظمت
هامة وصلبت . وأراد بضخم شَوْوَنِ الرَّأْسِ ضَخْمِ الرَّأْسِ . والشوون أصول
قائل الرأس

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذْعِ النَّفْسِ وَرَمَلَانِ الْخَمْسِ بَعْدَ الْخَمْسِ
الجذع الخمس والمنب على غير . عاف . والعص الامتهان والرملان نوع من
السيرة . والخمس سيرة خمسة أيام . بلا شرب

وَالسُّدْسُ أَحْيَاءُ تَكُونُ فَوْقَ السُّدْسِ يَنْفَعُ مِنْ أَظْطَارِهِ بَقَاسِ
السُّدْسِ سيرة ستة أيام بلا شرب . يقول كائناً ما كمل السفر لخم حتى يهزله من
الجهد والعطش . والافطار التواحي

مِنْ أَرْضِهِ إِلَى مَقِيلِ الْجُلْسِ كَأَنَّ لِمَسِيًّا مِنْ أَمْسِ
أرضه مثلته أي رجلاه ويداه . ومقيل الجلوس يريد موضع الجلوس وهو
البردعه . ويقال للمرق إذا كان من أمس امسياً وهو أول ما يخرج أسود فإذا
يس اصفر

يُضْفَرُ لِلْيَبْسِ أَصْفَرُ أَرِ الْوَرَسِ مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرْسِ
خوى على مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسِ

النضح الرشح . والعصيم بقية الهناء واثراً لذي يكون للدرس وهو الجرب
يقول كان امسياً من أمس عصيم الدرس . وخوى أي يرك

كَرْكِرَةٍ وَتَقْنَنَاتٍ مُلْسٍ وَكَمْ قَطْعَانٍ مِنْ قَقَافٍ خَمْسِ
الكركرة ما يلي الأرض من صدر البعير . والقننة ملتقى العضد والقرع
والساق والتخذ . والققاف الأماكن الغلاظ الصلبة . والجلس الصلاب الشداد

غَيْرِ الرِّعَانِ وَرِمَالٍ دَهْسٍ وَعَدِيَّةٍ نَسَامِيهَا بَسِيرٍ وَهَسٍ
الرعي أنوف الجبال . وغبر ترابها غبر والدهس اللين . نساميها أي نسموها
بالسيرة أي تنهض . والوهس شدة الوطى

وَالرُّغْسُ وَالطَّرَادُ بَعْدَ الرُّغْسِ وَصَحْحَتَانِ قَذْفٍ كَالرُّغْسِ
 والرُّغْسُ الرُّوَابِي وَهُوَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى الرَّمَالِ . وَالطَّرَادُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ .
 وَالصَّحْحَتَانِ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي الْأَمْلَسُ . وَالتَّحْفُفُ الْبَعِيدُ . وَكَالرُّغْسِ أَيِ أَنَّهُ أَمْلَسُ .
 وَمِنْ أَسْوَدَ وَذِكَابِ رُغْسٍ وَمَرَّ أَيَّامٍ وَتَلِيلٍ مُغْسٍ
 قَالَ غَسِيَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَغَسِيَ أَيِ اسْوَدَ وَاعْظَمَ يَقُولُ نَمِرٌ فِي سِيرَتَا بَذْنَابٍ وَاسْوَدَ
 وَعَظْفٍ نَمَاءً وَمَرَّ بُوْسٍ يَضْحَكُنَا الْقَرَسُ بَعْدَ الْقَرَسِ
 يَقُولُ يَصِيْبُنَا عَمْرَةٌ خَيْرٌ وَمَرَّةٌ بُوْسٍ يَقُولُ تَصِيْبُنَا بِالْتَلِجِ وَالْجَالِي سِدِّ الْقَرَسِ الْبَرْدِ
 دُونَ ظَهَارِ اللَّبْسِ بَعْدَ اللَّبْسِ حَتَّى اخْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ
 يَقُولُ قَطَعْنَا تِلْكَ الْمَنَازِلَ بِحَرَا وَبَرْدَا وَلَسْنَا مِنْهَا مِنْ يَظَاهِرُ الثِّيَابِ أَيِ مَنْ
 يَكُونُ عَلَيْهِ ثِيَابَانِ . وَسَيْرٌ حَدَسٌ أَيِ بَقِيرٌ دَلِيلٌ
 إِمَامٌ رَغْسٌ فِي نَصَابِ رَغْسٍ مَلَكَةُ اللَّهِ بِغَيْرِ نَحْسٍ
 أَمَّا رَغْسٌ أَمَلَمَ نَمَاءً وَوَلَدَ فِي نَصَابِ رَغْسٍ أَيِ فِي بَرَكَةٍ وَبَغِيرِ نَحْسٍ
 خَلِيفَةُ سَاسٍ بِغَيْرِ فَيْسٍ خُنَا وَلَا تَكْشُرُ بِالْبُخْسِ
 بَغِيرُ جُلسٍ أَيِ بِغَيْرِ تَضَعُ . وَخُنَا أَيِ سُوءُ فِعْلٍ أَيِ لَا فِعْلَ فَعَلًا قَبِيحًا مِنْ
 خُنَا الْقَوْلِ . وَالبُخْسُ الظُّلْمُ يَقُولُ يَسِيرُ بَيْنَ النَّاسِ بِغَيْرِ ظَمٍّ وَلَا تَكْثُرُ
 بِأَمْوَالِ النَّاسِ
 يَقْبَلُ أَنْسَ أَهْلُهُ بِالْأَنْسِ وَيَهْتَرِسُ الدَّاءُ وَفَوْقَ الْهَرَسِ
 يَقُولُ مَنْ أَنْسَ بِهَأْنَسٍ إِلَيْهِ هُوَ أَيْضًا . وَالْهَرَسُ الْبَقْ
 رَأْسُ قَوْمٍ الدِّينِ وَأَبْنُ رَأْسٍ وَخَضَلُ الْكَفَيْنِ غَيْرُ تَكْسٍ
 الْقَوْمُ الْهَادِ وَالْمَلَاذُ . وَالرَّأْسُ الرَّئِيسُ . وَخَضَلُ الْكَفَيْنِ أَيِ نَدَبُهُمَا بِالْمَطِّ

والنكس الضميف من الرجال
 كالتيت هذا الرجس بعد الرجس فكلوب الدين يساه بنس
 هذا الرجس يقول كالتيت ذى الرعوى وقد اعيش أى ماء متفرق
 والدين المراد بها عين المطر

ماوتشاص هاج بعد اليأس سجع النهار وإذا ما يمسي
 الغفاس السحاب المنتصب . أى ان هذا المطر جاء بعد اليأس وضح النهار
 أى ابطر نهاراً وليلاً

يوأيل يحيى عروق اليبس

ويحي عروق اليبس أى ما كان يابسا
 زين بن مروان قريع الانس وأبنة عباس قريع عباس
 يقول امام رغن بن مروان وابن عباس يريد ان هذا الخليفة ابو
 عبد الملك بن مروان وأمه ولادة ابنة عباس العباسية والخليفة هو الوليد
 ضياء بين قمر وشمس اذ همر لم يولد بنجم التحس
 بين نجيب لم يعب بوكس وحاصن من خاصنات ماس
 الوكن التقص والخاصن العفيفة . ولمن يقول هى منساء من الاذى
 ليس فيها اثر منه

من الأذى ومن قراف الوقس من قدس مجد فوق كل قدس
 القراف المدانة والوقس الجرب يريد من قراف المكروه كله القدس الاش
 فى البيع ان باعوا يوم الحبس يكفون اتمال ناي المستأسى
 فى البيع أى فى الاعلاء . وتقولوا يوم الحبس يكفون ناي المستأسى أى انهم

يَكْفُونَ النَّاسَ فِي أَيَّامِ الشَّدَّةِ وَالْفَرَمِ .
وَيَقْصَلُونَ اللَّبْشَ بَعْدَ اللَّبْسِ مِنْ الْأُمُورِ الرَّئِيسِ بَعْدَ الرَّئِيسِ

الرَّئِيسِ الشَّدِيدَةِ

وَيَقْتَلُونَ مَنْ مَأْفَى الدَّحْسِ بِأَلْمَاسٍ يَرْقَى فَوْقَ كُلِّ مَأْسٍ
مَنْ مَأْفَى الدَّحْسِ يَعْنِي مَنْ مَذَى النَّسَادِ يَقُولُ أَنَّهُمْ يَمْنُونُ أَيْ يَقْرَءُونَ
مَنْ مَأْفَى الدَّحْسِ بِأَلْمَاسٍ الشَّدِيدِ أَيْ بِالنَّسَادِ الْقَدِي لَيْسَ بَعْدَهُ فُسَادٌ
لِيُوثَّ هَيْجًا لَمْ تُرْمَ بِأَلْمَاسٍ ضَرَاعِمُهُ تَنْفِي بِأَخْذِ هَمْسٍ
عَنْ بَاحَةِ الْبَطْخَاءِ كُلِّ جَرَسٍ

الألماس الصغير . وباحة الشيء وسطه . والبطحاء يريد بطحاء مكة
والجرس الصوت يريد أنهم يحمون باحة العرب
قَدْ عَلِمَ الْقُدُّوسُ مَوْلَى الْقُدُسِ أَنَّ أَبَا أَلْمَاسِ أَوْلَى نَفْسٍ
أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْوَلِيدُ الْخَلِيفَةُ الْأُمَوِيُّ . وَالْقُدُّوسُ مَوْلَى الْقُدُسِ هُوَ اللَّهُ
بِمَعْدَنِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِيِّ فُرُوعِهِ وَأَصْلُهُ الْمَرْسِيُّ
الْقَدِيمِ الْكِرْسِيُّ أَيْ الْقَدِيمِ الْمَدِينِ وَالْمَرْسِيُّ أَيْ الثَّابِتُ
لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسَرٍّ حَتَّى تَزُولَ هَضْبَاتُ قُدُسٍ
قُدُسِ جَبَلٍ

قال بعض الأعراب

وَاللَّهُ لِلنَّوْمِ عَلَى الدِّيبَاجِ عَلَى الْحَشَايَا وَسَرِيرِ الْعَاجِ

الدِّيبَاجُ قَارْمِي مَعْرَبٌ وَيَجْمَعُ عَلَى دِيَابِجٍ وَإِنْ شِئْتَ دِيَابِجٍ

مَعَ الْفَتَاةِ الْطِفْلَةِ لِلْمِغْنَانِجِ أَهْوَنُ يَأْغَمُرُونِ الْإِدْلَاجِ
الطفلة الناعمة . والادللاج سير الدلجة .

وَزَفَرَاتِ الْبَازِلِ الْعَجَاجِ

يزل البعير يسزل بزولا فطر نابه أي انشق فهو بازل ذكرأ كان أو أنى
والعجاج ذو الصوت الشديد يريد ان الراحة والدعة أولى بهوأهون عليه من
تقحم الملكات والمتاعب والاسفار كما قال الآخر
لمعري لم هند باب بن محرز أغن عليه اليارقان مشوف
أحب اليكم من بيوت عمادها سيوف وارماح لمن حفيف
وقال العجاج

يَا صَاحِرْ مَا ذَكَّرَكَ الْأَذْكَارَا مَا أَمْتَمْتِ مِنْ قَاضٍ قَضَى الْاَوْطَارَا
الاذكار جمع ذكر يقول ما الذي لمت من قاض قضى الوطر أى الحاجة .
كشحا طوي من بلد مختارا من يأسه اليأس أو حذارا
أي يقال للرجل اذا اقتبض عن الرجل ومضى طوي كشحه عنه مختارا أى
اختار بلدا غير بلدنا وأرضا غير ارضنا
لَوْمْ أَخْلَاكَ وَأَعْتَذَرَا فَحَى بَعْدَ الْقَدِيمِ الدِّيَارَا
يقول رجل يئسا وحنا للعلامة واعتذارا من ذلك .

بِحَيْثُ نَاصِي الْمُظْلِمِ النَّسَارَا قَفَرَا تَهَادَاهَا الْبِلَى أَطْوَارَا
المناسبة الموصاة . والمظلم والنسار بلدان . تهادها أي تماوره البلي مرارا
تَنَازَعُ الْأَرْوَاحَ وَالْأَمْطَارَا أَنْوَاهَا وَالْبَارِحَ الْأَطْيَارَا
البارح الريح الشديد . يقولان هذه الديار تنزع الامطار انواعها والارواح

جوارحها

بِالْجَوْءِ إِلَّا أَنْ تَرَى حَبَارَى كَمَا يُجِدُّ الْكَاتِبُ الْأَسْطَارَى
فَقَدْ تَرَى بَيْضًا بِهَا أَبْكَارَى مِنْ الْحَيَاءِ مُخْرَدًا خَفَاوَى

الجو مكان . يقول ان هذه الديار بالجو وهي قفر الا ان ترى حباراً والحبار
الأثر فقد ترى أى كنت ترى . والحرد المستحيات . وخفار مستترات حيات :

قال اوس بن حجر

هِيَ ابْنَةُ الْمَرَاقِ كِرَامٍ نَمِينِهَا كَمَا شَتَّتَ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَخُودِ
يَخْلُطُنَ نَأْتِئَاتُ النَّوَارَى زَهْوُكَ بِالصَّرِيَةِ الصَّوَارَى

يقول يا نسن حتى يتأنس يتحدث ويدفون من الزوار وهن ينفون مع
ذلك من الرية . والنوار النفور . والزهو الاستخفاف . والصريه الرملة
المنقطعة من معظم الرمل . والصوار جماعة اليعرب . أى انهن ينفون كما ينفون
الصوار

وَإِذْ سُلِّمَتِي نَسْتِي الْأَغْرَارَى قَامَتِ تُرْبُكَ وَارِدًا مُنْصَارَى

الواو زائدة هنا بقول يخلطن بالتانس النوار اذ سلمتى تمتبى الاغرار والرجل
الغر الذى لم يجرب الاشياء . وواردا أى شعراً سائلاً . ومنصارا أى مائلاً
وخفياً ونعماً يملأ السوارا ومُرَّ جَحِينًا كَالنَّقَامِ مَا رَا
الوحف الشعر الكثير . وفيما أى ساعدا فمما ممتلئاً ومرجعنا يعنى كفلاً
ثقيلاً . والنقا موضع من الرمل مرتفع منقاد كالكتيب . والمرار الذى يترجرج
ويخرج كأنه يبعث ويذهب

وَعِنَّا تَرَى فِي كَشْحِهِ أَضْطِرَارَى وَمَعِشَةٍ مَوْزٍ لِلْعُدِيرِ مَارَى

وعت أى لين . ومور العدير أى سير القدير

إِنَّ الْهَوَى الطَّارِقَ وَالْإِسْرَارَ أَلْبَسَنَ مِنْ ثَوْبِ الْبَلَى نَجَارًا

يقول ان الهوى والاسرار اى احاديث النفس ألبستنى من ثوب البلى نجلها
أي ألبستنى هيئة الكبر

وَيَلْدَنَ تَضْيِفُ الْقَفَارَ كَلَفْتَهَا ذَا دَعَمٍ مَوْرًا

تضييف للقفار يقول كأنها تصير اليها تلجأ اليها . يريد لا زال هذه البلدة
تدخل في قعر تأنيها كما يأتي الضييف القوم . وذادعم يريد بغيراً ذا دعم وهى
القوائم مثل دعائم البنيان وأنشد

أَبْقَى لَهَا طَوْلُ السَّفَارِ مَقْرَمًا سَدًّا وَمِثْلُ دَعَائِمِ الْبُخَيْرِ

والموار الذي يهوج في مشيئه يقول قطعها بهذا البحر

كَالْآخِذْرِ يَرْكَبُ الْإِنْقَارَ حَتَّى إِذَا أَسْلَتِ الْمَوَارَ

الآخدرى حملاً من حمى الوحش . والاقطار التواحي . يقول انه يميل
على ذا الشق مرة وعلى ذا الشق مرة أخرى من النشاط . وانسات الموار أى
الفتاته أرباها

وَأَجْتَبَنَ بَعْدَ الْبَلَى الْكَدْرَ بِصَلْبٍ رَهْبِي يَخْبِطُ الْإِخْضَارَ

يعنى لونها صاراً كدر . وصلب رهبي موضع . والاخضار جمع خضر
وهو الخضره رجع الى ذكر الحمار

يَرْكَبَنَ بَعْدَ الْجَدْرِ الْإِنْقَارَ بِرُمِي مِبَادَ الْتَفِّ وَالْقَرَارَ

بِمُكْرَبٍ لَا يَشْتَكِي الْإِنْقَارَ مِنْ وَخْظِ الْقَيْنِ وَلَا انْقِطَارَ

يركبن أى الاتن . والجدد المكان الصلب . ويرمى أى الحمار . والقف
المكان القليظ . ومباد جمع صمد وهو المنقظ من الارض والقرار المستوى
من الارض وما . تتم منها . وبمكرب يرمى بحافرتى . والوخيف ما ين

الحافر والركبة والطين مقيد البعير أى مكان تقيده قال ذو الرمة
دائى له التمدد فى دبوته قدف قينه وانحسرت عنه الاناعم
والانطار هو الانشقاق

كَأَنَّهُ إِذْ صَمَّعَ الْكَرَارَا مُخْضَرَّمٌ مِنْ جَمْعِ الْإِضْرَارَا
صممع أى صممع الآن أقبل بها وأدير . والكرار المكارة أى جعل
يكورها إذا بها وجاها . مخضرم أى مقطوع الاذن . ومن جمعه الامرار أى يجمع أذنيه
كَأَنَّهُ مِنْ تَقْرِيْبِهِ الْمِشْوَارَا وَدَّالِ الْبَنَى بِهِ هِجَارَا
يقول كأن به هجارا من جريه فى المقارة ومن نشاطه وبنيه
إِذَا اسْتَحَرَّتْ أَسْرَعَ الْمِرَارَا

يقول اذا جرت الآن جري
كَأَنَّهُ مُسْتَقِطٌ مُنْظَرَارَا وَأَبَا حَتَّ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا
يقول كأن حوافره انظرار . والانظرار جمع ظرور وهو حجر عديد صلب والوَاب الحافر
المتجمع وهو بدل من انظرار وحتم نسوره الاوقار أى حتمه نسوره من ان يصيبه
وقر اى جرح

كَأَنَّهُ فِي حَافِرِهِ انْفِجَارَا إِنْ جُرْنَ لَمْ يَنْدَمْ عَلَى مَا جَارَا
يقول حافره متسع . وقوله ان جرن أى اذ ضلن الطريق لم يندم على
ذلك لقوته وأنه لا يشق عليه طول المسافة
وَرَدَا عَلَى السَّجُوحِ وَاشْتَقَارَا حَتَّى إِذَا مَامَذَقَ الْأَسْحَارَا

وردا أى فعل كل ذلك واردا وردا . ومن المسجوح أى يكون تارة على التعمد
واشتقار أى يكون على غير التعمد يريد انه تارة يكون على الطريق وتارة يغفل
أَعْرَ يَخْذُو مُظْلَمًا قِيَارَا وَقَدْ رَأَى فِي الْأَفْقِ اشْقَارَا
يقول حتى اذا خالط يياض الصباح ظلمة الليل وقدر أى الحمار ذلك

وَنِي جَنَاحِي لَيْلِي أَصْفَرَارَا وَصَلَكَ بِالسَّنَسَلَةِ الْغِدَارَا

يريدني ناحيتي ليله من ذا الشق ومن ذا الشق أى جعل السواد يصفر . ووصلك أى اتصل الصبح بالليل اتصال السلسلة بالذئار

فَمَرَّضَتْ ذَا حَدَبٍ جَرَّجَارَا أَمْلَسَ إِلَّا الضَّفَدَعُ النَّقَارَا

تمرضت الجرأىاء تمرضت شربت . والحذب اعراف الماء ترتفع . والجرجارا ذو جر جرة . واملس أى النهر أملس من القذى الا الضفدع فانه فيه

يَوْمُكُمْ مَنْ عَرَّضَهُ الطَّرَارَا تَخَالُ فِيهِ الْكُوكَبُ أَزْهَارَا

يوكضن أى الجر يضربن الماء حتى ينهب المرض فيشرته . والمرض الطعلب . والطارار جمع طرة وهي شفيده . تخال فيه الكوكب يقول من صفاته تخال فيه الكوكب لؤلؤة أو مسماراً

لَوْلُؤَةٌ فِي الْمَاءِ أَوْ مِسْمَارَا وَخَافَتِ الرَّأْيَيْنِ وَالْأَوْجُلُورَا

وخافت أى الجر . والأوجار حفر تجعل للحدير فيها مناجل فاذا مرت عرفتها

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارَا رِيًّا وَلَمَّا تَقْصَعِ الْأَصْرَارَا

الأقمار جمع غمر وهو حريمجده في صدورهن من العطش . ويقال قصع صارة عطشه أى قطعها يقول لم تقطع عطشها أى لم ترو

أَجَلَّتْ نَقَارَا وَأَنْتَحَى نِفَارَا مُلَازِمًا لَا يَرْهَبُ الْعِشَارَا

أجلت أى انشعبت حاله كونها فافرة وانتحى هو كذلك . ملازما ان لا تقوته الخو ولا يرهب ان يعثر

تَخَالُ يَنْ شَجَرِهِ مِنْ مَارَا كَأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ حَادَا

يَنْ تَالِي النَّجْمِ حَيْفَ غَلَا

يقول تخال صوته زمماراً . وقوله كأنه لو لم يكن نهاراً يريد كأنه في
 حديثه لها الديوان الذي هو حادي الثريا وقال القائل في الديوان
 أما ابن عوف فقد أوفى بدمته كما وفي بقلاص النجم حادها
 بل قدّر المقدر الأقداراً بواسطة أفضل دار داراً
 أصبح نوراً للهدى أناراً

يقول قدر المقدر ان يكون أفضل دار على الأرض التي بواسطة وهي واسط
 الحجاج التي بناها وصاها على اسم واسط التي بالرقه . وأصبح يريد الحجاج
 وهو المدوح

والله سمى نصرته الأنصاراً لو لا تكميك ذري من جارا
 والذب عننا لم نكن أحراراً

النصر هنا جمع ناصر . يقول والله سمى من ينصره أنصاراً . وقوله لو لا
 تكميك أي لو لا قهرك وقمعك الجائرين يخاطب الحجاج
 وقد علمنا معشراً أغماراً فقاً أكبادهم السرا
 يقول ان الحجاج أغاظ أعداءه وفقاً أكبادهم ومرائهم

على من أسمى يومهم وحاراً ألم يروا إذ خلقوا الأشماراً
 وأفسدوا في دينهم ضراراً عاثور أمر فلقوا عناراً
 يقول فقاً أكبادهم من الغيظ على ما أصابهم فاعمام وحيرهم وخذلهم
 وقوله خلقوا الأشعار كانت الخوارج تفعل ذلك .

يننون كسراً فلقوا اكتساراً والملك إذ صار له ما صار
 يقول والملك للحجاج إذ صار ما صار من غلبه لهم

لا قوا به الحجاج ولا منجاراً به ابن أجلي وافق الأسفاوة

يقول لاقوا بأمرهم الحجاج في الصحراء . وبه الثانية بدلا من به الاولى . وإن
أجلى بدل من الحجاج أى رجل منكشف الامر باديه . ووافق الاشعاري يقول
إذا أمر الحجاج واضح كفلق الصبح
فَمَا قَضَى أَمْرًا وَلَا أَحَارًا فِي الْحَرْبِ إِلَّا رَبُّهُ اسْتَخَارَا

يقول انه ما استشار أحدا . فى أمره ولا استخار الا الله
مَا زَالَ يَدْنُو مِنْهُمْ أَشْبَارًا حَتَّى رَأَوْا لِلْوَنَةِ أَتْمَارًا
وَلَا عِزَّائِمَ رَأَيْهِ أَزْرَارًا لَامُضْمَحَلَّاتٍ وَلَا قِصَارًا
حَتَّى إِذَا صَقُّوا لَهُ جِدْرًا وَكَانَ مَا بَيْنَهُمْ طَوَارًا
حَيْثُ تُودَى الْقِرْعَةُ الْقَهَارًا وَابْصُرُوا مِنْ رُغْبِهِ إِبْطَارًا
صَقُّوا الجدار أى صاروا له صفًا كالجدار . وقوله طوار أى قول بعضهم حذاء
بعض . وقوله حيث تودى القِرْعَةُ القهارة يقول كأنهم اذ ذاك يتقارون على الملك
أَيُّهُمْ يَصِيرُ لَهُ الْمَلِكُ

صَوَاعِقًا يَدْمَغْنَ وَأَنْتِهَارًا مِنْ ذِي حِفَاطٍ يَمْنَعُ الذَّمَارًا
أُزْرِدَ حَدًّا تَسْبِقُ الْأَبْصَارًا يَسْبِقُنَ بِالْبُوتِ الْقَنَا الْحَرَارًا
المخذ يريد بها السهام

تُمْرِعُ دُونَ الْجُنِّ الْبِشَارًا وَالْمَشْرِفَى وَالْقَنَا الْخَطَارًا
يقول انها تبشر أجسادهم دون ذروعهم . والمشرقى . مطوف على قوله حذاء
وَكُلُّ أَثْنَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا تَنْتَجِعُ حِينَ تَلْقَحُ انْتِمَارًا
حَدَّ ضَبَرِ الْقَوْمِ لَهَا أَضْبَارًا كَأَنَّمَا تَجَمُّوا قُبَارًا
بِهِ وَقَدْ شَدُّوا لَهَا الْأَزْبَارًا إِذَا أَمَرُوا حَبْلَهَا لِمَعَارًا

بِأَلْقَتْلِ شَرًّا غَلَبَتْ يَسَارًا تَطْلُو الْعُرَى وَالْجَذَبَ التَّنَارَا
تَرَى بَحِيثٌ وَقَعَتْ غُبَارَا كَمَا تَرَى فِي الْهَوَا الْأَوَارَا
إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهَا الْخَرَارَا يَهْوَى أَصَمَّ صَقَعَهَا الصَّرَارَا
كَأَنَّ فِي أَلْوَانِهِمْ صَفَارَا وَأَمَّهَاتِ هَاهُمْ دَوَارَا
يعنى فى هذه الايات المنجنيق وقوله كأن فى ألوانهم صفارا أي كان فى ألوان أعدائه الذين يسمعون صوتها صفارا أي صفرة وفى هاهم دورانا
إِذَا حَرَجَ الْمَوْتَ مِنْهُمْ دَوَارَا وَرَعَدَ الْعَارِضُ وَأَسْتَطَارَا
فِي رَيْقٍ تَرَى لَهُ غِفَارَا

يعارض الجيش . يقول كأن فى هاهم دورا إذا حرج الموت بهم وحى الويلس
في يوم علا غباره

وقال بعض الاعراب

وَمَهْمُهُ فِيهِ السَّرَابُ يَلْمَحُ يَذْأَبُ فِيهِ الْقَوْمُ حَتَّى يَطْلُحُوا
ثُمَّ يَطْلُونُ كَأَنَّ لَمْ يَبْرَحُوا كَأَنَّمَا أَهْسَوْا بِحَيْثُ أَصْبَحُوا
وقال الزلاخ

وَبَلَدٌ أَغْبَرَ خَشْيَ الْمَطَبِ يُضْحِي بِهِ مَوْجُ السَّرَابِ يَضْطَرِبُ
لَوْ قَدِ الْكِتَابُ فِيهِ لَا تَنْبُ قَطَعْتُ أَخْشَاهُ بِسِيرٍ مُنْجَدِبُ
سير منجذب أي ممتد

وقال القطامي

يَانَاقُ مُخْبِي خَبِيَّا زَوْرَا وَقَلْبِي مَنْسِمَكِ الدُّخْرَا
وَعَارِضِي اللَّيْلِ إِذَا مَا أَخْضَرَا أَخْبَرَكَ السَّارِجُ حِينَ مَرَا

أَنْ سَوْفَ تَلْقَيْنِ جَوَادًا حُرًّا سَيِّدَ قَيْسٍ زُفَرَ الْأَعْرَا
ذَاكَ الَّذِي بَايَعَ ثُمَّ بَرًّا وَكَانَ فِي الْحَرْبِ شَهِابًا مُرًّا
قَدْ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ وَضَرًّا

زفر هو زفر بن الحارث السكابي وكان بايع عبيد الله بن الوليد ولم يقض بيعته وقال رؤبة

بِأَصْحَابِ قِدْجَاتٍ يَدْمَعُ هَمَلٍ عَيْنُكَ مِنْ عَهْدِ الْعَصْبَا وَجَمَلٍ
وَأَسْتَطِرَّ بَنُوكَ بِالْمَلِيعِ الثَّمَلِ بَاقِي مَنَافِي اللَّفَافِيَاتِ الْكُحَلِ

هملث العيين إذا سالت بالدمع من عهد العصابة أي من أجل عهد العصبى واستطربتك من الطرب وهو استخفاف القلب في حزن أو فرح والمليع المستوى من الأرض والثمل المنزل الذي يقام به يقال ليست دار فلان بدار ثمل أي بدار إقامة فيقول تطربت لمنزلها الذي كان ثملا لك ولها في أقامتك معها وهو اليوم طريق لك وقد كنت مرة مقبياه

كَأَنَّهُنَّ وَالْتِنَانِي يُسْلِي بِالرَّقَمَتَيْنِ قِطْعَ مَنْ سَحَلِ
وَالْهَجْرُ قِطَاعُ حَبَالِ الْوَصْلِ وَالشَّيْبُ دَاءُ مَالٍ مَنْ غَسَلِ

اللتاني البعد وقوله يسلي يقول إذا طال عهدك وبعدت عن نخبه سليت عنه والمحل ثوب يمان يقول بهذه المعاني آثار كاتها قطع السحل وقوله ماله من غسل هذا مثل قوله وقع في خربة لا يغسل رأسه منها أبداً

لَمَّا أَزْدَرْتَ تَقْدِي وَفَلَّتْ إِبْنِي تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِمُكَلِّ
خَطِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبِلِي تَسْأَلُنِي مِنَ السَّنِينَ تَكُمُ لِي

قوله لما ازدرت تقدي أي رأيت تقدي قليلاً فازدرت به أي لا تقدر عندي والنقد الدرام وهو الورق تألقت تلوقت وتنسرت وقوله واتصلت بمكلى قلت

يَالْ عَمَلْ كَانَهُ فِي مَعْنَى اسْتَفَانَةِ خُطْبِ الرَّجُلِ الَّتِي يُخْطِبُهَا وَقَوْلُهُ هَزَتْ وَأَسْهَى
تَسْبِيحِي أَيْ تَنْظُرُ مَا عِنْدِي كَأَنَّمَا هَزَأَ بِي مِنْ بِلَوْتِ

قَتَلْتُ لَوْ عَمَرْتُ مِنْ الْحَسَلِ أَوْ عَمَرَ نُوحٌ زَمَنَ الْفَطْحِ

وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطَيْنِ الْوَحْلِ صِرْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتَلِ

الْحَسَلُ وَلَدُ الضَّبِّ تَنْفَقِي مَعْنَاهُ الْبَيْضَةُ وَقَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ فَلَوْ بَقِيَ دَهْرًا لَمْ

يَتَغَيَّرَ حِمَاهُ عَلَيْهِ يَقُولُ فَلَوْ عَمَرْتُ لَا أَتَغَيَّرُ كَانَ آخِرُ حَالِي الْمَوْتُ وَالْفَطْحُ

قَالَ الْأَصْبَعِيُّ إِذَا قِيلَ لِلْأَعْرَابِ مَا أُرَادَ بِالْفَطْحِ قَالُوا زَمَنَ السَّلَامِ رَطَابٌ يَرِيدُ

زَمَنَ الْحِجَارَةِ حِينَ كَانَتْ رَطْبَةً

أَوْ خَرَفَ أَمِنْ طُولِ عَهْدِي بَيْنِي تِلْكَ أَلْيَالِي بِالنَّهَارِ الْوَصْلُ

إِنْ نَبَتْ الرُّوحُ أَنْتَزَعَنَّ عَنِّي أَوْ طَبَّقَتْ دَاهِيَةً لَا تُعْلَى

إِنِّي وَقَدْ أَمْضَى مَقَالَ الْفَصْلِ يَكْفِيكَ نَكْلِي بَنَى كُلَّ نَكْلٍ

وَالسَّابِقُ الصَّادِقُ يَوْمَ الْمَعْلِ كَسِبْتُ صَمْعَامَةَ زَجَرَ الْمَعْلِ

النَّكْلُ الْقَبْدُ يَقُولُ فَاقْبِدْ بَنَى كُلَّ مَنْ طَادَنِي وَالْمَعْلُ الْاِخْتِلَافُ يَقُولُ فِي يَوْمٍ

يُخْتَلَفُ الْأَمْرُ وَرَفَعْتُ السَّابِقَ بِقَوْلِهِ الصَّادِقُ أَيُّ الَّذِي يَصْدُقُ فِي أَمْرِهِ وَالسَّابِقُ

وَقَوْلُهُ كَسِبْتُ صَمْعَامَةَ زَجَرَ الْمَعْلِ أَيُّ كَسِبْتُ السَّيْفَ الْعِزْلَ

وَالْجَرْبُ أَخْوَى عَرَّاهَا وَأَطْلَى بِالْقَارِ أَوْ بِالْقَطْرِ كَأَنَّ الشَّعْلَ

وَقَاتِلَهُ حَوْبَاهُ مِنْ أَجْلِي لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي

الْمَرَّ الْجَرْبُ الشَّعْلُ الَّذِي يَشْتَعْلُ فِي الْجَسَدِ وَالْجَوَاهِرِ وَالنَّفْسُ وَقَاتِلَ جَوَاهِرُ

يُرِيدُ مِنَ الْحَسَدِ

لَمْ أَجِدْ بِالْقَوْمِ نِصَالَ النُّصْلِ وَإِنِّي إِذَا نَاصَلْتُ مُسْتَهْمُ النِّصْلِ

وَمَنْ غَلَوِي مُسْتَقِيمَ النَّبْلِ بَلْ بَابٍ مَحْجُوبٍ شَكْرِيْدِ الْقُفْلِ

النضال المناشلة والنبل الفعل فكانه قال مناشلة النبل وقوله مدغوي مستقيم النبل يقول أرمي فأصيب وقوله شديد القفل المعنى شديد الحجاب

سَاوَرْتُهُ مُعْتَرَفًا بِأَكْلِي بِالْصَّبِّ وَالْجَجَّاجِ غَيْرُ غُفْلٍ
وَأَنَا لَئِنْ خَافَ لَيَوْمِ الْحَفْلِ وَغَشَّ ذُو الصَّبِّ وَدَاكُ الْحَقْلِ

معترفاً بأكله يقول اني تصدث هذا الممدوح حالة كونه معترفاً بان لي عنده عطاء يعطينه في كل سنة وقوله بالهيت يقول ساورتها بضيق ونسي للعجاج الراجز المشهور وقوله الصب داء يكون في الصدر من الحقد

وَالْحَرْبُ تُشْرَى بِالْكَشَافِ الْمَغْلِ أَوْ دُرُجَسَ الشَّقَشَقَاتِ الْهَذْلِ
يَنْفِزُهَا زَأْرُ كَضْرَبِ الطَّبْلِ يَنْ مَجْدَاتِ الزَّجَّاجِ الْفُصْلِ

قوله الحرب تشرى بالكشاف يريد ان الحرب تشتد وقوله رجس الشقشقات الهذل هو ههنا مثل وانما أراد أرد خطابهم يحفزها يقول يدفع هذه الشقا شق زأري والمجذات التي تجذ تشق والواحدة مجزة يعني الانياب التي تقطع

أَكْتَسَرُ الْهَامَ وَمَرًّا أُخْلِي أَطْبَاقَ صَبْرِ الْعُنُقِ الْجَرْدِ حُلِ
إِذَا أَنْتَحَى بِالْمُخْدَرِينَ قَصْلِي أَلْقَى كَرَادِيسَ الْعَفْرِ فِي الْعَمَلِ

أخلى أقطع وقوله صبر من التضيير وهو الشديد المضموم بضمه الى بعض والجرد حل الغليظ الضخم بني العنق والمخدران النابان والكراديس جمع كردوس وهو كل مجتمع عظيم كالركبة والمنكب والعفر في الغليظ العنق والمبل الضخم وقوله قصلي الفصل القطع يريد اذا انتحى قصلي بالمخدرين قطع كراديس خصصى الشديد

فِي شَجَرٍ مَصْنَعٍ جُرَّازٍ إِلَّا كُلِّ بَلْ جَوْزٍ غَرَاةٍ شَطُولِ الْحَبْلِ

أَصْدَاؤُهَا مُسْتَعِيرَاتُ الشَّكْلِ وَمَوْتُ دَائِبِيهَا كَمَوْتِ الدَّخْلِ

الشجر ماتتقى الدفن حيث يدخل بعضا في بعض وجرازا كير الاكل يريد ان
الخدرين في شجر وقوله جوز أي وسط وشيء أي بلد كثيرة النخلة وشعلون
الحبل أي بيعة الخنة وقوله مستعيرات الشكل يقول كثرن قد صارت بشكل
والصدي ذكر البوم والدحل خرق يكون في الارض ثم يرفيها ويتسع فيقوله
الصوت اذا صوت في هذا البلد سمعت له دوايا كانه يخرج من دحل

تُسْتَنُّ فِيهَا أُمّهَاتُ السَّخْلِ مِنْ النِّعَاجِ وَالظُّبَابِ الْخُذْلِ
وَكُلُّ زَجَاجٍ سُخَامُ الْخَمْلِ تَبْرِي لَهُ فِي زَعَلَاتٍ مُخْطَلِ

السخل صغار بقر الوحش والظباء والخذل التي قد خذلت قطيعها واقامت
على اولادها والزجاج الظليم وسخام الخمل اي لبن الريش تبري له أي تسبري
له تدرس وزعلات نشيطات والمخل تمام مضطربات

رَهْقَةٌ شَدِيدٌ تَنْبَرِي لِهَقْلِ يَنْشَقُّ وَأَوَّاسُ الرَّابِ الضَّهْلِ
وَلَوْ نُهْبَوَاتُ الْقَتَامِ الطَّسْلِ عَنْ عَائِقِيهَا كَأَنْشِقَاقِ السَّحْلِ

الهقل ذكر الظلمان والهلقه الانثى والضمحل يقال بضره ول اذا خرج ماؤها
قليلا قليلا والقتام الغبار والطمحل الكثير وقوله عن عائقها اي ناحيتها هذه الارض
والسحل ثوب

جَاوَزْنَهَا بِلَيْعَمَلَاتِ الْقَتْلِ مِنْ كُلِّ مُبْرِكَأَنَّ الضَّخْلِ
تَنْجُو إِذَا الْهَادِي دَعَا بِالْهَبْلِ وَغَارَ أَرْذَافُ النُّجُومِ الْعُزْلِ

اليعملات لواحد يعملة وهي التي تصافرو وتمتن والقتل الواحدة قتلا وهي
التي يبين عضدها من جنبها وقوله عبر من قولهم ناقة عبر اسفار والضحل الماء
الذي ليس بعمر وقوله كأنان الضحل اي في صخرة شبه ما في صلابتها بصخرة

في ماء وهي اذا كانت كذلك كانت اسلب والمهل الشكل وهو اذا قل واثكل
أمياه وذلك من خوفه على نفسه ومن معه انه قد أشكل عليه الطريق ومنه
قول السرار

له نظرتان فرفوعة وأخرى تأمل مافي السماء

وثالثة بعد طول الصبات الى وفي صوته كالبكاء

يعني الدليل وقوله العزل يعني السك والاعزل وما يليه من النجوم

مَعَاوَسِي كَارَ فِضَاضِ الْإِجْلِ وَأَنْخَطِي بِجَلَالِ سَبِيلِ

يَطْوِي الْمَرُورِي يَدِ وَرِجْلِ ذَا الْعَرَضِ فِي سَاحَاتِهَا أَوْ هَجْلِ

وما يريد النجوم والاجل القطيع من البقر وسبل منتصب في العدو والمرواة
أرض مستوية . وهجل مطمن من الارض وذا العرض يريد ما عرض منها

مَضْرُوجَ أَضْرَاجِ الْبِلَادِ النَّجْلِ وَإِنْ هَدَى مِنْهَا نَتَقَالَ النُّقْلِ

فِي مَنِّ ضَحَّاكِ الثَّنَائَا النُّزْلِ إِلَى سُدَى جَمَانُهُ كَالْفِئْلِ

مضروج بدل من المروري يريد ان هذه المروري واسعة متصلة ببلاد واسعة
وقوله هدى أي دل وانتقال النقل أي اثر الدين ساروا فيها قبل وضحاك يقول
بين ويقال راثت الشجة تضحك اذا استقبلتك بينة والنزل أي الواسعة البعيدة
النور وقوله الى سدي أي الى ماء قد طال الهدى به وجماته ما جم من مائه
والفعل شيء ينقع فيفضل به الرأس

لِلْعَنَكِبُوتِ سَلْسِلٍ مِنْ غَزَلٍ عَلَيْهِ مِنْ مُهْلَهَاتِ طُحْلِ

قَلْعَنْ عَنْهُ فِي الْهَامِ السَّبْلِ مُغْبِرَّ أَعْنَاقِ الْجِبَالِ الْجَزْلِ

مهلهات يعني ما فسجت العنكبوت والمهلهات الرقاق والطحل المفردة قلعن
يريدان التوق وردته فشربت منه ثم رحلت عنه سائرة في طريق لهام السبل
في متصل به جميع الطرق فكانه بلعها والجزل التي في أعاليها اطاء ثنان

وَجَوَزَ وَجَنَاءَ كَجَوَزِ الْبَنَلِ قَفَّ كَطَهَرَ الشَّارِبِ السَّبْحَلِ
إِذَا نَتَحْتُ قَصْدِي نَحَاهَا عَدْلِي بِالْبَهْضَانِ وَالْوَجِيفِ الدَّمَلِ

الوجناء الأرض الغليظة وقوله كجوز البنل كأنه أعجبه شدة البفل وقوله الشارف السبحل لأن الشارف قد ذهب له يقول فكذلك هذه الأرض لا خير بها ولا نيت والسبحل والرجل والسبحل واحد وهو الضخم وقوله انتحت قصدي إنما أراد أن يقول إذا انتحيت قصدها عمدت لها في سيري بالبهضان والوجيف والذميل وهى ضروب من السير

كَأَنَّ أَغْنَاكَ الْبُرِّي فِي الْجُدَلِ قَوْمٌ سَاجِدٌ مُسْتَحْفٌ الْحَمَلِ
تَنْشَقُّ أَعْرَافُ لَا بَابَ الْجَبَلِ عَنْ صُدْعٍ يَقْمُضُنْ بَعْدَ الزَّجَلِ

الجدل جمع جدبل وهو الزمام يقول فكان هذه البرى قوم من سفن استخف ما فيها يريد كأن أزمة النوق وبراها معلقة في سفن يشبهها بها والاباب الموج وجعل ينجل والاعراف الاعلى وقوله صدع الواحد صدوع وهى السفن تصدع الموج وقوله يقمضن بعد الزجل اي يمضين بعد دفع الملاحين لها

بِكَلِّ قَرَوَاءَ طُمُوحِ الدَّقْلِ تَهْتَزُّ فِي الْمَاءِ أَهْتَزَّ أَزَالُ الرِّأْلِ
فَإِنْ تَقَرَّرَ رَحْلِي وَرَحْلِي فَقَدْ أَرَانِي وَالصَّبَا مِنْ شُغْلِي

القرواء الطويلة الظهر والدقل الدقل وهو خشبة عظيمة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع والزال فرخ النعامه فان تقى هذا مثل يقول تركت الرجل في الصبا والهوى. وقوله فقد أراني يريد ان فتت الآن من الهوى فقد كت دهرها والصبا من شغلي

صَاحِبُ دُنْيَا مُسْتَلَحِ الْوَهْلِ وَقَدْ أَقْوَدُ الْقَوْلَ أَوْ اسْتَبْلِي

مستلح الوهل اي يلح على الهوى تافزع اليه. وقوله أقود القول أي أكشف الخبر حتى يتبين لي

وَكُنْتُ أُمْسِي نَائِيًا عَنْ أَهْلِي

وكنْتُ أُرَانِي أَمَلًا اسْتَمَلِي يَقُولُ كُنْتُ أُرَانِي يَطُولُ أُمْلِي
ثُمَّ يُدَانِي اللَّهُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُلِّ أَجَلٍ
وَقَدْ عَلِمْتُ غَيْرَ قَوْلِ الْبُطْلِ مَا عَنْ خِلَاطِ فِتْنَةٍ مِنْ وَعْثِ
الْبُطْلِ مَصْدَرِ الْبَاطِلِ وَقَوْلُهُ وَعَلَى أَيِّ لَيْسَ عَنْ هَذَا مَا جَاءَ وَلَا مَصْرَفُ وَقَوْلُهُ
فِتْنَةٌ أَيُّ بِالْقِسَاءِ

إِذِ الْغَوَايِ اقْتَدَيْنَا بِالْهَزْلِ قَدْ كَانَ قَوْمٌ اقْتَبُوا بِالْجَلِ
وَحَضَبِ أَطْرَافِ الْبَنَانِ الطَّغْلِ وَمُحُولِ إِسْجَاءِ الثُّيُونِ التَّحْلِ
يَقُولُ إِنْ قَدْنَا بِالنِّسَاءِ فَقَدْ نَبَنَّا قَوْمٌ بِالْعَجَلِ فَهُوَ أَكْبَرُ وَأَكْثَرُ وَقَوْلُهُ بِالْهَزْلِ أَيُّ
بِالْهَبِ يَقُولُ لَا مَعْرُوفَ مِنَ الْفِتْنَةِ إِذَا الْغَوَايِ اقْتَدَيْنَا بِالْهَزْلِ وَالْهَوِ وَحَضَبِ أَطْرَافِ
الْبَنَانِ وَسَجَايِ سَكَنَ وَالْجَلِ الْوَاسِعَةِ

لِذِي الْهَوِيِّ تَبَلٌ بِمَعْنَى تَبَلٍ لَمَّا اكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلٍ
مُضْفَرًا وَخَضَرَ كَأَخْضَرِ أَرِ الْبَقْلِ وَغُلَقَتْ مِنْ أَرْبٍ وَتَحَلٍّ
قَوْلُهُ تَبَلٌ بِمَعْنَى تَبَلٍ أَيْ تَبَلْنَا عَنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ عِنْدَنَا تَبَلٌ يَعْلَمُنَا بِهِ وَقَوْلُهُ لَمَّا
اِكْتَسَتْ أَفْرَدَ امْرَأَةً وَاحِدَةً يَقُولُ لَمَّا اِكْتَسَتْ وَاخْذَتْ زِينَتَهَا قَاتِنَا فَأَنَاءَ دَهْلَا
تَبَلٌ أَيْ تَارَ وَأَرْبٍ وَتَحَلٍّ ضَرْبَانِ مِنَ الْحَلِيِّ

كَمَرِ الْحَمَاضِ غَيْرِ الْخَشْلِ فِي حَيْدِ عَيْنَاءِ طُرُودِ الْوَبْلِ
وَأَبْرَقَتْ فِي مُهْرٍ قَاتٍ كَحْلِ بَرَقَ الْغَيْمِ الْمُسْتَهْلِ الْهَطْلِ
قَوْلُهُ كَثُرَ الْحَمَاضُ عَمْرُهُ أَيْضُ ثُمَّ تَدَخَّلَهُ شَكْلُهُ فَهُوَ حَسَنٌ فَشَبَّهَ الْحَمَاضَ بِهِ وَقَوْلُهُ
غَيْرِ الْخَشْلِ مَرْدُودٌ عَلَى قَوْلِهِ مِنْ أَرْبٍ وَتَحَلٍّ وَالْخَشْلُ كَمَرُ الْحَلِيِّ يُرِيدُ أَنْ حَلِيَّةً
جَيِّدَةً لَيْسَ فِيهِ مَكْسُورٌ وَقَوْلُهُ طُرُودِ الْوَبْلِ أَيْ إِذَا تَبَعُ الْوَبْلُ وَالْوَبْلُ

ثبت نبت في غير مطر وأبرقتا مت بمعنى المرأة اذا لامت بسوارها وفي مبروث اي
في نساء مبرقات في أعينهن الكحل التكتل أو ملان من المطر
إِذَا وَصَلْنَ الْعَوْمَ بِالْهَرِّ كُلِّ رَجْرَجٍ مِّنْ أَعْجَازِ هِنٍ الْخَزَلِ
أَوْ رَاكَ زَمَلٍ وَالْجَرِّ فِي زَمَلٍ مِّنْ زَمَلٍ يَرْتَى أَوْ زَمَلٍ إِلَهُ بَل
العوام السباحة ولما ركل من التهر كل وهو انحاج الوركين. الخزل جمع أخزل
وخزلاء يريد ان اعجازهن يخزلن بهن لتقلها

يَجِي عَلَى تَرْدِي غِيَا خَذَلٍ وَكَنَّ ذَا الْقَرْحِ قَتْلَانِ قَبْلِي
وَكَئِنْ لَا يَطْلُبُهُ بِذَخَلٍ فَإِنْ تَوَيْتِي كَالْحَسَامِ النَّحْلِ
الفيل الماء الجاري وانما شبه عظام قوائمهما بالبردى في لينه. وذو القرح يعني
امراً الزنيس والحسام الاحل يعني السيف ضربه مثلاً لنفسه في كبره
فَلَمْ غَرَّبِي وَأَبْتَرِي مِنْ نَهْلِي مِرَّةً أَيَّامَ تَقْضَنَ حَبْلِي
بَعْدَ الْقُوَى عَنْ مُسْتَرِّ الْفَتْلِ فَإِنْ قَرَى بَعْدَ الشَّبَابِ الرَّسْلِ
غرب كل شيء حدة وابترى افتتل من البرى والمرة احكام كل شيء تقضن
حبل ذهبن بقوتى. فان ترى يخاطب صاحبه

وَبَعْدَ تَفْحِي لِي وَرَفْلِي مُخْرَوِّطِ الْجِلْدِ حَدِيثِ الْمَقْلِ
عَلَى ثَوْبِ الْكِبَرِ الْهَيْدَمَلِ فَقَدْ أَرَوْقُ بِاتْقَصِيبِ الْجَلْ

يقال هو ينفخ بدته اذا حركها ورثلي اي تبخري. والمخروط الممتد وانما يعني
انه كان في شبابه يمتد الجلد على اللحم فلما كبر ذهب لحمه واضطرب جلده وقوله
فقد أروق بالتصيب يريد ان ترينى هرمت وكبرت فقد كنت اروق النساء

بالقصيب في أيام شبابه. والقصيب هو الشعر المقصب

الْعُنُقُ الْأَخْلِيَجُ ذَاكَ الْبَعْلُ وَالْعَيْطُ قَدْ يَرْمِينَا بِالْبَهْلِ
قَطَعْتَ أَرْوَى الْقَوِي مِنْ وَصْلِي كَأَنَّهَا مَقْلِيَّةٌ أَوْ قَلِي

الفنق الناعمة ويقال الضغمة الفتية والأخليج التي نحتاج تنظر بعينا وشهلا
والعيط والواحدة عيطاء هي الطويلة العنق والبهل العن يقن لئنه الله يريدان
النساء كن بأمنه وأما ذلك من محبتن له أو المقلية المبقضة وقوله كأنها مقلية أي
قد قلت فهي قلى تكافئ بما قايت أو قلى من غير أن يقلها أحد

لَمَّا رَأَتْ جَبِيهَةَ رَأْسٍ صَعَلٍ إِذَا فَلَتْهَا لَمْ تَجِدْ مَا تَقْلِي
خَلْجَاءُ بَنَسَتْ مُسْتَمَاتُ الْقَمَلِ وَهِيَ تَجْتَنِي رُمَيْتَ بِخَيْلٍ
ذَاتُ الْوِشَاحِينَ وَذَاتُ الْجِجَلِ قَالَتْ وَكَفَلِ الْأَوْتَمِ شَرُّ قَلِ

وهي أي أروى تجنى الذنوب عليه والججل الخماخال والسكفل مركب يتخذ خاف
الرجل يقول فأنخذت لومها لي كفلا جعته خاني كما يجعل الكفل خاف الرجل
والعنى أنها أردفتني لومها

أَلَا تُعِزُّ مَرَّةً أَوْ تُجْلِي إِذْ عَضَّ أَنْيَابُ السَّنِينِ الْمُصَلِّ
فَقُلْتُ قَوْلَ مَرَسٍ ذِي عَمَلٍ لَوْ أَنِّي أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ

قوله ألا تعز مرة أي لا ترحل في مكرمة أو انيان ملك وما يجدي به على نفسك
وذلك أنها شكت جهد الزمان فكان المعنى في ذلك التوبيخ لتركه الحركة وقوله
مرس ذو ممارسة ومخاصمة ومحال وعلم الحكل يريد لوعلت لغات العجاوات

عَلِمْتُ مِنْهُ مُسْتَسِيرَ الدَّخْلِ عِلِمَ مُسْلِمَانَ كَلَامَ التَّمَلِّ
مَا رَدَّ أَرْوَى أَبَدًا عَنْ عَدْلِي مَا لَنْ تَزَالَ الدَّهْرُ غَضْبَى تَعْلِي

يقول لو علمت ما لا يعلم لاردها عن رأيها شيء

تَمْلِي عَلَى شَيْطَانِهَا مَا تَمْلِي	تُؤْذِي وَلَا تُنْفِي قِبَالَ نَعْلٍ
كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ فِي كَبَلٍ	تَدْعُو بِأَسْمَاءِ الشَّقَا وَنُشَلِي
كَمَا دَعَى دَارِعِي كِلَابٍ مُخَلٍ	وَقُلْتُ إِذْ وَسَّوسَ أَهْلُ السَّمَلِ
وَمَا الْمُنَادِي ضَاحِيًا بِالْخَلَلِ	قَدْ نَدَّرَكَ الْحَاجَاتُ بَعْدَ الْمَطَلِ

يقول تؤذي ولا تنفي شيئاً ومخل أى يكون في الخلاء والسمل الاصلاح وقوله وما المنادى ضاحياً بالخل أى الذى يفعل الاشياء علانية ليس بمخاقل

بِاللهِ وَالْمَنَاحِ غَيْرُ وَغَلٍ	تُقْضَى فِتْنَاتِي مِنْ طَرِيقٍ سَهْلٍ
وَيَدْتَنِي بِالْمَدْحِ أَهْلُ الْفَضْلِ	وَأَذُرُّ مِينَا بِالْخَطُوبِ الثَّمَلِ

بالله أى تدرك بمحنة الله. والمنائح يريد نفسه وهو فى الاصل من يدخل البئر فيملأ الدلو منها. وغير وغل أى غير نذل يريد أن السامى الى بلوغ حاجته غير نذل

جِئْنَا بِأَبْكَارِهِ وَحَاجٍ بُزِلَ	إِلَى أَمْرِى وَضَحْمِ الدَّسِيمِ جَزِلَ
يُنَاهِبُ الْمُدْلِينَ حِينَ يُذَلِّ	يُورِثُ أَسْعَ الْفَرْعِ وَحَبِيبِ السَّجَلِ

يقال حاجة وحاج وحوج وقوله بابكار وحاج مثل قوله عوان من الحاجات وحاجة بكر والدسيم جمع دسينة وقوله ينأهب المدلين أى أنه اذا أدلى الناس أدلى هو يدلو واسع الفرع

فَجَلَّ مِمَّا لِمَجْدٍ وَأَبْنُ فُحْلٍ	تَرَاهُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ بَسْلٍ
كَأَلْبَدْرِ أَعْرَاهُ الظَّلَامُ الدُّجْلُ	لَيْسَ تُرَابٌ أَرْضُهُ بِمُحْلٍ

من سَحَّةِ الدِّيمَةِ بَعْدَ الْوَبْلِ كَأَنَّمَا يُعْطَى الْجَدَا بِالسُّوْلِ
هذا مثل قول زهير كأنك تعطيه الذي أنت سائله أراد بدوال الناس إليه
كأنه يعطى بذلك

لَمْ يَنْ كَفَيْهِ لَجَامُ الْبُخْلِ وَلَا تَعْلَمُهُ يَدَيْنُ الْمَوْلِ
مُبْتَاعُ حَبْدٍ يَشْتَرِي فَيْتَلِي أَبْدَأُ فِي الشُّبَّانِ غَيْرَ زَمَلٍ
يقول ليس على ماله عين الا يعطى وقوله تنق من قوله طاعة يعوقه أبدأ وبدأ
نعمنى واحدا وزمل الضميف

وَسَادَ كَهْلًا لِمَامِ السَّكَمِ فَرَّاجُ مَنِيٍّ فِي اخْتِلَاطٍ لَا زَلٍ
إِذَا اسْتَخَفَّ الْحَلِمُ طَائِرُ الْجَهْلِ أَنْتَ ابْنُ أَقْوَامٍ بِهِمْ نَسْتَعْلَى
يقول ساد كهلا حتى انتهى زمن الكهولة والازل الشدة . وبهم نستعلى أي
نشرف بهم

زُهرٍ مَقَارٍ مُهَضِّ بِالْحَلِ وَالْأوقِ أَوْقٍ كُلُّ يَتَلٍ
بِرُحْبٍ أَعْطَانَهُمْ وَالْبَذَلِ يَكْفُونُ أَثْقَالَ الْأُمُورِ الْبُجْلِ
الأوق الحبل ذو المشقة والبجل لا نظام

تَعْمَدُ بِالْخُلُقِ الْغَدَقِ وَأَنْتَ يَا ابْنَ الْعُرَيْنِ الدُّبْلَى
خَيْرٌ أَعْلَى عَضِّ الْأُمُورِ الْبُزْلِ نَائِلٌ وَهَابٌ هَيْئُ النَّحْلِ
التمعد الالباس ومنه تمعد الله برحمة والغدق الواسع يقول المبللى خيرا
وهي النحل أي هي العطاء

قال الجميع بن أخي الشماخ
قَالَتْ مُسْلِمِي لَسْتُ بِالْحَادِي الْمُدَّلِ مَا لَكَ لَا تَمْلِكُ أَعْضَادَ الْإِبِلِ

تريد انه راع ضعيف

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِمُشْمَعِلٍ فِي السُّؤْلِ وَشَوَاشٍ وَفِي الْحَيِّ رِفْلٌ
يريد انه اذا كان في الحى فهو ذو وقار وهيبة واذا كان في الابل فهو خفيف

سريع

أَحْوَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالرُّمَحِ النَّحْلُ عَاذِرَتِي أَبْيَ قَلِيلًا مِنْ عَذَلٍ
وَإِنْ تَقْرُبْ هَالِكٌ أَقْلُ أَجَلٍ قَرَّبْتُ عَنْسًا خَلَقَتْ خَلْقَ الْجَلَلِ
يقول ان تقولى لى أنت هالك من كثرة اعدائك وتطوعك بنفسك فى
الفتوات أقول نعم . والعنس الناقة الصلبة

لَا تَشْتَكِى مَا لَقِيتَ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا أَصَارِيْفَ بَنَابِرٍ قَدْ بَوَّلَ

يقول انها لا تشكى السير الا بعريف نايها للبازل

كَأَنَّمَا وَالنَّسَمُ عَنْهَا قَدْ فَعَلَ وَنَهَلَ السُّوْطُ بِدَقِّهَا وَعَلَى
النسع هو شبه الحبل من القد أو من الملود تشد به الرجال يقول انها
ضمرت حتى فعل عنها النسع

مَوْلَعٌ يَقْرُو صَرِيحًا قَدْ بَقَلَ صَبَّ عَلَيْهِ قَانِصٌ لَمَّا غَفَلَ
مولع يعني ثورا وحشيا شبه الناقة به . والصريم رمل . وقد بقل أى نبشت
به البقول . ويقروه أى يتبعه فى الرعى

وَالشَّمْسُ كَالْمِرَاةِ فِي كَفِّ الْأَشْلِ مُقَلَّدَاتِ الْقِدِّ يَقْرُونُ الدَّغْلَ
يريد ان المائد صب عليه كلابا مقلدات القد أى جعل بها صاحبها قلائد من
جلود صيدها

نَمْ تَرَدَّى جَانِبَيْهِ وَأَدْلَ وَزَلَّ كَالْأَبْرِيقِ بِالنَّشْرِ الْقَبْلِ

يقول سار الثور ذات اليمين وذات الشمال وزل كالخيف والثن الارض المرتفعة
كَأَنَّهُ مُسْرَبِلٌ وَقَدْ قُمِلَ مُلَاسِكَتَانِ وَكَرِطَامًا احْتَمَلَ
إِلَّا الشَّوَى مِنْهُ وَإِلَّا الْمُكْتَحَلُ

يقول كانه مسربل ملاكتان وهو مسربلها بالفعل الاشواء ومكتحلها فانها
ليست مسربله يريد ان الثور جميعه ابيض الاشواء ومداهم فانها مولعة بسواد
وقيل رؤية

باصباح هاجتك الديار الاكراس على هوى في النفس منه وسواس
كَيْفَ وَقَدَّمَرْتَ لَهْنٌ اَحْرَاسٌ وَهْنٌ عَجْمٌ لَوْ سَأَلْتَ اَحْرَاسٌ

اكراس جمع كرس وهو ما تراكم بعضه فوق بعض والسواس والوسوسة
حديث النفس مع صوت خفي والاحراس جمع حرس وهي الدهور

كَأَنَّهُنَّ دَارِسَاتٌ اَطْلَاسٌ مِنْ صُحُفٍ اَوْ بَالِيَّاتٍ اَطْرَاسٌ
فِيهِنَّ مَنْ عَهْدِ التَّهَجِّيِّ اَنْقَاسٌ اِذْ فِي النَّوْا فِي طَمَعٍ وَاَيْدَاسٌ
وَعَفْصَةٌ فِي خَرْدٍ وَاَسْتَيْنَاسٌ وَهْنٌ كَالْجَنِّ لَهْنٌ اِلْبَاسٌ

اطلاس جمع طلس وهي والاطراس واحد والمخرد الحياء والسكون والانتقاس
جمع تقس وهو الجبر

مَنْ غَيْرَ اَنْ يَخْذَعْنَ الْاَكْيَاسُ مُسْتَوِيَاتٌ مَكْرَهْنَ اَنْطَاسٌ
كَمَا اسْتَوَى بَيْضُ النِّعَامِ الْاَمْلَاسُ مِثْلُ الدَّمَى تَصَوِّرُهُنَّ اَطْوَاسٌ

الاكياس من الكيس وهو العقل وقوله مكرهن انتطاس يريد لامكر لمن
والدمى جمع دمية وهي الصنم والصورة المنقشة واطواس جمع طاووس ومنه
قيل لشيء الحسن انه لطوس

وَبَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَسْكَسُ

مِنْ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْكَسُ مِنْ خَرَقِ آلٍ عَلَيْهِ أَغْبَاسُ

يقول ورب بلد وجواب رب محذوف والعساس مراب خفيف الاطراد
ومسكس خفيف والاغباس الظلمة

وَقُحْمٌ أَظْهَرُ مِنْ أَسْدَاسٍ فِيهِ لَا تَوَاعِجَ الْمَهَارِي مُقْتَسَنٌ

إِذَا الْقَطَا أَوْزَدَهُنَّ الْإِخْوَاسُ وَصُمُرٌ فِي أَيْنٍ أَشْرَاسُ

وقحمة معطوفة على بلد والمعنى وسيرا لا يورد معه الماء الا بعد ستة أيام .
وقوله اذا القطا أوردتهن الاخواس أى اذا القطا سار خمسة أيام قبل ان يصل
الى الورد وذلك من طول المسافة والضمير النوق الضامرة

يَحْفِزُهَا لَيْلٌ وَحَادٍ قَسَمَاسُ كَأَنَّ مِنْ سَرَاحٍ أَقْوَاسُ

لَمْ يُعْلَفِ الْأَوْتَارُ فِيهَا الْعَمَّاسُ إِذَا جَرَتْ فِيهَا النَّسُوعُ الْأَسْلَاسُ

يحفزها بجنها والقسماس الخفيف والسراخ خشب شجر تعمل منه القمي
شبهها بالقسي المعطلة في ضميرها من التعب وكاس وترو والنسوع الاملاس الثقللة
المضطربة

وَالْقُورُ مِنْهَا رَاسِبٌ وَقَمَّاسُ يُطَوِّينَهَا أَوْلَادُهُنَّ أَغْرَاسُ

لِلْعَرَقِ الْبَاقِي بَيْنَ أَنْجَاسٍ وَقُلْتُ إِذْ أَسَ الْأُمُورُ الْأَسَاسُ

القور جمع القارة وهى الاصاغر من الجبال والاطلم من الآكام وهى
متفرقة خشنة كثيرة الحجارة والراسب يريد فى السراب مثل الرسوب فى الماء
وقامس ينوص مرة ويرتفع أخرى والاغراس يريد انها تلقي اولادها
الفير تمام واحدا غرس وانجاس جمع نجس وهو السواد وأس أفسد
والاماس

هم المقسدون
 وَرَكِبَ الشَّيْبُ الْمُسِيَّ الْمَاسَ وَأَجْتَسَّ شَرَّ أَيْدِيهِ الْجَسَّاسَ
 وَالْحَرْبُ فِيهَا شُمْلٌ وَأَقْبَاسُ نَجَلٍ أَنْ تَذْكَرَ فِيهَا الْأَنْكَاسُ
 الْمَاسُ الْمُقْسِدُ وَالْاجْتِسَّاسُ الْاِئْتِمَاسُ وَالْأَقْبَاسُ جَمْعُ قَبَسٍ وَهُوَ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ
 تَقْبِسُهَا أَيْ تَأْخُذُهَا مِنْ مَعْظَمِ السَّارِ وَالْاِنْكَاسُ جَمْعُ نَكَسٍ وَهُوَ مِنَ الْقَوْمِ
 الْمُقْصِرِينَ عَنْ فَايَةِ النُّجْدَةِ وَالْمَكْرَمِ
 إِذْ بَلَغَ الْجَبْدُ الْعِرَاكَ الدَّوَّاسَ وَزَبَلَ الدَّعْوَى الْخِلَاطُ الْحَوَاسَ
 هُنَاكَ مَرْدَانَا مِدْقٍ مِرْدَاسٍ وَالْمَوْتُ بِالْمُسْتَوْدِ دِينَ غَمَاسٍ
 قَوْلُهُ هُنَاكَ مَقُولُ الْقَوْلِ لَقِلْتُ لِلْمَتَقَدِّمَةِ وَالْعِرَاكَ الْقِتَالُ الدَّوَّاسُ الْفَعَالُ مِنَ
 الدَّوَسِ وَهُوَ شُعْلَةٌ الْوَطِيءُ بِالْأَقْدَامِ حَتَّى يَتَنَفَّسَ وَالْمِيلُ تَدْوَسُ الْقَتْلَى بِالْحَوَاسِ
 وَالتَّزِيلُ التَّفْرِيقُ يَقُولُ فَرَّقْتُ الْحَرْبَ النَّاسَ وَالْحَوَسُ الْحَبْطُ وَمِرْدَانَا أَيْ
 مَا نَضْرِبُ بِهِ وَمِدْقٍ مِرْدَاسٍ أَيْ مِدْقٍ شَدِيدٍ الضَّرْبِ
 وَغُرِفَتْ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْأَخْمَاسُ وَقَدْ نَزَتْ بَيْنَ النَّزَارِقِ الْأَنْفَاسُ
 وَفِي الْوُجُوهِ صُفْرَةٌ وَإِبْلَاسُ مَنْ يَرُدُّ الدَّوْتَ وَقَدْ هَابَ النَّاسُ
 الْخَمِيسُ الْجَبِيضُ وَالْأَخْمَاسُ الْقَبَائِلُ
 وَالتَّرْتِيمَانُ بْنُ مُهْرَيْمٍ هَرَّاسُ كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرَبِيٌّ دِرَّوَسُ
 بِالْعَرَبِيَّةِ ضَنْبِي هَوَّاسُ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الزَّيْبُ أَجْرَاسُ
 كَمَا يَرَحُّ الرِّعْدُ أَحْوَى رَجَاسُ أَشْجَعُ حَوَاضُ غِيَاضٍ جَوَّاسُ
 الْعَثْرَيْنُ هُوَ عَثْرٌ وَاحِدٌ تَهَادَى بِمَا حَوْلَهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ يُعْرَفُ بِالْأَسَدِ وَالضَّيْفِي
 وَالضَّيْفِيُّ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالْمَوَاسِ يَهْوَسُ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَهَابُهُ وَقَوْلُهُ أَحْوَى

رجاس نعت لهرعد . والاشجع الاسد

فِي نَمِرَاتٍ لِيَدْمُهُنَّ أَحْلَاسَ عَادَتْهُ خَيْطٌ وَعَصْنٌ هَمَاسُ
وَوَقِعَ نَائِيَهُ بِجَدِّ قَاسِ يَمْدُو بِأَسْبَالِيهِ أَجْهَالُ هِمَامِ

شبهه مالبسدمن وبره بنمرات الاعراب والمهس خفي للصوت والوطء
وقاسسته ضربته بالأس مثل صفته ضربته بالسيف والمهرماس من أسماء
الاسد

وَقَدَرْتُ أَيَّ الذَّوَادِ وَهُوَ خَنَاسُ نَجَا فِرَارًا وَلِلْفَرُّورِ خِيَاسُ
لَوْ لَمْ يُرْزُهُ جَوَادُ رِئَاسِ لَسَقَطَتْ بِالْمَاضِنِينَ الْأَضْرَاسُ

الدواد اسم رجل كان يمادى الممدوح . وخياس فرار والمراس الفرس
الذي مضى رؤس الخيل اذا جارته .

وَابْنُ هَرْنِيمٍ وَالرَّئِيسُ مُرْتَاسُ لِلْمَصْنَبَاتِ وَالْأَسُودِ فَرَّاسُ
ضَارِبُ يَافِرَاءَ الذِّفَارِي رَاسِ وَالتَّحْجَانُ حِينَ يُعْنِي الْإِنْسَانُ

مرتاس يريس في مشيته يتختر والرأس الذي يأخذ بالرؤوس يقول أنه يعلق
الجامع والابساس مسح الفروع عند الحلب حتى يندر

وَيَكْرَهُ الْحَقُّ الْبَخِيلُ الْعَبَاسُ كَالنَّيْثِ يَنْجِي فِي قَرَاهُ الْبُشَاسُ
قَرَاهُ مُنْصَوِّرًا عَلَيْهِ الْأَرْعَاسُ يَخْضَرُ مَا خَضَرَ الْأَلَاوَالِاسُ

يقول يكره البخيل والحق وعباس عابس والارعاس النعم وقيل الرعس البركة
والنماء والآلاء نبث في الرمل اخضر الزهر

إِنْ تَمِيمًا حَارَبَتْهَا الْأَرْجَاسُ وَتَحْنُ إِنْ عَصَّ أَحْرُوبُ الْأَعْمَاسُ
يَأْتِي لَنَا قَبْسٌ وَجَدَّ قِنْعَاسُ لَهُ مَلَا طَيْسٌ وَخَبِطٌ مِلْطَاسُ

الاعماس الشداد والقبض المدد والكثرة وملاطيسه اخلفه وقوله يا بني ذاك
أي يا بني اني تخضع وتغلب

وَعُنُقُكُمْ وَجُوزُكُمْ مَهْرًا وَمَنْكِبَا عِزٍّ لَنَا وَأَعْجَاسُ
إِذَا الدَّوَاهِي اجْتَمَعَتْ وَالْأَحْسَاسُ نَهْنَهُمْ عَنَّا ذِيَادُ حَبَاسُ
جوز كل شيء وسطه والمهر اس من الهرس والاعجاس الاعجاز واحدها
عجس منهم كنههم وزجرهم وذياب أي ذود وكف . وحباس أي مناع

وَحَرَشَفٌ حَشَنٌ وَخَيْلٌ أَكْدَاسُ وَلَمْ يُمَوِّقْنَا النُّجُومُ الْإِنْحَاسُ
وَإِنْ نَبَارَتِي نَابِعٌ وَعَطَّاسُ وَالنَّصْرُ بِنَاوَالْمَضَاءِ الْخَدَّاسُ
يَشْفِي الشَّيَاطِينَ بِنَا وَالْفُجَّاسُ

الحرف الرفال كالكشيرة والكداس متتابعة لم يبق لنا يقول لا نبطى
لنجس النجوم وناب الفراب وعطس الماطس والنصر منا . يقول نتنصر
ونعصى على أي حالة . وقوله يشفي الشياطين يقول ان نصرنا يهلك
الشياطين ويردهم
وقال ذو الرمة

أَصْهَبَ يَمْشِي مَشْيَةَ الْإِمِيرِ لَا أَوْحَافَ الرَّأْسِ وَلَا مَقَرُّورِ
اصهب يريد بصيرا أصهب والاصهب هو الذي في بيانه جرة والاولطف
الكثير الشعر

كَأَنَّ جِلْدَ الْوَجْهِ مِنْ حَرِيرٍ أَمْلَسَ إِلَّا خَطَرَةَ الْجَرِيرِ
الجرير الحرير . وذلك ان العرب اذا ارادت ان تروى البعير المصباحك
الرضن اعلى خطمه بجبل حتى يؤثر فيه كالوم ثم يجعل عليه حبلا يقودم
به فينقاد

يَحْطِئُهُ أَوْ مَسْحَبَ التَّصْدِيرِ يَفِنَ الْخَشَا وَظَلِمَاتِ الْكُورِ
الخطم الاثني . والتصدير جبل يجعل على الصدر يشد به الرجل لئلا يتأخر .
والكور الرجل . وظلفاته اطرافه .
فَهَنٌ يَتَهَضَّنُ إِلَى الْهَدِيرِ خَوَارِجًا مِنْ سِكَكِ وَدُورِ
هن أي النوق . ويتهضن الى الهدير أي ان النوق تسعى الى هذا النحل
عند مراع هديره

تَطْلُعُ الْبَيْضُ مِنَ الْجُدُورِ يَرْفَعْنَ مِنْ مَسَامِعِ حُشُورِ
شفنا الى مستر حل مضبور هَيِّقِ الْهَبَابِ سَحْبِلِ الْجُفُورِ
حشور . يعني محده قال القائل
لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ نَشْرَةٌ كَالْعَلِيطِ مَرَّخٌ إِذَا مَاصِفِرُ
والشمن النظر أي يشمن شفنا يرفعن يرفعن اذانهن ويصرفن باعينهن .
الى مستر حل أي فعل . والمضبور المجدول الخلق . والهباب النشاط . والهيقيق
الظلام وهو ذكر النعام يريد أنه في نشاطه كالهقيق . والجفور هو ترك الضراب
يريد أنه ترك الضراب فسمن

وَقَالَ رُؤْيَةُ
قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تَصْلَهُ مَرِيْمَةُ ضَلِيلُ أَهْوَاءِ الصَّبَا يَنْدَمُهُ
الزير من يكثر زيارة النساء يقال هو زير نساء وخلم نساء قال
القائل

فَلَوْ بَشِ الْمَقَابِرِ عَنْ كَلْبٍ فَيُخْبِرُ بِالْقَدَائِبِ أَي زِيرِ
ومريم امرأة . ضليل أي ضلال يقول يندمه خلال أهواء الصبا . يخاطب
بذلك نفسه

هَلْ تَعْرِفُ الرَّبِيعَ الْمُحِبِلَ أَرْسَمُهُ عَفَّتْ عَوَاقِبُهُ وَطَالَ قِدَمُهُ

الحيل الذي أتى عليه حول قلة الثقل

عرجا على الطلل الحيل لعلنا نبيكي الديار كما بكى ابن خذام

وهفت عوافيه أي درس ما درس منه

بِوَاحِفٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا رِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ أَنْصَابُهُ وَحِمَّةٌ

واحف موضع. والرمة جمع رمة وهي القطة من الحيل بقي في عنق
تلتد بعد ارتحال الحلي عن الدار وبها كى ذو الرمة لقوله

أضحت باقي رمة التقليد

والانصاب المراد بها الحجارة التي تبقى بين الخوض والبئر. وحممه واحدها
حممة وهي النخلة

بِوَالْأَطَارِ الْإِنْفَانِي قَرَأْتُهُ أَمْسَى كَسَحَقِ الْإِنْحِي أَنْصَمُهُ

البوجد الحوار اذا مات يحس ويحبل به فنانة لندر. والأطار في الاصل
للراضع. وترأه أي تعطف عليه يقول ان هذا اللحم فأنه بوترأه الإنفاني
وتعطف عليه. السحق البالي من الثياب. والانحسى ضرب من البرود.
يقول ان هذا التسماهسى كالنوب البالي

أَوْرَقَ مُحْتَالًا ضَبِيحًا حِمَّةً بِحَيْثُ نَامَسِي بَطْنٍ قَوْرٍ سَلَمُهُ

الاورق الذي لونه الورقة. وقيل لأعرابي ما لا ورق قال الذي كانه رما
رمت. والرمث ثبت معلوم. والمحتمل الذي أتى عليه حول. والضبيح الذي
ضبحته النار أي أحرقت. وحممه أي أسوده. يصعب بذلك البوانتقدم
ذكره الذي يراد به النجم الباقي بين الخافي الدار تلمس أي قابل. وقواسم
مكان. والسلام. شجر معروف أضافه الى بطن قور يقول هذا الربع الدارس
جيطن قور

فَالْمَبْنُ ثُبُغِي دَمَهَا وَكَسَجُهُ سَحَا كَسَمَطِ السَّلَكِ جَالِ مَنْظَرُهُ
كَأَنَّهُ بَعْدَ رِيَّاحٍ تَذْهَمُهُ وَهَرَفَصَاتِ الدُّجُونِ تَنْمُهُ
يقول دمع . ينفخ كأنه سمط اتمرز وتقطع فجبال ما نظم منه . وكأنه أي كأن .
ذلك الربع . وتدمعه أي تنفاه ومرثعات أي سائلات . والدجون جمع
دجن وهو الباس الغنيم السماء وتشمه أي تضربه

إِنجِيلُ أَحْبَارٍ وَحَى مُنْشِئُهُ مَا خَطَّ فِيهِ بِالْإِدَارِ الْمَنُ
إِذَا هَجَّيْ قَارِي بِهِنِمْهُ أَخْرَجَ أَسْمَاءَ الْبَيَانِ مُعْجَمُهُ
يريد كأن آثار هذا المنزل انجيل احبار . ووحى كتب . ومنشئ منقشه
وما أي الذي . يقول كتب كاتبه الذي خط فيه قلعه بالممداد . يشبه رسوم الدار
بسطور الكتاب . بهنمه أي يقرأه . صوت تسمعه ولا تهمه يقول ان ذلك
الكتاب المكتوب يدل ما فيه من الاعجام والشكل ونحوه على معانيه

وَحَلَقُ التَّرَفِينِ أَوْ مَوْشَمُهُ يُبْدِي لِيَزَى عَارِ تَقَمُّمُهُ
مَا فِيهِ لَوْلَا أَنَّهُ يَتَرَجَّمُهُ وَقَدْ تُرَى بِحَيْثُ ثُبُغِي خِيَمُهُ
حلق الترفين يريد نقوش الكتابة . وموشه أي منقوشة . يعني ان هذا
الرمم مثل هذا الكتاب المسطور . والبار النافر . ولولا انه يترجمه يقول .
لولا ان تهمه والامعان فيه يترجمه وبوضحه لم يعرفه الناظر . خيمه أي خيم
ذلك الربع

حُورًا وَلَمَّوْا لَاهِيًا مُتَمِّمُهُ تَزْدَجُ بِالْجَادِي أَوْ تَلْغَمُهُ
يُبْدِيْنَ أَطْرَافًا لَطَافًا نَبَهُ أَذْبُ أَرْوَى هَمُّهُ وَسَدُّهُ
يقول قد كان بذلك الربع حورا . وتزدج بالجادى أي أي نجمل الجادى وهو

الزعفران على حواجبها . وتلقمه أى تجعله على ملاغمها . ولللاغم ماحول .
القم . والقم نبت أحمر . ويريد هنا بنائها الخضب . وهمه أى هم ذلك الزبر .
والسدم الحزن

وَهَنَانَةٌ كَالزُّونِ يُجَلَى صَنَمُهُ تَضَحُّكَ عَنْ أَشْنَبِ عَذَبٍ مَلْثَمَةٌ
يَكَادُ شَفَّافُ الرِّيحِ يَرِيثُهُ كَالْبَرْقِ يَجْلُو بَرْدًا تَبْشُمُهُ

وهنانة صفة لاروى . أى ضعيفه لينه . والزون صنم كان بالابله . وملثمة
مقبلة ويرثه يدميه

فَنَضَبَ الْعَهْدُ الَّذِي تَوَهَّمُهُ وَكَلَّ مِنْ طُولِ النَّضَالِ أَسْهَمُهُ
وَأَعْتَلَّ أَدْيَانُ الصَّبَا وَدَجَّةُ بِلْ بَلَدٍ مِلَّةِ الْفِجَاجِ قَتَمُهُ

نضب ذهب . وبعد من كنت تمهده فى هذا الموضع . واعتل اديان الصباى
خف الهوى وذهب ودجه جمع دجة ودجم الرجل صاحبه وخيله . والقم النبار

لَا يَشْتَرَى كَثَانُهُ وَجَهْرُمُهُ يَجْتَابُ ضَحَضَاحَ السَّرَابِ أَكْمُهُ
خَارِجَةٌ أَعْنَاقُهُ وَلَمَمُهُ بَعْدَ أَتْرَافٍ فِيهِ أَوْ تَعَمُّمُهُ

لا يشتري كثانه يقول لهذا البلد سائب من المراب تجرى وهى لا تشتري
ولا تباع . والجهرم البساط من الشعر والضحضاح مارق من المراب وقل يقول
ان الالكم كأنها تسير فى المراب فتقطعه

يَهْفُو بِأَنْسَانِ الْبَصِيرِ طُسَمُهُ إِذَا رَتَمْتَ أَصْحَانَهُ وَتُجَمُّهُ
بِالرَّكْبِ طَارَتِ مِنْ ذُرَاهُ كَمَمُهُ لِلْجِنِّ هَمَّهُامٌ بِهِ تَهْمُهُ

تهفو أى تحف . والطمم جمع طامم . والاصحان جمع صحن وهو المتسع
من الارض . والهجم النواحي . يقول يرى هذا البلد بالآل والركيب . وذواه

اعاليه وكفه ما يقطيه والمهمام كاذم تسمعه ولا تهمه .

تُبَيِّنُهُ فِي الرَّسِّ أَوْ تُنَمِّتُهُ فَاثَاةُ الْفَأَاءِ لَحَّ هَذَرُمُهُ
وَرَجَسٌ لَا يُسْتَبَانُ طِمِطْنُهُ وَزَجَلُ الْأَرْضِ تَنِيمٌ تَنَمُّهُ

الرس الصوت وتتمته التمتة ترديد الكلام والثفاة الذي يردد الفاء في
الفم عند النطق . ولج أي كثر واحتمر وهذرمته خلطه في كلامه وعجلته .
يقول اللجن في هذا البلد اصوات بعضها بين وبعضها غير بين كفاثاة الثفاة
وهذرمته . ورجس أي صوت لا يستبان من عجمته وزجل الأرض أي صوتها
ودويها . وتيم كثر وروزنا ومعنى يقول ولأرض هذا البلد وفلواته اصوات ودوي

بِهَ النَّعَامُ رَفَضُهُ وَصِرْمُهُ يَشَأَى الْقَطَا أَسْدَأْسُهُ وَجَزْمُهُ
إِلَى أَجُونِ الْمَاءِ دَاوٍ أَسْدُمُهُ فَارَطْنِي ذَا لَانُهُ وَسِسْمُهُ

الرفض المنفرد . والصرم القطع . ويشأى القطا يسبقه هذا البلد فلا يقدر
ان يقطعه أو يجذمه أي يسير فيه القطا سيراً مريماً ومعنى ان المهمه يسبق القطا انه
طويل بعيد الاطراف مهما سار فيه القطا وجده امامه . والى اجون الماء أي
الى ماء آجن طال الزمن عليه وداو عليه الدوايه وأصل الدوايه القشرة
التي تملأ العين اذا طال مكثه يعني به هنا الطحلب ومثله واسدمه جمع سدوم وهو
الماء المندفن يقول ان هذا البلد لا يقدر القطا ان يصل الى مائه بعد ظلم السدس
الا اذا اسرع السير وطارطني أي ساقني وتتمنى . وذالانه وسسمه أي ذاببه
ووحوشه

وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُهُ كَلَاهُمَا فِي فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهُ
وَاللَّهْبُ لَهَبُ الْخَافِقِينَ يَهْذُمُهُ كَلَفَتُهُ عَيْدِيَّةً تَجَشَّهُهُ

ينجو أي يضي ويذهب . والنهار يهجه أي يطرده . واللهب مهواة

بين الاثنين وبينهم يقطعها والحافستان المشرق والغرب . العبدية اللاقة النجبية
كَانَها وَالسَّيْرُ نَاسِجٌ سَوْمُهُ قَيْاسُ بَارِئِ نَيْمُهُ وَأَشْمُهُ
تَنْجُوادُ السَّيْرُ اسْتَمَرَّ وَذَمُّهُ وَكَلَّ السَّيْرُ عَرْضٌ جُعْشَمُهُ

تاج أى سريع . وسومه جمع سائم والمائم المافى فى الذى . والناس
جمع قوس . والباري بارها . والنبح والنبح من الشجر تتخذ منها
التمى . وتنجو تسرع . واستمر وذمه أى دام . والتاج الشديد السير والعراض
العرض . والجشم المريض الفليظ

يَنْبُو إِسْرَخَ رَحْلِهِ مُعْجَرُهُ كَأَمَّا يَزْفِيهِ حَادٍ يَنْبِيهِ
أَذَاوِي الْأَرْضِ غَيَّ أَغْزَمَهُ هَامٌ وَبُومٌ سَتَنَاحٌ بَوْمُهُ

معجمره وسطه . وشرخا الرحل المراد بهما قادمته واخرته . وبزفيه
يسوفه . وبنيهم يزجره . يقول انه من سرعته كأنه يسوق . واغزمه أى أعجمه
وهو ما لا تبين كلاًه . والهام طير الليل . وستناح أى مستبكاة يريد انها تنوح
يريدان ان هذا الاغم هو الهام والبوم

أَذَا تَدَاغَى فِي الصَّادِ مَا تَمُّهُ أَحَنَّ غَيْرَ أَنَا تُنَادِي زُجْمُهُ
أَذَا عَلَّالُ صَوْتِ أَرْتَقَى تَرْنَمُهُ قَطَطْتُ أَمَّا فَاصِدَا نِيَمُهُ

الصاد جمع صمد وهو ما غلط من الارض . والغيران جمع غار . يقول
إذا فاح البوم والهام ليلا جعل الغيران تحن وتصيح يريد انها يسبح من جوفها
صدى اصواتها . وزججه جمع زاجم وهو الذى يصوت صوتاً لا تفهمه . واما
فاصدا يسمه أى اما . متعباً على الوجه المقصود غير جائز عن الطريق يقول
قطعت ذى البلد الذى تقدم ذكره

إِلَى ابْنِ جَنَدٍ لَمْ يُحْرِقْ أَدَمُهُ إِلَى الْأَمِينِ الْمُسْتَجَارِ ذَمُّهُ
إِلَى مَعْمَرٍ حَاطِطٍ نَحِيصُهُ يَبْذُلُ حِلَالًا تَنَالُ حُرْمَهُ

لم يحرق آدمه بقول لم يقدح في عرضه ولم يمس بشئ من فله . وأدعه جمع
أديم . والمستجار يستجار بدمته . ومعهم أي نعم خيره ومعروفه الناس .
وحاطط أي يحوط من بينه وبينه حرمة

سَارَ بَعْدَ وَبِهِ تَكَلَّمُهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ فَتَمَّتْ نِعْمُهُ
قَدْ أَلَيْسَتْ نَجْدًا وَغَارَ مَتْنُهُ وَوُصِلَتْ فِي الْأَفْرَاسِ سَمُّهُ

يعني بخليفة الله أبا جعفر المنصور للمباسي . وأليست نجدا يقول وصل
معروفه وخيره لأهل نجد . ووصلت سمه أي بان وصل ببطائه خاصته الأفرين
والسم ثم خاصة الرجل وأفراده

إِذَا كَرِمُ الْقَعْلِ عَدَّ كَرْمَهُ سَمَاءُ بِهِ بَاعٌ طَوِيلٌ قِيمُهُ
وَحَسَبَ أَحْسَابَكُمْ نِسَابُهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ أَنْ تَذِمَّ ذِيئُهُ

والنبيم جمع قامة

وَحَيْرُ أَعْرَاضِ الرِّجَالِ أَسْلَمُهُ وَإِنْ ثَنَاءُ الذَّمِّ صَارَ أَدَمُهُ
مُخْتَلَطًا غِبَارُهُ وَغَسَمُهُ فَازَ يَنْجُمُ سَعْدُهُ مُنْجَمُهُ

النسم الظلمة

تَرَاهُ أَنْ ضَيِّقُ تَدَانِي مَازَمُهُ وَالْخَطَرُ الْخَشْيُ تُخْشَى صَيْدُهُ
كَالْبَذْرِ قَدَامَ الظَّلَامِ تَمَمُهُ أَوْ خَلْفَ لَيْلٍ يَنْجَلِي نَجْوَاهُ

مازمه أي شدته . وضيئمه أي داهيته . وتممه أي تمامه . يقول هو كالبذر
في صدر الليل أو خلفه

قَدْ بَدَأَ الْقَصْدُ يَبْدُو لِقَمَّةٍ لِلْحَقِّ نَجْدٌ مُسْتَبِينٌ مَحْرَمَةٌ
وَقُلْتُ مَذْهَابٌ مِنْ طَرَاذِي مُعَلَّمَةٌ قَفْقَفُهُ حَتَّى اسْتَقَامَ أَقْوَمَةٌ
لِلْمَلِكِ فِي إِدْرِثٍ مَجْدٍ قَدَمَةٌ مِنْ آلِ عَبَّاسٍ تَسَامَى انْجُمَةٌ

اللقم معظم الطريق : من طرازي أي من شعري وفولي : والمعلم من الشعر
ما شهر وعلم للناس

وَالْأَزْهَرَانِ فَتَجَلَّتْ ظِلْمَةٌ عَنْ وَجْهِ وَهَابٍ تُقْدِي شَيْئَةٌ
إِذَا الْأُمُورُ عَجَمَتْهَا عُجْمَةٌ نَازِعٌ يَسْرًا لَا يَخَافُ بَرْئَةٌ

الازهرانه يعني أبويه . وجهه أي عجم الخلية وعجم جم عاجه وهو
الذي يختبر العود أصلب هوأم رخو يذ إذا مضته مواضع الامور نازع منه
يسر أي رجلا سهلا لا يخاف ضجره

بِالْفَضْلِ يُعْطَى مَلِكًا تَهْمَةٌ وَالْمَكْرُمَاتِ وَالْمَعَالِي هِمَةٌ
وَأَنْتَ فِي عَالٍ تَعَالَى أَجْسَمَةٌ طَالٌ مَعَ الْعَرَضِ وَجَلٌ أَعْظَمَةٌ
فِي طَالٍ أَي فِي شَرَفِهِ وَجَدَ

وَالْجَوَائِبِ دَعَامٌ تَدْعَمَةٌ إِذَا شَدِيدُ الْأَمْرِ شُدَّتْ رَحِمَةٌ
فَرَأَيْكَ الرَّأْيَ لِلْبَيْنِ فَهَمَةٌ تُغَيِّرُ أَذْرَاكَ الْقَوَى وَتَبْرُمَةٌ
وَأَنْتَ أَغْفَى مُغْضِبٍ وَأَحْلَمَةٌ أَبْلَغُهُ فِي شِدَّةٍ وَأَحْزَمَةٌ

حواميه أي نواحي ذلك الشرف . ودعام أي عمد ترفعه . وحكمه أي ربطه
وتغير أي تشد القتل والادواك جم دوك وهو حبل يجمل في عزوة الدلو ثلاثا يبتل
الجلد . وتبرمه أي تغلته ويغير فله يربطك تغبط الامور ونحسن سياستها

أَتَحْسُ وَرَأَيْتُ شُجَاعٌ مُقَدَّمَةٌ يَكْفِيهِ مِحْرَابُ الْعِدَى تَعْقِصُهُ
بِقُوَّةِ اللَّهِ وَعِزِّهِمْ لَقِيتَ بَغِيًّا بِالْعِرَاقِ مَنجَمُهُ
أَحْسَ أَى شَدِيدِ الذَّنْبِ . والوراد للذي يرد الحبيب . وشجاع مقدمه أي
جريء أقدمه . تَقْصِمُهُ أَى قَصِمَهُ أَيَّامٌ وَمَنجَمُهُ أَيَّ مَطْلَمِهِ

وَقَدْ بَدَأَ مِنْ غَيْبِهِ مُجْمَعَةٌ مُخْتَلَفَ الْأَهْوَاءِ شَتَّى أَمَمُهُ
وَحُطْبُ الشَّرِّ قَالَ حُرْمَةٌ فَلَمْ تَزَلْ تَرَاهُ وَتَحْسُهُ

المجموع للكتوم . ومختلف الأهواء يقول هذا البقي الذي نجم بالمرأى كان
من ذوى أهواء شتى . والحزم جمع حزمة يقول والشتر متقد . وترأيه تعاصجه

مَنْ دَائِبٍ حَتَّى اسْتَقَامَ قَعُهُ وَلَمْ تَدْعَ فِي غَيْرِ مُلَمَّ نَظْمُهُ
وَأَسَامُ مِنَ الْأَنْدَادِ لَا تَقْصِمُهُ وَكَانَ حَتَّى رَنَحَتْ صَكْمُهُ
أَصْعَرَ مَلَقُوا مُبِينًا ضَجْمُهُ

قَعُهُ أَى مَقْعُهُ . يقول لم تدع رئيساً إلا وقتلته وذلك عدل غير ظلم .
وكان أي ذلك الرأس أصعراى متصكراً لا يقندر عليه ملاقوا أي مائلا من الكبر
مبيناً ضجمه أي مائلا بضامن إليه والمنجبية . وحتى رنحت صكمه أي كان
كذلك حتى اذنته ضر بآلك

وَالْكَفَرُ أَخْزَى عَمَلٍ وَأَوْحَشُهُ بَمَضْحُ بَادِيهِ وَيَنْقَى نَدْمُهُ
تَرَكْنَاهُ إِذْ طَارَ شَتَا أَشْأَمُهُ مُنْجَحِرًا حَيَاتُهُ وَهَيْصُهُ

منجحر أحياته أي دوا أخلاقه في البحرة أي كفت شره . والهيصم الاسد .
بأشأمه أي شؤمه

مُأَمَّةٌ بِفَنَاءِهِ وَرَخْمُهُ مِنْ حَقِّعٍ نَارٍ لَا تَبْلُ لُحْمُهُ

يَحْقُقُ صَرَعاً وَقَمَهُ وَنَحَمَهُ . إِذَا تَقَضَّى لَهْنٌ أَقْطَمَهُ

ملحمة اى جمولة لحا وفرسة لغيرها . وصقع اى ذب . ولا تلب اى
لا تتجوا . ولحهاى فرائسه . جعلهم كأنهم ثقات اقضى عايبها باز فزنها وجعلها
فرسة ملقاة . ويضق صرعا يقول يصرعها وقمه ونحمة اى حرصه على اهلاكم
وتقضى اى اقضى وانشد

تقضى الباز اذا البازي كسر

واقطمه اى قد اميه والقطاى الصقر يقول اذا اقضى عليه لهن منه صقر
فأهلكهن

وَشَاعِرٌ غَاوٌ مُبِينٌ قَزْمُهُ يُدْعَى لِحْجَامٍ جَدُوٌّ مَخْجَمُهُ
سَلَاخُهُ سَكِينُهُ وَجَلْمُهُ أَذَقَ أَمْرَهُ وَأَلَامُهُ

يقول وروب شاعر غاو بين القوم . ويدعى لحجام اى ابوه حجام . وجدو
عججه اى ان عججه يتمكن من جلد المحجوم بيدانه صاعق الحجامه
صغير مقياس الأديم حلهمة لو حز حلقوميه من يحلقمه
بالسيف لم يقطر من اللثوم دمه ذاك الذى أحقره لا أشتبه
من بحلهمة اى من يقطع حلقومه

دأبر قوم فضيحة كندمة

اى فضحته نكائمه

وَحَائِنٌ أَوْقَعَهُ تَهْكُمُهُ بَيْنَ مَخْدَى قِطْمٍ قَطْمُهُ
فَكَانَ أَبْقَى جَرَسِهِ أَغْمَمُهُ

يقول ورب حائن اوقعه تهكمه بين نابى جل شديدنا وقع به ولم ينبق له الا

حشرجة صوته . ويريد بالجل نفسه

وَذِي زَهَاءٍ مِعْقَمٍ تَمِثُّهُ
فِي حَسْبٍ يَمْلَأُوا الضَّخَامَ أَضْحُهُ
إِذَا دَنَى رِزْيَ رَأَى مَا يَفْجُهُ
فَرَاغَ رَمَى وَاسْتَسْرَ أَرْقُهُ

ذي زهاء يريد رجلا كثير المشير . ورزي أي صوني واستسراحتني

وَأَتَشَّ مِنْ حَفَاثَةِ مَوْرَمَةٍ
إِنْ لَمْ تُصِبْ دَائِمَاتُ رَنْمَةٍ
أَفْرَعُهُ عَنِّي يَلَامُ يُلْجَمُهُ
وَعَضُّ مَضَاغٍ مُجَدِّ مَعْدَمُهُ

يقول ان لم تصبه الداهيات أفرعه وكفه مني رجل مضاع مجد معنسه .

ومضاع أي يعض أعداءه يهلكهم

يَدُقُّ أَمْنَاكَ الْأَسْوَدَ فَرَصَمُهُ
كَالذَّرْبِ يَفْرَى حَلَقًا أَوْ يَفْصَمُهُ
بَلْ قَدْ حَلَفْتُ حَلَقًا لَا إِشْمُهُ

فَوَائِدِي يَلُمُّ سِرًّا أَكْثَمُهُ
وَمُعَلَّنًا كَالصَّبْحِ لَاحَ أَشْمُهُ
لَوْ كَانَ مَكْرُوهًا إِلَيْكَ أَجْمُهُ
وَدُونُ دَارِي الْأَدَمَا فَجِيْمُهُ

يقول لو حال دون وفودي إليك امر مكره او مفاوز وممالك لتجشمتها

إليك ووفدت عليك والادما وجيهم مواضع

وَرَمَلٌ يَبْرَيْنَ وَدُونِي مَقْسَمُهُ
قَرْنِ حَزَابِي السَّكْدِيدِ عَجْرَمُهُ
وَرَعْنٌ مَعْرُوفٍ نَسَى إِرْمُهُ
وَلَا مِمَّا مُخَصَّقٍ فَجِيْمُهُ
وَالْحَجَرُ وَالصَّهَانُ يَجْهَوَا رَجْمُهُ
وَالدُّوْ هَسَّاسُ الدَّوِي حَدْمُهُ
وَحَدَبُ الصَّخْرِ أَوْ حَدَبُ الصَّمْصَمَةِ
لَوْ لَمْ تَجِيْ فِي ذَاتِ لَوْثٍ سَمَمُهُ
أَوْ سَمَامٌ فِي الْبَحَارِ عَوْمُهُ
لَجِثُ مَشْيَا أَوْ رَسِيمًا أَرْسَمُهُ

إِلَيْكَ وَاللَّهُ يَرَى وَيَعْلَمُهُ . إِنْ لَمْ يُعْنِي عَوْقُ أَمْرِ مَجْتَمَعَةٍ
فَاضٍ إِلَيَّ مِيقَاتٍ وَقْتٍ يَعْرِضُهُ . هَدَّرَ كَأَخِيرُهُ وَمَقْدَمُهُ

يقول لو كان دون داري جميع هذه المواضع والمنازل ولم تحملني اليك ناقة أو
سفينة لآليت بك ماشياً أن لم يعنني عنك قدر الله . وقاض يريد الله

فَلَا تَلَمْ مَنْ قَدْ لَحَنَهُ لَوْمَةٌ . فَبِكَ وَفِي نَأَى أَنَّى تَلَوْمُهُ

يقول لأمسوحه لأن لم رجلاً لامته فيك اليوم بأن قالوا له لم ترحل فتقصده
هذا المدح فيمنيك . وقوله ذاك أي يبعد عنك فدهن أن ينتهي تلبسه عنك
وتأخروه عن ورود فئالك

وَاعْتَلَفَ عَلَى بَازٍ تَرَاحَى مَجْتَمَعَةٍ . أَزْرَى بِهِ مِنْ رِيَشِهِ مُقْدَمُهُ
فَحَلَّ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ عَدَمُهُ . كَرَزَ وَالْفَيْدُ خَبَالٌ يَكْرُمُهُ
فَأَجْبَرَتْ جَنَاحِيهِ يَوْحَفُ أَسْحَمُهُ . دَاجٍ لُؤَامٍ فِي ظَهَارِ أَفْتَمُهُ
يَنْهَضُ بَرِيَشٍ رَافِعًا مَدُومُهُ . يَرُكْضُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ سَلْمُهُ

يريد بالباز نفسه . وقوله تراخي مجتمعة أي بعدت داره . وخل اختل
يريد انتقر . وكرز آمن . وقوله يوحف أسهم أي برش كثير أسود .
يقول أن جبرت جناحيه ينهض ويدوم في السماء

أَوْ يَخْطِطُ الصَّيْدَ مَجْدًا أَقْرَمُهُ . كَحَجَرِ الْقَذَافِ الْوَيِّ مِخْطَمُهُ
يقول ينهض هذا الباز ويدوم تارة في السماء وتارة يتقض على الصيد كحجر
القذاف . والقذاف المنجنيق

كَأَنَّا لِلطَّائِرِ حِينَ يَلِطُهُ . أَخْلَاقُ قُرْؤٍ لَمْ تُرْفَعْ خِذْمُهُ

يقول إذا اقتضى على الطائر ولطمه مرقه عزيق فزق فزق لم ترفع خذمه

قُلْتُ وَالْهَمُّ سَقَامٌ سَقَمُهُ

وَارْتَدَّ فِي صَدْرِي هَوًى لَا أَضْرُمُهُ

كَسَلَقَ الرُّومِيَّ عَصَ مُبِينُهُ حَتَّى إِذَا لَهِمَّ اسْتَمَرَّ أَضْرُمُهُ

عَلَى الْهَوَى صَمَّ بِي مُصَنَّهُ تَجْلِيحَ صَمَامَةٍ يَمْضِي صَمُصُهُ

غلق الرومي ای قله . یقول لما اهتمت بالرحلة اليك وبلغ من هذا الهم كل

مبلغ همت على الرحلة تصميم الحسام الصارم

نَأْمُلُ فَضْلًا مِنْ هَبْنِي طَعْمُهُ مِنْ وَاسِعِ الْأَخْلَاقِ جَوْدٍ رِزْمُهُ

مَا إِنْ تَنَى غِيُوهُ وَدَيْبُهُ يَنْظُرُ سَعًا دَائِمًا مَقْبِيَّهُ

مُشْرِكًا فِي كُلِّ حَيٍّ قِسْمُهُ حَقْنُ دِمَآءٍ أَوْ عَطَاةٌ يَسْمِيَّهُ

إِذَا سَنِمَ الصَّلْبُ سَاوَى أَدْرُمُهُ بِكَاهِلِ الشَّرِّخِ وَمَالٍ أَكْوْمُهُ

وَقَدْ نَأَى جَعْدُ الثَّرَى وَأَصْحَمُهُ فَضْلُكَ اللَّهُ وَعَدْلُ نَحْكُمُهُ

اذا سئم الصلب ساوى ادرمه يقول اذا ساوى كرم الابل جيبها اي اذا ذهبت

استغنتها من الجلب . وجعد الثرى يريد الخصب . يقول اذا كان كذا فضلك الله

وَنَآئِلٌ فِي كُلِّ حَقٍّ تَضُمُّهُ إِذَا شَقَا الْبُخْلُ أَمْرٌ عَلَقَمُهُ

وَحَرٌّ فِي صَدْرِ الشَّحِيحِ جَحْمُهُ وَالْبُخْلُ مِنْ زَادٍ أَرَى وَلَا تَعْلَمُهُ

يَمَلَأُ عَيْنِي نَظْرٌ تَوْسُمُهُ خَيْرًا إِذَا الذَّهْرُ أَضْرَأَ عَرْمُهُ

يقول ان هذا المدح بلا ديني من نظره خيرا

سَهْلٌ يَلِينُ بَابُهُ وَخَدْمُهُ لِذِي رَغْيٍ أَوْ لِضَعِيفٍ يَرْحَمُهُ

لَا يَقْطَعُ الرَّفْدَ وَلَا يُعْتَمُهُ وَصَالٌ أَوْ حَامٍ تُنْجِي عِصْمُهُ

يقول من يستعم به ينجو
 من كل زلزالٍ ملفٍ مجشمة
 يحلوا الوجوه ورده ومهمة
 يسح وبلا وتلين رهمة
 تنفضه أرواحه وشبهه
 إذا تداعى جال عنه خزمة

الحزم شجر يقول إذا فاض النيل اقتلع جنوع الحزم
 واكتلجت ججانه وخمة ولا فرات يرتبي فحمة

الغرم جمع الخوصى العوت الكبير
 إذا علا مدفع وأد يكظمة
 ومدة دفاع سيل يطحمة
 فيك بشى عند جود تخدمة
 كابر أو سرح غنة طحمة
 يركب أجراف الرئي فيثمة
 إسائل أو شاعر تكرممة

يقول ليس النيل والفرات بشى فى جنب جدك
 تجزيه صفد المال أو نحممة
 لا تكنز المال الكثير كمة

الصفد المطاء . ونحمه أى نحمه
 إلا لا يدي سبل تخدمة
 والدهر ما قارب أمرا أممة
 والأجر والمعرف كز تقمة

أنت ابن أعلام الهدي وعلمه
 أبوك والناسم اليك أكرممة

يقول وعلم الهدي أبوك
 وبني العباس تجلي ظلمة
 أفتح نقاح المطاء مقدمة
 بهي أخلاق الكرام قدغمة
 هجائه ونحمة ومهمة
 بهي أخلاق الكرام قدغمة

أفصح أى المدوح

لَا تُنْكِرُ الْحَقَّ وَلَا تَجْهِيهِ تَأْتِي مُحَامَاتُكَ أَنْ لَا تَسْأَمَهُ
وَالْجَزْلُ مِنْ سَيْبِكَ لَا تُعْطِمُهُ فَاسْتَوْرَدَ الْعَمُّ الَّذِي نَعَمَّهُ

العم يريد نفسه واستورد أى ورد

فَيَخْرُجُ مِنْ بَحْرِكَ غَمْرًا خَضِرُهُ فَأَتَابَ عَوْدَ خِنْدِي قَشْعُهُ
يريد بالعود الخند في نفسه

عَلَيْهِ مِنْ جَهْدِ الزَّمَانِ هَلْدُهُ مُوجِبٌ عَارِي الضَّلُوعِ جَرُّهُ

هلده أى أتواه البالية . الموجب الذى يأكل مرة فى كل يوم ولىله

نَنَاؤُهُ وَصَوْنُهُ وَرُوحُهُ مِنْكَ إِذَا الْحَقُّ أَجْرَهُدَا خَصْمُهُ
لَمْ يَلْقَ إِلَّا الْجَسْبَ لَمَّا يَأْدِيهِ فَصَارَ إِذْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا شِرْدِمُهُ

الجشب الطعام النظيف

فِي اللَّبَنِ مِنْهُ وَالسَّلَامَى دَسْمُهُ إِنْ لَمْ تُجِدْ دُهُ أَدْرَهُمْ هَرْمُهُ

يقول أنه من الجهد لم يبق فيه الا شحمة عينه ومخ سلامياته . والسلامى

هى عظام النعام وأدريم هرمة أى يذهب هرمة يريد مات وهلك

أَذْرَكَ شَمًا مِنْهُ رِقَاقًا أَعْظَمُهُ كَأَنَّهُ وَالرُّوحُ فِيهِ نَسْمُهُ

أَهْلَاكَ نَحْصِقِ دَنَا مُدْمَمُهُ أَوْحَانَ مِنْ دَادَائِهِ مُدْمَمُهُ

إِنْ لَا تُعِيدُ نَحْأً قَعِيدًا أَرْهَمُهُ يَخْنُجُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَرْزِمُ رُزْمُهُ

قصيد أزمه أى طباخه

مَازَالَ يَرْجُوكَ بِحَقِّ يَزْعَمُهُ عَلَى الثَّنَائِي وَيَرَاكَ حُلْمُهُ

يقول أنه يزعم أن له حقاعته

قَدْ طَالَ مَا حَنَّ إِلَيْكَ أَهْيَمُهُ وَهَجَّ سَيْفٌ جَرَّ جَرَّةً تَجْمَعُهُ
كَأَنَّ وَسْوَاسًا بِهِ تَهْمُمُهُ وَبَاطِنُ الْهَمِّ شِعَارُ يَسْمَعُهُ
أَتَاكَ لَمْ يَخْطِي بِهِ تَرْسُهُ كَالْحَوِثِ لَا يَرُويهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ
يَصْبَحُ ظُلْمَانٌ فِي الْبَحْرِ فَدُهُ

يقول انه لا يروى حتى يلقى المدح

مِنْ عَطَشٍ لَوْحُهُ مُسْكَبُهُ أَطَالَ ظِلًّا وَجَبَّكَ مَقْدَمُهُ
الْحَبَا الْحَوْضُ وَفَيْضُكَ الْفَيْضُ الرَّوَّاقُ طَلَمُهُ
إِذَا تَسَامَى مَدُّهُ فَلْيَنْدُمُهُ
لِقَلْبِهِمْ تَلْبَحْرُ

وَعَمَّ أَعْتَاقَ النَّهَالِ رَذَمُهُ فَإِنْ يَهْمُ عَثْنُونَهُ وَبُلْهَمُهُ

للنهال العطاش . وردمه أي الذي يسيل منه

فِي حَوْضٍ جَيَّاشٍ خَسِيفٍ عَيْلُهُ تَوْجَرُ وَتَنْقَعُ صَادِيًا تَحْدُمُهُ

يقول فان يقيم عثنوني في حوضك المورود يعني ان اقلنتني من كرمك توجر

فَتَشْقَى عَيْنِيهِ وَيَبْرَأُ سَقَمُهُ وَيَفْتَفَحُ مِنْ زَوْرِهِ هَضْمُهُ
بَعْدَ انْهِسَامِ قَصْفٍ نَهْرُمُهُ كَأَنَّ شَحْمَ الْكَلْبَيْنِ شَحْمُهُ
وَكَانَ جَمًّا شَاؤُهُ وَنَعْمُهُ فَعَضَّهُ دَهْرُهُ مَذَقَ حِطْمُهُ

يقول كان نحمة كشم الكلبتين وهما أكثر الاعضاء شحما يريد كانه في

ثروته ونعمته وكان جاشاؤه

مَضْنًا وَخَلْبًا لَا يَكُلُ أَكْهَمَهُ وَقَدْ مَالَ كَاخُونُ لَمَهُ
وَالدَّهْرُ أَحْبَى لَا زَالَ الْمُنَى يَسْلِمُ أَرْكَانَ الشَّدَادِ ثَلَمَهُ
أَفْنَى قُرُونًا وَهُوَ بَاقٍ أَرْزَلَهُ بِذَلِكَ بَادَتْ عَادُهُ وَإِرْمُهُ
وقال آخر

يَضْرِبُ بِنُ جَاءُ بَا كَمِذْقِ الْمَطِيرِ يَنْتَشِفُ الْبُولُ انْتِشَافَ الْمَذُورِ
يضربن بمعنى أتنا ولم يجز لها ذكر العلم السامع . والجواب الفعل وهو التليظ
من الحير . والمدق ما يدق به . والمطير المطار فشبّه الفعل في صلاته وتلاحك
خلقه وأنه لا خال فيه بلمدق . وينتشف البول أى يتشم إذا بال وكذا تفعل
الحير . ويقال لهذا النشم الكسوف فإذا كان هذا من عادته قيل حمار كروف . وقد
يكون الانتشاف استقصاء لشرب البول من شدة العطش . والمذور الذى
يمجدوجما في حلقه ويسمى ذلك الوجع المذرة يريد أنه يمتص البول كما يمتص
من يشكى حلقه قال جرير

غمز ابن مرة يافز دق كمينها غمز الطيب فتاتع المذور

جِلْدُ ذِرَاعِيهِ كَجِلْدِ الْمَجْدُورِ إِنْ زَلَّ قُوهُ عَنْ جَوَادِ مِثْشِيرِ
أَصْلَقَ نَابَاهُ صِبَاخُ الْمُصْقُرِ فِي عَانَةِ الْمَعْنِ بَعْدَ التَّعْشِيرِ

جلد ذراعيه كجلد المجدور يريد قد كدحت الصغور وما اشبهها ذراعيه
فصار كأنها جذريا . وقوله انزل قوه على جواد مثير فالجواد الحمار الذى
يجود بجريه وانما يريد فعلا آخر فائدة عن آتته . ومثير مفعيل من الاثر
يريد أنه كثير الاثر يقول ان فانه عض هذا الفعل اصلق ناباه يريد ضرب
السفل بالمليا فسمع له صوت وانما يفعل هذا غيظا . والمعنة من الحير القطعة
من الاتن وهى كالقطيع من البقر . والمعنى أشرقت ضرور عين الحمار قال الاعشى
يصف امانا

ملمع لآلة النواذ الى جعش فلاه عنها فيئس النالى
والتمشير ان يأتى عليها عشرة أشهر منذ حملت . يقول اشرفت ضروعهن الحمل
بعد هذا الوقت

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور غيرها نأج الرياح والمور
للقرور جمع قارة وهو جبل صغير . والنأج هبوب الريح بشدة . والمور التراب
وذكرت غير رماذ مكفور مكتتب اللون مريح مطور
المكفور المنطى يقول قد بعد عهد الدار بالانيس فنعطى على مادها ومريح
اي اصابته الريح والاجودان يقال مروح قال ابو حية النميرى
لعمرك يوم البين امرع واكفا من الفتن المطور وهو مروح
بغير نوى كبقايا الدثور ازمان عيناه سرور السرور
عيناه حوراء من العين الحير

للدثور الموضع الذي يكون على استواء فيفسد ويزال عما كان عليه فيقال
له دثور فاذا قلت مدعثر فكأنك قلت مفسدا نشدت شفاء وهى اعراية فصبيحة
من بنى كلاب

اذا وردنا آجنا جهرناه او خالياً من أهله عمرناه
او عافيا من اثر دعثرنه

والحير جمع حوراء يقول هل تعرف الدار ازمان عيناه سرور الممرور
وقال بعض الرجاز

ذكرت سلمى عهداً فتوقا والثوق يزرعن الرقاق السملقا
يقول ذكرت عهد سلمى فاشتقت حالة كون النوق سائرة فى
ذرع النواطى السحل المدققا خصوصاً إذا ما لليل أتى الأوقا

والسجل نوع من الشباب
خَرَجْنِ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مُرْقَا
تَقْلِبْ وَلَدَانِ الْعِرَاقِ الْبُشْدَا
يَقْلِبُ لِلنَّأْيِ الْبَعِيدِ الْخَدَقَا

وقال العجاج

أُنَيْتَ مَسْحُولٌ مَعَ الصَّبَارِ مَلَاةَ الْمَأُورِ لِلْإِسَارِ
مسحولة مع الصبار أي مع الأمل المحبوسة . وقوله ملالة المأور أي انه
مل مكانه كما يعمل الأسير

يُنْفَى جَمِيعَ اللَّيْلِ بِالتَّرْقَارِ وَعِبْرَاتِ الشُّوْقِ بِالْإِدْرَارِ

الترقار أو فبر

نَظَارِ أَنْ أَرَكْبُهُ نَظَارِ وَلَوْ يَفِرُّ كَانَ ذَا قَرَارِ

نظار أي ينظر

صَبَابَةٌ فِي أَثَرِ السُّفَارِ وَأَنْتُمْ هَامُومُ السَّيْفِ الْوَارِ

وانهم ذاب . والسيف شقق السنام والواري السمين

عَنْ جَرِّ رُمَّةٍ وَجَوْزِ عَارِ وَأَنْضَمَّ كَشْحَاهُ مِنَ الْمَضَارِ

وَأَضَّ مِثْلَ الْمَسْدِ الْمَارِ يَشْقُ دَوْحَ الْجَوْزِ وَالصَّبَارِ

الجر تغلظ الحلق . والجوز الوسط : وعار أي عار من اللجم . والدوح

الشجر الضخم والجوز والصنار نوعان من الشجر

بِسَلْجَمٍ يَحُطُّ سَيْفِ السَّفَارِ كَأَنَّهُ إِذْ ضَبَّهَ أَمْرَارِ

السلاجم الطويل . ويحط يعتمد . والسفار الذي يحططم به من حديد كانه لحام

على انف البعير . وامراري أي حبال

فُرْقُورٌ سَاجٍ فِي دُجَيْلٍ جَارٍ مُخْرَوْعًا جَاءَ مِنَ الْأَطْرَافِ

فرقور ساج مدغينة . ومخروطا اي مبتدأ يريد الفرقور والاطرار النواحي
يقال جاء فلان من الاطرار اي من نواحي البلاد

دَنَاهُ تَضْيِيبٌ وَعَصُ قَارٍ مِنْ خَشَبِ النَّجَّارِ وَالنَّجَّارِ
قَوَتْ الْعِرَاقِي ضَا مِنْ السُّفَارِ وَلَا حَ ضَوْءٌ مِنْ سُهَيْلِ سَادِ

ضامن للسفار يقول ضمن الفرقور المسافرين . يقول انه انحدر في النهر
ليللا والنجوم لائحة

حُرَّ الْجَيْنِ نَازِحِ الْمَنَارِ يَهَالُ مِنْ فَرْقَمَةِ الْقَصَارِ

نازح المنار أي ببعد المكان الذي يقور فيه . يهال يخاف يريد أن هد
البحر يخاف من فرقمة القصار اذا دق ثيابه

وَمِنْ مُنَّ بَرِّمَرِ الْبَرِّيَّارِ وَزَجَلِ الْقَطَارِ وَالْقَطَارِ

برم البريار اي الذي يعبر في كلامه ولا ينهم . يقول يقزع من غناء الصبيان
اذا قنعوا والزجل الصوت يريد بزل القطار حذاء الابل

يَا رَبِّ لَا أَذْرِي وَأَنْتَ الْاَدَّارِي كُلُّ أَمْرِي وَمِنْكَ عَلَى مِقْدَارِ
أَعَابِرَ أَرَأَيْتَ نَحْنُ فِي الْعُبَّارِ أَمْ غَابِرَ أَنْ نَحْنُ فِي الْعُبَّارِ

عابران ذاهبات فيمن ذهب ومضى أم باقيات تبقى هاهنا أم رجع الى
بيلدنا وقال منظور بن مرثد الاسدي

إِنْ تَبَخَّلِي بِأَجَلٍ أَوْ تَمَتَّلِي أَوْ تَصْبِحِي فِي الطَّاعِنِ الْمُؤَلِّي
نَسْلٌ وَجَدَ لِلْهَائِمِ الْمُتَمَتِّلِ يَبَاذِلُ وَجَنَاءُ أَوْ عَيْلٌ

كَأَنَّهُمْ أَعْلَى الْكَلْكَلِ وَمَوْعِدًا مِنْ هِنَاتِ زُلْ
مَوْعِدٍ كَفَى وَاهِبٍ يُصَلِّي

المفتل الذي قد اغتزل جوفه من الشوق والحب والحزن كفة العطف والعيول
الطويلة . والهنات ما ياتر الارض من قوائم الناقة حاملة بروعها . وزل
اي ملى

قال رؤبة

قَدْ بَكَرَتْ بِالْأَوَّلِ أُمُّ عَنَابٍ تَلُومُ ثَلَبًا وَهَى فِي جِلْدِ الثَّانِبِ
أَنْ نَالَ مِنْ كَدِّ نَهْ جِلْدٍ جِلْحَابٍ نَحْتُ اللَّيَالِي كَأَنِّي جَابِ الْأَنْجَابِ

الثاب الشيخ الكبير والثاب الناقة المسنة يقول تلوم شيخا وهي عجوز
وكدة جلد جلد جلد . اي لم جلد ضخم والانتجاب قشر الجب وهو لحاء
الشجر والنجاب النحات

حَتَّى عَطَايِي مِنْ وَرْدِهِ الْأَنْوَابِ عُرْجُ دِقَاقٍ مِنْ بَعْضِ الْأَحْنَابِ
قَرَى قَتَانِي كَقَتَانَةِ الْأَرْضَانِ بِمِلْهَا الطَّاهِي وَيَضِيهَا الضَّابِ

الحنب عرج في القوائم وقناته صلبه والتضبيب التلويح وهو مالوحته النار
يقول كالقنائة الملوحة على النار والطاهي الطابع ويضيها اي يملئها النار

كَأَنَّ فِي سُلَا وَمَا مِنْ طَبْطَابِ فِي وَالْمِلَى أَنْكَرُ تَيْكِ الْأَوْصَابِ
وَدَهْنُ أَحَادِثِ الزَّمَانِ لِلشَّكَابِ لَنْ دَمِي دَهْنٌ يَرْمِي أَوْصَابِ
فَإِنْ تَرَى نَسْرًا طَوِيلَ الْأَيَابِ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قُوَّةٍ وَإِصْحَابِ

السلداء يهرم ويقتل الطبطباب الوجع يقول ودهن احداث الزمان السكاب
لن يرميه رهن يرمي الاوجاع والاصحاب كثرة الشعر يقول ان ترى تميد يرمي

بمدقة وشباب

إِذَا لَا أَنِي فِي رِحْلٍ وَتَرْكَابٍ مُرْتَجِعًا بَعْدَ السَّهَارِ الدَّهَابِ
وَقَدْ رَأَى زِيْرًا تَوَانِي الْأَثْرَابِ وَالْعَرَبِ فِي عَفَافٍ وَإِعْرَابِ

يقول ايام كنت أدمن الرحل ذاهبا وجاميا وزير الغواني يقال فلان زير
نساء اذا كان يتحدث اليهن والعرب جمع غروب وهي الخليم مع زوجها العفيفة
عن غيره والاعراب الكف عن التبعيع وما لا يحل يقول وقد كنت زير نساء

عَوَا جَزِ الرَّأْيَ دَوَاهِي الْأَخْلَابِ يَكْنِيَنَّ عَنْ أَسْمَاءِ ثَنَابِ الْأَلْمَابِ
كَأَنَّ مُرْنًا مُسْتَهْلًا الْإِرْصَابِ رَوَى فَلَانِي ظِلَالِ الْإِلْصَابِ

العواهي المكورات ، الخلب الضداع والاستمالة والمزني جمع مزنة وهو
السحاب ويقال رصبت السماء اذا أظلمت والقلات جمع قلت وهي نقرة تكون في
الصفا يجتمع فيها ماء السماء والالصاب جمع لص وهو الطريق الضيق بين الجبلين
رَشَفْنَهَا غُرَا عَذَابِ الْأَشْنَابِ فَأَيُّهَا الْغَادِي بَرَحِ الْأَغْرَابِ
إِلَى وَالرَّأْوِي كَلَامَ الْأَلَابِ أَقْصَرَ فَلَانِي الْعِدَا بِكُثَابِ

الرشف تناول الماء بالشفتين وهو فوق المص والاشناب جمع شنب وهو
الاسنان ووصفاؤها يقول كأن هؤلاء الثايات رشفن ماء مزنة حالة كونهن
غرا عذب الاشناب يشبه ويقهن بماء المزنة والاعراب الالفداح وأحدها
غرب فأيتها الغادي يريد ايها الغادي كالسكران من الخمر والالاب الجماعات
وأحدهم الب والكثاب سهم يتعلم به الصبيان الرمي وهو الذي يجعل في
وأسه طينة لثلا يقرر وهو الجرح

كُنْهَكَ عَنِّي مُعَذِّبَاتُ الْإِعْذَابِ وَالْكَفْمُ وَالْخَيْبَةُ حِطُّ الْمُفْئَاتِ
إِنِّي أَمْرٌ لِلنَّاسِ غَيْرُ سِيَابِ لِلْقُرْبِ الْأَدْنَى وَالْأَجْنَابِ

معذبات ما فأت تقول أعذبت أعذبا أي فطمته عن الشيء والاحجاب القرباء
أَجْتَنَّبُ الْعَيْبَ أَتَمَاءَ الْأَعْيَابِ وَالْقَوْلُ يُلْقِي بَعْضُهُ فِي الْأَنْبَابِ
مَا ضَرَبَهُ أَمْضَى مِنْ حِدَادِ النَّشَابِ وَالْقَوْلُ يَنْمِي بَعْدَ غَبِّ الْأَنْبَابِ

الانقباب الخسارة جمع تب ينمي يذيع بعد غب الانقباب تقول غبت الامور
صارت الى اواخرها يريد بعد انتهائه الى غايته

وَالْقَوْلُ لَا يَشْفِيهِ طَبُّ الْأَطْيَابِ وَإِنْ رَأَوْا فِي مَسَكٍ وَأَهْدَابِ
مِنْ سَاحِرٍ يُلْقِي الْحَصَى فِي الْأَنْوَابِ
بِنَشْرَةٍ أَثَارَةٍ كَالأَنْوَابِ

الفل الخندق الكامن والاطياب جمع طب وهو العالم بالامور قال عنتره
ان تتدق دوني للقتاع فاني طب بأخذ العارس المستلثم
والمسك سوار من عاج ومن قرون تلبسها النساء والاهداب جمع هدا
يقول ان للخل لا يشفي وان رقاها الاطياب في مسك واهداب ومن ساحر أي
من ساحر من الاطياب والا كد اب جمع كوب كوز لاعروة له وأقواب جمع قواب
وأسلها في جلد البعير فترى فيه قد جردت من الشعر وتخرج أيضا مجلد الانساق
فتداوى بالريق

وَإِنْ رَقَى فِي جَنْحِ لَيْلٍ مُوْتَابِ بِرُقِيَةِ الْحَيَاتِ كُلُّ رَعَابِ

يقول وان رقي كل رعب وهو الرقي الذي يفرع المرقى

بَلْ يَلِدْ ذِي مَعْدٍ وَأَصْنَابِ

فُخْشَى مَرَاكِبهٍ وَهَجَرَ دَوَابِ أَشْهَبَ ذِي سُرَادِقٍ وَجَلْبَابِ

معهد من الصمود خلاف المبطوط والاصباب جماعة صبيب وهو تصوب نهر أو

طريق يكون في حدود ومرادبه مهالكه من الردي والمجرى شدة الهجرة والحر
وأشهب شديد البياض من لون السراب كان عليه مرادقا وجلبابا

يَشْلُهُ ذَنْبُ السَّرَابِ الْخَبَابِ مُنْجَرِدُ الْفَيْفَاعِ عَمِيقِ الْأَقْرَابِ
نَامٍ مِنَ الْخَلِّ بَعِيدِ الْأَشْرَابِ يَنْفَسُ فِي هَبْوَةِ مُقْبِرٍ هَابِ

يشله يطرده شبه السراب في اطرافه واضطراده بمسلان الذئب اذا هو عدا
والمسجد للبعيد والعيقة المنازة والمميق البعيد واقرباه نواحيه واشراب مياه
ونفيس يغيب في السراب والهبة للغيار والبلد الهابي الكثير الغبار

أَجْبَهُ شَهْبَةٌ قَيْظٍ شَهَابٍ إِذَا حَبَاهُ إِلَى الرَّمْلِ الْخَالِبِ
مُحْزَوْزِمِ الْجَوْرِ مُحْدَابِ الْأَحْدَابِ قَطَعَتْ أَخْشَاهُ بِسَفِّ جَوَابِ

أجبهه ألهمه وشبهه القَيْظُ وقفته اذا حبا دنا والحافي الداني بعضه من بعض
يقول اذا انتهت هذه المدازة الى الرمل اشتد حرها وعزوزها فمعوعل من الحزم
وهو القايظ من الارض والحداب الطوال والاحداب جمع حدة والصف
الركوب على غير هدى وجبت الارض قطعها واخشاه أي أكثر
انحائه خوفاً

كُلُّ وَجْنَاءٍ وَتَاجٍ هَرَجَابٍ يَنْعَشُهَا نَمَشًا بِمُقِّ الْأَسْنَابِ
نَوَاهِضِ الْأَيْدِي طَوَالِ الْأَسْلَابِ يَجْذِبْنَ أَجْدَالَ السَّمَاءِ الْفُتَابِ

الوجناء الغليظة الوجنات والاسناب من رملها رباب الجبل الطويل ينعمشا
يمحركها ويرفعها في السير والمق جمع مقاعوامق وهي البعيدة الاطراف من المنافذ
والاسهاب جمع سهب وهو المتسم البعيد الاطراف والانصاب الامناق والاجدال
جمع جذلوهي أصول الجبال من الرمل وشهاتها اطرافها والنضاب البعيدة

بِرَاعٍ مُسِيلٍ كَالْبِرَاقِ الْأَسْلَابِ إِذَا تَنَزَّيَ رَاتِبَاتُ الْأَرْتَابِ

طَاوِينَ مَجْهُولَ الْخُرُوقِ الْأَجْدَابِ طَى الْقَسَامِي بِرُودِ الْعَصَابِ

البراع الفصيص شبيهين بهن خفتهم والاسلاب المششرة تنزى وتب والارباب
الراسيات المقيمات نزاها المراب فكما تخرج طاوين مطاوتها البلادان تطويها
والقاهى الحسن الطى والعصاب الذى يلقى الغزول على الحافة
حتى خرجنا من قفار أجواب من غول غشي المناوى صبصاب
ومنهل صفر الصرى فى الأجباب

وَرَدَتْ قَبْلَ الصَّادِقَاتِ الْأَسْرَابِ

الاجواب الواسعة والصمصاب البعيد والصرى ما جمعت من الماء وصفر أى خال
والاجباب جمع جب والجب البر والصادقات القطالها تقول فقطقا فتصدق
عن نفسها والامراب جمع سرب

بِعَصَبِ الْمَرْ خِيَاصِ الْأَفْصَابِ عَوْدَهَا التَّأْدِيبِ حُسْنِ الْأَدَابِ
كَأَنَّ رَحْلِي فَوْقَ جَابِ الْأَجَابِ

فِي تَحْرِيمٍ مِنْ حَلَقٍ وَإِجْلَابِ

المصيف المريمات والاقصاف الامعاء واحدها قصب والجاب الغليظ الجلد
والخلق آثار المعضاض والاجلاب ما يبس على رأس الجرح
كدح من الركنض مبيئ الأنداب

فِي أَرْبَعٍ أَوْ فِي ثَلَاثٍ أَشْطَابِ

شَدَبَ عَنْهَا كُلَّ جَحْشٍ حَبْحَابِ غَيْرَ أَنْ مَغِيَاظَ بَطْنِي الْعِتَابِ
الكدح دون الكدح بالاسنام ويقال هو قعر الجلد وحمار الوحش مكدح
لتمضيض بعضها أيضا وقال الاخل

يمشون حول مكدم قد كدحت مثله حمل حثائم وقلال

والركن ركن الخمر إياه بموافرها والانداب الافر واحدها ندب
والاشطاب الطوال واحدها نطبة وشذب طرد والمجذب الصغير وفي اربع ابي
مع اربع اثن او ثلاث يقول شذب عنها اولادها حار غيران عليها
يصلب رهي او ممي الاضباب جواز تأمن غدٍ واخصاب
كلمته رعية راعٍ داب حى اذا قلص جزاء الاضباب
الصلب المتن من الارض ورهي دارة من دارت العرب مكان معروف قال
الفائل

بطارد طافات برهي فبطنه خميص كلى الرزية محقق
ومى تصغير موى وهو مالان من الارض وانخفض والاضباب موضع والجوازي
اللان جزان بالطلب عن الماء أي استغنين به والاضباب جمع خصب والغدق كثرة
الماء قلص ذهب وذاك حين اشتد الحر

والتاح في مخروطات اشزاب
أمررن إمرار الحبال الاشباب
راحت وراح كعصى السباب مسخنفر الورد عنياف الاقرب
التاح عطش والوح العاش مخروطات مواضع يريد الان اشزاب ضوامر
أمررن أدهج خلقهم ادماجاً كاندماج الحبال ونمر والاضباب اليابسة من الضمر
راحت يقول راحت أته وراح من أجلها كعصى السباب في دقتها وصلابتها
واستوثها فعبه واته بعصى السباب لذلك يقول لما قلص الجزء ولم يكن رعى
التاح الحمار مع أنه عطش راحت وراح مسخنفر أى منكش مجد للوصول الى
الماء والاقرب يقال أقرب القوم أبهم أي اعجلوها فكان هذا الحمار اقرب
طاته والحمار القارب والمائة القوارب التي تطالب الماء والقرب طلب الماء ليلا
يخشين ذرا من قطوطي شذاب فهن منه مذبات الاذاب

مِنْ تَرَقُّ بِأَقْي الْجَرَاءِ وَظَابْ يَضْرَحْنَ مِنْ قِيَمَانِ ذَاتِ الْخِزَابِ
 أَوْرَ الْعُضِّ وَالْقَطِوْمِي الْمُتْرَمَطِ الْمَشَى وَالشَذَابِ الطَّرَادِ يَرِيدُ الْجَمَارِ وَالْمَذْنَبَاتِ
 الْفَزَاعَاتِ وَالْأَذْبِ الدَّزَعِ وَالزَّرَقِ الْخَمَقِ يَبْقَى الْجَرَاءُ أَيْ لَا يَتَمَبُّ وَظَابْ مِنْ الْمَوَاتِلَةِ
 بِالْمَدَاوِمَةِ وَالْخِزَابِ جِزْرُ الْبَرِّ وَذَاتُ الْخِزَابِ أَرْضُ يَنْبِتُ بِهَا هَذَا النَّبْتُ
 فِي نَحْرِ سَوَادِ الْيَدَيْنِ ثَلَابْ كَانَ لَحْيِيهِ فُوقَ الْأَعْجَابِ
 فَوَطْ تَدَلَّى عَلَّقَ فِي كُلابْ

يقول ان الاتن يضرحن الثراب اي يلقينه في غر الحمار وسوار وثاب والثلاب
 الطراد قلبه اذا طرده والاعجاب الاذنب واحدها عجب يد كأن لحية فوق
 اعجابين والتروط الجلبة من جلال البحرين شبه رأس الحمرية
 بِعَدْلٍ عَنْ رَاوُولٍ أَشْفَى صَلَاقِ

لِسَانٍ مَشْفَاوٍ شَدِيدِ الْإِشْصَابِ
 كَأَوْرُولِ الْمَهْرُولِ بَيْنَ الْأَقْتَابِ

الراوول ضرر يكون زائدا في النعم والروال الاماب والما ارادها هنا الروال
 يمينه والاشفى الخفاف الاسنان وصلقاب شديد صل بعض الاسنان ببعض
 والمشفا المشرف والاشصاب الجهد والجوع والانتاب حجرة الضباب والورل
 أسفر من الضب ليس في ذنبه عقلمو ذنب الضب فيه عقدي يقول بعدل لسانه اذا نهق
 فكانه ورل بين تميمين

إِذَا أَلَحَّ فِي الْجَرَاءِ النَّهَابِ صَدَدَنْ أَوْ أَعْرَقَهَا بِالْإِهْدَابِ
 مُجْلَوْدُ الْقَبْصِ وَقَيْعُ الْإِكْنَابِ فِي جَوْفِهِ وَحَى مَكْوَحَى الْفَصَابِ
 التهاب سن الماهجة في الحضر وهي المبارات وسددن يقول اما انها تصد وتقف
 عن السير واما ان تنصاع له فيمرقها بالجرى اي تجرى حتى يتعصب عرقها والاهذاب
 السرعة في العدو والطين والجلود الخفيف يريد الحمر وقبصه يحته والوقيع المحدد

والأكناب تصليب الحافر أراد أن سنايكه محلوذة ووحيه حشرجته في صدره.
شبهها بالمر قصاب يزمر في القصبه

كَأَنَّهُ صَوْتُ غُلَامٍ لَعَابٍ هَيْهَبٌ أَوْ هَيْدَلٌ بَعْدَ الْهَيْهَابِ.
أَوْ رَدُّ رَجَازِ الْبُدَاةِ صَخَابٌ أَوْ ضَرْبُ ذِي جَلَالٍ وَدَبْدَابٌ

الهيهاب مصدر المبهمة وهي لعبة لصبي العرب يلعبونها يسونها الهيهاب والبداة.
النازلون البسو وجلال صنع والبداب طبل حكى صوته

حَتَّى إِذَا حَذَرَهَا فِي الْأَغْيَابِ وَالتَّجَّتِ الشَّجَرَاءُ ذَاتُ الْأَهْدَابِ.
جَاءَتْ تَصَدَّى خَوْفَ حُضْبِ الْأَحْضَابِ

يَبْشَى بِصَفَرَاءَ وَزُرْقٍ أَذْرَابِ

يقول حتى اذا حذر الاثن للورد في الاغياب وهو ما طمان من الارض واحدها
غيب وكل ما غيبته فهو غيب والتجت من اللجة وهي الاصوات اذا
اختلطت وارتفعت والشجر ذات الارض ذات الشجر والاهداب جم هذب وهي
أعصان الارطى ونحوه مما لا ورق له وتصدى تمرض وحض حية خبيثة
شبه القانص بها والصفراء يعنى القوس والزرق يعنى النصال التى فى اللبل
والاذراب المحددة

إِذَا مَطَّاهَا عِنْدَ نَزْعِ الْأَنْضَابِ هَدَّتْ قَوَائِمٌ تُمُونُ الْأَغْيَابِ
حَتَّى تُحَاكِيَ صَوْتَ تَكَلَّى مَكْتَابِ عَمِلَتْ نَجَبٌ مِّنْ أَعَزِّ الْأَحْبَابِ

مطأها مدها والنزع فى القوس والاضباب الانباض وهو صوت الوتر واراد
من أعقاب التوفى والعقب نصب المتنين وحت صوت والتكلى المراد الذى فقدت.
ولدها ومكاب مفعول من الكابة وهو الحزن عملت من المولأى فجعت
فهمى ترونى حزناً بالبيتاب حتى إذا استنفضن ما فى الأزراب

وَنَلَمَ عَمْرَهُ وَابْنُ أُمِّ هَرَّابٍ عَارَضُنْ نَيْنِيكًا مِنْ خَلِيجٍ مُنْسَابٍ

بالبياض قول بابي واستغضن نظرك والازراب جمع زوب وهي فطرة الرامي
وعمره وابن أم هراب قاصداً للثمن ما انتهى من الوادي والمخيلج النهر الجاري
يَمْنَعُنْ مِنْ وَلَقِيَ الذُّبَابُ السَّخَابُ

فَأَتَسَّعَتْ فِيهِ بِمَجْرَعِ عِبَابٍ
حَتَّى إِذَا الرَّيُّ أَرْتَقَى فِي الْأَرْجَابِ

وَصَعَدَ الرَّقُوعَةُ تَنْفِيسُ الرَّابِ

يعصن يصربن باذناهن وولق الذباب عضه أياهن فأتستت اجتمعت تشرب
والرب بالتم كله والارجاب الامعاء . وقوله صعد الرقوة تنفيس الرب يريد
انها امتلات

أَصْدَرَ فِي أَصْبَارِ أَيْلٍ مُنْجَابٍ بِخَفِزْهَا قَلْوَهُ كَوَدَّ الْمَطْرَابِ
تَنَائٍ وَبَدَنُوا بِالذِّقَالِ التَّنْقَابِ فِي ذِي أَخَا يَدْمُيْنِ الْأَنْدَابِ

أصدر أي أصدرها اخذها عن الماء والاصجار جمع عجز آخر الليل يخفزها
يطردها واملأ الخفيف يفي الحر والود لو قد والمطراب من المطر وهو الحجارة
وتنأى يريد أنها تبعد عنه فيعدوا حتى يدنو منها والقال العدو والاختايد
الشقوق في الأرض من حوافرها والانداب الآبار وأحدها ندب

فِيهِ أَزْوَادٌ عَنْ مُضَرٍّ الْجَبَابِ يَتَنَسَّفُ الْمَوْصَاءُ ذَاتَ الْأَخْشَابِ
فَأَصْبَحَتْ بِالسُّوقِ بَيْنَ الْأَطْرَابِ سَائِلَةً مِنْ كُلِّ رَأَمٍ دَبَابِ

فيه أي في الطريق الذي سلكه ميل مضربيق والجاب الكثير الاصوات
من الوحش يريد انه يتجنب في بيرة الطرق التي بها الوحوش والعوصاء ما انتهى
عن الطريق والاختاب جمع أخشب وهو المكان الغليظ

بَلْ أَتَيْنَا بِالْبَاطِلِ بِقَوْلِ التَّكْذَابِ إِنَّا إِذَا مَا عُدُّ خَيْرُ الْأَنْسَابِ
إِلَى الْأَفَاصِي مِنْ صَمِيمِ الصَّيَابِ فَوَجَدَ فِرْعَانُ مِنْ صَمِيمِ الْأَعْرَابِ
الصَّمِيمِ الْخَالِصِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ هُوَ مِنْ صَمِيمِ قَوْمِهِ إِذَا كَانَ مِنْ خَالِصِهِمْ

وَأَصْلُهُمْ
مُخَضَّبِينَ لَمْ يُمْذَقْ بِنَتِكَ الْأَشْوَابِ إِنْ أَبَانَا وَهُوَ مَتَاعُ آبِ
عَلَى الْعَدَى ذُو بَسْطَةٍ وَإِرَاهَابِ خَنْدِفُ جَدُّ الْمَفَاءِ الْأَرْبَابِ
يقال للرجل معض أي خالص السبب والمذق المزج والمخلط والاشواب جمع
شوب وهو الخلط وفي ماثل هو يشوب ويروب للذي يحسن مرة ويسى مرة
لِلنَّاسِ ضَرَابُونَ هَامُ الْأَحْزَابِ بِكُلِّ مَنَشَقٍّ الشَّمَاكِمْ رَسَابِ
يقول الأرياب للناس والاحزاب أصعب الرجل معه على رأيه وأمره وأراد
منشق الشعاع - ينفال شعاع

جِبَالٌ مَهْوَاةٌ يَهْوَى قَبَابٌ يُذَرِّي عَلَى الْحَقِّ رُؤُوسَ النَّكَابِ
وَالْحَرْبِ فِيهَا مُزْدِفَاتُ الْأَقْشَابِ
وَحَظَلْتُ الشَّرِي وَأَخْلَاطُ الصَّابِ

يريد هذا السيف جبال المنية والمهوي حيث يهوى وقبب قطاع والمزعقت
القائلات والافندب جح قشب اسم للسم والذبي واحدته شربة وهو ماء الحظل
من خبوطه والصاب عصارة شجرة مرة
إِذَا جَرَّتْ أَرْحَاؤُهُ فِي الْأَقْطَابِ وَالنَّمَسَ الْقَوْنَسَ كُلُّ ضَرَابِ
وَجَدْتُ تَمَالِكًا كَافِينَ خَطْبَ الْأَخْطَابِ مِنَ الْحُقُوقِ وَالِدَّ وَاهِي النَّوَابِ
الارحاء جمع رحي الحرب وهي حورمته والاقطاب جمع قطب وهي الحديدية
التي تدور عليها الرحي والقونس البيضة من السلاح وهو متقدمها يريد ان

الضارب يطلب أعلى المام ليغلقها
 وعشرة الدهر وكينة الشناب
 يشذب عناصمعات الأصناب
 حوائك الأسنان غير أنلاب
 يشذب يفرق والمصب من الرجال المسود والمسيد جم اصيد وهو الذي لا
 يلتفت الى الناس عينا ولا شهلا والحوالك الهوائي قد احتنكت أسنانها تمت
 والانلاب جم ثلب وهي المرمي والمجد القاطم
 لم يُدر دأبيه مرأث الأفتاب
 لشجره في قصر ذي أرقاب
 مية لمع كالد حل بين الأشقاب
 أشدق ذو شداقم وأثياب
 الدايات فقارات الظهر وقنار العنق ومراس الاقناب معالجتها والقصر جم
 قصرة وهي أصل العنق والاراة ب جمع رقبة ومتبوع أى مكان لمع يريد حقوقه
 والحدل الاخدود في الارض والاشقاب جمع شقب الطريق بين الجبلين
 والاشدق الواسع الشدق
 مستفيل الجسم قناب الإقناب
 مشرف الأنثى خدب الأخداب
 كالنطع المدود بين الأصناب
 أو كالصليخى من صناتيت الأرب
 المستفيل العظيم كالنيل والمقاب الخفيف التقطع والاقناب التقطع بعينه وخدب
 الاخداب أي عظيم لاعضاء شبه الفعل من الابل باليت من الادم والصليخى
 العظيم والمعنايت اراد الصناديد والآب الذي يأتي
 سام توى أقرا أنه في ذبذاب
 هذا وجدبا بالخناق المساب
 يلقين من عال كهن غصاب
 نفضا جرا بعد طول الإغتاب
 السامى الزانع رأسه تكبرا والذبذاب يعد الفعل عنه ويفرقها والهد
 التقطع بهذا بنابه والمساب الخناق يقول يلقين تضامن جهل يملوهم

لَيْسَ إِذَا هَيَّئْتُهُ بِيَّابٍ هُوَ عَلَيْهِنَّ مُدِلُّ التَّوْنَابِ
صَبَّاحُ دُؤْلٍ لِبَدٍ وَأَهْلَابٍ كَأَنَّهُ مُخْتَصِبٌ فِي أَخْطَابِ

الضياض الضخم القصير والبدر الوبر القى على كتفيه والاهلاب هم
هلب شعر الذئب

عُثْمُونُهُ فِي سَرْطَمِيٍّ عَيْعَابٍ أَخْنَاتُ شَذْقِيهِ كَعَرَبِ الْأَغْرَابِ
أَذَا زِيْلَازٍ أَرَبِهْدَرٍ قَبْقَابٍ وَخَفْنِ خَلْبًا مِنْ قَصَالِ الْخَلَابِ

عثمونه الوبر القى بين لحبيه والسرطمي الواسع الذي يستقر كل شيء ويريد
بالمعنى والعمام الطويل واخناث شذقيه مائتي منها والغرب الدلو يجره جملان
يريد اوسع الدلاء زفاه اتبع بعضه بعضا والتبقبة قرع الانياب بعضها ببعض
والقتصال التاب الذي يتصل كل شيء أي يقطعه والخلاب الجاح والخلب المرح
مبل المداويس منيف الشنخاب أحزم نخشاه قهوب الأقباب
تخطر من خشيته بالاذناب وأجزل أبقى من فمهاش الأخطاب

المبل الضخم ومد اويسه قوائمه والمنيف العالي والشنخاب أعلى كل شيء
والاجزم العظيم الحزم والوسط والقهوب المساكن من الابل والاقباب كذلك
والجزل اغلظ من الحطب يخطر في بصره بأنماذهم من مخافته وقوله والجزل أبقى
يريد ان الاحرار من الناس أبقى على المكارية من التام

وَالْهَمُّ لَا يَقْضِي كَسْلُ الْأَوْصَابِ أَرْجُو أَنْتِ سَائِي قُرُوبِ الْأَقْرَابِ
وَرَوْيِي قَبْلَ اعْتِيَاكِ الْأَعْطَابِ وَجَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّابِ

يقول ان الحاجة اذا لم تقض بقيت في صدر صاحبها بقاء السل وبقول نسي
من قرب قربي الى امير المؤمنين بخندف والاعتياق الحبس والاعطاب جمع عطب

ذَلِكَ وَاللَّهُ مُثِيبُ الْأَثْوَابِ نَعْمَى وَفَضْلًا مِّنْ عَطَايَا الْوَهَّابِ
عَلَى لَا يَنْسِيهِ طَوْلُ الْأَحْقَابِ وَمِنْ أَقَاصِي بُعْدٍ وَأَحْرَابِ

الاثواب جمع ثواب ومن بعد يقول جئتكم من بعد ومن عند قوم قد هم بهم
الدهر أموالهم

مِنَ الْمَعَادِي وَالْبِلَادِ الْأَجْرَابِ وَالنَّأْيِ مَنَا وَالْبِلَادِ الْأَخْرَابِ
أَرْجُوا أَمِينَ اللَّهِ خَيْرَ الْمُتَنَابِ

وَالْإِذْنَ يَا بَنِي الْأَكْرَبِينَ أَلَا تَجَابِ
نُورَ الْمُصَلَّى وَابْنَ خَيْرِ الْأَحْسَابِ تَهَرَّعُوا الْجَدَّ بِجَدِّ غَلَابِ

يقول واحراب من المعادي والمعادي الاعداء واحدهم معدي والاحراب يقول
كانها جربة من الجذب والانجذاب جمع نجيب نور المصلى يريد به الخليفة

جَدُّ لَهُ الْأَوَّلَى وَعَقَبُ الْأَعْقَابِ لَهُ عَلَى رَغَمِ الْحُسُودِ الْخَوَابِ
فِي قَبْضِ كَفَيْكَ شِدَادُ الْأَسْبَابِ وَثِقَةُ الْإِسْلَامِ ذَاتُ الْخِجَابِ
أَوْ نَادُهُ أَرَأَيْتَ الْجِبَالِ الْأَوْسَابِ

يقول شدة الاداسباب في قبض كفئك والحواب الاتم وقبة الاسلام أراد بيت
الله الحرام

رَبِّ هِشَامٍ وَهُوَ خَيْرُ الْأَرْبَابِ

يقول رب هشام له أي له الله
لَهُ وَلَا يَقْدَحُ بِالزَّنْدِ الْكَأَبِ إِنَّ هِشَامًا لَمْ يَمِشْ بِالْأَخْيَابِ
قَدْ عَلِمَ النَّاسُ مُغِيَاثَ السُّعَابِ بِالشَّأْ وَالْمُنْتَجِبِينَ لِلطُّلَابِ

القدح قدحك باوند وبالقدح لتورى والكاكي الزند الذي لا يوري والاختياب
جمع خيبة يقول علمه الناس كذلك

وَنَعَمْ غَيْثُ الرَّاعِبِينَ الرَّغَبُ إِذَا عَدَا صَنَعًا يُخَيِّرُ الْآرَابَ
فِي عَرَكِ الدَّلَاءِ مُلْتَجِ الْغَبِّ يُشْفَى بِهِ دَاءُ السَّعَالِ الْقَحَابِ

العنم الرفيق بالاشياء والآراب الحوائج والدلاء كثيرة سوداء من الحديد
ملتج لهجمة وهي الصوت والغاب الرماح والقحاب الفعال من القحاب وهو
السعال داء بينه

مِنَ الْغُدَادِ وَالنَّحَازِ النَّحَابُ وَغَشَّ أَصْنَابَ الرِّجَالِ الْأَصْنََابُ
وَنَحْنُ نَدْعُوكَ عِنْدَ الْأَكْلَابِ بِالْخَيْرِ مِنْ شَيْءٍ شُعُوبُ أَهْوَابِ

الغداد من الغدة والنحاز السعال والنحاب القطن يقضى النحب وأصناب
الرجال حقوقها واحدا ضب والا كلاب أراد كلب الفتاة والشعوب القبائل
والاهواب كثيرة الهوب ورجل هوب كثير الكلام يريد كثرة الدماء له

وَلَنْ نَأْتِيَا كَدَّاءَ الْأَصْحَابِ أَوْ كَدَّاءَ الصَّالِحِينَ الْأَوَابِ
بِالْبَيْتِ أَوْ مُرْتَجِعِينَ ثَوَابِ أَوْ ذِي حَيَا بَعْدَ السُّمْنِ الْأَلْزَابِ

يقول ندعوك وان بعدنا كدعاء اصحاب وقوله بالبيت اي كدما الصالحين
بالبيت اودعائهم وهم راجعون الى بلادهم . وقول ذي حيا يقول قوم اصابهم الغيث
بعد الجحوب فهم يلعبون لله شكرا
وقال هميان بن قحافة يصف صلا

وَأَفْعُوانَ مَسَّهُ كَالِزَّرْدِ فِي قَدِّ شَرِّينَ كَسَاقِ الْمُقَمِّدِ
كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِرَاجَا مَوْقِدِ يُحَالُ رَنَّ صَخِهِ الْمُرْدَدِ

صَرِيفَ نَابِي جَلٍّ فِي قَرْدَدٍ أَوْ غُلِيَّانٍ مَرَجَلٍ لَنْ يَبْرُدَ

صريف نابي جل أي صوتهما والقردد الأرض

قال بعض الرجز

لَا كَلَّةٌ مِنْ أَقْطٍ وَسَنْفٍ وَشَرَبَاتٍ مِنْ عَمَكِي الضَّانِ

الا قط البين ينلى ويحنف ويقال له الاقط أيضا قال الشاعر

رويدك حتى ينبت البقل والفضى فيسكثر اقط عندهم وحليب

والمأفوط الطعام المحمول فيه الاقط قال الفاضل

ونحنق المجوز أو نموتا أو تخرج المأفوط والمثلوثا

والشربات جمع شربة . والمكي من البان الصان صاحب بعضه على بعض.

فاستد وغلف

الَّذِينَ مَسَّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قَدْ أَذِخْشُنْ

يُرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنِ

الحوايا جيم حاوية قال تعالى أو الحوايا أو ما اختلط بهظم واليثرديات سهام

من حمل يثرب . والقذاذ السهام لا يرش عليها . وابن تقن رجل من عاد الاولى

مشهور بالرمي

وقال سنان الاباني

أَعَارَ عِنْدَ السَّنِّ وَالْمَشِيبِ مَا شِئْتُ مِنْ شَمَرْدَلٍ نَجِيبِ

أَعْرَنَهُ مِنْ سَلْمَعٍ صَحُوبِ عَارِيَةِ الْمَرْفَقِ وَالظَّمْبُوبِ

يَاسَةَ الْمَرْفَقِ وَالْكُمُوبِ كَأَنَّ خَوْقَ قَرْطِهَا الْمَعْقُوبِ

عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَسُوبِ تَشْتَمِي فِي أَنْ أَتَوَّلُ تَوْبِ

يقول جاني ولد نجيب بعد ان كبرت من امرأة ملتحق والخوب . الكثير

المنصب والظنوب ما ظهر من عظم الساق . واللباة الأثني من الجرا يدقول كان
قربها على جرادة أو على رمسوب

وقال المجاج

بَكَيْتَ وَالْحُمْزُزْنُ الْبَكِيُّ وَإِنَّا يَا نِي الصَّبَا الصَّبِيُّ
أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَنْسَرِي وَالْدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِي

يقول بكيت ومن حزن كان بكائك . والقنصري المسن للقديم . ودواري دائر .
يقول ان الدهر يتصرف بالانسان ويدوره

أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَمَسَرِي وَبِالدَّهْرِ يَخْتَلُ الْمَدِيُّ
مِنْ أَنْ شَجَاكَ طَلَلٌ عَارِي قَدْ مَا يَرَى مِنْ عَهْدِهِ الْكَرِيُّ

القنصري الشديد يريد الدهر . والعامي الذي أتى عليه عام . والكروسي
القديم اراد به الزمن . يقول ان الدهر ينفق القرون وانما يختل بالعامه حتى نهرم ولا
نشمع . ومن ان شجأك . يقول بكيت من ان شجأك . ويقول يرى الكروسي
بهذا الطلل قد بيا من طول عهده بالناس

مُحَرَّرٌ نَجْمُ الْجَامِلِ وَالتَّوَدِي وَصَالِيَاتُ الصَّلَى صَلِي
يَحْيَتْ صَامُ الدَّرَجِلِ الصَّادِي فَخَفَّ وَالْجَنَادِلُ الثَّوِي

محرم نجم الجامل أي حيث كان يحبس الابل ومبركها والجامل جماعة الابل .
والثوي جمع توى . والصاليات الاتاق . والصلى الوقود . ومحرم نجم الجامل يدل من
طلل أو تبين له . وصام ثبت ووقف . والمرجل القدر . والصادي المنسوب الى
الصاد وهو ضرب من النحاس . يقول ان هذه الاتاق بحيث كان المرجل فخف يقول
فخف أهل المنازل بقدرهم أي ذهبوا وبقيت الجنادل وهي الاتاق تاويت بقيات

كَمَا تَدَانِي الْحِدَا الْأَوَىٰ ۖ وَتَرَامُ نَوَ تَرَامُ الْأَقْي ۖ
كَذَانُهُ أَوْ يَرَامُ الْحَرَىٰ ۖ طَلَا الرَّمَادُ اسْتَرَامُ الطَّلَىٰ ۖ

الحدا جمع حداً وقواوى الأوىة . يقول ان هذه الاثافي مجتمعة الى بعضها
كتداني الحدا وانما وواضح لو كانت لاثافي ترَام الرماذ . وترَام أى تشم وتعطف
شبه احاطة لاثافي بالرماذ . تعطف الابل على اولادها والكذار حجارة فيها راحة
والحرى الحجر المنسوب الى الحررة يريد ان هذه الاثافي من الكذار أو من الحرى .
وكذانه واقعة يدل من الاثافي . والطلا الصغير من ولد كل شئ . يقول أو يرَام الحرى
طلا الرماذ - ترَامه

جَرَّ اللَّحَابَ فَوَقَّهُ الْحَرْفَىٰ ۖ وَمُرَدَّفَاتُ الْمُزْنِ وَالصَّيْفَىٰ ۖ
جَوَّلَ التَّرَابَ فَهَوَّ جَوْلَانِي ۖ وَقَدْ نَزَىٰ إِذِ الْحَيَاةُ رَحَىٰ ۖ
وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغَلَىٰ ۖ

الحرفى مطر الحريف . يقول جرت الرياح جائل التراب على هذا الطل . واذا الحياة
حتى أى اذا الحياة حياة ودغلى أى واسع يقال عيش دغفل اذا كان واسعاً كثيراً
بالدَّارِ إِذْ تَوَبَّ الصَّبَابُ ۖ خَوْدًا ضَنَاكَ خَلَقَهَا سَوَىٰ ۖ
مَعَ الشَّبَابِ فَهَوَّ فَضْفَاضَىٰ ۖ نَعْمَهُ فَهَوَّ خَيْرَ نَجَىٰ ۖ
عَيْشٌ سَقَاها فَهَوَّ السَّقَىٰ ۖ

يدى أو واسم . والضناك الضخمة والفضفاضى الواسع والخبر نعيم الناعم الحسن
مع الشباب أى انها شابة يقول نعمه عيش عاشته فى ههنا ونعمة

كَأَنَّمَا عَظَامُهَا رَزْدَىٰ ۖ سَقَاهُ رِيًّا حَارُّهُ رَوَىٰ ۖ

لِلْمَاءِ حَتَّى هُوَ يَمْوُودِيُّ فِي أَيْكِهِ فَلَا هُوَ الضَّحِيُّ
 الحائر الماء المجتمع واليموودي المتنى والايكة الشجر المجتمع المتف والضحى
 البارز للشمس . يقول بأن عطاها بردي سقاماء حتى تنفي تحت ظل أيكه
 وَلَا يَلُوحُ نَبْتُهُ الشَّيْءُ لَا ثَبَّهَ الْأَشَاءُ وَالْعَبْرِيُّ
 قَمٌّ مِنْ قَوَامِهَا قَوْمِي قَمٌّ بَنَاهُ فَصَبَّ فَعْنِي
 ولا يلوح يقول ان: د الشتاء لا ينير نبت ذلك الا بك ولات به أى منكاف .
 بهذا الايك لاشاء وهو صغار النخل والعبرى وهو السفر الظمينت على عبر
 الانهار أى على شطوطها . والنعيم المتلى أريد به البردى المشبه به نظامها
 مُنْذَلِجٌ بِيضٌ قَمًّا خَرِيٌّ وَكَفَلٌ يَرْتَجُّ زَجْرًا حِي
 كالدغص اعلى ترابه مئري
 المنذليج الذى أحسن غذاؤه والقمنا خري الاعم وأعلى ترابه مئري .
 أى مبلول

إِنِّي أَمَرْتُ عَنْ جَارِي كَفِي عَنْ الْأَذَى إِنْ الْأَذَى مَقِي
 وَعَنْ تَبَغَّى سِرَّهَا غِنِي عَفْ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْعِي
 لاص أى قاذف

بَرَزْ وَذُو الْمَقَافَةِ الْبَرَزِيُّ إِنْ تَدُنْ أَوْ تَنَأْ فَلَا نَيْسِي
 لِمَا قَضَى اللَّهُ وَلَا قَضِي وَلَا مَعَ الْكَاشِي وَلَا مَشِي

البرز المنكشف الامر الذى لا يشتر بشئ مواعما يشتر ذو الريبة برذاذه .
 برز . وقوله ان تدن يقول أن هذا الجارة ان تدن أو تنأ فلا أنسي ما قضى الله
 من حرمته على وقعى . تنبيه لموراث الناس . وقوله ولا مع الماشى يقول انى .

لست مشاء بعميم ولا أمشي مع النمام
يَلْمِزُهُمَا وَذَلِكَ طَرَةً أَرَانِي لَا يَطْبِئِنِي الْعَمَلُ الْمَقْدِي
وَلَا مِنْ أَلَا خَلَقَ دَغْمَرِي وَجَارَةَ الْيَمِينِ لَهَا حُجْرِي
وَمَخْرَمَاتٍ هَتَكُمَا بُعْرِي

الامر الميب للانسان والنيل منه . والطراءني الطريء على القوم النظيم
للتكر . ولا يطبئني لايستهيلني . والمقدي المميب . والدغمري السبي من
الاخلاق . والحجري الحرمة والبحري الامر الفطيم
وَبَلَدَةٌ نِيَادُهُمَا نَطِي فِي تَنَاصِيهَا بِلَادٌ فِي
أَلْخَمْسُ وَالْخَمْسُ بِهَا جُلْدِي قَطْعُهَا وَقَدْ وَفَى لِلطِي
نياطها ظهرها . نطى أى بعيد . ولفى الارض التفير . وتناصيا تطاولها
والخمس ورود الماء خمس . والجلدى الشديد

رَكُضَ الْمَذَاكِى وَأَتَلَى الْحَوْلِي وَمَحْدَرُ الْأَبْصَارِ أَحْدَرِي
حَوْمٌ مَغْدَافٌ هَيْدَبٌ حَبَشِي لُجٌّ كَانَ تَنِيَهُ مَنِي
يقول قطعها ركض المذاكى والمذاكى المسان . واتلى قصر . والحولى الذي
أتى عليه حول . يقولونى الملى واتلى الحولى ومحدرو الابصار يعنى اليبيل .
والاحدري الاسود . والحوم الكثير . والمغداف الاسود . والهيبد الساقط
ينواحى . والحبشى الاسود . ولجج يريد كانه لجة بحركته تغلظته . وثنيه منى
القول كأنه منى مرتين من كشافته وظلمته

كَأَنَّهُ وَالْهَوْلُ عَسْكَرِي إِذَا تَبَارَى وَهُوَ ضَحْضَاحِي
مَاءٌ قَرِي نَدَّةٌ قَرِي غَيْبٌ مِمَّا فَمَوْ دَقَرَانِي

عسكري أى معسكر عليهم لا يغادقهم والضحاح الرقيق . والفري المسيل
وغب سماء بعد مطر . والرقاقى المتفرق يقول كان هذا الليل ، اعقرى

مُخْتَرِقُ أَزْوَرُ شَغَزَنِى أَوَى الطَّرِيقِ مَأْذُهُ مَلَوَى

شغزنى عسر . والوى الطريق عسر .

وَخَفَقَةُ لَيْسَ بِهَا طُوًى وَلَا خَلَا أُخْنٌ بِهَا إِنْسِي
دَوِيَّةٌ لِهَوْلِهَا دَوِيٌّ لَارْبِيعٍ فِي أَقْرَابِهَا هَوِيٌّ
هَمِيٌّ وَمَضْبُورٌ الْقَرَامَهِيٌّ حَابِيٌّ ضُلُوعِ الزَّوَرِ دَوْسَرِيٌّ

الحفقة البلدة الواسعة دوية قعر منسوبة الى الدو . والاقراب الجوانب .
والمضبور المشدود . والنمر الظهر . وحابى الضلوع أى مشرف الضلوع منتفخها
والزور الصدر . زدوسرى ضخم

كَأَنَّ رَحِيْنَ وَنَى الْمَطَى وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْأَمْسِيُّ
قَرَفُورٌ سَاجٌ سَاجُهُ مَطْلِيٌّ بِالْقَيْرِ وَالضَّبَاتِ زَنْبَرِيٌّ
رَفَعَ مِنْ جَلَالِهِ الدَّارِيَّ فَرَلٌ وَاسْتَنْزَلَهُ الْأَذَى
فَهَوٌّ إِذَا حَبَا لَهُ حَبِيٌّ لِنَامٍ حَوْلَ زَوْرِهِ نَفِيٌّ
فَلَاهُ وَالْمُتَضَّيْعُ الْمَقْلَبِيٌّ مَنَارِبٌ وَجَوْجُوٌّ مَطْوِيٌّ
وَمَدَّةٌ إِذْ عَدَلَ الْخَلِيٌّ جُلٌّ وَأَشْطَانٌ وَصَرَايِيٌّ
وَدَقْلٌ أَجْرَدٌ شَرْدَ بِيٍّ صَعَلٌ مِنَ السَّاجِ وَرَبَانِيٌّ

يصف بهذه الابيات جميعها السفينة التى شبه بها جملة . والقرقر والسفينة
المرق الامسى أى الذى كان ون سيره أمس . والقير الزفت والضبات ضبات الحديد

وزنيرى طويل والدائى الملاح والآذى المروج . وحياه عرض له والملى الملو .
والجؤجؤ الصدر . ومطوى موثق . والنقى من ثياب الماء ما تظاير منه . والجل
الترع . والاشطان الجبال . وصرائى ملاح . والشوذى الطويل . والصعل
الديق . والساج ضرب من الخشب . والرباني رأس الملاحين

أَذَاكَ أَنْ يُوَلِّعَ مَوْشَى جَادَ لَهُ بِالْدَبْلِ الْوَسْمَى
مِنْ بَاكِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي مِنَ الثَّرِيَا أَنْقَضَ أَوْ ذَلْوَى
فَاجْتَمَعَ الرَّيِّعُ وَالرَّبِّي مَكْرًا وَجَدَرًا أَوْ كَسَى النَّعْيَى
وَبِالْحُجُورِ وَنَ الْوَلَّى وَنَيْهٌ حَيْثُ أَنْتَوَى مَنَوَى
رَبَّالْفَرَنْدَادِ لَهُ أُمُطَى وَسَبْطٌ أَمِيلٌ مَيْلَانِي
حَيْثُ أَنْشَى ذُو اللَّامَةِ الْمَجْنَى فِي بَيْضٍ وَذَمَانٍ بِسَاطِسْبِي
فَالْبَالُ مِنْ خَلَائِهِ خَلَى حَتَّى إِذَا الْهَوَلُ أَزْدَهَى الزَّهْوَى
جَمَانَهُ وَأَسْتَوْحَشَ الْوَحْشَى ظَلَّ وَظَلَّ يَوْمُهُ السَّتْوَى
يَزْفِيهِ وَالْمَفْزَعُ الْمَرْفَى مِنَ الْجَنْوَبِ سَمْنٌ رَمَلَى
وَذُو عَفَاءٍ قَرْدٌ تَجْدَى

يصف في هذه الايات النور الوحشى الذي شبه به جمه ومولع بريد نورا
وحشيا فيه سواد وبياض . والدبل أرض . والوسى أول مطر الربيع .
وباكر الاشراط بريد نوء الشرطين . والذوى فوه اللو . والريم نبات
الربيع . والربى نبات الصيف اذا رد الليل من غير مطر . والمكر والجدر
بتان . ومكرا أى أنبت مكرا والنعى نبت أيضا يطول . والحجور مكانة قول

بالدبل وبالجبور والولى مطر على الوسى . واقتوى أى قصد يريد الثور .
والفرناد كتيب . والامطى شجر وسط شجر أيضا . وذوالمة يريد حيث
تم التبت وانتى شبنه بالغة ويبيض ودعان أرض وبساط أى أرض مستوية
وقوله فالبال من خلته خلى يقول ان الثور رعى البال لانه فى موضع خال وازدهى
استخف . وزفيه يسوقه والمزى المستخف المنزع واستوحش أى انفر من
الجنوب اى من مطر الجنوب وسنن اى ماتنايم ورملى اى حامت به الريح من
قبل الرمل

حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشِيُّ عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حُوشِيٌّ
وَاعْتَادَ أَرَبَانًا لَهَا عَارِيٌّ مِنْ مَعْدِنِ الصَّبْرِ أَنْ عُدَّ لِي
كَمَا يَعُودُ الْعِيدُ نَصْرَانِيٌّ وَبِمَةِ لِسُورِهَا عَلِيٌّ

قصر أمسى وحوشى مكان خال والارباش جم وبض وهو ما أدبت اليه من
كل شى يعنى الكنس والا رى محابس والعدلى القديم والبيدة موضع تعبد النصارى
والاصيران جم صوار وهو القطيع من البقر يقول ان المطر ساق الثور وأشخصه
وأمسي عليه الليل أوى الى كناس قديم له كما يأتى النصارى الى كنائسهم

فَبِمَاتٍ حَيْثُ يَدْخُلُ الثَّوِيُّ مُجَرَّمًا وَلِيَاهُ قَسِيٌّ
خَوْفُ التَّرْدِيِّ وَالرَّدِيِّ خَشْيٌ إِذَا اسْتَنَامَ رَاغِبُ النَّجِيِّ
مِنْ هَازِفَاتٍ هَوَّاهَا هَوَلِيٌّ وَمُسْتَهْدَاتٍ رَوَّعَهَا تَنْزِيٌّ
خَوْفًا كَمَا يُسَهِّدُ الرَّقِيَّ تَلْفَهُ الرِّيَّاحُ وَالشَّمْسِيٌّ
فِي دِفْءِ أَرْطَاةٍ لَهَا حَنِيٌّ عَوُجُ جَوَافٍ وَلَهَا عِصِيٌّ
وَعَدَبٌ أَهْدَبُ غِيَمَانِيٌّ يَذُبُّ عَنْهُ حِشْبًا الْجَنِيٌّ

وَالْفَنُّ الشَّارِقُ وَالْفَرْقِيُّ دَبَّ أَنْ رِيحٌ مَسَّهَا عَرِيٌّ

التوب الضيف . والمجرى المجتمع بعضه الى بعض . والقسى الشديد أى
جوشديد عليه من الريح والمطر . واستنام نام . وراعه أفزعه . ونحي أى
وسواس يسمعه . ومسهلات أمور ميسرة . والرقى الذى يرقى معنى السيم
لا يترك ينام خوفاً من أن يعرى السم في جسده والسعى الامطار . ولها حتى يقوله
خفيه معطوف من اصله . ومعنى اى اقصان . والهدب الورق . ويعنى بالعوج
العروق والحنت الاصل

وَمَكْنَسٌ يَنْتَابُهُ فَيَغِيُّ أَجْوَفُ جَافٍ فَوْقَهُ بَنِي
مِنْ أَلْحَاكِمِي الرُّطْبِ وَالذُّوِي وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْخَشْيُ
فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَنَفَهُ جُوفِي كَالْخَصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِي

ومكنس معطوف على حتى أى لما حتى ومكنس بنى جمع بناء . والحوامى
النواصى . والذوي جمع ذاو . واجتنافه دخل فيه والجوفى الواسع والباري الحسير
والخشى الانابل القاحل الذى يكاد يكثر من اليبس

بِحَيْثُ مَالِ الْهَائِشِ الشَّرَفِي مِنْ الثَّقَا وَحَرْقُهُ الْحَرْقِي
ذَوْنُ الشَّمَالِ وَالصَّبَا مَحْوِي لَمَّا أَرْجَحَنَ لَيْلُهُ اللَّيْلِي
أَيْلُ السَّمَاءِ كَيْنِ الْمَكَامِسِي

أطول ما يكون الليل في طلوع السماكين . دون الشمال والصبا يقول ان
المكناس يابه الى جهة الشمال وقوله لما أَرْجَحَنَ كمناسه لما أَرْجَحَنَ أهيل

حَتَّى إِذَا مَا لَانَ جَلَا الْجَلِي عَنْهُ غَدَاً وَاللَّوْنُ نُوَارِي
كَأَنَّهُ مُتَوَجُّ رُومِي عَائِي كَتَانٌ وَعَائِي

أَوْ مِقُولُهُ تَوَجَّحَ حَمِيرِي

الجلى الصبح ونوادر أبيض والأخفى ضرب من الكنتان والمقول الملك
يقول ظل لي جميعه فى الكناس حتى اذا أصبح الصبح عليه سار

حِينَ غَدَاوَاتِهِ الْكَرَى وَشَرُّهُ وَقَسُورُهُ نَضْرَى
حَتَّى رَأَى وَقَدْ غَدَا مَلِي مِنْ الضَّحَى وَالْمَكْشَبِ الْمَرِي

الكرى نبت وشرس شجر وقسور شجر أيضا ونضرى ناضر والملى القطعة
من الدهر والمكشب القريت

عُضْفًا طَوَاهَا الْأَمْسَ كَلَّابِي بِالْمَالِ إِلَّا كَسْبَهَا شَقِي
فَهِيَ شَهَاوَى وَهُوَ شَهْوَانِي أَطْلَسَ لَوْلَا رِيحُهُ خَصِي
قَالَ لَهَا وَقَوْلُهُ مَوْعِي وَكُلَّ ذَلِكَ يَفْعَلُ الْوَصِي
إِنَّ الشَّوَاءَ خَيْرُهُ الطَّرِي وَشَمَّرَتْ وَأَنْصَاعَ شَمْرِي
آلَ وَمَا فِي ضَبْرَهَا أَلِي بِالْشَّدِّ إِذْ زَوَّزَتْ بِهِ الرَّبِّي
وَلَا حَ إِذْ زَوَّزَى بِهِ النَّبِي كَمَا يُلُوحُ الْكَوْكَبُ الْغَوْرِي
كَأَنَّمَا جَمْرُ الْفَضَا الْمَرْمِي بِهِ رُضَاضٌ رَضَّةٌ غَوِي
مُبْدَرٌ وَعَابَثُ سَفِي نَوْرًا لِحَزَامِي خَلْفَهُ الرَّبِّي
مِمَّا تَهَادَى يَتْنَهَا الشَّطْيِي مِنْهَا وَإِظْلَافٌ لَهَا فَرِي
يَبُورُ وَهُوَ كَابِنٌ سَحِي خَزَايَةَ وَالْخَفِيرُ الْخَزِي

البعض الكلاب المسترخية الآذان يقول لما ارأى كلاب الصائد وطواها
ضميرها . والكلابي صاحب الكلاب . يقول انه شقى بالمال لا يملك منه شيئا

الاكسب كلابه من الصيد . وموعى محفوظ والشمرى الجاد . والضبر الثوب
ومال أى مقصر يقول أن الثور مقصر فى الجرى أنفة من الهروب من الكلاب
والى قصير وزوزت ارتفعت . والربنى الاكام . والنبي جم ناقة وهو ما رتقم
من الارض . والغوري الذي يطلع فى القور . والراض السكمر من كل شيء
ورضه كسره يقول كان نور الخزامى وراء الثور فى حلة جريه جمر الغضا المرمى
المرضوس الذى رضه غوي عايت والسنى السفية . والربنى الذى نبت فى الربيع
الشطى الاطلاف . وفري أى نمل عجيب . قوله معاتهادى يقول نور الخزامى
مما تقذفه شطى الثور أى اطلافه والخزاية الاستحياء . ويمور يمر مرأسه
وكابن قد كمن من عدوه أى حبس من جريه

خَوْفُ الضَّوْىِ وَالْهَارِبُ الضَّوْىُ حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَ الْاُنْثَى
مِنْ حِلْمِهِ وَاللَّبُّ الرَّخَى كَرَّ وَقَدْ يَجْبِي الْجَمْعُ الْجَمْعُ
لَا طَائِشٌ قَاقٌ وَلَا عَيْى بِالطَّقَنِ إِذْ طَاعَنَهَا نَسْكَرَى
إِذْ حَمَى الزَّوْىَ وَجَدَّ الزَّوْىَ مِنْهَا وَمِنْهُ وَأَبَى أَبَى
لِلْقَسْرِ ذُو أَبْهَةٍ عَيْى

الضرى الضيف . يريد انه رجم يقاتل الكلاب ولم يهرب فيكون خائفا وبلغ
الانى من حلمه أى النهاية والرخى القيع واخى ذو الاتفة . والطاق الطويل
المضطرب . ونكرى ذو نكر . والزى الامر : والابى والامعى يريد الثور

ذُو نَخْوَةٍ حَمَارِسٌ مُعْرِضَى أَيْسَ عَنْ حَوْبَاتِهِ سَخْبَى
شَكْسٌ إِذْ لَا يَسْتَهُ اَيْتَى مُخَالِطٌ وَنَارَةٌ قَصْبَى
يَحُودُهَا وَهَوْلَهَا حُوْدَى خَوْفُ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبَى

كَيْفَ يَحُودُ الْفِتْنَةُ الْكَمِيَّةُ

الحارس الشديد . والعرضي القوي . والاليس الشجاع . والفكس الخبيث .
الخلق . ولا يفته قاتله . ولثي أي كالبث . ويحود يسوق ويطرد . وله حودي
أي له ما يطرده . والسكى الشجاع . وأجنبي أي بجانب لمن متخوف
لا يمكن من نفسه . وقوله غلط وتارة قصي أي أنه مرة يقرب منه في القتال
وتارة يبعد

طعنٌ إذا استيسرَ له يسرى	حتي نهاها حين لا روى
يسلب أنبوه مدري	وإن أزدن شزوه شذرى
كما يسن النيزك الخلطي	نسن إن تسنه الدمي
إذا اكثلى وقثجم الكلي	لهن في شباته صبي
تغلي وأنفاق لها وهي	وفي الجاشيش لها ركي
ورذ من الجوف وبخراي	لها إذا ما هددت أني
حتي إذا ميث منها الرى	حيما ضرت العرق بها الضرى
وعظم الجبان والزئني	وشاع فيها السكر السكري
نوا كلته وهو أعجرفي	وعاح في المعركة القرني
أو أرجوان صينه كوفي	كانا جينه غري

نهاها منما حين لا روي أي حين لا رأى ولا نظر . واليه أي ضرب من
القتل والشذرى ضرب آخر . وسلب أي قرن طويل . وأنبوه طرده .
ومدري محدد . ويذن يتحدد . والدمى الحجارة . والنيزك الرمح القصير
وشباته أي حد القرن وصبي صوت . واكثلى أي طعن الكلي . وقثجأي

حصر الذي أصابت كليته . والجأ شيش عظام الصدور . والركي البحر أي للكلاب
 آبار من الطمن . واتفق خروق وهدرت أي التامعات هدرت بالدم وآني جدول
 وبحراني أي خالص . وضري سال . والغري للمائل وميث : لين وذال والري
 العلم : وشاع أخذ فيها . وعظم أي تأخر . والزئني ضرب من الكلاب
 قصير وطاح ذهب . والغري الغليظ : وتوا كلمته أي جعل هذا يكل . مناقلة الثور
 إلى هذا يقول فر الزئني فجأ وقاتل الكبير فقتل وغري مطلق
 قال رؤبة

يَأْيُتْ عَمْرُو لَا تَسْسَى بِنْتِي حَسْبُكَ إِحْسَانُكَ إِنْ أُحْسِنَتْ
 رَيْحُكَ إِنْ أَسْلَمَ فَأَنْتَ أَنْتَ أَأَزْ رَأَيْتَ هَامَتِي كَالطَّاسِ
 يقول لا تؤذي حبك أن تحسني وتكفني وإنا سلم يقول إن أعش وأبقى
 فأنت في نعمة

بَعْدَ خُدَارِي غُدَافِ النَّبْتِ فِي سَلَبِ الْأَقْدَامِ غَيْرِ شَخْتِ
 الخداری الأسود والغداف الكثير والعلب الدول والاقاء العظام فيها
 مخ والشخت الرقيق الضيف
 وَأَبْكَ وَالشَّيْبُ قِنَاعِ الْمَقْتِ نُحُولُ جُسَامِي كَمَا نَحَلْتُ
 وابك رأيت في ما يريك
 وَخُشْتَنِي بَعْدَ الشُّبَابِ الصَّلْتِ أَزْمَانُ لَا أَذْرِي وَإِنْ سَأَلْتِ
 الصلت الامس

مَأْسُكَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ سَبْتِ أَغِيدُ لَا أَحْفَلُ يَوْمَ لَوْ قَتِ
 الاغيد الذين المثنى ولا أحفل يقول كنت جاهلا بفضل يوم الجمعة يقول
 لا أبالي يوم القيامة

كَحَيَّةِ الْمَاءِ جَرَى فِي الْعَلَتِ إِنْسًا وَجَنِيًّا كَمَا وَصَفَتْ
حياة الماء يقول كنت أملس براقا في شبابي كهذه الحية وجرى بيني الحية
تذكر وتوفرت والقلت النقرة في الجبل يكون فيها الماء انسا وجنيا يقول أنا
انسي أفعل فعل الجن

أَرْكَبُ مَا دُونَ الْفَجُورِ الْبَحْتِ قَالَ أَوَّلِي وَأَسْتَقَامُ سَمْتُ
يقول كنت صاحب غزل ومحادثة النساء ولم أكن آتي الفجور والبحت
الخالص فال رجوع وسمي أي تصدي ووجهي يقول أبصرت أمري ورجعت
عما كنت عليه واستقام طريقي

فَإِنْ تَرَيْنِي أَحْتَمِي بِالسَّكْتِ فَقَدْ أَقَوْمُ بِالْمَقَامِ السَّبِيحِ
أحتمي بالسكت أي أمتنع من أن اتكلم مخافة أن اسقط في كلامي لاني قد
كبرت والملتقى قد توفرت وسكنت عما كنت عليه في شبابي مما لا يعينني . والتبت
الذي يحتاج للثبات

أَشْجَعُ مِنْ ذِي لِبَدٍ بَحَبَتِ يَدُقُّ مُصْلِمَاتِ الْعِظَامِ رَفَنِي
من ذي لبد يعني اسدا وخبت موضع والرفت الدق
لَفَتَا وَهَزِيْعَا سَوَاءَ أَلْفَتِ وَطَامَحِ الْبُخْوَةَ مُسْتَكِتٌ
اللفت التي سواء اللفت بقول التهذيب غير اللفت والمستكت العظيم في نفسه
او المملوء غضبا

طَأْطَأَ مِنْ شَيْطَانِهِ الْمُعْتَى صَكَّى عَرَانِينَ الْعِدَى وَصَتِي
المعتى من العتو والصك هو الصت
حَتَّى تَرَى الْيَتِيمَ كَالْأَرْتِ يَغْتَرُّ صِدْقِي صِدْقَهُ وَبَهْتِي
وَأَرْضٍ جَنَّبَتْ حَرَّ سَخْتِ

كقول اقلطه عن حجهه ويغاب صدقي صدقه ويهتي بهته والارت الذي يتردد في
بلامه والسخت الشديد

لَمْ اِنْعَافْ كَهَوَادِي الْبُخْتِ يَغْسِي عَلَى الْوَانِهِنَّ السَّكْمَتِ
النفاف الآكام والهوادي الاعناق والبخت الابل الاعجمية
أَوْ طَفٌ مِنْ وَادِقٍ لَيْلٍ هَفْتٍ يَنْبُو بِأَصْنَاءِ الدَّلِيلِ الْبَرْتِ
يقول بظلم الليل على الوانين فتزيد مظلمة

وَأَنْ حَدَاكَ مِنْ فَلَقَاتِ الْخُطُوتِ خَمْسُ كَحَبَلِ الشَّعْرِ الْمُنْحَتِ
قلقات الخرت بمعنى النوق وقوله كحبل الشعر يقول خمس ممتدة منجر دلا مقام فيه
ولا فتور في سيره والخمس سير خمسة ايام بلاماء

إِذَا بَنَاتُ الْأَرْحَى الْأَفْتِ قَارِبْنَ أَقْصَى غَوْلِهِ بِأَلْتِ
بنات الارحى النوق والافت يريد الارحى الافت اى الذى عنده صبروات
المد يريد قطنه

وَأَجَبَتْ جَوْنًا كَمُصَارِ الزُّفْتِ مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرِ آبِثِ
يقول من العرق يقال اجبت الشيء دخلت فيه جونا أي كالتار اسودوا لابت
شدة الحر

وَهُوَادَا مَا أَجْتَبَيْتُهُ مِنْ شَتِّ مُسْتَوْدَاتِ كَحَبَالِ الْمُسْتَى
من شت أي من طرق شتى والمستوردات الواردات والمستى المثلث

جَافَيْنِ غُوجَا عَنْ جِحَافِ النَّكْتِ
وَكَمْ طَوَيْنَا مِنْ هَنْ وَهَنْتِ

جافين يقول باعدنهم افقهن عن كرا كرهن وقوله من هن وهنت أي من أرض
وارض وخوف وخوف وبعده وبعده

تَعَسَّفًا وَهَمَّكَذَا بِالسَّمْتِ يَنْفُضُنْ أَتَقِي مِنْ نَعَالِ السَّبْتِ

التعسف السير على غير الطريق والسمت ان يهتدي بشيء بنجم او غيره

بَارِجُلٍ رُوحٍ وَأَيْدٍ مُهْرَتٍ

المهت البعيدة ما بين الخطوي قول ينفض مشافرا تقي من نعال السبت . وهي نعال المدبوغة

(تم الكتاب)



(يقول مصححه راجي غفران الساوي محمد محمد ماضي الرخاوي)

الحمد لله الذي جعل لغة العرب أشرف اللغات والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح من ذائق بالضاد والصلاة والسلام على آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا أما بعد فقد تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع هذا الكتاب السمي بأراجيز العرب لمؤلفه (السيد محمد توفيق البكري)

بجاء والحمد لله صحيح للباقي مغبوط الالفاظ وقد اعتنينا به وقت تصحيحه بمراجعة النسخة المطبوعة من هذا الكتاب وذلك بالاطمينة للليجية على نفقة مانزله حضرة محمد افندي حجاج الكتبي بجوار الأزهري الشريف بمصر

(١) (تقاريط)

وقال الامام العلامة - ولا تاذ الفهامة - حضرة الشيخ سليم البشري
شيخ الساد المالكيه

نحمد لك يا من منعت من شئت اسان البلاغه . رقتعت لمن اردت
ابواب البراءه . فيالمنح تجلت عرائس الممانى في حلل البيان . و بالفتح
احرزت قصبات السبق في ميادين التبيان . ونصلى ونسلم على بييك
المخصوص بالقصاحة الباهرة للمتول والاذهاب . المعجز بيلاغته فرسان
البلاء في كل ميدان . وعلى آله وصحبه فروع شجرة كذلاء الباسقه .
وفراقده سماء انعاماته البارقه . صلاة وسلاماً دائماً ما دام القلم منقاداً
للافكار . جارياً ببتان البيان لبيان الاسرار .

أما بعد فقد سرحت طرفي في افنان ذلك الكتاب . واجلت فكري
في روضه المستطاب . فاذا هو أول كتاب جمع ملاح الاراجيز ..
واشتمل على بيانها الجامع الوجيز . على وجه لامباري فيه من ذوى
الاقلام . ولا يجارى فيه من أولي الافهام . نظمت فوائده الفرديه .
اتامل العناية التوفيقيه . وجمعت عقود الدريه . يد القريحه الجوهريه .
قبرز بروز البدور . في سماء الظهور . فكان ادل دليل وأعظم برهان .
على فضل مؤلفه علامة الزمان . ذي الفضل المبين . والادب المتين .
لوزعي زمانه . والمعني عصره وأوانه . صاحب الفضائل الجمة والمهاره
المهمه على الاحقيق . الفهامة البكري السيد محمد توفيق . لازالت الطروس
ضاحكا ييكاء افلامه . ولا برحت رقائن العبارات متبسمة بذكاء افهامه .

(ب)

وذلك لبلاغة مبادئه . وجزالة معانيه . وما اشتغل عليه من حسن التصنيف . ودقة التعريف . وجمعه من المبارات مارق وراق . ومن المعاني مادي وفاق . فلعنرك انه لكتاب اللباب . بل لباب الابواب .
خادم العلم الشريف والسادة المالكه

سليم البشرى

وقال الامير الجليل . والماضل الهام النبيل ، سعادة على لك رفاعه
وكيل لمعارف مصره ايمًا

باسم الله وبحمده ، من العلوم بالاستقراء ، والمفهوم عند ذوي الآراء ،
انه وان لم يكن للعرب في تاريخ هيتهم الاجتماعية ، ونشأتهم الفطرية ،
صفة استقلال ادارى نعرف نكرتهم ، وتجمع وحدتهم ، وترقى آدابهم
ونفى ألبابهم ، حيث كان كثير هم بحكم الزمن ، تابعاً للملك الفرس واليمن ،
يخاملونهم خوف لسانهم لاسنانه ، ويعاملونهم باحسانهم لابساطانهم ،
اقامه الاركان ، وحفظاً لهيئته السلطان ، الا أنهم قد منحوا بحكم طبيعته
البنية ، دولة قوليه لاصوليه ، زاحم سنان اللندان فيها السيف ، ونابت بهاعن
ميادين الحرب رحلة الشتاء والصيف ، وساعدهم على ابدار هلالها سوق
عسكاه . وأمثالها وكانت رتبهم المعنوية ، التبريز في المعايض العمومية ،
والوسامات ، ما تخضع له اعناق الفطاحل من امثال سائرهم ومعلقات ، ثم جاء
بعد اقراض دولتهم من أطراف البلاد واكنافها وانجادها ووهادها
مخضرمون ومولدون تجمعهم الجامعة الاسلاميه ، وتفرقهم الجنسية
والنوعيه ، لم يختلفوا في وجوب القيام بخدمة آثارهم ، فدونا وقائعهم

(ج)

وأخبارهم على ما وصلت إليهم أمثالهم وجمعوا السائر وقصائدهم
وأداجيزهم بكل ما أمكن من العناية لديهم ، فكان الاسترقاء والتتبع
أمثال الاصمعي وأبي عبيد والجميع أنه اللغة كالجوهري والصاغاني
والأزهري والاصمعي حفظت بذلك لذاتهم وانسابهم وعاداتهم وقد
خدم اللغة العربية أجل خدمة تدل على علو الهمة حبيب ابن أوس الطائي
في جملة ديوان الحماسة المشهور فقد قضى هو كأمثاله حاجة في النفس يجمع
قصائدهم وما يتسلف منها من أخلاقهم وعرائد هم إلا أنما نجد من الوجهة
الأخرى وما هو بالعناية أخرى أن أداجيزهم لم يوجد لها من يجمع
متفرقا وبتخير منها ريقها وشيقها مع أنها هي الأصرح في الدلالة على
الاحلاق والموائد والاصعب في الصناعة لبناء السطور على حرف واحد
فإن الرجل كان لا يقول أرجوزة إلا وهو أصنى ما يكون روحاً وأنبه
ما يكون هبة من رقده وقد عهدنا دخول شعراء القرن الثاني والثالث
والرابع بل والخامس كان يفتخر أحدهم بأن يحفظ الخمسة آلاف بل المشرة
آلاف أرجوزة لعله بأن هذا النوع هو الذي يهرب الشديدين لادونه
فهو أشد ما يكون حرصاً على حفظ هذه الدور المكنونه وكان يؤمل
أن يوجد مجموع بهذه الكيفية بإهداء حماسيات الطائي في القرن الرابع أو
الثالث أو الثاني ، لاني القرن الرابع عشر الذي فيه شيخ العربية هم فإن ،
ولكن قد أخل ماضي المصور وانفرد بهذا الأثر المأثور نابغة آل
الصيدق وغصن تلك الدوحة الوريق السيد السند السبت
الحجة الأتوي المنطبق الفرد الجامع ؟ وكوكب الشرف اللامع ، جامع

الشرفين ، والمتفنين في علوم الشرقيين . مولانا وسيدنا صاحب السباحة
 السيد محمد توفيق افندي البكري الصديق شيخ مشايخ اهل الحقيقة والتحقيق
 بالديار المصرية حالا فانه أظهر بكتاب ارجوزه مقدار عنايته بالفضل
 وتميزه بمجب الناظر الي كتابه كيف ثابر فيه على التفتير والانتخاب
 وصابر على معاناة كتاب في كتاب ثم ما كفى بعد أن قرع مروءة هذا
 الصفا حتى صرف عنايته الي ضبط المفردات بمراجعة اداة فائدة ذاهبا
 الى شرح كل ارجوزة بما يريل ظاهر عنجبتها ويثبت حقيقة رقتها
 وقد تفضلت عناية هذا السيد المفضل بتأليف كتاب آخر جمع فيه
 ما اتقرد به اجلاء متقدمي المولدين من حيث المائى المخترة في اشعارهم
 وما سمحت به بنات أفكارهم فطبع هذا الكتاب أيضا يكون هذا
 السيد أعزه الله قد خدم أدباء هذا العصر الجديد الممتنين باقتناء كل
 أثر حميد فتترقى أفكارهم في معارج اللغة العربية ومدارج الافكار لادبية
 فيكون له عليهم شكر الروض للثمام ولهم عنده بفوائد وثقاته التي
 مستو الى ان شاء الله تعالى زيادة الاحسان والانعام

اليكم أبناء هذا العصر هدية من الكريم الحر

السيد المجلد الاغر

منها خذوا أو في نصيب وفر قد شرحت ما كان شبه الجفر

أدامه الله دوام الدهر نورا كزهر وشذا كزهر

بين بني مصر وكل مصر

وكيل المراف المصرية سابقا

على رفاعة

Bibliotheca Alexandrina



0419828